

The Islamic University–Gaza  
Research and Postgraduate Affairs  
Faculty of Arts  
Master of Journalism



الجامعة الإسلامية - غزة  
شئون البحث العلمي والدراسات العليا  
كلية الآداب  
ماجستير الصحافة

واقع مجلة السعادة الفلسطينية دراسة على المضمون والشكل

"دراسة تحليلية وميدانية"

**Reality of the Palestinian magazine of Al-Sa'adah in terms of content and format**  
**"An analytical and field study"**

إعدادُ الباحِثةِ

مها رمضان حسن الطواشي

إشرافُ الدُكتور

أحمد عرابي حسين الترك

قُدِّمَ هَذَا البَحْثُ إِسْتِكْمَالاً لِمَتَطَلِبَاتِ الحُصُولِ عَلَى دَرَجَةِ المَاجِسْتِيرِ فِي الصَّحَافَةِ بِكُلِّيَةِ الآدَابِ  
وَالعِلْمِ الْإِنْسَانِيَةِ فِي الجَامِعَةِ الْإِسْلَامِيَةِ بِغَزَّةِ

سبتمبر/2017م\_ صفر/1439هـ

## إقرار

أنا الموقع أدناه مقدم الرسالة التي تحمل العنوان:

### واقع مجلة السعادة الفلسطينية دراسة على المضمون والشكل

### دراسة تحليلية وميدانية

### Reality of the Palestinian magazine of Al-Sa'adah in terms of content and format

### ”An analytical and field study“

أقر بأن ما اشتملت عليه هذه الرسالة إنما هو نتاج جهدي الخاص، باستثناء ما تمت الإشارة إليه حيثما ورد، وأن هذه الرسالة ككل أو أي جزء منها لم يقدم من قبل الآخرين لنيل درجة أو لقب علمي أو بحثي لدى أي مؤسسة تعليمية أو بحثية أخرى. وأن حقوق النشر محفوظة للجامعة الإسلامية غزة - فلسطين

### Declaration

I hereby certify that this submission is the result of my own work, except where otherwise acknowledged, and that this thesis (or any part of it) has not been submitted for a higher degree or quantification to any other university or institution. All copyrights are reserves to Islamic University – Gaza strip palestine

Student's name:	مها رمضان حسن الطواشي	اسم الطالب:
Signature:	مها رمضان حسن الطواشي	التوقيع:
Date:	2017/11/19	التاريخ:



## نتيجة الحكم على أطروحة ماجستير

بناءً على موافقة عمادة البحث العلمي والدراسات العليا بالجامعة الإسلامية بغزة على تشكيل لجنة الحكم على أطروحة الباحثة/ مها رمضان حسن الطواشي لنيل درجة الماجستير في كلية الآداب/ قسم الصحافة، وموضوعها:

### واقع مجلة السعادة الفلسطينية دراسة على المضمون والشكل - دراسة تحليلية وميدانية

وبعد المناقشة العلنية التي تمت اليوم السبت 15 صفر 1439هـ، الموافق 2017/11/04م الساعة الحادية عشرة صباحاً في قاعة المؤتمرات بمبنى طيبة، اجتمعت لجنة الحكم على الأطروحة والمكونة من:

.....	مشرفاً و رئيساً	د. أحمد عرابي/حسين الترك
.....	مناقشاً داخلياً	د. طلعت عبد الحميد عيسى
.....	مناقشاً خارجياً	د. ماجد سالم تربيان

وبعد المداولة أوصت اللجنة بمنح الباحثة درجة الماجستير في كلية الآداب/قسم الصحافة.

واللجنة إذ تمنحها هذه الدرجة فإنها توصيها بتقوى الله ولزوم طاعته وأن تسخر علمها في خدمة دينها ووطنها.

والله ولي التوفيق،،،

عميد البحث العلمي والدراسات العليا

أ.د. مازن اسماعيل هنية



## الإهداء

إلهي لا يطيب الليل إلا بشكرك،، ولا يطيب النهار إلا بطاعتك،، ولا تطيب اللحظات إلا بذكرك،، ولا تطيب الآخرة إلا بعفوك،، ولا تطيب الجنة إلا برويتك.  
إلى من بلغ الرسالة،، وأدى الأمانة ونصح الأمة،، إلى نبي الرحمة ونور العالمين،، "سيدنا محمد صل الله عليه وسلم"

إلى من كلفه الله بالهبة والوقار،، إلى من علمني العطاء بدون انتظار،، إلى من أحمل أسمه بكل افتخار،، أرجو من الله أن يمد في عمرك لترى ثماراً قد حان قطافها بعد طول انتظار،، وستبقي كلماتك نجوم أهتدي بها اليوم وفي الغد وإلى الأبد،،  
"والدي العزيز"

إلى ملاكي في الحياة،، إلى معنى الحب والحنان والتفاني،، إلى بسمة الحياة وسر الوجود،، إلى من كان دعائها سر نجاحي وحنانها بلسم جراحي إلى أغلى الحبايب،،  
"أمي الحبيبة"

إلى من رافقوني في بداياتي،، وساروا معي الدرب خطوة بخطوة،، وما تزال مرافقتهم لي حتى الآن،، إلى شمعة متقدة تنير ظلمة حياتي،،  
"أخواتي مي وأسرتها الكريمة، ومريم، ومزنة، وغادة"

إلى رفاق دربي في هذه الحياة،، معكم أكون أنا ودونكم أكون مثل أي شيء،، إلى من أرى النقاؤل بعينهم والسعادة في ابتسامتهم،،  
"إخواني محمد وأسرته الكريمة، حسن وأسرته الكريمة، رسمي"

إلى من تحلو بالإخاء،، وتميزوا بالوفاء والعطاء،، إلى ينابيع الصدق الصافي إلى من معهم سعدت،، وبرفقتهم في دروب الحياة سرت،، إلى من كانوا معي على طريق النجاح والخير،، إلى من عرفت كيف أجدهم وعلموني أن لا أضيعهم،،  
" صديقاتي إجلال، وأمينة، غادة"

الباحثة

## شكرٌ وتقديرٌ

" كن عالماً، فإن لم تستطع فكن متعلماً، فإن لم تستطع فأحب العلماء،، فإن لم تستطع فلا تبغضهم"

❖ بعد مسيرة بحث وجهد واجتهاد تكلفت بإنجاز هذا البحث، نحمد الله عز وجل على نعمه التي من بها علينا فهو العلي القدير، كما لا يسعني إلا أتقدم بالشكر والامتنان إلى صاحب القلب الكبير والروح الصابرة **الدكتور أحمد عرابي الترك** عرفاناً بتفضله بالإشراف على رسالتي وتكريمه عليّ بوقته وجهده وعلمه ومتابعته لي طوال مرحلة هذه الرسالة.

❖ ولا يفوتني أن أرفع مقام أساتذتي الأجلاء في برنامج الماجستير كل باسمه ولقبه لما بذلوه، فمن معين كل منهم نهلت ما استطعت من العلم والمعرفة والصبر والأناة طوال رحلتي في برنامج الماجستير.

❖ كما أتقدم بالشكر والتقدير لأعضاء لجنة مناقشة الخطة "د. طلعت عيسى، ود. ماجد تريان"، والمحكمين من غزة، والصفة الغربية، والعراق واخص بالذكر "د. حسين الفلاح" الذين كان لهم الفضل في تحكيم أداتي الدراسة، ولأعضاء المناقشة النهائية على تفضلهم بقبول مناقشة هذه الرسالة والحكم عليها بتقديم الملاحظات القيمة التي من شأنها إثراؤها.

❖ والشكر موصول للذين كانوا عوناً لنا في بحثنا هذا ونوراً يضيء الظلمة التي كانت تقف أحياناً في طريقنا، ولكل من زرعوا التفاؤل في دربنا وقدموا لنا المساعدات والتسهيلات والمعلومات، فلهم مني كل الشكر والتقدير.

وختاماً أسأل الله العلي القدير أن يكون هذا العمل خالصاً لوجهه، وأن يجعله علماً نافعاً، ويسهل لي به طريقاً إلى الجنة.

الباحثة/ مها رمضان الطواشي

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ

قال تعالى:

(وَلَقَدْ مَكَّنَّاكُمْ فِي الْأَرْضِ وَجَعَلْنَا لَكُمْ  
فِيهَا مَعَايِشَ قَلِيلًا مَا تَشْكُرُونَ)

٥ الأعراف

صدق الله العظيم

## مُلخَص الدَّرَاسَة

تهدف هذه الدَّرَاسَة إلى رصد واقع مجلة السعادة الفلسطينية من حيث المضمون والشكل، والتعرف على طبيعة القضايا والموضوعات التي تهتم بها، والأساليب التي اتبعتها في تناول الموضوعات، والمصادر الإعلامية والأولية التي اعتمدت عليها، والأشكال الصحفية التي تركز عليها، والأساليب المتبعة في تصميمها، ورصد أهم عناصر الإبراز المستخدمة، وكذلك التعرف على أداء ومواقف القائمين بالاتصال في هذه المجلة، والعوامل التي أثرت في تشكيل السياسات التحريرية المتبعة فيها.

وتُعد هذه الدَّرَاسَة من البحوث الوصفية، وفي إطارها استخدمت الباحثة منهجين هما: منهج المسح الإعلامي من خلال استخدام أسلوب تحليل المضمون ومسح أساليب الممارسة الإعلامية، ومنهج العلاقات المتبادلة من خلال استخدام أسلوب دراسة الحالة، وتم جمع البيانات عن طريق أداتي استمارة تحليل المضمون وصحيفة الاستقصاء، كما استخدمت الباحثة نظريتي "الأجندة" و"القائم بالاتصال".

واختارت الباحثة مجلة السعادة الفلسطينية مجتمع الدراسة، في الفترة الزمنية من مارس 2003م وحتى مارس 2017م باستخدام عينة عشوائية قوامها (43) عدداً باتباع أسلوب القرعة، وتم اختيار ثلاثة أعداد من كل عام باستثناء عام 2017م تم اختيار مفردة واحد، وأجريت صحيفة الاستقصاء على عينة قوامها (37) مفردة من الكُتاب والمحريين والمصاحفين العاملين في مجلة السعادة، باتباع أسلوب المسح الشامل.

وخلصت الدَّرَاسَة التحليلية إلى مجموعة من النتائج أبرزها: تصدر اهتمام مجلة السعادة بالقضايا الاجتماعية" بنسبة (26.1%)، في حين تصدرت فئة "مشاكل اجتماعية" من بين الموضوعات بنسبة (64.9%)، وجاء المقال العمودي في مقدمة الأشكال الصحفية بنسبة (19.4%)، وحظي أسلوب "الصورة أرضية للنص" في مقدمة أساليب الصفحات المتتابعة بنسبة (31.8%)، أما أسلوب "التعبير الفني" في مقدمة أساليب تصميم الصفحات الداخلية بنسبة (79.8%). وخلصت الدَّرَاسَة الميدانية إلى مجموعة من النتائج أبرزها: يشير (81.1%) من القائمين بالاتصال وجود هيكلية إدارية واضحة بالمجلة، وجاءت تعدد مهام العمل وعدم تناسب الدخل في المرتبة الأولى كأبرز الضغوط التي تواجه القائمين بالاتصال وبنسبة (19.4%).

وقدمت الدَّرَاسَة مجموعة من التوصيات، من أبرزها: ضرورة الابتعاد عن نشر الموضوعات بدون مصدر، والاهتمام بالأشكال التفسيرية بشكل أكبر، والعمل على إيجاد مصدر تمويل دائم للمجلة، واستقطاب طلبة الإعلام الجدد وفتح الآفاق لهم.

## Abstract

**This study aims at** monitoring the reality of the Palestinian magazine of Al-Sa'adah in terms of content and format, and identifying the nature of the issues and topics that are discussed in this magazine and the methods used in dealing with these topics. This is in addition to the primary and media sources, journalistic methods, design trends, and highlighting elements used in this regard. The study also investigated performance and attitudes of the communicators in this magazine, and the factors that influenced the formation of its editorial policies.

**This study is considered as** a descriptive research, in which two methods were used: the media survey method through the use of content analysis and the survey of media practice methods, and mutual relations analysis method through the use of the case study analysis method. Data were collected using the content analysis form and the survey form. The researcher used the Agenda and Communicator theories in this regard.

**The researcher selected** the magazine of Al-Sa'adah as a sample of the study in the period from March 2003 to March 2017. A total of 43 issues were randomly selected using the drawing method. Three issues were selected from each year with the exception of 2017, from which one issue only was selected. The survey form were implemented on a sample of 37 sampling units of writers, editors and part-time journalists working for the investigated magazine, using the comprehensive survey method.

**The analytical study concluded a set of results.** Most importantly, the study found that the investigated journal is mainly concerned with the social issues in a percentage of 26.1%, where the social problems category forms 64.9% of the topics. The vertical article form was the most common used journalistic form in a percentage of 19.4%, The method of "picture as a platform of the text" was in the forefront of the sequential page methods, and achieved a percentage of 31.8%, while the technique of "artistic expression" was in the forefront of the internal page design methods, and achieved a percentage of 79.8%. **The field study concluded a set of results too.** Most importantly, it found that 81.1% of the communicators indicated that there is a clear administrative structure in the magazine. The number of work tasks and the lack of income suitability were ranked first as the most pressing problems facing the communicators in a percentage of 19.4%.

**The study presented a number of recommendations,** the most important of which are: the need to avoid publication of topics without any source, and need to pay more attention to the explanatory forms, the need to look for a permanent source of funding for the magazine, and finally to work on the attraction of new media students and to offer them wider margins in the application of journalism.



## فهرس المحتويات

أ	الإهداء.....
ب	شكر وتقدير.....
د	مُلخص الدراسة.....
هـ	Abstract.....
و	فهرس المحتويات.....
ط	فهرس الجداول.....
1	<b>الفصل الأول الإطار العام للدراسة</b> .....
2	مقدمة:.....
3	أولاً: أهم الدراسات السابقة.....
30	ثالثاً: الاستدلال على المشكلة.....
33	رابعاً: أهمية الدراسة.....
33	خامساً: أهداف الدراسة.....
34	سادساً: تساؤلات الدراسة.....
35	سابعاً: الإطار النظري للدراسة.....
45	ثامناً: نوع الدراسة ومناهجها وأدواتها.....
63	تاسعاً: مجتمع الدراسة وعينتها.....
67	عاشراً: وحدات التحليل والقياس.....
68	الحادي عشر: إجراءات الصدق والثبات.....
74	الثاني عشر: المفاهيم الأساسية للدراسة.....
75	الثالث عشر: تقسيم الدراسة.....
77	<b>الفصل الثاني: واقع مجلة السعادة مضموناً وشكلاً</b> .....
78	تمهيد:.....
79	المبحث الأول: مفهوم المجلة ونشأتها.....
79	المطلب الأول: مفهوم المجلة وتاريخ نشأتها وتطورها.....
86	المطلب الثاني: وظائف المجلة والفرق بينها وبين الجريدة.....
89	المطلب الثالث: أنواع المجلات "تصنيفاتها".....
100	المبحث الثاني تحرير المجلة وإخراجها.....
100	المطلب الأول: فن تحرير المجلة.....
122	المطلب الثاني: فن إخراج المجلة.....
157	المبحث الثالث مجلة السعادة.. النشأة والتطور.....
157	المطلب الأول: نشأة مجلة السعادة وتطورها وأهدافها.....
157	أولاً: النشأة والتأسيس.....

158	ثانياً: التطورات التي شهدتها مجلة السعادة .....
159	ثالثاً: أهداف المجلة.....
159	المطلب الثاني: الهياكل الإدارية والتنظيمية لمجلة السعادة والسياسة التحريرية فيها ومضمونها وإخراجها .....
159	أولاً: الهياكل الإدارية والتنظيمية لمجلة السعادة .....
160	ثانياً: السياسة التحرير لمجلة السعادة الفلسطينية.....
161	ثالثاً: مضمون مجلة السعادة الفلسطينية.....
162	رابعاً: إخراج مجلة السعادة الفلسطينية.....
	المطلب الثالث: صفات العاملين في مجلة السعادة والسمات التي تتميز بها والنجاحات التي حققتها والمشكلات والتحديات التي واجهتها .....
163	أولاً: صفات الكادر الإعلامي العامل في مجلة السعادة الفلسطينية .....
163	ثانياً: السمات التي تتميز بها مجلة السعادة عن غيرها من المجلات.....
164	ثالثاً: النجاحات التي حققتها مجلة السعادة .....
165	رابعاً: المشاكل والتحديات التي واجهت المجلة خلال مشوار عملها .....
167	<b>الفصل الثالث نتائج الدراسة التحليلية</b> .....
168	تمهيد: .....
169	المبحث الأول السمات العامة لمحتوى القضايا المنشورة في مجلة السعادة الفلسطينية.....
169	أولاً: ترتيب أولويات اهتمام مجلة السعادة بالموضوعات المنشورة .....
170	ثانياً: ترتيب أولويات اهتمام مجلة السعادة بالقضايا التي طرحتها .....
173	ثالثاً: المصادر الصحفية التي استمدت منها مجلة السعادة الموضوعات والقضايا .....
174	رابعاً: المصادر الأولية التي اعتمدت عليها مجلة السعادة في الحصول على مادتها الصحفية.....
175	خامساً: الأساليب المتبعة في تقديم موضوعات مجلة السعادة .....
176	سادساً: النطاق الجغرافي للموضوعات التي تناولتها مجلة السعادة.....
177	المبحث الثاني السمات العامة لشكل القضايا والموضوعات المنشورة في مجلة السعادة.....
177	أولاً: مكونات التصميم الأساس لمجلة السعادة .....
181	ثانياً: الأشكال الصحفية للموضوعات التي تناولتها مجلة السعادة.....
182	ثالثاً: العناصر التيبوغرافية التي استخدمت في إبراز الموضوعات المنشورة في مجلة السعادة.....
184	رابعاً: الأساليب المستخدمة في تصميم صفحات مجلة السعادة .....
188	<b>الفصل الرابع نتائج الدراسة الميدانية</b> .....
189	تمهيد: .....
190	المبحث الأول نتائج الدراسة الميدانية الخاصة بالعمل في مجلة السعادة الفلسطينية.....
198	المبحث الثاني النتائج الخاصة بالسياسة التحريرية في مجلة السعادة.....
201	المبحث الثالث النتائج الخاصة بالمشاكل والعقبات التي تواجه مجلة السعادة .....
203	المبحث الرابع النتائج الخاصة بالحلول والمقترحات لتطوير مجلة السعادة .....
206	<b>الفصل الخامس مناقشة نتائج الدراسة والتوصيات</b> .....
207	تمهيد: .....

208	المبحث الأول مناقشة نتائج تحليل المضمون.....
	المطلب الأول: نتائج الدراسة التحليلية الخاصة بالسمات العامة لمحتوى القضايا والموضوعات المنشورة في مجلة
208	السعادة.....
	المطلب الثاني: نتائج الدراسة التحليلية الخاص بالسمات العامة لشكل القضايا والموضوعات المنشورة في مجلة
224	السعادة.....
235	المبحث الثاني مناقشة نتائج الدراسة الميدانية.....
235	المطلب الأول: مناقشة نتائج الدراسة الميدانية الخاصة بالعمل في مجلة السعادة.....
244	المطلب الثاني: مناقشة نتائج الدراسة الميدانية الخاصة بالسياسة التحريرية في مجلة السعادة.....
247	المطلب الثالث: مناقشة نتائج الدراسة الميدانية الخاصة بالمشاكل والعقبات التي تواجه مجلة السعادة.....
250	المطلب الرابع: مناقشة نتائج الدراسة الميدانية الخاصة بالحلول والمقترحات لتطوير مجلة السعادة.....
255	المبحث الثالث خلاصة نتائج الدراسة والتوصيات.....
261	<b>المصادر والمراجع</b> .....
262	أولاً: المراجع العربية.....
275	ثانياً: المراجع باللغة الإنجليزية.....
275	ثالثاً: المقابلات.....
277	<b>الملاحق</b> .....

## فهرس الجداول

- جدول (1.1) يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب النوع..... 64
- جدول (1.2) يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب العمر ..... 65
- جدول (1.3) يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب المؤهل العلمي..... 65
- جدول (1.4) يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب التخصص ..... 66
- جدول (1.5) يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب طبيعة العمل ..... 66
- جدول (1.6) يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الدخل الشهري..... 67
- جدول (1.8): صدق الاتساق الداخلي لتأثير نمط ملكية المجلة على الأداء المهني للقائم بالاتصال ..... 73
- جدول (1.9): يوضح معامل ألفا كرونباخ وسبيرمان براون ثبات الاستبانة..... 74
- جدول (3.1): يوضح أولويات اهتمام القضايا المنشورة في مجلة الدراسة..... 169
- جدول (3.2): يوضح ترتيب أولويات اهتمام مجلة الدراسة بالموضوعات التي طرحتها ..... 170
- جدول (3.3): يوضح المصادر الإعلامية التي اعتمدت عليها مجلة الدراسة عند تناولها للقضايا والموضوعات ..... 173
- جدول (3.4): يوضح مصادر المعلومات الأولية التي اعتمدت عليها مجلة الدراسة : ..... 174
- جدول (3.5): يوضح الأساليب المتبعة في تقديم موضوعات مجلة الدراسة ..... 175
- جدول (3.6): يوضح النطاق الجغرافي للموضوعات التي تناولتها مجلة الدراسة ..... 176
- جدول (3.7): يوضح محتويات الغلاف الأمامي لمجلة الدراسة..... 177
- جدول (3.8): يوضح أنواع الغلاف الأمامي من حيث المضمون المستخدم في مجلة الدراسة ..... 178
- جدول (3.9): يوضح أنواع الغلاف الأمامي من حيث الشكل المستخدم في مجلة الدراسة..... 179
- جدول (3.10): يوضح محتويات بطن الغلاف الأمامي لمجلة الدراسة ..... 179
- جدول (3.11): يوضح محتويات بطن الغلاف الخلفي لمجلة الدراسة ..... 180
- جدول (3.12): يوضح محتويات الغلاف الخلفي لمجلة الدراسة ..... 180
- جدول (3.13): يوضح الأشكال الصحفية للموضوعات التي تناولتها مجلة الدراسة ..... 181
- جدول (3.14): يوضح العناوين المستخدمة في إبراز الموضوعات المنشورة في مجلة الدراسة..... 182
- جدول (3.15): يوضح الصور المستخدمة في إبراز الموضوعات المنشورة في مجلة الدراسة..... 183
- جدول (3.16): يوضح العناصر التيبوغرافية التي استخدمت في إبراز الموضوعات المنشورة في مجلة الدراسة..... 184
- جدول (3.17): يوضح الأساليب التي استخدمت في تصميم صدر غلاف مجلة الدراسة..... 184
- جدول (3.18): يوضح الأساليب التي استخدمت في تصميم صفحة محتويات مجلة الدراسة ..... 185
- جدول (3.19): يوضح الأساليب التي استخدمت في تصميم الصفحات المتتابعة في مجلة الدراسة..... 186
- جدول (3.20): يوضح الأساليب التي استخدمت في تصميم الصفحات الداخلية في مجلة الدراسة..... 187
- جدول (4.1) يوضح مدة العمل في المجلة عينة الدراسة ..... 190

- جدول (4.2) يوضح الأسباب التي دفعت القائمين بالاتصال للعمل في المجلة عينة الدراسة.....191
- جدول (4.3) يوضح المعايير والشروط الواجب توافرها في القائمين بالاتصال بالمجلة عينة الدراسة.....191
- جدول (4.4) يوضح مدى التحاق عينة الدراسة بدورات تدريبية في مجال تخصصهم خلال عملهم في مجلة السعادة 192
- جدول (4.5) يوضح أسباب عدم التحاق القائمين بالاتصال بدورات تدريبية في مجال تخصصهم خلال عملهم في المجلة عينة الدراسة .....193
- جدول (4.6) يوضح عدد الدورات التي حصل عليها القائمين بالاتصال خلال عملهم في المجلة عينة الدراسة .....193
- جدول (4.7) يوضح مجال الدورات التي حصل القائمين بالاتصال خلال عملهم في المجلة عينة الدراسة .....194
- جدول (4.8) يوضح مدى وجود هيكلية تنظيمية إدارية واضحة في مجلة السعادة.....195
- جدول (4.9) يوضح وجهة نظر القائمين بالاتصال في أهم معيار لاختيارهم المضامين الإعلامية التي تنشر في المجلة عينة الدراسة .....195
- جدول (4.10) يوضح أكثر الضغوط التي تواجه القائمين بالاتصال أثناء ممارسة عملهم في مجلة السعادة .....196
- جدول (4.11) يوضح أبرز المميزات التي تتمتع بها مجلة السعادة الفلسطينية.....197
- جدول (4.12) يوضح مدى وجود سياسة تحريرية واضحة في مجلة السعادة.....198
- جدول (4.13) يوضح مدى تأثير السياسة التحريرية على العمل الصحفي في مجلة السعادة.....198
- جدول (4.14) يوضح مدى تلقي القائمين بالاتصال لمحددات معينة من إدارة المجلة عند ممارسة العمل الصحفي فيها.....199
- جدول (4.15) يوضح كيفية تلقي القائمين بالاتصال للمحددات من إدارة المجلة .....199
- جدول (4.16) يوضح تأثير نمط ملكية المجلة على الأداء المهني للقائمين بالاتصال.....200
- جدول (4.17) يوضح درجة تقييم القائمين بالاتصال للقدرات والامكانيات الفنية لدى مجلة الدراسة .....201
- جدول (4.18) يوضح أبرز المشكلات التي تواجه القائمين بالاتصال أثناء ممارسة العمل في المجلة عينة الدراسة ..201
- جدول (4.19) يوضح أبرز المآخذ التي تؤخذ على مجلة الدراسة من وجهة نظر القائمين بالاتصال .....202
- جدول (4.20) يوضح أهم احتياجات القائمين بالاتصال في المجلة عينة الدراسة.....203
- جدول (4.21) يوضح مقترحات تطوير قدرات القائمين بالاتصال في المجلة عينة الدراسة .....204
- جدول (4.22) يوضح أهم مقترحات القائمين بالاتصال لتطوير مجلة السعادة الفلسطينية .....205

# الفصل الأول

## الإطار العام للدراسة

## الفصل الأول الإطار العام للدراسة

### مقدمة:

تعد المجالات المطبوعة على اختلاف أنواعها وأشكالها وتباين ألوانها وأذواقها وتعدد اتجاهاتها، واحدة من أهم صور الاتصال وأبرز جسوره ودعائمه، القائمة المتعددة الأهداف، الجلية الأثر التي تضرب في أكثر من ميدان وتتجه إلى أكثر من أفق، وتتحقق بها أكثر من غاية، بحيث يندر أن تجد مجتمعاً من المجتمعات أو جماعة من الجماعات، أو فئة من الفئات تقوم بأداء أدوارها الملقاة على عاتقها اجتماعية أو علمية أو ثقافية أو تعليمية أو تنموية أو فنية أو عامة، دون أن تعبر أفكارها\_ كلها\_ فوق صفحات وسطور مجلة من المجلات<sup>(1)</sup>.

وكانت بدايات تاريخ المجلة في العالم بلندن عام 1704م بصدر أول عدد من مطبوعة صغيرة أسماها ريفيو Review، وقد كانت هذه المطبوعة الأسبوعية تصدر في شكل الصحيفة وتطبع في أربع صفحات صغيرة، وقد اختلفت عن الصحف في عدم اهتمامها بالأخبار في المقام الأول وتركيزها على المقالات التي تعالج الشؤون العامة والسياسات القومية<sup>(2)</sup>.

وعلى صعيد ظهور المجالات في فلسطين صدرت أول مجلة عام 1905م وكانت بعنوان "باكورة جبل صهيون" التي أسستها مجلة صهيون الإنجليزية وكانت تصدر باللغة العربية، وقد عرفت الهيئة المختصة بأنها مجلة أدبية علمية تكتب باليد ومن ثم تطبع على الجلاتين، ونشرت هذه المجلة أولى أعدادها بواسطة طلاب مدرسة صهيون وأساتذتهم، وكانت خطية يحررها طلاب الصف الأعلى في مدرسة "اليشوف جوبت" تحت إدارة مؤسسة تبشيرية، ثم تلاها إصدار مجلة الترقى<sup>(3)</sup>.

وأخذت المجلة في العصر الذي شارف على القرن الحادي والعشرين تتجه بفنونها إلى الدراسات العملية الحديثة التي تجعلها تميل إلى التخصصات الدقيقة في مضمونها وشكلها

---

(1) أدهم، التعريف بالمجلة: ماهيتها، قصتها، مادتها، خصائصها (ص9).

(2) نصر، مقدمة في الاتصال الجماهير: المداخل والوسائل (ص104).

(3) سليمان، تاريخ الصحافة الفلسطينية (1876-1976) الجزء الأول (صص 91-92).

وهناك الكثير من المميزات التي تنفرد بها المجلة عن بقية فنون الصحافة\_ يجعلها ذات طابع مختلف عن بقية الوسائل الإعلامية، وذات خصائص تبرزها عن غيرها<sup>(1)</sup>.  
وتعتبر المجلة الصحفية من أكثر الصحف المتخصصة جماهيرياً نظراً لطبيعة الدور والوظيفة التي تقوم بها وهي تستحوذ على اهتمامات قطاعات كبيرة من الجمهور، ولا تخلو مجلة عامة من الأبواب والصفحات الثابتة المتخصصة في مجال من مجالات الحياة اليومية.  
وتُعد الكتابة للمجلة هي نوع من الكتابة غير الخيالية الواقعية، والتي تتخذ لها عدة قوالب صحفية تشتمل على المقال بأشكاله، الخبر، والحديث، التحقيق، والكاريكاتور، رسائل القراء، وبعض الأشكال الصحفية الأخرى، وتسمى أنماط التحرير الصحفي في المجلة، أما إخراجها فهي مسألة تعبر عن ارتباط الشكل بالمضمون كفن انتقاعي للإفادة في إبراز المادة في شكل جذاب للقارئ، وكلما تناسب الشكل مع المضمون كان الإخراج الصحفي للمجلة ناجحاً.  
وقد أتاحت وسائل الاتصال الحديثة سهولة الحصول على المعلومات في المجالات المختلفة، وهذا ساعد المخرج الصحفي على الاطلاع على أحدث التقنيات والبرامج التي يستخدمها في عمله، مما ساعد على تطور شكل المجالات في السنوات القليلة الماضية من الناحية الإخراجية.

وبناءً على ما سبق تأتي هذه الدراسة للتعرف على واقع مجلة السعادة الفلسطينية من حيث طبيعة الموضوعات والقضايا التي تهتم بها، والأساليب التي اتبعتها في تناول هذه الموضوعات، والمصادر الصحفية والأولية المستخدمة، والأشكال الصحفية التي تركز عليها، والأساليب المتبعة في تصميمها، ورصد أهم العناصر التيبوغرافية المستخدمة، إضافة إلى دور القائمين بالاتصال في هذه المجلة والمميزات التي تتمتع بها، والعيوب التي تعاني منها، مع التطرق إلى أبرز العقبات والمشكلات التي تواجه العاملين فيها.

### أولاً: أهم الدراسات السابقة

من خلال مسح التراث العلمي الذي قامت به الباحثة، تم تقسيم الدراسات السابقة إلى محورين وفقاً للتسلسل الزمني من الأحدث إلى الأقدم وهما:

**المحور الأول:** دراسات متعلقة بالمجلات من حيث المضمون.

**المحور الثاني:** دراسات متعلقة بالمجلات من حيث الشكل.

---

(1) عوض الله، الأسس الفنية للمجلة (ص 5-6).



## المحور الأول: الدراسات المتعلقة بالمجلات من حيث المضمون:

### 1. دراسة البلاسي (2017م)<sup>(1)</sup>:

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة تأثير المجلات النسائية المتخصصة على السلوك الاجتماعي للمرأة المصرية داخل أسرتها. تنتمي هذه الدراسة إلى البحوث الوصفية، وفي إطارها تم استخدام منهجين هما: منهج المسح الإعلامي وفي إطاره استخدام أسلوب تحليل المضمون ومسح الجمهور، ومنهج العلاقات المتبادلة باستخدام أسلوب المقارنة المنهجية، وتم جمع بيانات الدراسة باستخدام أداة استمارة تحليل المضمون التي أجريت على المجلات النسائية الثلاث المتمثلة بـ "زهرة الخليج الإماراتية، سيدتي السعودية، نصف الدنيا المصرية" وذلك بواقع (77) عددًا، وأداة صحيفة الاستقصاء التي أجريت على عينة عشوائية من جمهور المرأة المصرية بلغ قوامها (400) مفردة من محافظات (القاهرة - الدقهلية - المنيا). واعتمدت الدراسة على نظريتي ترتيب الأولويات "الأجندة"، والقائم بالاتصال.

وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج، أهمها:

- أ. جاءت مجلة زهرة الخليج في المرتبة الأولى من حيث إجمالي الفنون التحريرية المستخدمة في عرض الموضوعات المتعلقة بالمرأة بنسبة (49%)، تليها مجلة سيدتي في المرتبة الثانية بنسبة (7,33%)، ثم في المرتبة الثالثة والأخيرة مجلة نصف الدنيا بنسبة (3,17%).
- ب. تلتزم مجلات الدراسة بالاتجاه المحايد في تناولها للموضوعات المتعلقة بالمرأة في المرتبة الأولى بنسبة (3,47%)، كما استهدفت المرأة بشكل عام في تناولها الموضوعات المتعلقة بها في المرتبة الأولى بنسبة (8,67%).
- ج. جاءت ملامح الصورة الإيجابية المقدمة عن المرأة في مجلات الدراسة الثلاث بنسبة (2,90%) في المرتبة الأولى، بينما جاءت ملامح الصورة السلبية المقدمة عن المرأة في مجلات الدراسة الثلاث بنسبة (7,9%) في المرتبة الثانية.

### 2. دراسة njalin (2015م)<sup>(2)</sup>:

هدفت هذه الدراسة إلى تحليل المحتوى للقوالب النمطية "الصور" بين الجنسين في مجلات المراهقة المعاصرة، ومعرفة العوامل المؤثرة في التنشئة الاجتماعية على المراهقين عن طريق التعرض للمجلات. وتنتمي هذه الدراسة إلى البحوث الوصفية، وفي إطارها تم الاعتماد على منهج المسح الإعلامي باستخدام أسلوب تحليل المضمون وتمثلت عينة الدراسة في

---

(1) البلاسي، تأثير المجلات النسائية المتخصصة على السلوك الاجتماعي للمرأة المصرية داخل أسرتها.  
(2) njalin, A Content Analysis of Gender Stereotypes in Contemporary Teenage Magazines.

استخدام مجلتين للمراهقين وهما (Seventeen) ومجلة موضة المراهقين (Teen Vogue) لتحليل محتواهما من حيث القوالب النمطية للجنسين، وجمعت بيانات الدراسة باستخدام أداة استمارة تحليل المضمون، واعتمدت على نظرية إطار جوفمان "الإعلامي".

**وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج، أهمها:**

أ. ظهور نتائج سلبية بفضل التصوير غير المسئول عن القوالب النمطية الجنسية.  
ب. للجنس دور مهم حيث إن النساء صورت بدورها كأأم للأطفال، أو تصور بأنها خاملة (غير نشطة).

ج. لا توجد منافسة في المستوى الواقعي والديمقراطي في نماذج الإعلانات وهذا يرجع للاستغلال، وايضاً لا يوجد تصوير للإناث في جميع أشكال السلطة والأطر المهنية حيث كانت هيمنة الرجل واضحة في النماذج والإعلانات.

### 3. دراسة الدرويش (2014م)<sup>(1)</sup>:

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على دور المجلات الثقافية في إثراء الأدب في دولة الكويت، من خلال تحليل مجلة العربي بوصفها نموذجاً. وتنتمي هذه الدراسة إلى البحوث الوصفية، وفي إطارها تم الاعتماد على منهج المسح الإعلامي باستخدام تحليل المضمون ومنهج العلاقات المتبادلة باستخدام أسلوب دراسة حالة، وتم جمع بيانات الدراسة عن طريق أداتي استمارة تحليل المضمون لمسح أعداد مجلة العربي عينة الدراسة، والمقابلة العشوائية لعينة من الأدباء والمثقفين، واعتمدت الدراسة على نظرية الاستخدامات والاشباع.

**وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج، أهمها:**

أ. جاءت الموضوعات الثقافية المتنوعة في المرتبة الأولى من إجمالي الموضوعات التي توليها مجلة السعادة أهمية، تلتها الموضوعات الأدبية حيث كان التركيز على الشعر، والقصة، والأدب الغربي المترجم.

ب. تركز مجلة السعادة على فن اليوميات بصورة كبيرة، حيث تقوم من خلاله بعرض خبرات الآخرين في قالب أدبي.

ج. اعتمدت المجلة على الألوان بالمرتبة الأولى بوصفها عنصر إبراز، ثم على الرسوم التعبيرية المرافقة للمواد الأدبية في المرتبة الثانية، تلتها الرسوم الشخصية اليدوية.

---

(1) الدرويش، المجلات الثقافية ودورها في إثراء الأدب في دول الكويت: مجلة العربي نموذجاً.

#### 4.دراسة تريان (2013م)<sup>(1)</sup>:

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على قائمة أولويات اهتمام مجلة الغيداء بقضايا المرأة المختلفة، والكشف عن العوامل المؤثرة في بناء الأجندة الخاصة بالمجلة، والعلاقة بينها وبين العوامل المؤثرة في بناء أجندة الجمهور النسائي. وتتنمي هذه الدراسة إلى البحوث الوصفية، وفي إطارها تم الاعتماد على منهج المسح الإعلامي باستخدام أسلوب تحليل المضمون وأسلوب مسح الجمهور ومنهج العلاقات المتبادلة باستخدام أسلوب دراسة الحالة، وتم جمع بيانات الدراسة عن طريقة أداة استمارة تحليل المضمون التي طبقت على عينة عمدية تبلغ (11) عدداً من مجلة الغيداء في الفترة من يناير 2008 - ديسمبر 2010 بإتباع أسلوب الحصر الشامل للعينة، وأداة صحيفة الاستقصاء على عينة تتكون من 120 مبحوثة من النساء الفلسطينيات بمحافظات غزة، واعتمدت الدراسة على نظرية ترتيب الأولويات "الأجندة".

**وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج، أهمها:**

- أ. اهتمام مجلة الغيداء بالقضايا الثقافية في المرتبة الأولى ونسبة 32.3%، في حين جاء في المرتبة الثانية الاهتمام بقضايا العنف ضد المرأة ونسبة 30.6%، تلتها القضايا الاجتماعية والأسرية في المرتبة الثالثة بنسبة (12.6%).
- ب. اعتماد مجلة الغيداء في المرتبة الأولى على المندوب الصحفي مصدراً للمعلومات، بنسبة 51.3%، وتلاها الكاتبات الصحفيات بنسبة (27.7%)، ثم كُتاب المجلة بنسبة (15.1%)، في حين جاء في المرتبة الأخيرة المواقع الإلكترونية بنسبة (0.3%).
- ج. تصدر فن التحقيق الصحفي المرتبة الأولى للفنون المستخدمة في مجلة الغيداء ونسبة (32.9%)، تلاه فن المقال بنسبة (31.3%)، ثم التقرير الإخباري بنسبة (10%)، في حين جاء في المرتبة الأخيرة فن الصور المعلق عليها بنسبة (1.9%).

#### 5.دراسة عبد الرحمن (2012م)<sup>(2)</sup>:

هدفت هذه الدراسة إلى كشف وتوصيف أثر التحولات الإعلامية والمعرفية الحالية على مفهوم وأنواع وسمات صحافة الأطفال في العالم العربي، إلى جانب وصف وتحليل الدور المعرفي لمجلات الأطفال العربية من خلال تحليل المضامين المعرفية التي تقدمها عينة الدراسة. وتتنمي هذه الدراسة إلى البحوث الوصفية، وفي إطارها تم الاعتماد على منهج المسح

---

(1) تريان، الصحف النسائية ودورها في ترتيب أولويات اهتمام المرأة الفلسطينية نحو قضاياها المختلفة: دراسة حالة لمجلة الغيداء وقراءها.

(2) عبد الرحمن، واقع صحافة الأطفال ودورها المعرفي في العالم العربي: دراسة تحليلية تقييمية.

الإعلامي باستخدام أسلوب تحليل المضمون، وتم جمع بيانات الدراسة عن طريق أداة استمارة تحليل المضمون لعينة عمدية من مجلتي ماجد الإماراتية، وباسم السعودية خلال عام 2011م وتضمنت (24) عدداً موزعة بين المجلتين بواقع (12) عدداً من كل مجلة تغطي جميع الأعداد الصادرة من مجلة باسم طول العام، وعينة السنة الصناعية من مجلة ماجد كونها مجلة أسبوعية، واعتمدت الدراسة على نظريتي ترتيب الأولويات، والغرس الثقافي. وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج، أهمها:

أ. جاءت موضوعات العلوم والتكنولوجيا في مجلتي الدراسة بالمرتبة الأولى وبنسبة (23.8%)، تلتها الصحية الطبية وبنسبة (19.8%)، ثم الدينية بنسبة (16.8%)، في حين جاء في المرتبة الأخيرة الموضوعات السياسية وبنسبة (1.7%).

ب. تشير الدراسة إلى تقارب المجلتان في تحقيق هدف تنمية المعارف تقارباً كبيراً وذلك بنسبة (62.1%) في مجلة ماجد، و (62.3%) في مجلة باسم، وتلاها هدف غرس القيم الايجابية في نفوس قرائها بنسبة (9.6%) في المجلتين، في حين تتراجع أهداف التسلية وتنمية الحس النقدي وتنمية الخيال وغيرها من الأهداف.

ج. توضح الدراسة سيطرة المجال العالمي على المضامين المعرفية التي تقدمها مجلتي الدراسة حيث جاءت بنسبة (40.1%)، وتلاها في المرتبة الثانية المجال العربي بنسبة (21%)، ثم الوطني بنسبة (20.2%)، في حين كان بالمرتبة الأخيرة المجال الإسلامي وبنسبة (15.1%).

#### 6. دراسة الجبوري (2011م)<sup>(1)</sup>:

هدفت هذه الدراسة إلى رصد أهم الأشكال والمضامين المعتمدة في صحافة الأطفال في العراق بعد عام 2003م. وتتنمي هذه الدراسة إلى البحوث الوصفية، وفي إطارها تم الاعتماد على منهج المسح الإعلامي باستخدام أسلوب تحليل المضمون ومنهج العلاقات المتبادلة باستخدام أسلوب دراسة الحالة، وتم جمع بيانات الدراسة باستخدام أداة استمارة تحليل المضمون لعينة من مجلة "مجلتي" في الفترة الزمنية من 2008 - 2009م، واعتمدت الدراسة على نظرية ترتيب الأولويات "الأجندة".

---

(1) الجبوري، أشكال ومضامين صحافة الأطفال في العراق بعد عام 2003م: مجلة مجلتي نموذجاً للفترة من 2008 - 2009.

وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج، أهمها:

- أ. ركزت مجلة "مجلتي" على الموضوعات العلمية في المرتبة الأولى، تلتها الترفيهية، ثم الاجتماعية، ثم التربوية، التراثية، الدينية، التاريخية، الرياضية، الصحية، الخيالية، البيئية.
- ب. اهتمام مجلة السعادة بالأشكال الأدبية، إذ احتلت على المرتبة الأولى وبنسبة (57.8%)، في حين جاءت الأشكال التحريرية الصحفية في المرتبة الثانية وبنسبة (42.2%).
- ج. حاز استخدام الصورة المرسومة بالمرتبة الأولى من إجمالي عناصر الإبراز في مجلة "مجلتي".

#### 7. دراسة تريان (2011م)<sup>(1)</sup>:

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على دور مجلات الأطفال الفلسطينية عينة الدراسة في تدعيم حق انتفاع الطفل الفلسطيني ومشاركته، من خلال التعرف على نوعية الموضوعات وأهدافها، والوقوف على دورها في تدعيم حق الطفل في الاتصال. وتتنمي هذه الدراسة إلى البحوث الوصفية، وفي إطارها تم الاعتماد على منهج المسح الإعلامي وذلك باستخدام أسلوب تحليل المضمون ومنهج العلاقات المتبادلة باستخدام أسلوب المقارنة المنهجية، وتم جمع بيانات الدراسة باستخدام أداة استمارة تحليل المضمون لعينة عمدية تمثلت بـ (19) عدداً من مجلات الأطفال وهي " طموح، الزيزفونة، وعد" في الفترة من سبتمبر 2008 وحتى أبريل 2009م، واعتمدت الدراسة على نظرية ترتيب الأولويات.

وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج، أهمها:

أ. حازت الموضوعات الأدبية والفنية على المرتبة الأولى من إجمالي الموضوعات التي تحرص مجلات الدراسة على تقديمها للأطفال وبنسبة (32.7%)، تلاها موضوعات التسلية والترفيه بنسبة (19.2%)، في حين جاءت الموضوعات الدينية في المرتبة الأخيرة وبنسبة (2.4%).

ب. جاءت الموضوعات غير محددة المصادر في المرتبة الأولى بنسبة (47.2%)، تلتها الموضوعات التي يرسلها قراء المجلات بنسبة (24.5%)، ثم بريد القراء بنسبة (8.9%)، تلاه الموضوعات التي يحررها محررو المجلات بنسبة (5.6%)، في حين جاء في المرتبة الأخيرة المسئولين المختلفين بنسبة (1.7%).

---

(1) تريان، دور مجلات الأطفال في تدعيم انتفاع الطفل الفلسطيني ومشاركته: دراسة تحليلية مقارنة (ص 1605 - 1642).

ج. ركزت مجالات الدراسة على فن القصة الصحفية في المرتبة الأولى وبنسبة (44.4%)، تلاها بريد القراء بنسبة (18.8%)، ثم الخبر بنسبة (15.8%)، أما الحوار جاء في المرتبة الأخيرة وبنسبة (0.9%).

#### 8. دراسة كاظم (2011م)<sup>(1)</sup>:

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة اتجاهات المقالات الافتتاحية في مجلتي نرجس ونون النسوية، ورصد أهم القضايا والموضوعات التي تسعى الصحافة النسوية إلى معالجتها، وكذلك الكشف عن أوجه التشابه والاختلاف بين مجلتي الدراسة. وتنتمي هذه الدراسة إلى البحوث الوصفية، وفي إطارها تم الاعتماد على منهج المسح الإعلامي باستخدام أسلوب تحليل المضمون، وتم جمع بيانات الدراسة باستخدام أداة استمارة تحليل المضمون التي أجريت على المقال الافتتاحي في مجلتي نرجس ونون النسوية في الفترة تموز 2008 وحتى تموز 2009م بواقع (12) عدداً باتباع أسلوب الحصر الشامل، واعتمدت الدراسة على نظرية ترتيب الأولويات "الأجندة".

وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج، أهمها:

- أ. ركزت مجلتي الدراسة على ترتيب الأولويات في الاهتمام بالقضايا المحلية التي يعاني منها المجتمع العراقي ككل ومنه المرأة كالعنف بأنماطه.
- ب. كان المقال الافتتاحي في مجلة نرجس ينصب على تجديد الخطاب الإعلامي للمرأة ونبذ الأدوار النمطية لها والاهتمام بالقضايا التي تشغل بال المجتمع ومنها السياسة، الاقتصاد، الاجتماع، والارتقاء بصحة المرأة وثقافتها، مع التقليل من صفحات المطبخ والأزياء والأبراج.
- ج. توصلت الدراسة إلى أن المقال الافتتاحي كان يضم أكثر من فكرة في نفس الوقت، ومنها من تناول الاتفاقيات الدولية وخاصة اتفاقية سيداو ومتعلقاته.

#### 9. دراسة بدر (2010م)<sup>(2)</sup>:

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على دور القصص المقدمة في مجلات الأطفال في تنمية السلوك الاجتماعي للطفل المصري. وتنتمي هذه الدراسة إلى البحوث الوصفية، وفي إطاره تم الاعتماد على منهج المسح الإعلامي باستخدام أسلوب تحليل المضمون ومسح الجمهور، وتم جمع بيانات الدراسة باستخدام أداة استمارة تحليل المضمون التي أجريت على مجلات الأطفال

---

(1) كاظم، اتجاهات المقال الافتتاحي في مجلتي نرجس ونون النسوية بعد 2003/4/9.

(2) بدر، دور القصص المقدمة في مجلات الأطفال في تنمية السلوك الاجتماعي للطفل المصري: دراسة تطبيقية.

المصرية المتمثلة بـ "مجلة سمير، وميكي" بواقع (52) عدداً لكل مجلة خلال الفترة من 2008/1/1 م حتى 2008/12/30 م باتباع أسلوب الحصر الشامل لجميع القصص المقدمة في هذه المجالات خلال فترة الدراسة، وأداة صحيفة الاستقصاء التي أجريت على عينة عشوائية قوامها (400) تلميذاً وتلميذة من المدارس الابتدائية بمحافظة الدقهلية، واعتمدت الدراسة على نظرية ترتيب الأولويات "وضع الأجندة".

**وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج، أهمها:**

أ. كانت من أهم أهداف القصص بمجلة سمير إكساب قيم وعادات سلوكية اجتماعية بنسبة 20.67% في مقابل 50.38% في قصص مجلة ميكي.

ب. تؤكد القصص بشكل كبير على الأنماط السلوكية الإيجابية المرغوبة ومن أهمها احترام القانون والسلطة بنسبة 34.88% في مجلة سمير ومساعدة الآخرين بنسبة 34.25% في مجلة ميكي.

ج. جاءت تتعدد الحاجات النفسية والاجتماعية التي تقدمها القصص في مجلة سمير ومن أهمها الحاجة إلى الأمن والطمأنينة بنسبة 24.13% وفي مجلة ميكي الحاجة إلى تعلم المعايير السلوكية والحاجة إلى القدوة والتوجيه بنسبة 50.38% لكل منهما.

#### **10.دراسة الصابر (2010م)<sup>(1)</sup>:**

هدفت هذه الدراسة إلى رصد المجالات العلمية المتخصصة، وتتبع تطور المجالات العلمية المتخصصة في مصر خلال فترة الدراسة. وتنتمي هذه الدراسة إلى البحوث الوصفية، وفي إطارها تم الاعتماد على منهج المسح الإعلامي باستخدام أسلوب تحليل المضمون وخطوات المنهج التاريخي ومنهج العلاقات المتبادلة باستخدام أسلوب المقارنة المنهجية، وتم جمع بيانات الدراسة باستخدام أداة استمارة تحليل المضمون لأعداد المجالات العلمية المتخصصة في مصر فترة 1865 وحتى 1914م باتباع أسلوب الحصر الشامل. واعتمدت الدراسة على نظرية ترتيب الأولويات "وضع الأجندة".

**وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج، أهمها:**

أ. لم يقتصر تركيز اهتمام مجالات الدراسة على المجال العلمي وإنما تناولت مجالات علمية أخرى، مثل مجلة (يعسوب الطب) نشرت موضوعات عن الزراعة، ومجلة (الزراعة) تناولت موضوعات عن مرض الجدري وكيفية علاجه وغيرها من المجالات محل الدراسة.

---

(1) الصابر، المجالات العلمية المتخصصة في مصر: دراسة تاريخية في الفترة من 1865 حتى 1914.

ب. جاء المقال العلمي في المرتبة الأولى من بين الاشكال الصحفية المستخدمة في مجلات الدراسة، يليه الخبر ولكن بدرجة أقل، في حين تمثلت أهم مصادر المادة الصحفية لعينة الدراسة في ترجمة ما نشرته الصحف العالمية والأجنبية، بالإضافة إلى الكتب العلمية.

ج. استخدمت مجلات الدراسة في أواخر القرن التاسع عشر الرسوم التوضيحية لشرح مادتها العلمية بالإضافة إلى استخدام الصور الفوتوغرافية، كما أنها اعتمدت على القطع الصغير 21 × 14سم، ما عدا مجلة (الصحة) التي صدرت في القطع 31 × 23سم.

#### 11. دراسة مهنا (2009م)<sup>(1)</sup>:

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على الأطر التي تقدم من خلالها صورة المرأة في الصحف الفلسطينية، ومدى تأثيرها ببعض المتغيرات المتعلقة بصحف الدراسة مثل النوع ونمط الملكية، والدورية، والسياسة التحريرية، والقائمون بالاتصال. وتتنمي هذه الدراسة إلى البحوث الوصفية، وفي إطارها تم الاعتماد على منهجي المسح الإعلامي من خلال استخدام أسلوب تحليل المضمون والأطر المرجعية والخطاب الإعلامي ومسح أساليب الممارسة الإعلامية، ومنهج العلاقات المتبادلة وذلك من خلال استخدام أسلوب المقارنة المنهجية، وتم جمع بيانات الدراسة باستخدام أداة استمارة تحليل المضمون للصحف الفلسطينية المتمثلة بـ "صحيفة القدس والأيام والحياة الجديدة وصوت النساء ومجلة السعادة" وتحليل الخطاب خلال الفترة الزمنية الممتدة على مدار عامي 2006 و 2007م بواقع (495) عدداً وبتابع أسلوب الحصر الشامل، وأداة المقابلة المتعمقة على عينة عمدية من القائمين بالاتصال في صحف عينة الدراسة بواقع (20) صحفياً من الضفة وقطاع غزة. واعتمدت الدراسة على نظريتي الاطار الإعلامي والقائم بالاتصال.

#### وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج، أهمها:

أ. جاءت الموضوعات التقليدية في مقدمة موضوعات وقضايا المرأة التي اهتمت بها مجلة السعادة وبنسبة (39.3%) مثل العلاقات الزوجية، التكافؤ في الزواج، والخلافات الزوجية وغيره الأزواج وتربية الأبناء في ظل العلاقة بين الأم والحماة وغيرها.

ب. جاء المحررون في مقدمة مصادر المواد الصحفية في مجلة السعادة وبنسبة (52.2%)، تلاها في المرتبة الكتاب بنسبة (25%)، والمواد الصحفية المنسوبة للمجلة من مقالات افتتاحية بنسبة (13%)، بينما المواد مجهلة المصدر بنسبة (9.8%) بينما لم تحظى كل من الوكالات والصحف بأي اهتمام.

(1) مهنا، أطر تقديم صورة المرأة في الصحافة الفلسطينية.



ج. من أبرز القيود المهنية التي واجهت القائمين بالاتصال في مجلة السعادة تمثلت في السياسة التحريرية المرتبة ببعض الأحزاب والفصائل، وحصرتهم في العمل على القضايا الاجتماعية، وطول يوم العمل، والتمييز بين الصحفيين والصحفيات في اختيارهم للدورات الإعلامية، وعدم وجود حوافز للصحفيات.

## 12. دراسة السويدي (2009م)<sup>(1)</sup>:

هدفت الدراسة إلى تحليل الصورة الإعلامية للمرأة في المجلات الإماراتية من خلال تحديد الموضوعات والقضايا التي تنشرها مجلتي الدراسة، ومعرفة أبرز الأدوار الاجتماعية التي تمارسها المرأة وتظهر على صفحات المجلات، ومدى تأثير السياسات التحريرية على القضايا التي تتناولها هذه المجلات. وتنتمي هذه الدراسة إلى البحوث الوصفية، وفي إطارها تم الاعتماد على منهج المسح الإعلامي باستخدام أسلوب تحليل المضمون ومسح الجمهور، وتم جمع بيانات الدراسة باستخدام أداة استمارة تحليل المضمون لسنة كاملة من أعداد مجلتي "زهرة الخليج وكل الأسرة" خلال عام 2006م باتباع أسلوب الحصر الشامل بواقع (12) عدداً. واعتمدت الدراسة على نظرية ترتيب الأولويات.

### وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج، أهمها:

- أ. توصلت الدراسة إلى قلة اهتمام مجلتي زهرة الخليج وكل الأسرة بالمرأة المواطنة، وتركيز كلاً منهما على المرأة الحضرية.
- ب. كان من أبرز القضايا التي اهتمت بها مجلتي الدراسة القضايا المتعلقة بالجمال والماكياج، تلتها الأزياء ثم الشؤون الأسرية، ثم القضايا المتعلقة بالأنوثة وجسد المرأة.
- ج. برزت بعض الأشكال الصحفية عند تناول صورة المرأة في مجلات الدراسة وكان أهمها فن التحقيق الصحفي والحوارات الصحفية التي جاءت في المرتبة الأولى، تلتها التقارير والقصص الصحفية، بينما قل الاعتماد على الفنون الصحفية الأخرى.

## 13. دراسة اليماني (2008م)<sup>(2)</sup>:

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين أولويات اهتمامات المجلات النسائية، وأولويات اهتمامات جمهور المرأة، والعوامل المؤثرة فيها. وتنتمي هذه الدراسة إلى البحوث الوصفية، وفي إطارها تم الاعتماد على منهج المسح الإعلامي من خلال استخدام أسلوب

---

(1) السويدي، صورة المرأة في المجلات الإماراتية خلال عام 2006م: دراسة تحليلية.

(2) اليماني، دور الصحف النسائية المصرية في تحديد وترتيب أولويات اهتمام المرأة نحو القضايا المختلفة: دراسة تطبيقية مقارنة بين مجلتي حواء ونصف الدنيا (ص ص 223-312).

تحليل المضمون ومسح الجمهور، ومنهج العلاقات المتبادلة من خلال استخدام أسلوب المقارنة المنهجية، وتم جمع بيانات الدراسة باستخدام أداة استمارة تحليل المضمون لمجلتي "حواء ونصف الدنيا"، والمقابلة المقننة وغير المقننة مع المبحوثات، وصحيفة الاستقصاء لعينة عشوائية من نساء محافظة طنطا بواقع (300) مفردة، واعتمدت الدراسة على نظرية ترتيب الأولويات "الأجندة".

وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج، أهمها:

- أ. جاء اهتمام مجلتي حواء ونصف الدنيا بالقضايا التقليدية للمرأة في المرتبة الأولى لكل منهما بنسب (26.4%، 29.6%) على الترتيب، مقابل تجاهل لبعض القضايا الملموسة الأخرى.
- ب. اعتماد مجلة حواء على الكاتبات الصحفيات كمصدر للمعلومات في المرتبة الأولى بنسبة (26.5%)، في حين جاء في صدر أجندة مجلة نصف الدنيا المتخصصين كمصدر للمعلومات بنسبة (20.8%).
- ج. ركزت مجلتي الدراسة على الوزراء والمحافظون كقوى فاعلة في الأحداث التي تم نشرها حيث جاءت في المرتبة الأولى بنسبة (38.5%) في مجلة حواء، وبنسبة (34.6%) في مجلة نصف الدنيا.

#### 14. دراسة عبويني (2008م)<sup>(1)</sup>:

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على أبرز ما تحتويه مجلتي "وسام وحاتم" من مضامين تربية، ومعرفة مدى تأثير هذه المضامين على سلوك الطفل من وجهة نظر المهتمين بأدب الأطفال في الأردن. وتتنمي هذه الدراسة إلى البحوث الوصفية، وفي إطارها تم الاعتماد على منهج المسح الإعلامي من خلال استخدام أسلوبي تحليل المضمون ومسح الجمهور، وتم جمع بيانات الدراسة باستخدام أداة استمارة تحليل المضمون التي أجريت على عينة عشوائية من جميع أعداد مجلات الأطفال الأردنية عينة الدراسة المتمثلة في "مجلتي وسام وحاتم" بواقع (100) عدد، وأداة صحيفة الاستقصاء التي أجريت على عينة عشوائية قوامها (63) كاتباً وكاتبة من الأدباء والمهتمين بأدب الأطفال في الأردن. واعتمدت الدراسة على نظرية ترتيب الأولويات.

---

(1) عبويني، المضامين التربوية في مجلات الأطفال الأردنية: دراسة تحليل محتوى لمجلي وسام وحاتم.

وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج، أهمها:

أ. جاء المضمون الاجتماعي بالمرتبة الأولى في مجال المضمون التربوي في مجلة وسام بنسبة (20.1%)، في حين احتل المضمون الجغرافي على أعلى مرتبة في مجلة حاتم بنسبة (27.4%).

ب. احتلت القصة على المرتبة الأولى في مجلة وسام وبنسبة (22.7%) ، بينما جاء المقال بالمرتبة الأولى في مجلة حاتم وبنسبة (36.5%).

ج. حاز مجال غرس القيم على المرتبة الأولى في مجال هدف المضمون في مجلة وسام وبنسبة (31.4%)، بينما احتل مجال تزويد المعلومات المرتبة الأولى في مجلة حاتم وبنسبة (26.2%).

#### 15. دراسة البحيري (2007م)<sup>(1)</sup>:

هدفت هذه الدراسة إلى رصد دور المجالات العامة في تفسير وتحليل الأحداث الموجودة على الساحة، ومعرفة تأثير ترتيب أولويات القضايا في المجالات العامة على أجندة القراء. وتنتمي هذه الدراسة إلى البحوث الوصفية، وفي إطارها تم الاعتماد على منهج المسح الإعلامي باستخدام أسلوب تحليل المضمون ومسح الجمهور، وتم جمع بيانات الدراسة باستخدام أداة استمارة تحليل المضمون على المجالات العامة المتمثلة بـ " المصور، صباح الخير، أكتوبر، روز اليوسف" خلال الفترة الزمنية من يوليو 2007 وحتى أغسطس لعام 2007م بواقع (35) عدداً باتباع أسلوب الحصر الشامل، وأداة صحيفة الاستقصاء لعينة عشوائية من جمهور المجالات العامة قوامها (250) مفردة، واعتمدت الدراسة على نظرية ترتيب الأولويات.

وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج، أهمها:

أ. عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في ترتيب أجندة اهتمام المجالات الأربع بالقضايا في المجتمع المصري؛ لأنها تصدر من مؤسسات صحفية تتشابه في نمط الملكية.

ب. تفاوت معدل اتفاق قراء المجلة العامة بين ما طرحته المجلة من أسباب وحلول للقضايا في المجتمع المصري تبعاً للمتغيرات البحثية (النوع- مستوى التعليم).

ج. عدم وجود فروق في استخدام الأنماط التحريرية (تحقيق- حديث- تقرير- خبر) مع القضايا العامة في المجتمع المصري.

---

(1) البحيري، المجالات العامة وترتيب اهتمام القراء بمشكلات المجتمع المصري (ص ص 1259-1295).

## 16. دراسة خلف (2007م)<sup>(1)</sup>:

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن الخصائص التي تتميز بها " مجلة مجلتي " والألوان المستخدمة، والفنون الصحفية والأدبية التي تناولتها ومدى مناسبتها للأطفال. وتتنمي هذه الدراسة إلى البحوث الوصفية، وفي إطارها تم الاعتماد على منهج المسح الإعلامي باستخدام أسلوب تحليل المضمون ومسح أساليب الممارسة ومنهج العلاقات المتبادلة باستخدام أسلوب دراسة الحالة، وتم جمع بيانات الدراسة باستخدام أداة استمارة تحليل المضمون لمجلات الأطفال في العراق المتمثلة بـ "مجلة مجلتي" خلال الفترة الزمنية من أب 1988 وحتى أب 1990م بإتباع أسلوب الحصر الشامل، وأداة صحيفة الاستقصاء التي أجريت على عينة عشوائية من العاملين في صحافة الأطفال، واعتمدت الدراسة على نظريتي ترتيب الأولويات "الأجندة"، والقائم بالاتصال.

### وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج، أهمها:

- أ. صحافة الأطفال هي أداة ثقافية وتربوية، وإعلامية وترفيهية قادرة على غرس ونقل القيم والمعارف من خلال الفنون الأدبية والصور والرسوم والفكرة الناضجة فيها.
- ب. يتوقف نجاح عملية الاتصال مع الأطفال على تناسب المادة الصحفية مع مرحلة الطفولة الموجهة لها فضلاً عن التنوع في عرض المادة الصحفية للأطفال من تشويق وجاذبية والابتعاد عن الأساليب التي تسبب التوتر والنفور.
- ج. لم تكن صحافة الأطفال في العراق على درجة كبيرة من التشويق بحيث يمكن لها النهوض والاستمرار ويظهر ذلك من خلال الشكل والمضمون.

## 17. دراسة التوبي (2007م)<sup>(2)</sup>:

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على الصحافة الثقافية في سلطنة عُمان من حيث نشأتها وتطورها، وكذلك رصد وتحليل خصائص المضمون والفنون الصحفية فيها، إلى جانب التعرف على التحديات التي تواجهها الصحافة الثقافية العمانية. وتتنمي هذه الدراسة إلى البحوث الوصفية، وفي إطارها تم الاعتماد على منهج المسح الإعلامي باستخدام أسلوب تحليل المضمون ومنهج العلاقات المتبادلة من خلال استخدام أسلوب دراسة الحالة، وتم جمع بيانات الدراسة باستخدام أداة استمارة تحليل المضمون، واعتمدت الدراسة على نظرية ترتيب الأولويات.

---

(1) خلف، توظيف الفنون الصحفية والأدبية في صحافة الأطفال في العراق: دراسة وصفية للفنون المستخدمة في مجلة "مجلتي" للمدة من أب 1988-1990م.

(2) التوبي، الصحافة الثقافية في سلطنة عُمان: مجلة نزوى نموذجاً.

وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج، أهمها:

- أ. اهتمام مجلة نزوى بشكل كبير بالموضوعات المتعلقة بالقضايا الفلسفية والآثار والتاريخ، حيث شغلت نصف مساحة الموضوعات الثقافية العامة، وكان هذا الاهتمام على حساب موضوعات الحرف اليدوية، والاجتماع وعلم النفس.
- ب. انعدام التوازن في مضامين مجلة نزوى؛ فثلاثة أرباع المجلة تحوي مضامين أدبية، والرابع الأخير يتوزع بين المضامين الفنية والثقافية العامة.
- ج. سيادة الشعر على الموضوعات الأدبية المنشورة، يليه النقد، فالقصة القصيرة، إلى جانب انتماء أغلب النصوص الشعرية المنشورة لقالب الشعر الحديث.

#### 18. دراسة عبد العزيز (2004م)<sup>(1)</sup>:

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على حقيقة العلاقة المتبادلة بين مجالات الأطفال وجمهورها ودرجة نجاحها من عدمه في وضع أجندة القضايا الصحية في أولويات اهتمامهم. وتتنمي هذه الدراسة إلى البحوث الوصفية، وفي إطارها تم الاعتماد على منهج المسح الإعلامي باستخدام أسلوب تحليل المضمون ومسح الجمهور، وتم جمع بيانات الدراسة باستخدام أداة استمارة تحليل المضمون التي أجريت على مجلتي علاء الدين وبلبل خلال الفترة الزمنية من أكتوبر 2003م إلى ديسمبر 2003م بواقع (27) عدداً منها (13) عدداً لمجلة علاء الدين و(14) عدداً لمجلة بلبل وذلك بإتباع أسلوب الحصر الشامل، وأداة صحيفة الاستقصاء التي أجريت على عينة عمدية غير عشوائية قوامها 100 مفردة من تلاميذ المرحلة الإعدادية في أحياء بولاق والسيدة زينب والزمالك خلال المدة الزمنية من 2004/1/1م حتى 2004/1/4م، واعتمدت الدراسة على نظرية ترتيب الأولويات.

وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج، أهمها:

- أ. أن القضايا المنشورة بمجلات الأطفال المصرية تمثلت على التوالي الموضوعات الأدبية بالمرتبة الأولى بنسبة (15.4%)، تلتها الموضوعات الدينية والصحية بنسبة (15.4%) لكل منهما، ثم القصص والرسوم بنسبة (13.2%)، ثم جاءت الموضوعات الأثرية في المرتبة الأخيرة.
- ب. جاءت القصص المسلسلة في مقدمة الفنون التي قدمت من خلالها القضايا الصحية بمجلات الأطفال بنسبة (47.4%)، تلتها الأخبار.

---

(1) عبد العزيز، علاقة التعرض لمجلات الأطفال على ترتيب أولويات القضايا الصحية للطفل المصري: دراسة تحليلية وميدانية (ص ص335-392).

ج. اتضح أن المصادر المطبوعة من أهم المصادر التي يحصل من خلالها الطفل المصري على معلومات القضايا الصحية لدى الطفل المصري إذ جاءت بنسبة (45.2%) من إجمالي المصادر، وتمثلت في الصحف والمجلات، والدوريات المتخصصة.

### 19. دراسة أبو سنه (2004م)<sup>(1)</sup>:

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على الدور الذي تقوم به مجلات الأطفال المصرية في تزويد الطفل المصري بمعلومات عن العالم الخارجي، ومدى اعتماد الأطفال عليها في ذلك. وتنتمي هذه الدراسة إلى البحوث الوصفية، وفي إطارها تم الاعتماد على منهج المسح الإعلامي باستخدام أسلوب تحليل المضمون ومسح الجمهور، وتم جمع بيانات الدراسة باستخدام أداة استمارة تحليل المضمون التي أجريت على عينة عشوائية من مجلات الأطفال المصرية الأسبوعية المتمثلة بـ "مجلة سمير، وعلاء الدين، وبلبل" بلغت (36) عدداً بواقع (12) عدد لكل مجلة على مدار العام خلال الفترة الزمنية من يوليو 2002م وحتى يونيو 2003م. وأداة صحيفة الاستقصاء التي أجريت على عينة عشوائية غير منتظمة قوامها (420) تلميذ وتلميذة من تلاميذ الإعدادية بمدينة شبين الكوم وأشمون بمحافظة منوفية. واعتمدت الدراسة على نظرية ترتيب الأولويات "الأجندة".

### وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج، أهمها:

أ. جاءت المعلومات العلمية في المرتبة الأولى بالنسبة للمعلومات التي يفضلها الأطفال ويعرفونها عن العالم الخارجي في مجلات الأطفال عينة الدراسة، تلتها المعلومات الاجتماعية، ثم الرياضية، ثم التاريخية.

ب. جاء الخبر القصير في مقدمة الأشكال التحريرية، والقصة القصيرة في مقدمة الأشكال الأدبية، وبريد القراء في مقدمة الأشكال الأخرى لتقديم معلومات عن العام الخارجي في مجلات الأطفال عينة الدراسة.

ج. جاءت الدول الأوروبية في مقدمة الدول الأجنبية التي تم عرض معلومات عنها في مجلات الأطفال الثلاث عينة الدراسة.

### 20. دراسة الطرابيشي (2001م)<sup>(2)</sup>:

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على نوعية المعلومات والموضوعات التي تهتم بها مجلة علاء الدين، وكذلك القوالب الفنية والأدبية التي تستخدمها، ومدى مشاركة جمهور الأطفال في

---

(1) أبو سنه، دور مجلات الأطفال المصرية في إمداد الطفل بمعلومات عن العالم الخارجي.

(2) الطرابيشي، مجلات الأطفال ودورها في دعم الحقوق الاتصالية للطفل المصري (ص 245-310).

الموضوعات المنشورة، ومدى انتفاعهم بمجلتهم. وتتنمي هذه الدراسة إلى البحوث الوصفية، وفي إطارها تم الاعتماد على منهج المسح الإعلامي باستخدام أسلوب تحليل المضمون ومنهج العلاقات المتبادلة باستخدام أسلوب دراسة الحالة، وتم جمع بيانات الدراسة باستخدام أداة استمارة تحليل المضمون التي أجريت على مجلات الأطفال عينة الدراسة، واعتمدت الدراسة على نظرية ترتيب الأولويات "الأجندة".

وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج، أهمها:

أ. جاءت الموضوعات الدينية بمجلة علاء الدين في المرتبة الأولى بنسبة 28.1%، تلاها الموضوعات الأدبية والفنية بنسبة 12.6%، ثم السياسية والصحية والأثرية، في حين تضاعف اهتمامها بالموضوعات الرياضية والعسكرية.

ب. جاءت المعلومات التي تهدف لتنمية معارف الجمهور في مقدمة المضامين المثارة بمجلة علاء الدين بنسبة 19.2%، في حين تدني نسبة الموضوعات التي تهدف إلى الانفتاح على العالم.

ج. اتضح أن 19.5% من مصادر المعلومات المنشورة في المجلة جاءت على لسان قرائها من جمهور الأطفال، وأن المجلة اهتمت بدعوة جمهور الطفل المصري للمشاركة في تحرير وإرسال موضوعات للمجلة بنسبة 9.8% من إجمالي المضامين المثارة خلال التحليل.

## 21. دراسة محمد (2001م)<sup>(1)</sup>:

هدفت هذه الدراسة إلى محاولة تحديد العلاقة بين كل من التحرير الصحفي والأداء الصحفي والتعرف على العوامل التي تحكم وتحدد طبيعة هذه العلاقة وتفسيرها، وأثر هذه العلاقة في تحديد درجة ومستوى الأداء الصحفي لمجلتي حواء ونصف الدنيا. وتتنمي هذه الدراسة إلى البحوث الوصفية، وفي إطارها تم الاعتماد على منهج المسح الإعلامي باستخدام أسلوب تحليل المضمون، وتم جمع بيانات الدراسة باستخدام أداة استمارة تحليل المضمون لأعداد مجلتي حواء ونصف الدنيا الأسبوعية في الفترة الزمنية من 1996 وحتى 1997م بإتباع أسلوب الحصر الشامل. واعتمدت الدراسة على نظرية ترتيب الأولويات.

---

(1) محمد، تحرير المجالات النسائية العامة في مصر وأثره في أدائها الصحفي خلال عامي 1996، 1997: دراسة على مجلتي حواء ونصف الدنيا.

وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج، أهمها:

- أ. أن التحرير الصحفي بمجلتي الدراسة يمثل الأداة التي يمكن من خلالها نقل واقع مشوه ومحرف عن المرأة يتمثل في تصويرها نمطياً.
- ب. أثبتت دراسة خصائص تحرير مجلتي حواء ونصف الدنيا وجود أوجه تشابه واختلاف في فنون وأشكال التحرير.
- ج. تشابهت المجلتان في تنوع الموضوعات التي تخص المرأة وفي الأهداف المختلفة، وكذلك في اهتمامهما بالموضوعات الحضرية بالنسبة للمواد الريفية والبدوية.

## 22. دراسة Fleming (2000 م)<sup>(1)</sup>:

هدفت هذه الدراسة الى تقييم مجلة الخريجين في جامعة ولاية أوهايو من حيث المحتوى والتصميم للتعرف على مدى استخدام من قبل المجلة، وتحديد ما المحتوى التحريري المفضل متابعته، وكذلك معرفة الأفضليات في تصميم المجلة وشكلها والتخطيط، والتعرف على الخصائص الديموغرافية لقارئ المجلة. وتنتمي هذه الدراسة إلى البحوث الوصفية، وفي إطارها تم الاعتماد على منهج المسح الإعلامي من خلال استخدام أسلوب تحليل المضمون ومسح الجمهور، وتم جمع بيانات الدراسة باستخدام أداة استمارة تحليل المضمون التي أجريت على مجلة الخريجين عينة الدراسة، وأداة صحيفة الاستقصاء والاستطلاعات الإلكترونية والمقابلات التي أجريت على عينة قوامها ما يقرب (20,000) من الخريجين وأصدقاء الجامعة وهم طلاب وموظفين من جامعة أوكلاهوما. واعتمدت الدراسة على نظرية ترتيب الأولويات.

وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج، أهمها:

- أ. جاءت القصص والأحداث المتعلقة بالجامعة والخريجين في مقدمة غيرها من الموضوعات الأخرى.
- ب. أن القراء يفضلون الألوان في الصور الفوتوغرافية حيث كان الجانب الأكثر ارضاء بصرياً في المجلة مثل صورة الغلاف، وهم بحاجة إلى المزيد من الاثارة والتباين في الصور في الداخل.
- ج. توصلت إلى أن القراء يفضلون استخدام الشريط الجانبي على غلاف لتبنيه القراء إلى المحتوى في الداخل، مع أخذ الوقت الكافي لتصميم المجلة وأقسامها حتى تظهر بالشكل المناسب.

---

(1) Fleming, A Readership survey of OSU Magazine : the Oklahoma State University alumni magazine.



## المحور الثاني: الدراسات المتعلقة بالمجلات من حيث الشكل:

### 23. دراسة صالح (2015م)<sup>(1)</sup>:

هدفت هذه الدراسة إلى تقديم وصف دقيق للعناصر التيبوغرافية المستخدمة في الغلاف الأول للمجلات العربية من حيث الشكل والحجم والموقع، وأساليبها الإخراجية، ورصد التطور التكنولوجي لهذه العناصر. وتتنمي هذه الدراسة إلى البحوث الوصفية، وفي إطارها تم الاعتماد على منهج المسح الإعلامي باستخدام أسلوب تحليل المضمون ومنهج العلاقات المتبادلة باستخدام أسلوب المقارنة المنهجية، وتم جمع بيانات الدراسة باستخدام أداة استمارة تحليل المضمون لعينة من المجلات العربية تمثلت بـ "الشبكة العراقية، المصور المصرية، الصدى الاماراتية، الجرس اللبنانية" خلال الفترة الزمنية من 2013/3/1 وحتى 2013/9/31م بواقع (84) عدداً باتباع أسلوب الحصر الشامل، واعتمدت الدراسة على نظرية انتشار وتبني المبتكرات.

وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج، أهمها:

- أ. أن النتائج تباينت بشكل ملحوظ في عملية توظيف العناصر التيبوغرافية في الغلاف الأول للمجلات العربية.
- ب. توصلت الدراسة إلى اعتماد المجلات العربية عينة الدراسة على الصورة الفوتوغرافية بشكل واسع.
- ج. اتضح أن أبرز الأساليب الإخراجية المستخدمة للغلاف الأول كان أسلوب التراكيب الجزئي أو الكلي للصورة والأسلوب المختلط، من غير الاعتماد على الأسس العلمية والأكاديمية في عملية التوزيع والتوظيف لتلك العناصر.

### 24. دراسة Wollenberg (2012م)<sup>(2)</sup>.

هدفت هذه الدراسة إلى رصد تطوير شكل تصميم مجلة موجة الروح (Soulwave) وذلك لاكتشاف الذات والاتصال مع الطبيعة من قبل متصفح المجلات بأستراليا، حيث إن تصفح الاستراليون للمجلات يسمح لهم بفهم الديموغرافية للقارئ ومعالجتها. وتتنمي هذه الدراسة إلى البحوث الوصفية، وفي إطارها تم استخدام منهجين وهما: "التمائل" وهو المفهوم الذي ينطبق على كل من تحليل الثقافات الفرعية والتصميم، وذلك لاكتشاف معنى خيارات

---

(1) صالح، الإخراج الصحفي لأغلفة المجلات العربية تحليل الشكل الفني للغلاف الأول للمجلات: الشبكة العراقية- المصور- المصرية- والصدى الاماراتية- والجرس اللبنانية.

(2) Wollenberg, The stylistically adaptive publication designer: questions of variation, contradiction and convention in magazine layout.

التصميم ومنهج "دراسات الحالة"، وتم جمع بيانات الدراسة عن طريق أداة استمارة تحليل المضمون لعينة من المجلات المتمثلة بـ (Soulwave) ومجلة (Monster Children) ومجلة (Beach Culture)، واعتمدت الدراسة على نظرية انتشار وتبني المبتكرات.

**وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج، أهمها:**

أ. ضرورة وجود خبرة في التحرير وتصميم المجلة للكشف عن الاستراتيجيات والتكتيكات التي تخبر عن التكيف الأسلوبي لنموذج المصمم.

ب. الموضوعات المنشورات تخضع لأسلوب موحد وثابت ولقوانين معينة تحد من الابداع وتحدي من خلق خبرة في التصميم.

ج. مهارة المصمم تكمن في خلق تصميم يجذب بصرياً ويساعد على استمرارية اشتراك القراء في المنشورات المفضلة لديهم.

**25.دراسة محمد (2012م)<sup>(1)</sup>:**

هدفت هذه الدراسة إلى رصد أوجه الاتفاق والاختلاف بين إخراج المجلات الرياضية عينة الدراسة من حيث العناصر التيبوغرافية، إضافة إلى أسس التصميم الفني في المجلات الثلاث وأساليبها. وتنتمي هذه الدراسة إلى البحوث الوصفية، وفي إطارها تم الاعتماد على منهج المسح الإعلامي باستخدام أسلوب تحليل المضمون، ومنهج العلاقات المتبادلة باستخدام أسلوب المقارنة المنهجية ، وتم جمع بيانات الدراسة باستخدام أداة استمارة تحليل المضمون للأعداد الصادرة عن المجلات الثلاث المتمثلة بـ "الأهرام الرياضي المصرية والورد سوكر الانجليزية والفرانس فوتبول الفرنسية" خلال الفترة من يناير 2007 وحتى ديسمبر 2009م باتباع أسلوب الحصر الشامل، واعتمدت الدراسة على نظرية انتشار وتبني المبتكرات.

**وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج، أهمها:**

أ. اتضح أن مجلة الأهرام الرياضي المصرية هي المجلة الوحيدة من بين المجلات الثلاث التي استخدمت الحروف المائلة، في حين كانت مجلة الورد سوكر البريطانية أكثر المجلات اتباعاً لطباعة حروف المتن على الأرضيات المختلفة.

ب. جاء استخدام مجلة الورد سوكر البريطانية لحجم البنط المستخدم الأسود بين المجلات الثلاث، فيما جاء ملائماً في أغلب الأحيان في مجلتي الفرانس فوتبول والأهرام الرياضي.

---

(1) محمد، إخراج المجلات الرياضية: دراسة مقارنة على مجلات الأهرام الرياضي المصرية والفرانس فوتبول الفرنسية والورد سوكر البريطانية.

ج. استخدمت مجلة الفرانس فوتبول الجمع المنتظم في أغلب موضوعاتها، فيما ساد الجمع المنطلق من اليسار متون موضوعات مجلة الورد سوكر البريطانية، فيما اتبعت مجلة الأهرام الرياضي الجمع المنتظم في أغلب موضوعاتها.

## 26. دراسة حمزة (2011م)<sup>(1)</sup>:

هدفت هذه الدراسة إلى رصد تحرير وإخراج نموذج مجلة صبايا المتخصصة للمراهقات من حيث الشكل، وذلك من خلال التعرف على رغبات وميول الفئة المستهدفة في استخدام العناصر الإخراجية، والمضمون وذلك بالتعرف على مطالب وحاجات النمو للمراهقات محل الدراسة. وتنتمي الدراسة إلى البحوث الوصفية، وفي إطارها تم الاعتماد على منهج المسح الإعلامي باستخدام أسلوب مسح الجمهور، وتم جمع بيانات الدراسة باستخدام أداة صحيفة الاستقصاء حيث أجريت الدراسة على عينة عشوائية قوامها (200) مفردة من المراهقات الإناث من سن (12-15). واعتمدت الدراسة على نظريتي الاستخدامات والاشباع، والارجونومية البنائية.

وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج، أهمها:

أ. استخدمت مجلة صبايا حجمي الحروف 14، 16 في كتابة المتن والحد من استخدام حجم الحرف 12، في حين استخدم خط الحر، خط التهامي، والتايمز والحد من الخط الأندلسي إلا إذا تطلبته طبيعة المضمون.

ب. استخدمت مجلة صبايا عينة الدراسة طرز العناوين المفرد، والهرمي والمعلق.

ج. لجأت مجلة السعادة إلى التنوع في استخدام الشكل بين الصورة الديكوبيه والمستطيل والبيضاوي الرأسي والمربع، والابتعاد عن شكلي المستطيل والبيضاوي الأفقي.

## 27. دراسة السيد وعوض ومحمد (2010م)<sup>(2)</sup>:

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على أهم المعالجات الإخراجية التي يتم إجراؤها على الصور والرسوم بالمجلات المصرية عينة الدراسة والمقارنة بينهما. وتنتمي هذه الدراسة إلى البحوث الوصفية، وفي إطارها تم الاعتماد على منهج المسح الإعلامي وذلك باستخدام أسلوب تحليل المضمون ومنهج العلاقات المتبادلة من خلال استخدام أسلوب المقارنة المنهجية، وتم جمع بيانات الدراسة باستخدام أداة استمارة تحليل المضمون التي أجريت على المجلات العامة

---

(1) حمزة، تحرير وإخراج نموذج لمجلة مطبوعة تلتى احتياجات المراهقات.

(2) السيد وعوض ومحمد، المعالجات الإخراجية للصور الصحفية بالمجلات المصرية: دراسة تحليلية لمجلتي روزا ليوسف- نصف الدنيا (ص ص 269-322).

والمختصة المتمثلة بـ "مجاتي روزا ليوسف، ونصف الدنيا" خلال الفترة الزمنية من 2009/7/1 وحتى 2009/12/31 بإتباع أسلوب الحصر الشامل، مجتمعة في (52) عدداً أي بواقع (26) عدد لكل مجلة، واعتمدت الدراسة على نظرية انتشار وتبني المبتكرات. وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج، أهمها:

- أ. استخدام أساليب متنوعة لإخراج صفحة الغلاف في المجلات عينة الدراسة منها أسلوب الملصق، والتداخل الجزئي والكلّي، واستخدام الأرضية الموحدة، والغلاف المبني على الرسم.
- ب. اتخذت الصور الصحفية أشكالاً متنوعة على صفحات المجلات منها الصور التقليدية غير المألوفة، والشكل الهندسي التقليدي على الصورة، إلى جانب كثرة استخدام الصور ذات الأشكال غير المنتظمة خاصة الصور ذات الخلفية المفرغة.
- ج. من الممارسات الإخراجية المعاصرة للصور التي اعتمدت عليها مجلات الدراسة استخدام إطارات بشكل كبير حول الصور.

## 28. دراسة إيهاب (2010م)<sup>(1)</sup>:

هدفت هذه الدراسة إلى رصد معرفة مدى تطبيق أسس إخراج الصورة الصحفية في عينة من مجلات الأطفال وذلك من خلال التطبيق على مجلتي سمير وماجد. وتتنمي هذه الدراسة إلى البحوث الوصفية، وفي إطارها تم الاعتماد على منهج المسح الإعلامي باستخدام أسلوب تحليل المضمون ومنهج العلاقات المتبادلة باستخدام أسلوب المقارنة المنهجية، وتم جمع بيانات الدراسة عن طريق استخدام أداة استمارة تحليل المضمون للأعداد الصادرة من مجلة سمير خلال عامي 1993 و2008م، ومجلة ماجد خلال عام 2008م، وتم سحب العينة باستخدام أسلوب السنة الصناعية بواقع (12) عدد من كل عام وإجمالي (36) عدد لمجتي الدراسة، واعتمدت الدراسة على نظرية انتشار وتبني المبتكرات.

وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج، أهمها:

- أ. تفوقت مجلة ماجد في تطبيق أسس إخراج الصورة الصحفية على مجلة سمير.
- ب. أضافت مجلة ماجد وابتكرت في التأثيرات الخاصة بالصورة واعتبرتها أحد أهم ركائز إخراج الصورة على العكس تماماً من مجلة سمير.
- ج. تفوقت مجلة ماجد على مجلة سمير في عدد القصص المصورة والرسم المسلسلة المنشورة بها.

---

(1) إيهاب، إخراج الصورة الصحفية وبعض تطبيقاتها في عينة من مجلات الأطفال.

## 29. دراسة محمد (2009م)<sup>(1)</sup>:

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على أساليب تصميم وإخراج الصفحات الداخلية بمجلات الأطفال عينة الدراسة، ومعرفة علاقة نوع المادة التحريرية بأساليب تصميم الصفحات الداخلية بمجلات الأطفال، والتعرف على مدى تفضيلهم لقراءة مضامين معينة أو أسباب عدم قراءتها، ووصف العلاقة بين تفضيل الأساليب الإخراجية ودوافع قراءتها بمجلات الأطفال. وتتنمي هذه الدراسة إلى البحوث الوصفية، وفي إطارها تم الاعتماد على منهج المسح الإعلامي من خلال استخدام أسلوب مسح الجمهور لعينة من الأطفال تتراوح أعمارهم ما بين (9-12) عام، وتم جمع بيانات الدراسة باستخدام أداة صحيفة الاستقصاء لعينة من الأطفال في المدارس التابعة للقاهرة الكبرى (القاهرة- الجيزة - القليوبية) وبلغ قوامها (400) مفردة، واعتمدت الدراسة على نظرية الاستخدامات والإشباع.

**وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج، أهمها:**

أ. عدم وجود علاقة بين تفضيل الأساليب الإخراجية بالصفحات الداخلية لمجلات الأطفال ودوافع التعرض لهذه المجلات إلا فيما يخص أسلوب التعبير الفني والذي فضله معظم المبحوثين.

ب. تفضيل الأساليب الإخراجية فكان أسلوب التعبير الفني في المرتبة الأولى والمرتبة الثانية أسلوب الصليب، ثم في المرتبة الثالثة أسلوب السور، ثم أسلوب القطاع، ثم في المرتبة الخامسة أسلوب الكتلة، وأخيراً في المرتبة السادسة أسلوب الشريط المتتابع.

ج. تفضيل الأطفال شكل حروف الكتابة ومقاسها في مجلة علاء الدين، وفيما يتعلق بمجلة بلبل فقد فضل الأطفال الألوان على حروف الكتابة والصور.

## 30. دراسة علم الدين (2006م)<sup>(2)</sup>:

هدفت هذه الدراسة إلى محاولة رصد التجارب الإخراجية للمجلات المصرية الأسبوعية للوقوف على أساليب الإخراج المتبعة. وتتنمي هذه الدراسة إلى البحوث الوصفية، وفي إطارها تم الاعتماد على منهج المسح الإعلامي باستخدام أسلوب تحليل المضمون، ومنهج العلاقات المتبادلة باستخدام أسلوب المقارنة المنهجية، وتم جمع بيانات الدراسة باستخدام أداة استمارة تحليل المضمون لأعداد المجلات الأسبوعية وهي " الأهرام الاقتصادي، الأهرام العربي،

(1) محمد، العلاقة بين تفضيل أساليب إخراج الصفحات الداخلية ودوافع قراءتها في مجلات الأطفال.

(2) علم الدين، مشكلة الإبداع في إخراج أغلفة المجلات المصرية الأسبوعية (ص ص 111-123).

المصور، نصف الدنيا، حواء، الإذاعة والتلفزيون، الأهرام الرياضي، أكتوبر" خلال الفترة الزمنية من شهر يوليو 2003 وحتى نهاية ديسمبر 2003م بواقع (26) غلافاً لكل مجلة بإتباع أسلوب الحصر الشامل، واعتمدت الدراسة على نظرية انتشار وتبني المبتكرات.

**وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج، أهمها:**

- أ. اتضح أن إخراج أغلفة المجلات عينة الدراسة يغلب عليه الإخراج التقليدي الذي يعتمد على الصورة الفوتوغرافية بصورة أساسية وندرة الخروج من التقليدية إلى التجديد.
- ب. أن مجلة الأهرام الاقتصادي هي المجلة الوحيدة من بين المجلات الثمانية التي اعتمدت بشكل أساسي على الرسوم اليدوية سواء جاءت منفردة على الغلاف أو مصاحبة لصور فوتوغرافية.
- ج. ندرة المخرجين الذين يتمتعون بالحس الفني والمتخصصين في الإخراج الصحفي، وأن الكثير ممن يعملون في مجال الإخراج في المجلات عينة الدراسة غير مؤهلين بصورة تخصصية دقيقة.

### **31.دراسة محمد (2002م)<sup>(1)</sup>:**

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مدى تأثير تكنولوجيا الطباعة في كل من القائم بالاتصال وعملية تصميم المجلة، ورصد تأثير المنافسة بين مجلتي الدراسة على تطوير الإخراج بكل منهما، والكشف عن أسباب التباين في مستوى القائمين بالاتصال في ضوء السياق الإبداعي بكل مجلة. وتنتمي هذه الدراسة إلى البحوث الوصفية، وفي إطارها تم الاعتماد على منهج المسح الإعلامي من خلال استخدام أسلوب تحليل المضمون ومسح أساليب الممارسة، ومنهج العلاقات المتبادلة باستخدام أسلوب المقارنة المنهجية، وتم جمع بيانات الدراسة باستخدام أداة استمارة تحليل المضمون للأعداد الصادرة عن مجلتي " حواء ونص الدنيا" في الفترة الزمنية من فبراير 1990 وحتى ديسمبر 1996م، وأداة صحيفة الاستقصاء على جميع القائمين بالاتصال في مجلتي الدراسة، والملاحظة لعينة من مجلتي الدراسة، والمقابلة البورية المتعمقة للمخرجين في مجلتي الدراسة، واعتمدت على نظريتي انتشار تبني المبتكرات والقائم بالاتصال.

**وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج، أهمها:**

- أ. تفوق مجلة حواء في اختيار أساليب تصميمية مختلفة وتغيير زوايا تصوير صور الغلاف واختفاء معالجات على الصور بالصفحات الداخلية مثل تشريح الصور واستخدام الألوان.

---

(1) محمد، أثر المنافسة في تطوير إخراج المجلات النسائية المصرية: دراسة على القائم بالاتصال وتكنولوجيا الطباعة في مجلتي حواء ونصف الدنيا في الفترة من 1990-1996.

ب. استخدام مجلة نصف الدنيا وحواء في ظل هذا التطور التقني عدة أساليب وطرق لمزيد من التفوق مثل: استخدام الغلاف المطوي، وأسلوب الملصق على سبيل المثال لا الحصر.

ج. يرى أغلب مخرجي المجلتين أن توفير جو أسري متعاون له تأثير كبير على إبداعهم ويرى 66.67% من مخرجي مجلة حواء أن بيئة عملهم جيدة مناسبة ويرغب 33.33% منهم إضافة عدة مقومات لبيئة عملهم لتكون مناسبة مثل الهدوء والتقدير المعنوي لمجهوداتهم.

**32.دراسة الزيات (2002م)<sup>(1)</sup>:**

هدفت هذه الدراسة إلى إلقاء الضوء على التطورات المختلفة التي مرت بها المجلة بدايةً من الغلاف كعامل جذب أساسي يحمل صفات تشكيلية وتصميم الصفحات الداخلية والعلاقات التشكيلية الفنية التي تربط المتن وما يصاحبه من صور فوتوغرافية أو رسوم توضيحية بنوعيتها 2D & 3D أو خرائط. وتتنمي هذه الدراسة إلى البحوث الوصفية، وفي إطارها تم الاعتماد على المنهج التاريخي، ومنهج المسح الإعلامي باستخدام أسلوب تحليل المضمون، وتم جمع بيانات الدراسة عن طريق استخدام أداة استمارة تحليل المضمون على مجلة الناشيونال جيوغرافيك منذ بداية مولدها عام 1888 وحتى عام 1998م أي لمدة 110 عام ، واعتمدت الدراسة على نظرية انتشار وتبني المبتكرات.

**وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج، أهمها:**

أ. توصلت الدراسة إلى أن تنوع اهتمامات مجلة السعادة بتنوع اهتمامات قرائها ومن هنا اكتسبت أهمية كبيرة من حيث كونها صرح ثقافي قدم الموضوعات المختلفة بشكل علمي وفن دقيق.

ب. أظهرت النتائج أن مجلة السعادة حافظت على سمة التخصص، وتوجهت للجماهير العريضة ولم تقتصر موضوعاتها على الطبقة العلمية المثقفة فقط، بل استطاعت بأدوات فنية علمية الوصول إلى القاري العادي.

ج. توصلت إلى ربط المجلة بقناة تلفزيونية كشكل من أشكال الاتصال بالجماهير وبين

د. مشتركها، وتقوم بعرض ما يتم نشره في شكل أفلام وثائقية ذات إنتاج ضخم.

---

(1) الزيات، الإخراج الفني والرسوم التوضيحية في مجلة الناشيونال جيوغرافيك: دراسة تحليلية.

### 33.دراسة حسان (2001م)<sup>(1)</sup>:

هدفت هذه الدراسة إلى تحليل أثر استخدام الحاسب الآلي على العناصر التيبوغرافية والجرافيكية بالمجلات الصادرة عن مؤسسة الأهرام. وتتنمي هذه الدراسة إلى البحوث الوصفية، وفي إطارها تم الاعتماد على المنهج التجريبي ومنهج المسح الإعلامي باستخدام أسلوب تحليل المضمون ، وفي إطاره استخدم أداة تحليل المضمون لأعداد كل من مجلة نصف الدنيا وعلاء الدين والأهرام الرياضي، واستناداً إلى نظرية انتشار وتبني المبتكرات.

وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج، أهمها:

أ. استخدام الحاسب الآلي قد سهل جمع الحروف وتنسيقها واختيار الشكل واللون في مجلة نص الدنيا.

ب. المخرج الفني للمجلة لم يكن يميل إلى استخدام اللون إلا في أضيق الحدود وهو من العيوب الأساسية في المجلة إلا أنه في الفترة الأخيرة من عمر المجلة ظهر بعض الاهتمام باللون وخصوصاً مع الأبواب الثابتة.

ج. لم تنجح المجلات عينة الدراسة في تطوير امكانيات الحاسب وبرامجه بشكل جيد لعدة أسباب منها عدم امتلاك المصمم الخبرة العالية في استخدام البرامج، سيطرة رئيس التحرير على كافة تفاصيل المجلة.

### 34.دراسة فاضل (2001م)<sup>(2)</sup>:

هدفت هذه الدراسة إلى تحليل مستويات استخدام المحررين بمجلتي حواء ونصف الدنيا النسائيتين المصريتين وأنماط هذا الاستخدام لتكنولوجيا المعلومات الالكترونية في المراحل المختلفة للعمل الصحفي ودوافع هذا الاستخدام. وتتنمي هذه الدراسة إلى البحوث الوصفية، وفي إطارها تم الاعتماد على منهج المسح الإعلامي باستخدام مسح أساليب الممارسة ومنهج العلاقات المتبادلة باستخدام أسلوب المقارنة المنهجية، وتم جمع بيانات الدراسة باستخدام أداة المقابلة المقننة لعينة قوامها (40) مفردة من المحررين والمحررات في مجلتي حواء ونصف الدنيا بإتباع أسلوب الحصر الشامل. واعتمدت الدراسة على نظرية القائم بالاتصال.

---

(1) حسان، أساليب الإخراج الصحفي للمجلات المصرية الأسبوعية وتأثير الحاسب الآلي في عملية تطويرها: دراسة تحليلية وتجريبية.

(2) فاضل، أنماط استخدام محرري المجلات النسائية المصرية لتكنولوجيا المعلومات الالكترونية.



وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج، أهمها:

- أ. تتركز المشكلات الأساسية التي يواجهها مستخدمو تكنولوجيا المعلومات الالكترونية من محجري المجالات النسائية في التكلفة المادية المترتبة على استخدام معطيات هذه التكنولوجيا في المنزل وخارج المؤسسة الصحفية.
- ب. تعد المواقع الخاصة بالصحف العربية والأجنبية ثم المواقع الخاصة بمحطات تليفزيونية وكالات أنباء على شبكة الانترنت من أكبر المواقع استخدامًا من جانب محرر "المجلات النسائية".
- ج. تتمثل الدوافع الأساسية لاستخدام المحررين لتكنولوجيا المعلومات الالكترونية في الحصول على معلومات أكثر تنوعًا على المستوى الأفقي وأكثر عمقًا على المستوى الرأسي.

**التعليق على الدراسات السابقة:**

**(أ) أوجه الشبه والاختلاف:**

1. اتفقت هذه الدراسة مع الدراسات السابقة في المحورين الأول والثاني في انتمائها إلى البحوث الوصفية.
2. اتفقت هذه الدراسة مع الدراسات السابقة في منهج المسح الإعلامي واستخدام أسلوب تحليل المضمون ما عدا دراسة (حمزة، 2011م)، ومع دراسة (مهنا، 2009م) (خلف، 2007م) (محمد، 2002م) (فاضل، 2001م) في استخدام أسلوب الممارسة الإعلامية، فيما اختلفت مع دراسة (البلاسي، 2017م) (تريان، 2013م) (بدر، 2010م) (السويدي، 2009م) (اليماني، 2008م) (عبويني، 2008م) (البحيري، 2007م) (عبد العزيز، 2004م) (أبو سنه، 2004م) (Fleming، 2000م) (حمزة، 2011م) في استخدام أسلوب مسح الجمهور، ومع دراسة (مهنا، 2009م) في استخدام أسلوب الخطاب الإعلامي والأطر الإعلامية.
3. اتفقت هذه الدراسة مع دراسة (الدرويش، 2014م) (تريان، 2013م) (الجبوري، 2011م) (خلف، 2007م) (التوبي، 2007م) (الطرابيشي، 2001) (Wollenberg، 2012م) في منهج العلاقات المتبادلة باستخدام أسلوب دراسة الحالة، واختلفت مع دراسة (البلاسي، 2017م) (تريان، 2011م) (الصابر، 2010م) (مهنا، 2009م) (اليماني، 2008م) (صالح، 2015م) (محمد، 2012م) (السيد وعوض ومحمد، 2010م) (إيهاب، 2010م) (علم الدين، 2006م) (محمد، 2002م) (فاضل، 2001م) في استخدام أسلوب المقارنة المنهجية.

4. اختلفت هذه الدراسة مع دراسة (Wollenberg، 2012م) في استخدام منهج التماثل، ودراسة (الزيات، 2002م) في استخدام المنهج التاريخي، ودراسة (حسان، 2001م) في استخدام المنهج التجريبي.

5. اتفقت هذه الدراسة مع دراسة (البلاسي، 2017م) (تريان، 2013م) (بدر، 2010م) (اليمني، 2008م) (عبويني، 2008م) (البحيري، 2007م) (خلف، 2007م) (عبد العزيز، 2004م) (أبو سنه، 2004م) (Fleming، 2000م) (محمد، 2002م) في استخدام أدوات استمارة تحليل المضمون وصحيفة الاستقصاء، ومع دراسة (njalin، 2015م) (الدرويش، 2014م) (عبدالرحمن، 2012م) (الجبوري، 2011م) (تريان، 2011م) (كاظم، 2011م) (الصابر، 2010م) (مهنا، 2009م) (السويدي، 2009م) (التوبي، 2009م) (الطرايبشي، 2001م) (محمد، 2001م) (صالح، 2015م) (Wollenberg، 2012م) (محمد، 2012م) (السيد وعوض ومحمد، 2010م) (إيهاب، 2010م) (علم الدين، 2006م) (محمد، 2002م) (الزيات، 2002م) (حسان، 2001م) (فاضل، 2001م) في استخدام أداة استمارة تحليل المضمون، ومع دراسة (حمزة، 2011م) (محمد، 2009م) في استخدام أداة صحيفة الاستقصاء.

6. اختلفت هذه الدراسة مع دراسة (الدرويش، 2014م) (مهنا، 2009م) (اليمني، 2008م) (Fleming، 2000م) (محمد، 2002م) (فاضل، 2001م) في استخدام أداة المقابلة، ومع دراسة (مهنا، 2009م) في استخدام أدوات الخطاب الإعلامي، ومع دراسة (Fleming، 2000م) في استخدام أداة الاستطلاعات، ومع دراسة (محمد، 2002م) في استخدام أداة الملاحظة.

7. اتفقت هذه الدراسة مع دراسة (البلاسي، 2017م) (خلف، 2007م) في استخدام نظريتي ترتيب الأولويات والقائم بالاتصال، ودراسة (تريان، 2013م) (عبد الرحمن، 2012م) (الجبوري، 2011م) (تريان، 2011م) (كاظم، 2011م) (بدر، 2010م) (الصابر، 2010م) (السويدي، 2009م) (اليمني، 2008م) (عبويني، 2008م) (البحيري، 2007م)، (التوبي، 2007م) (عبد العزيز، 2004م) (أبو سنه، 2004م) (الطرايبشي، 2001م) (محمد، 2001م) (Fleming، 2000م) في استخدام نظرية ترتيب الأولويات، ومع دراسة (مهنا، 2009م) (محمد، 2002م) (فاضل، 2001م) في استخدام نظرية القائم بالاتصال.

8. اختلفت هذه الدراسة مع دراسة (njalin، 2015م) في استخدام نظرية جوفان الإعلامي، ودراسة (عبد الرحمن، 2012م) في استخدام نظرية الغرس الثقافي، ودراسة

(الدرويش، 2014م) (حمزة، 2011م) في استخدام نظرية الاستخدامات والاشباع، ودراسة (مهنا، 2009م) في استخدام نظرية الاطار الإعلامي.

### (ب) أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة:

- يمكن الوقوف على استفادة الدراسة من الدراسات السابقة على النحو الآتي:
- أ. استفادت هذه الدراسة من الدراسات السابقة من الناحيتين النظرية والعملية في المناهج المستخدمة، وفئات التحليل وأدوات جمع البيانات، وطريقة معالجتها للقضايا المختلفة.
  - ب. أسهمت الدراسات السابقة في تعمق الباحثة وبلورتها لمشكلة الدراسة، وفي صياغة الأهداف والتساؤلات بشكل دقيق.
  - ج. استفادت الباحثة في جانب أسلوب تحليل المضمون، والتعرف على كيفية توظيف وتطبيق نظريتي ترتيب الأولويات والقائم بالاتصال في دراستها.
  - د. الاستفادة من الدراسات السابقة في مناقشة النتائج وتحليلها، وتعزيز مصداقية بعض نتائجها من خلال مقارنتها بالنتائج الواردة في بعض الدراسات السابقة.

### ثالثاً: الاستدلال على المشكلة

قامت الباحثة بإجراء دراسة استكشافية على مجلة السعادة في الفترة الزمنية من مارس 2003م وحتى يونيو 2016م، حيث اختارت الباحثة عينة عشوائية منتظمة باستخدام طريقة القرعة لعدد واحد من كل عام ووقع الاختيار على (14) عدداً وهي الآتية<sup>(\*)</sup>، ولكن أجريت الدراسة الاستكشافية على (12) عدداً، واستثنى العديدين الذي وقع الاختيار عليهما في عامي 2007م و2016م نتيجة توقف المجلة بسبب مرورها بأزمة مالية، وقد كشفت الدراسة عن النتائج الآتية:

1. ظهر اختلاف في اهتمام مجلة السعادة بالموضوعات حيث إن الموضوعات الاجتماعية حازت على المرتبة الأولى بنسبة (30.4%) من مجموع الموضوعات، تليها الموضوعات الأسرية بنسبة (21.5%)، ثم الثقافية بنسبة (12.7%)، ثم الصحية بنسبة (8.6%)، تلتها الموضوعات الأخرى بنسبة (8.1%)، والموضوعات التقليدية بنسبة (7.3%)، والسياسية بنسبة (5.8%)، وفي المرتبة الأخيرة الموضوعات الدينية بنسبة (5.6%).

---

(\*) ( أغسطس 2003، يونيو 2004، مايو 2005، أكتوبر 2006، فبراير 2007، نوفمبر 2008، فبراير 2009، مارس 2010، أبريل 2011، نوفمبر 2012، ديسمبر 2013، مايو 2014، مايو 2015، مارس 2016)

2. على صعيد المصادر الصحفية في مجلة السعادة الفلسطينية حصل الكتاب على المرتبة الأولى بنسبة (28.1%)، ثم المصاحفون بنسبة (18.9%)، ثم مصادر مجهولة بنسبة (18.7%)، وتلاها المحررين بنسبة (16.2%)، ثم القراء بنسبة (6.6%)، ثم مصادر أخرى بنسبة (3.5%)، والمؤسسات بنسبة (3.3%)، والمراسلين بنسبة (2.5%)، فيما حاز المندوبين والرسامين على المرتبة الأخيرة بنسبة (1.0%) لكل منهما.
3. احتلت المقالات على المرتبة الأولى في الأشكال الصحفية المستخدمة في مجلة السعادة الفلسطينية بنسبة (26.8%)، تلاه المواد الأخرى بنسبة (24.5%)، ثم التحقيق الصحفي بنسبة (18.9%)، ثم التقرير الصحفي بنسبة (10.1%)، ثم القصص الصحفية بنسبة (5.8%)، ثم الأخبار الصحفية بنسبة (5.0%)، وبيد القراء بنسبة (4.3%)، والحديث الصحفي بنسبة (3.3%)، فيما حاز الكاريكاتير على المرتبة الأخيرة بنسبة (1.3%).
4. وفيما يتعلق بالأساليب المتبعة في عرض الموضوعات، احتل عرض معلومات فقط المرتبة الأولى بنسبة (43.5%)، يليها الآراء والاقتراحات بنسبة (18.5%)، وبالمرتبة الثالثة الحلول المقترحة بنسبة (15.4%)، وبالمرتبة الرابعة تحديد الأسباب بنسبة (6.3%)، وبالمرتبة الخامسة تحديد الدور المطلوب من الجمهور ومتعدد بين تحديد الأسباب والآراء والاقتراحات بنسبة (6.6%) لكل منهما، بينما احتل تحديد الدور المطلوب من الجهات الرسمية المرتبة الأخيرة بنسبة (3.0%).
5. تبين غياب المصادر الأولية في موضوعات مجلة السعادة الفلسطينية بنسبة (42.0%)، فيما اعتمدت على المتخصصون بنسبة (22.2%)، ثم القراء بنسبة (14.9%)، ثم متعدد بين متخصصون وقراء بنسبة (9.8%)، ثم القيادات الرسمية وغير الرسمية بنسبة (5.3%)، المصادر الأخرى بنسبة (4.1%)، فيما احتلت مراكز البحوث المرتبة الأخيرة بنسبة (2.0%).
6. على صعيد النطاق الجغرافي لتغطية الموضوعات المطروحة في مجلة السعادة الفلسطينية حصل المستوى المحلي المرتبة الأولى بنسبة (48.4%)، ثم عامة "غير محددة" بنسبة (43.0%)، ثم المستوى الدولي بنسبة (4.3%)، ثم المستوى العربي بنسبة (2.5%)، بينما كان مستوى "متعدد" يحتل المرتبة الأخيرة بنسبة (1.8%).
7. تبين غياب الغلاف الإخباري والإيضاحي والدلالي والساخر في صدور غلاف مجلة السعادة، فيما اعتمدت فقط على الغلاف الموضوعي بنسبة (83.3%)، والغلاف الجمالي بنسبة (16.7%).

8. اتضح غياب التصميم التعبيري والجزئي والكلي في أساليب تصميم صدر الغلاف، في حين اعتمدت على أسلوب الأرضيات الموحدة بنسبة (91.7%)، والأرضيات المتداخلة بنسبة (8.3%).

كما أجرت الباحثة دراسة استكشافية أخرى، باستخدام أداة المقابلة المفتوحة مع عينة من العاملين في مجلة السعادة الفلسطينية وذلك حسب الأقدمية والمنصب الإداري في المجلة بواقع (6) عاملين، وخرجت بالنتائج الآتية<sup>(1)</sup>:

1. اتفق القائمون بالاتصال بمجلة السعادة على وجود سياسة إعلامية واضحة بشقيها التحريري والأيدلوجي الذي يبرز في التزام المجلة بالصبغة الإسلامية الملتزمة في المعالجة الصحفية والرؤي البصرية وطبيعة تناولها للأحداث.

2. أجمع القائمون بالاتصال على تركيز مجلة السعادة في تغطياتها على مواد الرأي ومنها المقالات التي تعبر عن آراء أصحابها مع عدم تعارضها مع سياسة المجلة، والتحقيقات لها من أهمية كبيرة في معالجة المشاكل الاجتماعية والثقافية والتنمية.

3. أكد القائمون بالاتصال في المجلة على وجود مواد صحفية غير محددة المصدر باعتبارها جزء من منظومة الهيكلية التنظيمية التي تعطى للمراسل الحق بظهور اسمه لمرة واحدة فقط في العدد الواحد من باب الحرص على تنوع المراسلين، ووجود بعض المواد تنتج من قبل أسرة التحرير وبالتالي لا يتم وضع عليها المصدر.

4. يرى القائمون بالاتصال في مجلة السعادة الفلسطينية أن أكثر الصعوبات والمعوقات التي تواجههم تكمن في ضعف المحفزات النفسية والمادية، والصعوبات المادية التي تواجه المجلة، وتدخلات إدارة المجلة ومحدداتها وخاصة في تصميم غلاف المجلة، وصعوبة إنتاج تصميمات تحاكي المجالات الأخرى المنافسة من حيث الذوق الفني ولجوء المصمم إلى انتقاء صور من مواقع أجنبية نتيجة عدم وجود مواقع عربية يمكن الاستعانة بها في الحصول على صور جمالية، قلة الكوادر المهنية والمتخصصة وزيادة ضغوط العمل.

---

(1) أجرت الباحثة مقابلات مفتوحة مع مجموعة من القائمين بالاتصال في مجلة السعادة الفلسطينية وهم:

- سوزان زيادة- مدير مؤسسة الثريا، قابله: مها الطواشي (5 أغسطس 2016م).
- فداء المدهون- رئيس تحرير مجلة السعادة سابقاً، قابله: مها الطواشي (7 أغسطس 2016م).
- مريهان أبو لبن- مدير تحرير مجلة السعادة، قابله: مها الطواشي (5 أغسطس 2016م).
- ديانا المغربي- محررة في مجلة السعادة، قابله: مها الطواشي (5 أغسطس 2016م).
- عطف العبسي- مصمم ومخرج مجلة السعادة، قابله: مها الطواشي (4 أغسطس 2016م).
- أمينة زيارة - كاتب بنظام القطعة في مجلة السعادة، قابله: مها الطواشي (2 أغسطس 2016م).

## مشكلة الدراسة

بناءً على نتائج الدراسة الاستكشافية، تتلخص مشكلة الدراسة في رصد واقع مجلة السعادة الفلسطينية من حيث المضمون والشكل، من حيث التعرف على طبيعة القضايا والموضوعات التي تهتم بها، والأساليب التي تتبعها في تناول هذه الموضوعات، والمصادر الإعلامية والأولية التي اعتمدت عليها، والأشكال الصحفية التي تركز عليها، ومكونات التصميم الأساسي لها، والأساليب المتبعة في تصميمها، ورصد أهم عناصر الإبراز المستخدمة، وكذلك التعرف على أداء ومواقف القائمين بالاتصال في هذه المجلة، والعوامل التي أثرت في تشكيل السياسات التحريرية المتبعة فيها.

## رابعاً: أهمية الدراسة

تكتسب الدراسة أهميتها من قلة الدراسات والبحوث العربية بشكل عام والفلسطينية بشكل خاص التي تناولت واقع المجالات من حيث الشكل والمضمون، وعليه تتمثل أهمية الدراسة فيما يأتي:

1. الجدة والحدثة حيث لم تتعرض أي دراسة علمية أثناء مسح التراث العلمي المتعلق بالدراسات السابقة لموضوع يتناول واقع مجلة السعادة مضموناً وشكلاً كدراسة حالة.
2. تركيز الدراسة على مجلة السعادة كونها المجلة الأسرية والاجتماعية الأولى في فلسطين التي لازالت تصدر بشكل منتظم حتى اللحظة في ظل وجود بعض المجالات الخاصة والممولة التي اندثرت.
3. تبرز أهمية هذه الدراسة في أنها ترسم صورة واضحة لواقع مجلة السعادة الفلسطينية من حيث الشكل والمضمون ومدى توافق أجندتها الإعلامية مع أجندة جمهورها.
4. أهمية الدور الذي يؤديه التصميم الصحفي في نجاح الصحافة عموماً والمجلات بشكل خاص، فهو يسبغ على المجلة هوية مميزة بحيث تبدو مختلفة عن نظيرها، كما يؤدي التصميم دوراً مهماً في التعبير عن مضمون المجلة.
5. ترصد الدور الذي يقوم به القائم بالاتصال باعتباره حجر الزاوية مجلة السعادة، من حيث التحرير وإعداد المضامين الإعلامية وصياغتها ودوره في حراسة البوابة الإعلامية.

## خامساً: أهداف الدراسة

تسعى هذه الدراسة إلى التعرف على واقع مجلة السعادة الفلسطينية من حيث المضمون والشكل، وتم بلورة هذا الهدف في الأهداف الآتية:

## 1. الأهداف الخاصة بتحليل المضمون والشكل:

- أ. الوقوف على أهم الموضوعات والقضايا التي تتناولها مجلة السعادة الفلسطينية.
- ب. التعرف على ترتيب أولويات نشر الموضوعات لدى مجلة السعادة الفلسطينية.
- ت. التعرف على المصادر الصحفية والأولية التي تستمد منها مجلة السعادة الفلسطينية موضوعاتها.
- ث. الكشف عن الأساليب المتبعة في تناول الموضوعات وتصميمها في مجلة السعادة الفلسطينية.
- ج. معرفة نطاق التغطية الجغرافية للقضايا المطروحة في مجلة السعادة الفلسطينية واتجاه المعالجة فيها.
- ح. التعرف على مكونات التصميم الأساسي لمجلة السعادة الفلسطينية.
- خ. معرفة الأشكال الصحفية التي تركز عليها مجلة السعادة الفلسطينية.
- د. التعرف على أساليب تصميم صفحات مجلة السعادة الفلسطينية.
- ذ. رصد أهم العناصر التيوغرافية المستخدمة في مجلة السعادة الفلسطينية.

## 2. الأهداف الخاصة بدراسة القائم بالاتصال:

- أ. التعرف على خصائص القائم بالاتصال والأدوار التي يؤديها في مجلة السعادة الفلسطينية.
- ب. الكشف عن الهياكل التنظيمية المتبعة في مجلة السعادة الفلسطينية.
- ت. التعرف على السياسات التحريرية المتبعة لدى القائمين بالاتصال في مجلة السعادة.
- ث. معرفة تأثير نمط الملكية في تحديد المحتوى الإعلامي في مجلة السعادة الفلسطينية من وجهة نظر القائم بالاتصال.
- ج. الكشف عن العوامل المؤثرة في عمل القائمين بالاتصال في مجلة السعادة الفلسطينية.
- ح. التعرف على ميزات مجلة السعادة ومواطن القصور المختلفة من وجهة نظر القائمين بالاتصال فيها.
- خ. التعرف على المشاكل والعقبات التي تواجه القائمين بالاتصال في مجلة السعادة الفلسطينية والحلول المقترحة لتطويرها.

## سادساً: تساؤلات الدراسة

### 1. تساؤلات الدراسة التحليلية:

#### ▪ التساؤلات الخاصة بالمضمون:

- أ. ما طبيعة الموضوعات والقضايا التي تتناولها مجلة السعادة الفلسطينية؟

ب. ما ترتيب أولويات مجلة السعادة الفلسطينية للقضايا والموضوعات التي تتناولها ؟  
ر. ما المصادر الصحفية التي تستند عليها مجلة السعادة الفلسطينية في الحصول على موضوعاتها؟

ز. ما المصادر الأولية التي تركز عليها مجلة السعادة الفلسطينية؟  
س. ما الأساليب المتبعة في تناول الموضوعات المختلفة في مجلة السعادة الفلسطينية؟  
ت. ما نطاق التغطية الجغرافي للموضوعات المطروحة في مجلة السعادة الفلسطينية؟  
■ **التساؤلات الخاصة بالشكل:**

أ. ما مكونات التصميم الأساسي لمجلة السعادة الفلسطينية؟  
ب. ما الأشكال الصحفية المستخدمة في مجلة السعادة الفلسطينية؟  
ت. ما العناصر التيوغرافية المستخدمة في مجلة السعادة الفلسطينية؟  
ث. ما أساليب تصميم صفحات مجلة السعادة الفلسطينية؟

## 2. **تساؤلات الدراسة الميدانية:**

أ. ما خصائص القائم بالاتصال في مجلة السعادة الفلسطينية؟  
ب. ما الأدوار التي يؤديها القائم بالاتصال في مجلة السعادة؟  
ج. ما الهياكل التنظيمية والمالية المتبعة في مجلة السعادة الفلسطينية؟  
د. ما السياسات التحريرية المتبعة لدى القائمين بالاتصال في مجلة السعادة الفلسطينية؟  
هـ. ما مدى تأثير نمط الملكية في تحديد المحتوى الإعلامي في مجلة السعادة الفلسطينية من وجهة نظر القائم بالاتصال.

و. ما العوامل المؤثرة في عمل القائمين بالاتصال في مجلة السعادة الفلسطينية؟  
ز. ما ميزات مجلة السعادة ومواطن القصور المختلفة من وجهة نظر القائمين بالاتصال فيها؟  
ح. ما المشاكل والعقبات التي تواجه القائمين بالاتصال في مجلة السعادة الفلسطينية؟  
ط. ما الحلول المقترحة لتطوير أداء العاملين في مجلة السعادة الفلسطينية ؟

## سابعاً: الإطار النظري للدراسة

استندت هذه الدراسة في بلورة مشكلتها البحثية ووضع الأهداف والتساؤلات إلى نظريتين هما: ترتيب الأولويات "الأجندة"، و"القائم بالاتصال"، وهما من النظريات الإعلامية المهمة التي شاع استخدامها في الكثير من الدراسات الإعلامية، وفيما يلي عرض للنظريتين وكيفية توظيفهما بالدراسة:



## 1. نظرية ترتيب الأولويات "الأجندة"

تعد نظرية ترتيب الأولويات "الأجندة"، إحدى نظريات التأثير المعتدل لوسائل الإعلام، التي تسعى لتقديم فهم وتصور عن العلاقة بين وسائل الإعلام والأفراد. وتعود الأصول النظرية لبحوث نظرية الأجندة إلى الباحث والصحفي الأمريكي ولتر ليبمان من خلال كتابه "الرأي العام" الذي أصدره عام 1922<sup>(1)</sup>، وتهتم بحوث ترتيب الأولويات بدراسة العلاقة التبادلية بين وسائل الإعلام والجمهور التي تتعرض لتلك الوسائل في تحديد أولويات القضايا السياسية والاقتصادية والاجتماعية التي تهتم المجتمع. وتفترض هذه النظرية أن وسائل الإعلام لا تستطيع أن تقدم جميع الموضوعات والقضايا التي تقع في المجتمع، وإنما يختار القائمون على هذه النظرية بعض الموضوعات التي يتم التركيز عليها بشدة والتحكم في طبيعتها ومحتواها، وهذه الموضوعات تثير اهتمام الناس تدريجياً وتجعلهم يدركونها ويفكرون فيها، وبالتالي تمثل هذه الموضوعات لدى الجمهور أهمية أكبر نسبياً عن الموضوعات التي لا تطرحها وسائل الإعلام<sup>(2)</sup>.

ويعتبر البعض نظرية ترتيب الأولويات "الأجندة" من النظريات المتكاملة لاهتمامها بدراسة الاتصال الشخصي إلى جانب الاتصال الجماهيري بصياغة نموذج وضع الأجندة وانتقال المعلومات على مرحلتين مما يحقق للأفراد إدراكاً وفهماً لمحيطهم الاجتماعي بأكثر واقعية، بعد التعرض لمضامين وسائل الإعلام والنقاشات الناجمة عن الاتصال الشخصي بزعامة قادة الرأي<sup>(3)</sup>.

ومن هنا عرف "ستيفن باتروسون" نظرية ترتيب الأولويات بأنها: العملية التي تبرز فيها وسائل الإعلان قضايا معينة على أنها قضايا مهمة، وتستحق ردود الحكومة والجمهور، من خلال إثارة لتبنيهم لتلك القضايا بحيث تصبح ذات أولوية ضمن أجندتهم، وإن الفرد الذي يعتمد على وسيلة إعلامية ما يتعرض لها سوف يكيف إدراكه وفقاً للأهمية المنسوبة لقضايا تلك الوسيلة وموضوعاتها، وبشكل يتوافق واتجاه عرضها، وحجم الاهتمام الممنوح لها في تلك الوسيلة<sup>(4)</sup>.

(1) المزاهرة، بحوث الإعلام: نظريات الاتصال (ص327).

(2) مكاي والسيد، الاتصال ونظرياته المعاصرة (ص288).

(3) دلون، المواقع الرياضية الإلكترونية في فلسطين: دراسة تحليلية وميدانية مقارنة (ص32).

(4) المزاهرة، بحوث الإعلام: نظريات الاتصال (ص332).

## أولاً: مستويات نظرية وضع الأجندة

### يوجد مستويان من الدراسات المتعلقة بوضع الأجندة:

- أ. **المستوى الأول/** يعتمد على دراسة التأثيرات الخاصة بوسائل الإعلام، وقياس كيفية انتقال وترتيب الموضوعات من وسائل الإعلام إلى الجمهور.
- ب. **المستوى الثاني/** يعد امتداداً للمستوى الأول في اهتمامه بدراسة انتقال أولويات القضايا والموضوعات المثارة لدى الجمهور عن طريق وسائل الإعلام، والربط بين هذا الاهتمام وبين ترتيب درجة الأولويات عن طريق قياس كيفية المعالجة الإعلامية لهذه الموضوعات المثارة، ودرجة تركيزها على فئات الموضوع المثار وأثر ذلك على أجندة أولويات الجمهور تجاه هذه القضايا<sup>(1)</sup>.

### ثانياً: تأثيرات وضع الأجندة على الجمهور

- تعد نظرية الأجندة من نظريات التأثير التي ترى أن وسائل الإعلام تمارس تأثيرها على جمهورها بناء على انتقائية وتركيز هذه الوسائل على قضايا معينة وإهمال الأخرى، مما يترتب عليه إدراك الجمهور لتلك القضايا باعتبارها قضايا هامة، وأشار بعض الباحثين أن الأجندة تحدث تأثيرها على عدة مستويات هي<sup>(2)</sup>:
- أ. مستوى خلق الوعي والإدراك بأهمية القضايا.
- ب. ترسيخ القضايا من خلال المعالجة الإعلامية التي تستهدف زيادة ثقة الجمهور في معالجة وسائل الإعلام للقضايا ومن ثم وضعها بقائمة أولوياته.
- ج. التغطية المستمرة والمكثفة لترسيخ الاتجاه والسلوك تجاه أهمية هذه القضايا عن طريق إشعار الجمهور بالأهمية الدائمة لهذه القضايا.
- ووفقاً لذلك يتكيف إدراك الجمهور الذي يتعرض لأجندة وسيلة إعلامية معينة في اتجاه يتفق مع حجم اهتمامها بالقضية التي تثيرها؛ لأن زيادة تركيز الوسيلة على قضية ما يؤدي إلى زيادة تركيز الجمهور وإدراكه لتلك القضية ووضعها في أولوياته.
- ويتميز تأثير وضع الأجندة بتركيز الاهتمام العام حول أحداث معينة وتحديد الأهمية التي يعطيها الجمهور لها، خاصة وأن استخدام الجمهور لوسائل الإعلام يرتبط بدرجة كبيرة في

(1) السراج، دور الصحافة النسوية في ترتيب أولويات اهتمامات المرأة العراقية نحو القضايا العامة (ص 89-90).

(2) الطرابيشي، دور الصحافة المصرية في ترتيب أولويات القضايا السياحية لدى الجمهور المصري (ص 170).

طريقة تناول هذه القضايا، ومن ثم تؤثر وسائل الإعلام بشكل مباشر على الجمهور، لذلك تضح أهمية بحوث الأجندة لأنها تجمع بين التأثيرات وبين الوظائف التي تقوم بها وسائل الإعلام في المجتمعات المختلفة.

### ثالثاً: أنواع بحوث وضع الأولويات

- حدد "شاو" و"مارتن" ( Shaw & Martin ) أربعة أنواع لقياس ترتيب الأولويات وهي:
- أ. نموذج يركز على قياس أولويات اهتمامات الجمهور، وأولويات اهتمامات وسائل الإعلام اعتماداً على المعلومات التجميعية.
  - ب. نموذج يركز على مجموعة من القضايا، ولكن ينقل وحدة التحليل من المستوى الكلي الذي يعتمد على معلومات تجميعية إلى المستوى الفردي.
  - ج. نموذج يعتمد على دراسة قضية واحدة في وسائل الإعلام، وعند الجمهور انطلاقاً من فكرة أن التأثير يختلف من وقت لآخر.
  - د. نموذج يدرس قضية واحدة، وينطلق من الفرد كوحدة للتحليل<sup>(1)</sup>.

### رابعاً: أهداف نظرية ترتيب الأولويات

إن استخدام الجمهور لوسائل الإعلام يؤثر في طريقة تناوله لتلك القضايا المختلفة في تلك الوسائل، ومن ثم تؤثر وسائل الإعلام بشكل مباشر وقوي على جمهورها، وفي ضوء ذلك تسعى النظرية لتحقيق عدة أهداف منها:

- أ. التعرف على الطرق التي تختار بها وسائل الإعلام الأخبار والموضوعات، وهو ما يعرف بحارس البوابة.
- ب. التعرف على تأثير أولويات القضايا التي تختارها وسائل الإعلام على أولويات الجمهور.
- ج. التعرف على اختلاف قائمة أولويات كل من الصحف حيال القضايا المختلفة.
- د. التعرف على علاقة الأفراد بالبيئة المحيطة وطريقة تفاعلهم معها، وهي بذلك تقترب بشكل آخر من نظرية الغرس الثقافي<sup>(2)</sup>.

### خامساً: العوامل المؤثرة في وضع الأولويات:

تفترض نظرية الأجندة أن تأثيرات وسائل الإعلام تعتمد على مجموعة المتغيرات والعوامل الوسيطة التي قد تزيد أو تضعف وسائل الإعلام لدى الجمهور ويمكن عرض هذه العوامل كما يأتي:

(1) Shaw & Martin, The Function of Mass Media Agenda-Setting (pp. 902-920).

(2) العبد والعبد، نظريات الإعلام وتطبيقاتها العربية (ص341).

أ. **طبيعة القضايا Issue Type**: ويقصد بذلك طبيعة القضايا ومدى كونها مدركة و ملموسة من جانب الجمهور أم أنها مجردة أو غير ملموسة. وقد لاحظ الباحثون أن آثار وضع الأولويات تكون قوية بالنسبة للقضايا غير الملموسة في حين يرى آخرون أن القضايا غير الملموسة تصبح ملموسة بعد فترة من التغطية الإعلامية لها<sup>(1)</sup>.

ب. **الاتصال الشخصي Personal Communication**: يمثل الاتصال الشخصي حلقة الوصل بين الإدراك الذاتي لأهمية القضايا على المستوى الشخصي وبين إدراك أهمية القضايا على المستوى العام، إذ تعتمد قنوات الاتصال الشخصي على المضامين الإخبارية لوسائل الإعلام وبذلك يؤدي الاتصال الشخصي إلى المساهمة في انتقال أجندة القضايا من وسائل الاتصال إلى الجمهور العام<sup>(2)</sup>.

ج. **نوع الوسيلة Media Type**: حيث يؤثر نوع الوسيلة على كفاءتها في التأثير على ترتيب أولويات الجمهور، وقد أجريت العديد من الدراسات لمعرفة أي الوسائل الإعلامية تتفوق على الأخرى، وتركز اهتمام معظم الباحثين على المقارنة بين التلفزيون، والصحف كأكثر الوسائل قدرة على وضع أجندة الجمهور.

د. **المدى الزمني Time Lag**: يؤثر الفاصل الزمني للأجندة على إدراك الجمهور لأجندة القضايا المثارة، لذلك فقد حظي هذا المتغير باهتمام كبير من قبل الباحثين، واختلف الباحثون أيضا في تحديد الفترة الزمنية المثلى لتبني الجمهور أجندة وسائل الإعلام<sup>(3)</sup>.

هـ. **الخصائص الديمغرافية The Demography Factors of the Audience**: ويقصد بذلك التفرقة بين أجندة القضايا الطارئة وأجندة القضايا المستمرة عند قياس تأثيرات وضع الأجندة على الجمهور خاصة وأن مكونات الأجندة تشمل العديد من القضايا والأحداث المختلفة<sup>(4)</sup>.

و. **مصادقية الوسيلة والثقة فيها Credibility and Reliance**: حيث إن إدراك الأفراد لمصادقية وسائل الإعلام، ودرجات ثقتهم في محتواها له دور كبير في ترتيب الأولويات إذ

---

(1) شاوي، مدخل في الاتصال الجماهيري ونظرياته (ص177).

(2) السراج، دور الصحافة النسوية في ترتيب أولويات اهتمامات المرأة العراقية نحو القضايا العامة (ص90).

(3) القاضي، دور الصحافة المصرية في ترتيب أولويات الجمهور نحو قضايا الإصلاح الاجتماعي في مصر: دراسة تحليلية وميدانية (ص5-6).

(4) الطرابيشي، دور الصحافة المصرية في ترتيب أولويات القضايا السياحية لدى الجمهور المصري (ص172).

اعتقد هؤلاء الأفراد أن وسائل الإعلام صادقة، وتبحث عن الصالح العام، ووجد الباحثون أن هذه العوامل يمكن أن تزيد من تأثيرات ترتيب الأولويات<sup>(1)</sup>.

ز. **التغطية الإعلامية:** ينطوي نموذج الأولويات على افتراض أن هناك تأثيراً لعرض المعلومات عن قضية ما في وسائل الإعلام على بروز هذه القضية لدى الجمهور، ويتم قياس بروز القضية في نظرية ترتيب الأولويات من خلال عدة طرق منها ما تكون بالنسبة للصحف من خلال عدد القصص الإخبارية، وموقع النشر، وحجم ولون العناوين، وطول الموضوع وتكراره، ومدى استخدام مواد مصورة<sup>(2)</sup>.

### كيفية الاستفادة من نظرية ترتيب الأولويات "الأجندة":

سعت الباحثة إلى الاستفادة من نظرية ترتيب الأولويات "الأجندة" وتوظيفها في الدراسة الحالية، من خلال تسليط الضوء على طبيعة الموضوعات والقضايا التي تركز عليها المجلة، والتعرف على ترتيب أولويات موضوعات وقضايا مجلة السعادة الفلسطينية، وكذلك توظيف العوامل المؤثرة في وضع الأجندة مثل الخصائص الديمغرافية وطبيعة القضايا ونوعها في صياغة أهداف وتساؤلات الدراسة.

## 2. نظرية القائم بالاتصال:

تعد دراسة القائم بالاتصال لا تقل أهمية عن دراسة محتوى الرسالة الإعلامية، وغالباً ما تتم دراسات القائم بالاتصال في إطار تحليل وسائل الإعلام بوصفها مؤسسات لها وظيفة اجتماعية، والظروف التي تؤثر على اختيار محتوى معين<sup>(3)</sup>. ويمثل القائم بالاتصال وحدة التحليل الأصغر في الإجابة على الأسئلة الخاصة بمسؤولية إنتاج الرسالة الإعلامية، ويعد أحد المفاهيم الخاصة بالعلاقات التنظيمية داخل المؤسسات الإعلامية<sup>(4)</sup>.

ويرجع الفضل إلى عالم النفس النمساوي الأصل والأمريكي الجنسية " كريت لوين" (Kurt Lewin) في تطوير ما أصبح يعرف بنظرية حارس البوابة الإعلامية. وتعتبر دراسة

---

(1) مكاوي والسيد، الاتصال ونظرياته المعاصرة (ص289).

(2) القاضي، دور الصحافة المصرية في ترتيب أولويات الجمهور نحو قضايا الإصلاح الاجتماعي في مصر: دراسة تحليلية وميدانية (ص6).

(3) مكاوي والسيد، الاتصال ونظرياته المعاصرة (ص175).

(4) عبد الحميد، نظريات الاعلام واتجاهات التأثير (ص91).

"لوين" من أفضل الدراسات المنهجية في مجال القائم بالاتصال، حيث يرى أنه على طول الرحلة التي تقطعها المادة الإعلامية حتى تصل إلى الجمهور المستهدف توجد نقاط أو بوابات يتم فيها اتخاذ قرارات بما يدخل وما يخرج. وكلما طالت المراحل التي تقطعها المادة الإعلامية حتى تظهر في الوسيلة الإعلامية، وتزداد المواقع التي يصبح فيها سلطة فرد أو عدة أفراد تقرر ما إذا كانت الرسالة ستنقل بنفس الشكل أو بعد إدخال تعديلات عليها، ويصبح نفوذ من يديرون هذه البوابات له أهمية كبيرة في انتقال المعلومات<sup>(1)</sup>.

وتعني هذه النظرية بأن الرسالة الإعلامية تمر بمراحل عدة، وهي تنتقل من المصدر حتى تصل إلى المتلقي، وتشبه هذه المرحلة السلسلة المتكونة من عدة حلقات، حيث إن الدراسات الإعلامية التي تناولت حارس البوابة انتهت إلى أن هناك العديد من المتغيرات التي تؤثر بالقائم بالاتصال، التي على ضوءها يحدد ما ينشر وما لا ينشر منها<sup>(2)</sup>.

وتتفاوت المفاهيم التي وضعتها المدارس الإعلامية للقائم بالاتصال، فقد اتجهت بعض الدراسات إلى تعريفه من منظور القدرة على التأثير في المتلقي، فعرف بأنه " يشمل من لديهم القدرة على التأثير بشكل أو بآخر في الأفكار والآراء"، في حين اتجهت دراسات أخرى إلى تعريفه من منظور الدور في عملية الاتصال، فعرفته بأنه " الشخص الذي يتولى إدارة العملية الاتصالية وتسييرها، أو أن القائم بالاتصال هو " أي فرد أو فريق منظم يرتبط مباشرة بنقل المعلومات من فرد لآخر عبر الوسيلة الإعلامية أو له علاقة بتسيير أو مراقبة نشر الرسائل إلى الجمهور عبر الوسائل الإعلامية. كذلك حددته دراسات أخرى بأنهم الذين يؤدون دوراً فعالاً ومباشراً في إنتاج الرسائل الإعلامية<sup>(3)</sup>.

**ويعرف محمد حجاب أن القائم بالاتصال هو:** "شخص يستهدف التأثير في أفكار الناس، ولديه خلفية واسعة عنها، يؤمن بها، ويصدر عنها في سلوكه وتصرفاته، ويستخدم لذلك كافة إمكانيات وسائل الإعلام المتاحة، ويستخدم الأساليب الإقناعية لتحقيق التأثير المطلوب وفق منهج علمي وفني مدروس ومخطط"<sup>(4)</sup>.

**ويوضح حسن مكاوي وليلى السيد أن القائم بالاتصال هو** " الشخص الذي يبدأ بصياغة الأفكار وتحويلها إلى معان لتوجيهها إلى الرأي العام"<sup>(5)</sup>.

(1) مكاوي والسيد، الاتصال ونظرياته المعاصرة (ص176).

(2) حجاب، نظريات الاتصال (ص269).

(3) المزاهرة، نظريات الاتصال (ص239).

(4) موسى، المدخل إلى الاتصال الجماهيري (ص57).

(5) مكاوي والسيد، الاتصال ونظرياته المعاصرة (ص44).

في حين بينت ماجدة مراد القائم بالاتصال بأنه: " أحد العناصر الفاعلة والمؤثرة في بناء أجندة وسائل الإعلام، ودوره متداخل ومتشابك مع مختلف القوى في عملية ديناميكية دائرية"<sup>(1)</sup>. الشروط الواجب توافرها في القائم بالاتصال كما حددها عالم الاتصال "دييد برلو" وهي<sup>(2)</sup>:

أ. توافر مهارات الاتصال، وهي خمس: مهارات الكتابة، ومهارة التحدث، ومهارة القراءة، ومهارات الإنصات، والقدرة على التفكير السليم لتحديد أهداف الاتصال.

ب. اتجاهات القائم بالاتصال نحو نفسه، ونحو الموضوع، ونحو المتلقي. وكلما كانت هذه الاتجاهات ايجابية زادت فعالية القائم بالاتصال.

ج. مستوى معرفة المصدر وتخصصه بالموضوع الذي يعالجه يؤثر في زيادة فعاليته.

د. مركز القائم بالاتصال في اطار النظام الاجتماعي والثقافي، وطبيعة الأدوار التي يؤديها، والوضع الذي يراه الناس فيه يؤثر على فعالية الاتصال.

القوى أو العلاقات التي يتأثر بها القائم بالاتصال أثناء ممارسته لمهامه في المؤسسات الإعلامية، فتحدد فيما يلي<sup>(3)</sup>:

أ. خصائص القائم بالاتصال والإحساس بالذات.

ب. الضغوط المهنية وعلاقات العمل.

ت. العلاقات بمصادر الأنباء والمعلومات.

ث. تأثير السياسات الخارجية والداخلية.

ج. التوقعات الخاصة بجمهور المتلقين.

ويرصد هذا النموذج مجموعة من العوامل التي تؤثر على أداء القائمين بالاتصال، والتي تتمثل في:

أ. معايير المجتمع وقيمه وتقاليد: القائم بالاتصال يغفل عن تقديم بعض الأحداث إحساساً بالمسؤولية الاجتماعية وحفاظاً على بعض الفضائل الفردية والمجتمعية، فوسائل الإعلام تضحى بالسبق الصحفي وتتسامح في واجبها الذي يفرض عليها تقديم كل الأخبار التي تهم الجمهور، رغبة منها في تدعيم قيم المجتمع وتقاليد، وحماية الأنماط الثقافية السائدة في المجتمع<sup>(4)</sup>.

---

(1) مراد، العوامل المؤثرة على بناء القائم بالاتصال لأجندة الأخبار في الإذاعة المصرية (ص203).

(2) مكايي والسيد، الاتصال ونظرياته المعاصرة (ص175).

(3) المزاهرة، نظريات الاتصال (صص 239-240).

(4) مكايي، السيد، الاتصال ونظرياته المعاصرة (ص196).

ب. **المعايير الذاتية للقائم بالاتصال:** تلعب الخصائص والسمات الشخصية للقائم بالاتصال دوراً في ممارسة دور حارس البوابة الإعلامية مثل: النوع، والعمر، والدخل، والطبقة الاجتماعية، والتعليم، والانتماءات الفكرية أو العقائدية، والإحساس بالذات Esteem Self.

ويعد الانتماء عنصراً محدداً من محددات الشخصية، لأنه يؤثر في طريقة التفكير أو التفاعل مع العالم المحيط بالفرد، كما أن الفرد ينتمي إلى بعض الجماعات: التعليمية، والاجتماعية، والسياسية، والاقتصادية. وتعد هذه الجماعات بمثابة جماعات مرجعية Reference Groups يشارك الفرد أعضائها في الدوافع والميول والاتجاهات<sup>(1)</sup>.

ج. **المعايير المهنية للقائم بالاتصال:** يتعرض القائم بالاتصال للعديد من الضغوط المهنية التي تؤثر في عمله وتؤدي إلى توافقه مع سياسة المؤسسة الإعلامية التي ينتمي إليها. وتتمثل هذه الضغوط في كل من<sup>(2)</sup>:

1. **سياسة المؤسسة الإعلامية:** خط العمل الذي تنتجه المؤسسة الإعلامية قد يمثل ضغوطاً على القائم بالاتصال مما يحتم عليه انتهاج فكر معني معين. وتتمثل هذه الضغوط في عوامل خارجية وعوامل داخلية، وتؤدي هذه العوامل دوراً مهماً في شكل المضمون الذي يقدم للجمهور، كما أنها تنتهي بالقائم بالاتصال إلى أن يصبح جزءاً من الكيان العام للمؤسسة الإعلامية.

2. **مصادر الخبر:** من الصعوبة الاستغناء عن مصادر الأخبار لما له من تأثير على القيم الإخبارية والمهنية.

3. **علاقات العمل وضغوطه:** القائم بالاتصال يرتبط مع زملائه بعلاقات عمل تخلق بعداً اجتماعياً وتظهر أهمية ذلك في أن وظيفته بحد ذاتها وظيفة تنافسية بطبيعتها لما يسعى إليه في تحقيق سبق الصحفي.

د. **معايير الجمهور:** لاحظ الباحثان (إثيل دي سولا بول) و(شولمان) أن الجمهور يؤثر على القائم بالاتصال، مثلما يؤثر القائم بالاتصال على الجمهور. فالرسائل التي يقدمها القائم بالاتصال يحددها - إلى حد ما - توقعاته عن ردود فعل الجمهور، وبالتالي يلعب الجمهور

---

(1) عبد الحميد، نظريات الاعلام واتجاهات التأثير (صص 102-103).

(2) المزاهرة، نظريات الاتصال (ص 270).



دوراً إيجابياً في عملية الاتصال. ويؤثر تصور القائم بالاتصال للجمهور على نوعية الأخبار التي يقدمها<sup>(1)</sup>.

**العوامل التي تجعل القائم بالاتصال مؤثراً في إقناع الجمهور:**

أ. **المصداقية Credibility:** يعتمد قياس مصداقية القائم بالاتصال على عنصرين أساسيين هما: الخبرة وزيادة الثقة في القائم بالاتصال، ويفسر مفهوم الخبرة بمدرجات المتلقي عن معرفة القائم بالاتصال للإجابة الصحيحة عن السؤال أو القضية المطروحة وموقفه السليم منها. ويشير عنصر الثقة إلى إدراك المتلقي عن القائم بالاتصال بأنه يشارك في الاتصال بشكل موضوعي ودون تحيز<sup>(2)</sup>.

ب. **الجاذبية Attractiveness:** وتتمثل في التشابه والتماثل والمودة وكذلك الحب، وذلك بناء على الفرض القائل "بأن المصدر أو القائم بالاتصال ذا الجاذبية سيكون أكثر تأثيراً من الشخص المحايد أو الذي ليست له الجاذبية في عملية الإقناع"<sup>(3)</sup>.

ج. **قوة المصدر Power:** قد لا يمتلك البعض المصداقية أو الجاذبية ولكن يظل لهم التأثير في تغيير اتجاهات الأفراد وسلوكياتهم، هؤلاء يكون لهم القوة التي يمكن إدراكها من خلال سيطرة الفرد وضبطه للأمر وكذلك أهميته، بالإضافة إلى قدرته على التدقيق والتحصيص وإدراك المتلقي للضبط والسيطرة، ويظهر ذلك في قدرة المصدر أو القائم بالاتصال على تقديم الثواب والعقاب وهذا يعادل تماماً التأثير بالإذعان وإدراكه لأهميته يظل مرهوناً بقدر اهتمام المصدر برضا المتلقي من عدمه، وإدراكه للتدقيق يكون امتداداً لقدرة المصدر على ملاحظة تكيف أو رضا المتلقي<sup>(4)</sup>.

**كيفية الاستفادة من نظرية "القائم بالاتصال":**

وسعت الباحثة إلى الاستفادة من نظرية القائم بالاتصال وتوظيفها في الدراسة الحالية، من خلال التعرف على خصائص القائم بالاتصال والأدوار التي يؤديها والهياكل التنظيمية والمالية والسياسية التحريرية المتبعة في مجلة السعادة، ونمط الملكية والعوامل المؤثرة في عمل القائمين بالاتصال وكيفية تأثيرها على تناول القضايا المختلفة في مجلة السعادة الفلسطينية، ومدى مساهمتها في التعرف على المميزات أو العقبات التي تعيشها مجلة السعادة.

(1) ديفلير وروكيتش، نظريات وسائل الإعلام: ترجمة عبد الرؤوف (ص 45).

(2) عبد الحميد، نظريات الإعلام واتجاهات التأثير (ص 158).

(3) المزاهرة، نظريات الاتصال (ص 248).

(4) عبد الحميد، نظريات الإعلام واتجاهات التأثير (ص 161-162).

## ثامناً: نوع الدراسة ومناهجها وأدواتها:

### 1. نوع الدراسة:

تصنف هذه الدراسة ضمن نوعية البحوث الوصفية التي تقوم على وصف الظواهر والتعرف على عناصرها ومكوناتها؛ عن طريق جمع المعلومات والبيانات وتحليلها وتفسيرها بما يتيح تقديم صورة دقيقة وموضوعية عن الظاهرة<sup>(1)</sup>، حيث يعتبر هذا النوع من الدراسات، هو الأنسب لموضوع الدراسة التي تهدف إلى تقديم وصف دقيق لواقع مجلة السعادة الفلسطينية من حيث شكلها ومضمونها، والتعرف على مدى متابعة واستخدام الجمهور لها.

### 2. منهج الدراسة والأساليب المستخدمة:

اعتمدت الدراسة على منهجين هما:

أ. **منهج الدراسات المسحية:** يعد من أنسب المناهج العلمية ملائمة للدراسات الوصفية لكونه جهداً علمياً منظماً للحصول على بيانات، ومعلومات، وأوصاف عن الظاهرة من أجل الاستبصار الكامل بجوانب الموقف<sup>(2)</sup>، وفي إطار هذا المنهج استخدمت الباحثة:

أ/ **1 أسلوب تحليل المضمون:** ويستخدم لوصف المحتوى الظاهر والمضمون الصريح للمادة الإعلامية من حيث الشكل والمضمون<sup>(3)</sup>، وهو أسلوب مناسب لجمع بيانات كمية لتحقيق الهدف من البحث المتمثل في معرفة واقع مجلة السعادة من حيث الشكل والمضمون.

أ/ **2 أسلوب مسح أساليب الممارسة الإعلامية:** وهو الأسلوب الذي يسعى لدراسة الجوانب والأساليب الإدارية والتنظيمية التي تتبعها أجهزة الإعلام وإدارته في مختلف المجالات الإعلامية، وذلك بهدف تصوير الواقع التطبيقي الفعلي، والتعرف على الطرق التي تتبعها هذه الأجهزة في ممارسة نشاطاتها المختلفة<sup>(4)</sup>، واستخدمت الباحثة هذا الأسلوب واقع القائمين بالاتصال في مجلة السعادة الفلسطينية والعوامل المؤثرة فيهم.

ب. **منهج دراسة العلاقات المتبادلة:** يسعى هذا المنهج إلى دراسة العلاقات بين الحقائق التي يتم الحصول عليها بهدف التعرف على الأسباب التي أدت إلى حدوث الظاهرة والوصول

---

(1) عمر، البحث الإعلامي: مفهومه إجراءاته ومناهجه (ص211).

(2) عبد الحميد، بحوث الصحافة (ص81).

(3) عبد العزيز، مناهج البحث الإعلامي: الأصول النظرية ومهارات التطبيق (ص257-258).

(4) حسين، دراسات في مناهج البحث العلمي: بحوث الإعلام (ص158).

إلى استنتاجات وخلصات لما يمكن عمله لتغيير الظروف والعوامل المحيطة بالظاهرة في الاتجاه الإيجابي<sup>(1)</sup>، وفي إطار هذا المنهج استخدمت الباحثة:

- أسلوب دراسة الحالة: وهو أسلوب منهجي يستهدف تقديم وصف لحالة أو سلوك أو موقف أو جماعة، بغرض الكشف عن خصائص ظاهرة معينة عن طريق دراسة العلاقة بين عناصر الظاهرة ومكوناتها والعوامل الداخلة فيها، في إطار إعلامي معين<sup>(2)</sup>، واستخدمت الباحثة هذا المنهج مكملاً لمنهج المسح حيث طبق منهج دراسة الحالة على مجلة السعادة الفلسطينية على اعتبار أنها تمثل مفردة واحدة لها سياستها، وأطرها المجتمعية والصحية، وساعد ذلك في الإجابة على بعض التساؤلات فيما يتعلق بوصف وتحليل واقع شكل ومضمون مجلة السعادة.

### 3. أدوات الدراسة:

#### أ. استمارة تحليل المضمون:

أعدت الباحثة استمارة تحليل المضمون بوصفها أداة لتحليل مضمون وشكل الموضوعات في مجلة السعادة الفلسطينية، والإجابة عن تساؤلاتها، وهي تتمثل في مجموعة الخطوات المنهجية التي تسعى إلى اكتشاف المعاني في المحتوى من خلال البحث الكمي الموضوعي، والمنظم لسمات الظاهرة في هذا المحتوى<sup>(3)</sup>، حيث يعد هذا الأسلوب من أكثر الأساليب العلمية ملائمة للتحليل، ولأجل ذلك قامت الباحثة بتضمينها للفئات الكفيلة بالإجابة عن تساؤلات الدراسة وهي:

#### أولاً: فئات تحليل المضمون (ماذا قيل):

يقصد بها الفئات المتعلقة بتحليل مضمون المادة الصحفية المنشورة في مجلة السعادة، وتم تقسيمها إلى فئات فرعية كالآتي:

#### 1. فئة القضايا والموضوعات:

وهي الفئة الأكثر استخداماً في دراسات تحليل المضمون، واستخدمتها الباحثة في تحديد القضايا والموضوعات التي تناولتها مجلة السعادة والتي شملت الآتي:

**1/1 الموضوعات الاجتماعية:** ويقصد بها الموضوعات الصحفية التي تتناول القضايا الاجتماعية المختلفة ومنها:

(1) المرجع السابق، ص160.

(2) عمر، البحث الإعلامي: مفهومه إجراءاته ومناهجه (ص249).

(3) عبد الحميد، بحوث الصحافة (ص132).

**1/1/1 عادات وتقاليد:** وهي أنماط سلوكية ألفها الناس وارتضوها على مر الزمن؛ ويسيرونها على هديها، ويتصرفون بمقتضاها من دون تفكير فيها، وهي تختلف من مجتمع إلى آخر<sup>(1)</sup>، مثل عادات وتقاليد الزواج والملبس وغيرها.

**1/1/2 علاقات اجتماعية:** يقصد بها جميع العلاقات الكائنة بين الأفراد أو التفاعلات الاجتماعية سواء كانت تنطوي على التعاون أو الصراع<sup>(2)</sup>، مثل العلاقة بين الأقران وعلاقة الفرد بالمجتمع وغيرها.

**1/1/3 مشاكل اجتماعية:** يقصد بها "مجموعة الأفعال الاجتماعية الناجمة عن عدم التوازي بين ما يهدف إليه المجتمع العام، وما تهدف إليه رغبات وطموحات الأفراد والجماعات"<sup>(3)</sup>.

**1/2 الموضوعات الأسرية:** ويقصد بها الموضوعات الصحفية التي تتناول القضايا الأسرية المختلفة وتشمل الآتي:

**1/2/1 مشاكل أسرية:** يقصد بها "حالة من الاختلال الداخلي والخارجي الناجم عن وجود نقص في إشباع الفرد أو الأسرة، بما يؤدي إلى أنماط سلوكية تتنافى مع أهداف المجتمع ولا تسايرها"<sup>(4)</sup>.

**1/2/2 توعية وتثقيف أسري:** يقصد بها رفع وعي الأفراد أو الأسرة وتثقيفهم بالمقومات الأساسية للاستقرار الأسري، مثل كيفية تعامل الوالدان مع أبنائهم، التوعية بكيفية معاملة الزوج لزوجته وغيرها .

**1/3 الموضوعات الثقافية:** ويقصد بها الموضوعات الصحفية التي تتناول القضايا الثقافية المختلفة وتشمل الآتي:

**1/3/1 الإبداع والأدب:** يقصد بها المواد الصحفية التي تتضمن الأوراق البحثية العلمية والأكاديمية، والكتب المعدة للنشر، وأهم الابتكارات العلمية الحديثة، وأيضا الإبداعات الأدبية، مثل هوايات الرسم والنقش، تأليف كتب، اكتشافات ومبتكرات علمية جديدة وغيرها.

**1/3/2 مدن وقرى فلسطينية:** يقصد بها المواد الصحفية التي تناولت تاريخ المدن والقرى الفلسطينية.

---

(1) خضر، المدخل إلى علم الاجتماع (ص124).

(2) بدوي، معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية (ص400).

(3) عليان، بعض المشكلات الاجتماعية التي تعاني منها الطالبات الفلسطينيات المتزوجات من وجهة نظرهن، الأسباب، وآليات العلاج: دراسة ميدانية (ص185-186).

(4) سلامة، محكمة الأسرة ودورها في المجتمع (ص69).

**1/4 موضوعات دينية:** ويقصد بها الموضوعات الصحفية التي تتناول القضايا الدينية المختلفة وتشمل الآتي:

**1/4/1 فتاوي دينية:** يقصد بها " بأنها بيان الحكم الشرعي لمن سأل عنه على غير وجه الإلزام"<sup>(1)</sup>.

**1/4/2 قصص ومناسبات دينية:** يقصد بها المواد التي تتناول القصص الدينية الواردة في الكتاب والسنة والسيرة وكتب التفسير وشروح الحديث والإسرائيليات وكتب التصوّف، والمناسبات الدينية مثل شهر رمضان والأعياد والمولد النبوي وغيرها.

**1/4/3 نصائح وارشادات دينية:** يقصد بها المواد الصحفية التي تتناول كل ما يتعلق بالأمر الشرعية، والتوعية بمخاطر مخالفة الشريعة و فضائل هذه الأمور الشرعية في حياتنا.

**1/5 موضوعات اقتصادية:** ويقصد بها الموضوعات الصحفية التي تشمل القضايا الاقتصادية المختلفة أهمها:

**1/5/1 الفقر:** يقصد به "هو العجز المادي اللازم لشراء الحاجات الأساسية لإشباع متطلبات الفرد أو الجماعة"<sup>(2)</sup>.

**1/5/2 البطالة:** يقصد بها "بأنها الحالة التي يكون فيها الشخص قادراً على العمل وراغباً فيه، ولكن لا يجد العمل والأجر المناسبين"<sup>(3)</sup>.

**1/5/3 مشاريع اقتصادية:** هي "نوع من أنواع المشاريع المختلفة، فهي تكوين اجتماعي يعمل على أسس اقتصادية من أجل انتاج السلع وتقديم الخدمات بأقل تكلفة بغرض زيادة الأرباح إلى حدها الأقصى"<sup>(4)</sup>.

**1/6 موضوعات صحية:** يقصد بها الموضوعات الصحفية التي تتناول القضايا الصحية المختلفة وتشمل الآتي:

**1/6/1 توعية صحية:** وهي عملية تعليم الناس عادات صحية سليمة، وسلوك صحي جديد، ومساعدتهم على نبذ الأفكار والاتجاهات الصحية الخاطئة واستبدالها بسلوك صحي سليم<sup>(5)</sup>، مثل التوعية بنظام غذائي سليم، والنظافة الشخصية وغيرها.

(1) ابن القيم، إعلام الموقعين بعناية طه عبد الرؤوف سعد، (ص196)

(2) المغربي، الإدارة والبيئة والسياسة العامة (ص242).

(3) إضاءات، نشرة توعوية صادرة عن معهد الدراسات المصرفية .

(4) المغربي، الإدارة: أصالة المبادئ ووظائف المنشأة مع حداثة وتحديات القرن الحادي والعشرين (ص66).

(5) الكسواني، دور الصحافة الأردنية اليومية في التوعية الصحية: دراسة في تحليل المضمون (ص13)

**1/6/2 الأمراض:** وهي معاناة من أعراض ظاهرة أو غير ظاهرة تؤدي إلى عدم القدرة على قيام الجسم أو بعض أجهزته البيولوجية بوظائفها المختلفة<sup>(1)</sup>، مثل مرض السكر، والسل، والانفلونزا وغيرها.

**1/7 موضوعات نسائية:** ويقصد بها الموضوعات الصحفية التي تتناول القضايا التي تتعلق بالمرأة والمطبخ والمنزل والديكور وتشمل الآتي:

**1/7/1 ديكور المنزل:** يقصد بها المواد الصحفية والمصورة التي تتضمن تجميل وتنسيق الفراغات المختلفة في المنزل من حجرات ومكاتب.

**1/7/2 الجمال والموضة:** يقصد بها المواد الصحفية التي تتناول كل ما يتعلق بجمال المرأة من عناية بالبشرة والصحة والرجيم واللياقة والأزياء وآخر صيحات الموضة وغيرها.

**1/7/3 شئون الطهي:** يقصد بها المواد الصحفية التي تتضمن وصفات للأطباق الرئيسية والحلويات والمقبلات والمعجنات والمشروبات وغيرها.

**1/8 موضوعات سياسية:** ويقصد فيها الموضوعات الصحفية التي تتناول مختلف القضايا السياسية والتي تتمثل في:

**1/8/1 الاعتداءات الإسرائيلية:** وهي المواد الصحفية التي تعالج ممارسات الاحتلال الإسرائيلي ضد الشعب الفلسطيني مثل: هدم منازل واستنزاف الأراضي والقصف الجوي.

**1/8/2 الضحايا الفلسطينية:** وهي المواد الصحفية التي تعبر عن استهداف المدنيين مثل: استهداف النساء والأطفال، المجازر الإسرائيلية.

**1/9 أخرى:** يقصد بها الموضوعات التي لم تذكر ضمن التصنيفات السابقة لفئة القضايا مثل البيئية، والرياضية وغيرها.

**2. فئة المصادر الإعلامية:** وهي المصادر الإعلامية التي اعتمدت عليها المجلة في الحصول على المواد الصحفية الخاصة بها، وتنقسم إلى:

**2/1 مصادر داخلية:** وهي "تلك المصادر التي تعتمد فيها المجلة على هيئة تحريرها في الحصول على المواد الصحفية"<sup>(2)</sup>، وتتضمن:

**2/1/1 رئيس التحرير:** هو "المسئول الأول عن تحرير المجلة، والشخصية المركزية، والقوة النشطة في جهازها التحريري"<sup>(3)</sup>، ويكون من إحدى مهامه كتابة المقال الافتتاحي للمجلة.

---

(1) فيروز، المتغيرات الاجتماعية لتصور المرض وأساليب علاجه: دراسة ميدانية بمدينة بسكرة (ص 39).

(2) الدليمي، التحرير الصحفي (ص 63).

(3) علم الدين، المجلة التخطيط لإصدارها ومراحل إنتاجها (ص 101).

**2/1/2 المحرر:** هم محررو أقسام وأبواب المجلة المختلفة، يقومون بإعداد مواد هذه الأقسام.

**2/1/3 المراسل:** وهو "الصحفي الذي ترسله الصحيفة -جرائد أو مجلات- خارج الدولة التي تصدر فيها الصحيفة ليمدها بالأخبار والتقارير اللازمة عن الموضوعات المعنية بها في تلك الدولة، وهو نوعان: المراسل الخارجي الذي يكون خارج الدولة، والمراسل الداخلي: الذي يكون خارج المدينة التي تصدر بها الصحيفة وداخل الدولة"<sup>(1)</sup>.

**2/2 مصادر خارجية:** وهي "تلك المصادر التي تعتمد فيها المجلة على غير هيئة تحريرها في الحصول على المواد الصحفية"<sup>(2)</sup>، وتتضمن:

**2/2/1 المصاحف (الكاتب الحر):** وهو "شخص لا يعمل عضواً ثابتاً في جهاز تحرير المجلة، لكن يكتب فيها ويرتبط بها، لا يلتزم بالعمل بها كوظيفة، وقد يكون محرراً أو كاتباً أو مصوراً أو رساماً، لكنه يعمل حراً طليقاً لحسابه الخاص"<sup>(3)</sup>.

**2/2/2 كتاب المجلة:** هم "كبار الكتاب ومهمتهم هي كتابة المقالات أو إجراء الأحاديث معهم وذلك بانتظام وكأعضاء ثابتين في الجهاز التحريري للمجلة"<sup>(4)</sup>.

**2/2/3 الرسامون:** هم الرسامون الذين يمتلكون قدرات بارعة من الرموز والمعاني العميقة في الرسوم التشكيلية التي تصاحب الموضوعات الأدبية مثل القصص وغيرها.

**2/2/4 شبكات التواصل الاجتماعي:** هي "خدمات توجد على شبكة الويب تتيح للأفراد بناء بيانات شخصية عامة أو شبه عامة خلال نظام محدد، ويمكنهم وضع قائمة لمن يرغبون في مشاركتهم الاتصال، ورؤية قوائمهم أيضاً للذين يتصلون بهم، وتلك القوائم التي يصنعها الآخرون خلال النظام"<sup>(5)</sup>.

**2/2/5 وكالات الأنباء:** وهي "مؤسسات تقدم خدمة إخبارية حيث تعنى بتجميع الأخبار وتغطية الأحداث بالصورة والكلمة والصوت، وتقوم بتوفير خدماتها الإخبارية إلى مختلف الوسائل الإعلامية"<sup>(6)</sup>.

---

(1) الحتو، مناهج كتابة الأخبار الإعلامية وتحريرها (ص189).

(2) عامر، الخبر الصحفي الإلكتروني (ص62).

(3) علم الدين، المجلة التخطيط لإصدارها ومراحل إنتاجها (ص115).

(4) عبد المجيد وعلم الدين، فن التحرير الصحفي للجرائد والمجلات (ص133-134).

(5) اللبان، مداخلات في الإعلام البديل والنشر الإلكتروني على الإنترنت (ص86).

(6) مصطفى، وكالات الأنباء بين الماضي والحاضر (ص18).

2/2/6 المواقع الإلكترونية: وهي "المواقع التي تنشر موادها الإخبارية والعامّة على شبكة الإنترنت مثل الجزيرة نت والعربية نت" (1).

2/2/7 قراء المجلة: وهم من جمهور القراء الذين ينشرون كتاباتهم ورسائلهم في صفحات المجلة.

2/2/8 عامّة: وهي المواد الصحفية التي تنشر عامّة دون تحديد مصدرها.

3. فئة المصادر الأولية: وهي الفئة الخاصة بالمصادر التي يتعلّق بها الحدث أو كشف النقاب عن معلوماته<sup>(2)</sup>، وهي تشمل الآتي:

3/1 الهيئات الرسمية: وهي المصادر التي تسند إلى مؤسسات حكومية رسمية سواء في الضفة أو قطاع غزة.

3/2 الشخصيات الرسمية: وهي المصادر التي تسند إلى شخصيات في المؤسسات الحكومية سواء في الضفة أو قطاع غزة.

3/3 المنظمات الحقوقية والأهلية: وهي المصادر التي تركز عليها المجلة من منظمات حقوقية وأهلية سواء عربية أو دولية.

3/4 الشخصيات الحقوقية وغير الرسمية: وهي المصادر التي تركز عليها المجلة من شخصيات في المنظمات الحقوقية والأهلية.

3/5 المنظمات الدولية: وهي المصادر التي تعتمد عليها المجلة من منظمات دولية رسمية، كالأمم المتحدة ووكالة الغوث وتشغيل اللاجئين.

3/6 أكاديميون ومتخصصون: وهي المصادر التي تشمل المحاضرون والأكاديميون في الكليات أو الجامعات أو مراكز الدراسات والأبحاث أو المتخصصون في علم النفس، علم الاجتماع، أو الشريعة والقانون وغيرها.

3/7 الفصائل: وهي المصادر التي تسند إلى فصائل سواء حركة حماس، فتح، الجهاد الإسلامي، الفصائل اليسارية، لجان المقاومة، وحركة الأحرار وغيرها.

3/8 المواطنون العاديون: وهم شهود العيان والجماهير والمواطنون الذين شاركوا في حدث أو قضية ما في أحد المجالات المختلفة عند وقوعها.

---

(1) عبد الغفور، دور المصادر في بناء تحيزات التغطية الخبرية حول حصار غزة: دراسة وصفية على عينة من الصحف اليومية الفلسطينية (ص35).

(2) نصر وعبدالرحمن، التحرير الصحفي في عصر المعلومات: الخبر الصحفي (ص86).



3/9 وسائل إعلامية: يقصد بها المصادر التي تنقل عنها المجلة، مثل القول وذكرت صحيفة فلسطين..

3/10 التقارير والدراسات: وهي التقارير والدراسات العلمية والبحثية الصادرة عن جهات رسمية أو غير رسمية.

3/11 عامة: وهي المصادر التي يستخدم مصطلحات عامة للدلالة عليها دون تسميتهم مثل كلمة خبراء.

3/12 أخرى: وهي مصادر لم يرد ذكرها ضمن المصادر الأولية السابقة.

4. فئة الأساليب المتبعة: وهي الفئة التي تتعامل مع الطرق والوسائل التي اتبعت للوصول إلى نتائج الموضوع، وتنقسم إلى الفئات الفرعية الآتية:

4/1 عرض المعلومات فقط: وتشمل عرض معلومات عن القضية فقط.

4/2 تحديد الأسباب: وتشمل تحديد أسباب حدوث القضية من وجهة نظر المختصين والدراسات والتقارير.

4/3 عرض النتائج والآثار: وتشمل عرض النتائج التي ترتبت نتيجة حدوث القضية سواء على الفرد أو على المجتمع.

4/4 وضع الحلول: وتشمل الحلول التي تم تنفيذها للحد من القضية وتأثيرها على المجتمع وكذلك الحلول المقترحة.

4/5 أخرى: وهي عبارة عن فئات غير مذكورة سابقاً مثل عرض رأي عن القضية أي فكرة فقط.

5. فئة النطاق الجغرافي: تهدف هذه الفئة إلى الكشف عن التوزيع الجغرافي للمواد الصحفية المنشورة في مجلة السعادة، وتم تقسيمها إلى:

5/1 محلي: هي المواد الصحفية التي تقع داخل نطاق مناطق السلطة الوطنية الفلسطينية وأراضي 48.

5/2 عربي وإقليمي: هي المواد الصحفية التي تقع داخل حدود المنطقة العربية.

5/3 دولي: وهي المواد الصحفية التي تقع في داخل حدود الدول الأجنبية.

5/4 بدون: وهي المواد الصحفية التي لم يحدد النطاق الجغرافي لها.

ثانياً: فئات تحليل المضمون (كيف قيل):

يقصد بها الفئات المتعلقة بتحليل شكل المادة الصحفية المنشورة في مجلة السعادة، وتم

تقسيمها إلى فئات فرعية كالآتي:

1. مكونات التصميم الأساسي للمجلة: عادة تتكون المجلة من:
- 1/1 غلاف المجلة: هو "جزء أساسي متماسك يعبر عن هوية المجلة وسياستها، ويمتاز بخصوصيته التي تميزه عن سائر أجزاء المجلة"<sup>(1)</sup>، ويتكون من:
- 1/1/1 صدر الغلاف: ويقصد بها محتويات الصفحة الأمامية من غلاف مجلة السعادة، وتتضمن الآتي:
- 1/1/1/1 اسم المجلة: هو "من العناوين الثابتة في تصميم الغلاف، ولذلك لا بد أن يكون شكله ثابتاً من عدد إلى آخر، حتي تتحقق الوحدة الزمنية لكل الأعداد"<sup>(2)</sup>.
- 1/1/1/2 سطر التاريخ: وهو "السطر الذي يحمل تاريخ صدور العدد باليوم والشهر والسنة ورقم العدد وتجمع بينط صغير لا يتجاوز (12) أو (14) ويكون مصحوباً بالتاريخ نفسه مترجماً إلى إحدى اللغات الأجنبية"<sup>(3)</sup>.
- 1/1/1/3 الإشارة الركنية: وهي "التي توضع في أعلى يسار صدر الغلاف سواء كانت المجلة عربية أو أجنبية، وتتخذ شكل المثلث"<sup>(4)</sup>.
- 1/1/1/4 كعب المجلة: هي "المنطقة التي يمكن رؤيتها من الغلاف من الجانب إذا وضع على الرف، أي المنطقة أو المساحة المنسية من الغلاف"<sup>(5)</sup>.
- 1/1/1/5 عناوين الغلاف: يقصد بها العناوين الموجودة على الغلاف والتي توضح الموضوعات التي تحتويها المجلة.
- 1/2 أنواع صدر الغلاف: وتم تقسيمها إلى قسمين:
- 1/2/1 من ناحية المضمون: أي أشكال وأنواع الغلاف من الناحية التحريرية ويتضمن الآتي:
- 1/2/1/1 الغلاف الإخباري: يقصد به "الغلاف الذي يحتوي على صوراً من النوع الإخباري، أي التي تحكي حدثاً جديداً ومهماً بالنسبة للقراء"<sup>(6)</sup>.

(1) عباس، توظيف المثريات البصرية لتحقيق الجذب في تصاميم وإخراج أغلفة المجلات العربية: مجلة اليقظة إنموذجاً (ص523).

(2) صالح واللبنان، الإخراج الصحفي (ص367).

(3) مصطفى، تكنولوجيا الفن الصحفي (ص165).

(4) المرجع السابق.

(5) شفيق، الأسس العلمية في تصميم المجلات (ص165).

(6) صالح واللبنان، الإخراج الصحفي (ص370).

- 1/2/1/2 الغلاف الإيضاحي:** يقصد به "الغلاف الذي يقدم رسماً إيضاحياً ينضم بعض المعلومات الرقمية أو الجغرافية والتي تفيد في إخفاء العمق المطلوب في المجلة"<sup>(1)</sup>.
- 1/2/1/3 الغلاف الموضوعي:** يقصد به "الغلاف الذي يحمل على صدره صورة موضوعية تشير إلى تحقيق صحفي حول قضية أو ظاهرة أو مشكلة منشورة بداخل العدد"<sup>(2)</sup>.
- 1/2/1/4 الغلاف الجمالي:** يقصد به الغلاف الذي يحتوي على صور ذات طابع جمالي، وذلك لجذب القاري وإمتاعه.
- 1/2/1/5 الغلاف الدلالي الرمزي:** يقصد به "الغلاف الذي يقتصر دور الصورة أو الرسم فيها على المساعدة في توصيل الفكرة إلى ذهن القارئ"<sup>(3)</sup>.
- 1/2/1/6 الغلاف الساخر:** يقصد به "الغلاف الذي يقدم رسماً ساخراً انتقادياً ضاحكاً"<sup>(4)</sup>.
- 1/2/2 من ناحية الشكل:** أي أشكال وأنواع الغلاف من الناحية الإخراجية ويتضمن الآتي:
- 1/2/2/1 الغلاف ذو الصورة أو الرسم الوحيد:** وهو "غلاف يعتمد على صورة وحيدة، ويستعيض عن الصور الأخرى بعنوان واحد أو اثنين إلى ثلاثة على الأكثر وبأحجام متميزة"<sup>(5)</sup>.
- 1/2/2/2 الغلاف القائم على الرسم فقط المصحوب بأسطر عناوين:** وهو "غلاف قد يتضمن رسماً تعبيرياً عن مضمون إنساني اجتماعية أو رسماً ساخراً نقدياً يعبر عن قضية بطريقة ساخرة، أو رسماً توضيحياً على هيئة خريطة ويكون مصحوباً بأسطر عناوين ذات الكلمات المحددة"<sup>(6)</sup>.
- 1/2/2/3 الغلاف القائم على أسلوب البوستر:** وهو "غلاف يعتمد على صورة رأسية تحوطه أسطر متعددة من العناوين"<sup>(7)</sup>.
- 1/2/2/41 الغلاف القائم على أسلوب السيرك:** وهو "الغلاف الذي يعتمد على عدد غير محدد من الصور يماثله عدد أكبر من العناوين"<sup>(8)</sup>.

(1) مصطفى، تكنولوجيا الفن الصحفي (ص165).

(2) صالح واللبنان، الإخراج الصحفي (ص373).

(3) المرجع السابق، ص377.

(4) مصطفى، تكنولوجيا الفن الصحفي (ص166).

(5) محمود، الإخراج الصحفي (ص322-323).

(6) المرجع السابق، ص323.

(7) المرجع السابق نفسه، ص324.

(8) المرجع السابق نفسه

**1/2/2/5 الغلاف القائم على الأرضيات اللونية:** وهو "الغلاف الذي يعتمد على أرضية ملونة بلون واحد، أو الأرضية القائمة على اللونين المتداخلين أو الأرضية التي تتداخل فيها ثلاثة ألوان معاً"<sup>(1)</sup>.

**1/1/2 بطن الغلاف الأمامي:** هو "تابع - ورقياً - للغلاف الأمامي، ولكنه صفحة مستقلة، يكون على قدر معقول من الأهمية"<sup>(2)</sup>، ويتضمن الآتي:

**1/1/2/1 إعلان:** هو "شكل من الأشكال غير الشخصية للاتصالات يجري عبر وسيلة متخصصة مدفوعة الأجر وبواسطة جهة معلومة ومحددة"<sup>(3)</sup>.

**1/1/2/2 صورة جمالية أو تعبيرية:** وهي "صور غير ذات معانٍ إخبارية، كما أنها لا تتضمن أي أبعاد يمكن أن تستخدم في خدمة الوحدات التحريرية المنشورة، وإنما يتم استخدامها لإحداث تأثيرات جمالية"<sup>(4)</sup>.

**1/1/3 بطن الغلاف الخلفي:** وهو يقابل - مباشرة - الصفحة الأخيرة من حيث العد، وخلف الغلاف الأمامي من حيث الترتيب الملزمي"<sup>(5)</sup>، ويتضمن الآتي:

**1/1/3/1 إعلان:** هو "شكل من الأشكال غير الشخصية للاتصالات يجري عبر وسيلة متخصصة مدفوعة الأجر وبواسطة جهة معلومة ومحددة"<sup>(6)</sup>.

**1/1/3/2 صورة جمالية أو تعبيرية:** وهي "صور غير ذات معانٍ إخبارية، كما أنها لا تتضمن أي أبعاد يمكن أن تستخدم في خدمة الوحدات التحريرية المنشورة، وإنما يتم استخدامها لإحداث تأثيرات جمالية"<sup>(7)</sup>.

**1/1/4 ظهر الغلاف:** وهو "غلاف ظاهر كالغلاف الأمامي (صدر الغلاف)، ويعتبر أهم مساحة لنشر الإعلانات التجارية وتكون - في العادة - غالية التكاليف عالية الجودة"<sup>(8)</sup>. ويتضمن الآتي:

---

(1) المرجع السابق نفسه، ص ص 324-325.

(2) الصويعي، الإخراج الصحفي والتصميم: بين الأقلام والأفكار والحواشيب (ص 208).

(3) الصحن، الإعلان (ص 10).

(4) العسكر، الإخراج الصحفي: أهميته الوظيفية واتجاهاته الحديثة (ص 36).

(5) الصويعي، الإخراج الصحفي والتصميم: بين الأقلام والأفكار والحواشيب (ص 210).

(6) الصحن، الإعلان (ص 10).

(7) العسكر، الإخراج الصحفي: أهميته الوظيفية واتجاهاته الحديثة (ص 36).

(8) الصويعي، الإخراج الصحفي والتصميم بين الأقلام والأفكار والحواشيب (ص 211).

**1/1/4/1 إعلان:** هو "شكل من الأشكال غير الشخصية للاتصالات يجري عبر وسيلة متخصصة مدفوعة الأجر وبواسطة جهة معلومة ومحددة"<sup>(1)</sup>.

**1/1/4/2 صورة جمالية أو تعبيرية:** وهي "صور غير ذات معانٍ إخبارية، كما أنها لا تتضمن أي أبعاد يمكن أن تستخدم في خدمة الوحدات التحريرية المنشورة، وإنما يتم استخدامها لإحداث تأثيرات جمالية"<sup>(2)</sup>.

**2. فئة الأشكال الصحفية المستخدمة:** وتشمل الأشكال الصحفية المختلفة المستخدمة في عرض المضامين الإعلامية، وتنقسم إلى الفئات الفرعية الآتية:

**2/1 المقال:** وهو عبارة عن فكرة يفتتصها الكاتب الصحفي خلال معاشته الكاملة للأبناء والآراء والقضايا والاتجاهات والمواقف والمشكلات المؤثرة على القراء وفي حركة المجتمع، يقوم بعرضها وشرحها وتأييدها أو معارضتها في لغة واضحة وأسلوب يعكس شخصيته وفكره وتنتشر في الوقت المناسب وفي حجم يتلاءم مع نوعيتها وأهميتها ونتائجها المستهدفة<sup>(3)</sup>، ويضم:

**2/1/1 الافتتاحي:** وهو "صوت المجلة كمؤسسة ويتقدم غيره من المقالات في تعبيره عن رأي المجلة، وفي تناوله لأهم الموضوعات المنشورة فيها، وفي المساحة الثابتة الممنوحة لها"<sup>(4)</sup>.

**2/1/2 العمودي:** هو "عبارة عن فكرة أو رأي أو خاطر من الخواطر يرد على ذهن الكاتب، فيكتب في سطوراً قليلة، وكثيراً ما كان هذا الرأي أو الخاطر يدور حول واقعة، أو ظاهرة وقع عليها نظر المحرر في المحيط الذي يعيش فيه"<sup>(5)</sup>.

**2/1/3 النقدي:** هو "مقال يقوم بعملية تقويم للعمل الفني أو الأدبي أو نقد له، وقد يقوم بهذا العمل محرر لا يعمل في المجال الفني أو الأدبي لموضوع النقد، وقد يكون فناناً محترفاً موسيقياً أو رساماً أو مخرجاً سينمائياً"<sup>(6)</sup>.

---

(1) الصحن، الإعلان (ص10).

(2) العسكر، الإخراج الصحفي: أهميته الوظيفية واتجاهاته الحديثة (36).

(3) أدهم، المقال الصحفي: فنون التحرير الصحفي بين النظرية والتطبيق (ص14).

(4) عبد المجيد وعلم الدين، فن التحرير الصحفي للجراند والمجلات (ص145).

(5) حمزة، المدخل في فن التحرير الصحفي (ص306).

(6) عوض الله، الأسس الفنية للمجلة (ص76).

**2/1/4 التحليلي:** وهو "مقال يقوم على التحليل العميق للأحداث والقضايا والظواهر التي تشغل الرأي العام، ويتناول الوقائع بالتفصيل ويربط بينها وبين غيرها من الوقائع التي تمسه من قريب أو من بعيد ثم يستنبط منها ما يراه من آراء واتجاهات"<sup>(1)</sup>.

**2/2 الخبر الصحفي:** يقصد به "تقرير عن حدث يهم أكبر عدد من القراء من وجهة نظر جهاز المجلة التحريري، وقد ينشر للمرة الأولى، أو ينشر ثانية - بعد نشره في الصحف الأخرى طوال الأسبوع- بعد إضافة الجديد فيه، أو تفسيره واعطائه خلفيات جديدة، أو ابداء الرأي فيه، وقد يكون موضوعياً أو متحيزاً"<sup>(2)</sup>.

**2/3 التقرير الصحفي:** هو "الفن الذي يقوم على المعلومات والمعارف حول الوقائع في سيرها وحركتها الديناميكية، ويقع ما بين الخبر والتحقيق، ولا يستوعب جميع الجوانب الرئيسية في الحدث، وإنما يمكن أن يستوعب وصف الزمان والمكان والأشخاص والظروف التي ترتبط بالحدث"<sup>(3)</sup>.

**2/4 التحقيق الصحفي:** هو "عملية فحص دقيقة محايدة وغير متحيزة لمشكلة من المشكلات، وتقوم هذه العملية على تقصي الوقائع، والبيانات، والتصريحات، وتحريرها وتبويبها وتحليلها والوصل إلى نتائج من هذا التحليل قد تؤدي إلى إظهار حقيقة المشكلة وأسبابها وما يناسبها من حلول"<sup>(4)</sup>.

**2/5 الحديث الصحفي:** هو "فن يقوم على الحوار بين الصحفي وشخصية أو شخصيات عدة؛ بهدف الحصول على أخبار أو معلومات جديدة أو شرح وجهة نظر معينة أو تصوير مواقف طريفة أو مسلية في الشخصية"<sup>(5)</sup>.

**2/6 القصة الصحفية:** وهي "التي تروي الأنباء المتعلقة بعمل أو حركة، إلا أن طبيعتها تشمل في الغالب على الوقائع والأحداث ووصف الأشخاص، وشهادة الشهود والمذكرات وما إلى ذلك، مما يتصف بالحركة والحيوية في واقع الحياة اليومية"<sup>(6)</sup>.

---

(1) زارع، فن التحرير الصحفي (ص ص 129-130).

(2) عبد المجيد وعلم الدين، فن التحرير الصحفي للجرائد والمجلات (ص 152).

(3) أبو زيد، فن الكتابة الصحفية (ص 135).

(4) شرف، الأساليب الفنية في التحرير الصحفي (ص 314).

(5) الدلو، فن الحديث الصحفي وتطبيقاته العملية (ص 9).

(6) شرف، الأساليب الفنية في التحرير الصحفي (ص 176).

**2/7 الكاريكاتير:** هو "شكل من أشكال الفن، في العادة صورة شخصية أو بورتريه، تحرف فيه الملامح المميزة لشخص معين، أو يببالغ فيها بطريقة تؤدي إلى حدوث أثر مضحك لدى المتلقي"<sup>(1)</sup>.

**2/8 بريد القراء:** مادة تحريرية تحمل آراء القراء تجاه وقائع ما أو اتجاه ما ينشر بالمجلة، وقد تحمل إنتاج أدبي أو فني لهم<sup>(2)</sup>.

**2/9 أشكال صحفية أخرى:** ويقصد بها تلك الأشكال الصحفية التي لم يتم ذكرها ضمن الأشكال الصحفية السابقة مثل مواد التسلية والشعر والنثر وأخبار طريفة ونكت.

**3. فئة عناصر الإبراز:** يقصد بها الوسائل التي استخدمتها مجلة السعادة لإبراز المواد الصحفية فيها، وتم تقسيمها إلى:

**3/1 العناوين:** ويقصد بها أي العناوين المستخدمة في عرض المواد الصحفية في مجلة السعادة، وتم تقسيمها إلى:

**3/1/1 العنوان الرئيسي:** هو "سطور من الكلمات تستخدم لكي تكون على رأس الموضوع الصحفي أو التحقيق والحوار في المجلة، بحيث تعنونه وتحثل مكان القمة"<sup>(3)</sup>.

**3/1/2 العنوان الفرعي:** عبارة عن "وحدات من الحروف والكلمات، تعرض عادةً وتستخدم بين فقرات الموضوع الصحفي المنشورة بالمجلة"<sup>(4)</sup>.

**3/2 الصور:** تعد الصورة من أهم العناصر الأساسية لإبراز المواد الصحفية في المجلة، وذلك لقدرتها التأثيرية ومعانيها المهمة التي تحملها للقراء، وتم تقسيمها إلى:

**3/2/1 الصور الإخبارية:** وهي "الصور التي تستخدم في بناء وحدة طباعية تتصل بما تحمله هذه الوحدة من معنى، وتعتبر عن لحظات وقوع الأحداث أو انعكاسها"<sup>(5)</sup>.

**3/2/2 الصور الموضوعية:** وهي التي "تجسد موضوعاً ما، وتعتبر عنه وقت حدوثه أو بعده، توقف القارئ وتعلمه بوقوع هذا الحدث أو الموضوع"<sup>(6)</sup>.

---

(1) تريان، سيميائية فن الكاريكاتير السياسي في الصحف الفلسطينية (ص37)

(2) عامر، معالجة الإعلام لقضايا الوطن العربي (ص206).

(3) شفيق، الأسس العلمية في تصميم المجلات (ص105).

(4) شفيق، الأسس العلمية في تصميم المجلات (ص113).

(5) غيث وأبو دبسة، تكنولوجيا الطباعة والإخراج الصحفي (ص116).

(6) صالح واللبنان، الإخراج الصحفي (ص188).

**3/2/3 الصور الجمالية:** هي "صور غير ذات معانٍ إخبارية، كما أنها لا تتضمن أي أبعاد يمكن أن تستخدم في خدمة الوحدات التحريرية المنشورة، وإنما يتم الاستفادة منها لإحداث لمسات جمالية على الصفحات"<sup>(1)</sup>.

**3/2/4 الصور الشخصية:** وهي "الصور التي تعبر عن الشخصيات ذات العلاقة بالوحدات التحريرية المنشورة"<sup>(2)</sup>.

**3/2/5 بدون صور:** وهي "المواد الصحفية التي تخلو من أي نوع من أنواع الصور أعلاه.

**3/3 الألوان:** هي تلك التأثيرات الطباعية غير السوداء التي تكتسبها الألوان الطباعية المستخدمة في بناء وحدات الصفحة"<sup>(3)</sup>.

**3/4 الإطار:** هي "مساحات رباعية الأشكال، تحيط بوحدة طباعية منشورة على عمود أو أكثر، بحيث تفصلها عن جميع الوحدات الأخرى"<sup>(4)</sup>.

**4/5 الأرضيات:** يقصد بها "استخدام أرضيات غير بيضاء تطبع عليها الحروف أو تفرغ منها؛ بهدف إبرازها من خلال تباينها مع غيرها من الأرضيات الخاصة بالوحدات الطباعية الأخرى"<sup>(5)</sup>.

**4. فئة أساليب تصميم المجلة:** وتبني هذه الأساليب على أساس تحقيق تصميم فني جذاب في كل جزء من أجزاء الموضوع في المجلة، وتتمثل في الآتي:

**4/1 أساليب تصميم صدر الغلاف:** وتم تقسيمها كالاتي:

**4/1/1 الأرضيات المتداخلة:** يعني "هو الأسلوب القائم على استخدام عدة أرضيات تحيط بصفحة الغلاف، مع توافق ألوانها وتدرجها"<sup>(6)</sup>.

**4/1/2 الأرضيات الموحدة:** هو "الأسلوب الذي تقتصر فيه الأرضية على لون واحد، أو على عدة ألوان في تكوين واحد"<sup>(7)</sup>.

- 
- (1) الحسن، أيديولوجيا الإخراج الصحفي (ص110)
  - (2) العسكر، الإخراج الصحفي: أهميته الوظيفية واتجاهاته الحديثة (ص36).
  - (3) المرجع السابق، ص66.
  - (4) الحسن، أيديولوجيا الإخراج الصحفي (ص125).
  - (5) العسكر، الإخراج الصحفي: أهميته الوظيفية واتجاهاته الحديثة (ص28).
  - (6) شفيق، الأسس العلمية في تصميم المجالات (ص167).
  - (7) مصطفى، تكنولوجيا الفن الصحفي (ص167).



4/1/3 التصميم التعبيري (الدلالي): هو "الأسلوب القائم على ابتكار ووضع تصميمات خلاصة للمجلة، تختلف اختلافاً كلياً من موضوع لآخر" (1).

4/1/4 التركيب الجزئي والكلي: هو "الأسلوب الذي قوم على تراكب صوريين أو أكثر بشكل جزئي أو كلي" (2).

4/2 أساليب تصميم صفحة المحتويات: وتم تقسيمها كالاتي:

4/2/1 قائمة المحتويات على صفحة واحدة: وهو "أسلوب يقوم على الاكتفاء بنشر عناوين الموضوعات أو يضاف إليها صوراً في مساحات صغيرة أو تركز على صورة كبيرة مصاحبة لأهم الموضوعات أو تقوم بتكرار صورة الغلاف وذلك بجانب أرقام الصفحات" (3).

4/2/2 قائمة المحتويات على صفتين متتابعين: وهو "أسلوب يقوم على تصميم قائمة المحتويات وما يجاورها في صفتين متقابلتين، فتتسع لتضم بجانب ذلك الخبر الهام أو التعليق السريع، وكلمات افتتاحية قصيرة وبيانات العدد" (4).

4/3 أساليب تصميم الصفحات المتتابعة وتم تقسيمها كالاتي:

4/3/1 الإطار المفتوح: وهو الأسلوب الذي يسمح بتكوين الصور في شكل إطار مفتوح حول النص.

4/3/2 تقاطع الصور مع النص: وهو الأسلوب الذي يسمح للصور أن تتقاطع مع النص.

4/3/3 احتواء النص الذي يبدأ به الموضوع: وهو الأسلوب الذي يسمح للنص أن تحتويه مساحات الصور التي تأخذ شكل زاوية قائمة.

4/3/4 احتواء النص: وهو الأسلوب الذي يفرض في حالة طول النص تحديد مساحات أقل للصور.

4/3/5 احتواء النص بين صورة كبيرة أو صغيرة: وهو الأسلوب الذي يسمح للنص أن تحتويه صورة كبيرة أو صورة صغيرة حسب مساحة النص.

4/3/6 التركيز على الصورة مع توفير مساحة للنص: وهو الأسلوب الذي يفرض في حالة طول النص تحديد مساحات أقل للصور من خلال التركيز على صورة واحدة للموضوع.

---

(1) شفيق، الأسس العلمية في تصميم المجلات (ص168).

(2) مصطفى، تكنولوجيا الفن الصحفي (ص167).

(3) الجمال وآخرون، إنتاج المواد الإعلامية في العلاقات العامة (ص340)

(4) المرجع السابق.

**4/3/7 التوازن من خلال الصور وإعطاء مساحة كافية للنص:** وهو الأسلوب الذي يساهم في تحقيق التوازن بين الصفحتين من خلال توزيع الصور على الصفحتين مع اعطاء مساحة كافية للنص الكبير.

**4/3/8 التقاطع مع النص وربط العنوان والصورة بين الصفحتين:** وهو الأسلوب الذي يسمح بتقاطع الصور بالنص مع توفير مساحات كافية تسمح باستيعاب النص الطويل وقيام العنوان مع الصورة بربط الصفحتين.

**4/3/9 الصورة أرضية للنص:** وهو الأسلوب الذي يمكن فيه استغلال المساحة الكلية للصفحتين في وضع الصورة وتصويرها على شبكات ظليه خفيفة، أو شبكات خطية بحيث تصبح أرضية يوضع عليها النص<sup>(1)</sup>.

**4/4 أساليب تصميم الصفحات الداخلية، وتم تقسيمها كالاتي:**

**4/4/1 أسلوب الصور:** هو "الأسلوب الذي يقوم على أساس عرض عدة صور على جوانب الصفحة، أو الصفحتين المتقابلتين، على أن تحيط هذه الصور بسطور المتن من عدة جوانب، وقد يكون هذا الإطار المصور مفتوحاً من أحد جوانبه"<sup>(2)</sup>.

**4/4/2 أسلوب الشريط المتتابع:** هو "الأسلوب الذي يقوم على وضع شريط من الصور المتتابة على خط أفقي واحدة في أعلى الصفحتين المتقابلتين أو في أسفلها"<sup>(3)</sup>.

**4/4/3 أسلوب الصليب:** هو "الأسلوب الذي يقوم على عمل خطين وهميين متقاطعين ومتعامدين، أشبه بالصليب، ليكون بمثابة محوري ارتكاز على الصفحتين"<sup>(4)</sup>.

**4/4/4 أسلوب الكتلة:** وهو "الأسلوب الذي يستخدم في تصميم الصفحتين المتقابلتين في حالة قلة عدد الصور الموجودة، مع رغبة المصمم في تحقيق الاتزان عليهما"<sup>(5)</sup>.

**4/4/5 أسلوب القطاع:** هو "الأسلوب الذي يقوم على استخدام عدداً من الصور مرتبة رأسياً في أقصى يمين الصفحتين، أو في أقصى يسارهما، وقد يكون إعلاناً ثقيلًا"<sup>(6)</sup>.

---

(1) الجمال وآخرون ، إنتاج المواد الإعلامية في العلاقات العامة (ص348) . .

(2) صالح واللبنان، الإخراج الصحفي (ص396).

(3) مصطفى، تكنولوجيا الفن الصحفي (ص170).

(4) عوض الله، الأسس الفنية للمجلة (ص195).

(5) المرجع السابق، ص196.

(6) صالح واللبنان، الإخراج الصحفي (ص403).

4/4/6 أسلوب التعبير الفني: هو "الأسلوب الذي يقوم على المزج بين العنوان والمتن والصورة في تصميم واحد، يعتمد أساساً على الطبع التحتي، إذ تطبع العناصر اللفظية فوق الصورة- أو الرسم- أو جزء من أي منهما"<sup>(1)</sup>.

ب. صحيفة الاستقصاء: وهي إحدى الأساليب التي تستخدم في جمع بيانات أولية من العينة المختارة أو جميع مفردات مجتمع البحث عن طريق توجيه مجموعة من الأسئلة المحددة المعدة مقدماً، وذلك بهدف التعرف على حقائق معينة، أو وجهات نظر المبحوثين واتجاهاتهم أو الدوافع والعوامل والمؤثرات التي تدفعهم إلى تصرفات سلوكية معينة<sup>(2)</sup>.

وتتضمن هذه الصحيفة أربعة من الوحدات وهي (الأولى: السمات العامة للقائم بالاتصال وتشمل النوع والعمر والمؤهل العلمي والتخصص الجامعة وطبيعة العمل في المجلة والدخل الشهري للعاملين، والثانية: العمل في مجلة السعادة وتشمل مدة العمل والدوافع للعمل فيها والمعايير والشروط الواجب توافرها في القائمين بالاتصال وإذا تم الالتحاق بدورات تدريبية بالمجلة وسبب عدم الالتحاق بالدورات وعدد الدورات التي تم الحصول عليها ومجالاتها والهيكلية التنظيمية للمجلة وأهم المعايير لاختيار القائمين بالاتصال للمضامين الإعلامية وأكثر الضغوط التي تواجه العاملين أثناء ممارسة عملهم في المجلة وأبرز مميزات مجلة السعادة ، والثالثة: السياسة التحريرية في المجلة وتشمل مدى وجود سياسة تحريرية واضحة ومدى تأثيرها على العمل الصحفي في المجلة وإذا يتم تلقي محددات معينة من إدارة المجلة وكيف يتم تلقي المحددات وتأثير نمط ملكية المجلة على الأداء المهني للعاملين، والرابعة: المشاكل والعقبات التي تواجه المجلة والعاملين فيها وتشمل تقييم القدرات والإمكانيات الفنية للمجلة وأبرز المشكلات التي تواجه القائمين بالاتصال في المجلة وأبرز المآخذ التي تؤخذ على المجلة، والخامسة: الحلول والمقترحات لتطويرها وتشمل أهم احتياجات القائمين بالاتصال في مجلة السعادة وأهم مقترحاتهم لتطوير قدرات القائمين بالاتصال وكذلك لتطوير مجلة السعادة).

---

(1) صالح واللبان، الإخراج الصحفي (ص407).

(2) حسين، دراسات في مناهج البحث العلمي: بحوث الإعلام (ص206).

## تاسعاً: مجتمع الدراسة وعينتها:

### 1. مجتمع الدراسة:

أ. **مجتمع الدراسة التحليلية:** يتمثل مجتمع الدراسة التحليلية مجلة السعادة الفلسطينية الصادرة عن مؤسسة الثريا للاتصال والإعلام بمحافظة غزة خلال الفترة الزمنية من مارس 2003م وحتى 2017م، وذلك لأنها المجلة الاجتماعية والأسرية الوحيدة التي تصدر في قطاع غزة، في ظل غياب السماح بدخول المجالات التي تصدر من الضفة الغربية بسبب الحصار المفروض على محافظات غزة<sup>(1)</sup>.

### وتعرض الباحثة نبذة تعريفية عن مجلة السعادة الفلسطينية:

السعادة مجلة اجتماعية تعالج موضوعات اجتماعية من منظور إسلامي، انطلقت بصدر عددها التجريبي "صفر" مع نهاية شهر نوفمبر من العام 2002، بعدد صفحات 48 صفحة حجم A4 كلها ملونة كاملاً وطبع منها 2500 نسخة، بيع العديد منها رغم أنه يتم في العادة توزيع العدد التجريبي مجاناً، ثم جاء العدد الأول والذي كان أفضل بكثير من الذي سبقه وكان أكثر انتشاراً وتوزيعاً<sup>(2)</sup>، وفي مارس 2017م وصل العدد إلى 140، وتحتوي مجلة السعادة على العديد من المقالات والمواضيع التربوية والزوايا الاجتماعية والثقافية التي تهتم الأسرة وتساهم في خدمة المجتمع، وانطلقت مجلة السعادة من حاجة المجتمع الفلسطيني لصحافة أسرية متخصصة تهتم بالأسرة بشكل عام والمرأة بشكل خاص<sup>(3)</sup>.

ب. **مجتمع القائم بالاتصال:** يتكون مجتمع الدراسة من مختلف الكُتاب والمحررين والمخرجين والمصاحفين في مجلة السعادة الفلسطينية.

### 2. عينة الدراسة:

أ. **عينة الدراسة التحليلية:** استخدمت الباحثة العينة العشوائية لمفردات وعناصر مجتمع الدراسة باتباع أسلوب القرعة للعينة، حيث تم اختيار ثلاثة أعداد من كل عام باستثناء عام

---

(1) مريهان أبو لبن، مدير تحرير مجلة السعادة، مها الطواشي (اتصال شخصي: 22 يناير 2017م) الساعة 12:20 مساءً.

(2) أبو حشيش، الصحافة في فلسطين النشأة والتطور والمستقبل "1876-2005" (ص114).

(3) الثريا للإعلام والاتصال، مجلة السعادة، من نحن (موقع الكتروني).

2017م تم اختيار مفردة واحدة وذلك لأنه لم يصدر فيها إلا ثلاثة أعداد أي بواقع (43) عدداً (\*)، وطُبق التحليل على (1589) مادة صحفية من (مقالات وأخبار وتقارير وتحقيقات وأحاديث وكاريكاتير ومواد تسلية)، وجميع صفحات المجلة في الجانب الإخراجي، وجاء اختيار العينة منذ صدور المجلة من مارس 2003م وحتى مارس 2017م.

ب. **عينة القائم بالاتصال:** ويقصد بها القائمين بالاتصال في مجلة السعادة الفلسطينية، ونظراً لقلّة أعداد العاملين في هذه المجلة، استخدمت الباحثة الحصر الشامل لجميع الكُتاب والمحررين والمصاحفين والبالغ عددهم ما يقارب (37) صحفياً وصحفية<sup>(1)</sup>، بهدف التعرف على الواقع الذي تعيشه المجلة من حيث الشكل والمضمون، وأهم خصائص عينة القائم بالاتصال.

### 1. توزيع أفراد عينة الدراسة حسب النوع:

يوضح الجدول (1.1) تكرارات ونسب أفراد عينة الدراسة خلال حسب النوع وكانت النتائج على النحو الآتي:

جدول (1.1) يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب النوع

النسبة %	التكرار	الاجابة
35.1	13	ذكر
64.9	24	انثى
100.0	37	المجموع

تبين من النتائج السابقة أن (35.1%) من القائمين بالاتصال عينة الدراسة ذكوراً، وما نسبتهم (64.9%) منهم من الإناث. حيث إن عدد الإناث في عينة الدراسة أكبر من عدد الذكور، وهي أرقام تعبر عن واقع العاملين في مجلة السعادة عينة الدراسة.

(\* أعداد الدراسة التحليلية: (مايو 2003م، أغسطس 2003م، نوفمبر 2003م، أبريل 2004م، مايو 2004م، أغسطس 2004م، يناير 2005م، مارس 2005م، يوليو 2005م، مايو 2006م، يونيو 2006م، سبتمبر 2006م، يناير 2007م، مارس 2007م، نوفمبر 2007م، يناير 2008م، يوليو 2008م، أغسطس 2008م، مايو 2009م، أكتوبر 2009م، نوفمبر 2009م، فبراير 2010م، مارس 2010م، مايو 2010م، مايو 2011م، أغسطس 2011م، سبتمبر 2011م، ابريل 2012م، يوليو 2012م، نوفمبر 2012م، مارس 2013م، يونيو 2013م، يوليو 2013م، فبراير 2014م، ابريل 2014م، نوفمبر 2014م، يناير 2015م، فبراير 2015م، يوليو 2015م، أغسطس 2016م، نوفمبر 2016م، ديسمبر 2016م، فبراير 2017م).

(1) مريهان أبو لبن، مدير تحرير مجلة السعادة، مها الطواشي (اتصال شخصي: 22 يناير 2017م) الساعة 12:20 مساءً.

## 2. توزيع أفراد عينة الدراسة حسب العمر:

يوضح الجدول (1.2) تكرارات ونسب أفراد عينة الدراسة خلال حسب العمر وكانت النتائج على النحو الآتي:

جدول (1.2) يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب العمر

النسبة %	التكرار	الاجابة
10.8	4	من 20 الى اقل من 25 سنة
29.7	11	25 الى اقل من 30 سنة
24.3	9	من 30 الى اقل من 35 سنة
35.1	13	من 35 سنة فاكتر
100.0	37	المجموع

تبين من النتائج الموضحة في الجدول السابق أن 10.8% من أفراد عينة الدراسة تتراوح أعمارهم بين (20 إلى أقل من 25 سنة)، بينما 29.7% تتراوح أعمارهم بين (25 إلى أقل من 30 سنة)، و 24.3% تتراوح أعمارهم بين (30 إلى أقل من 35 سنة)، في حين أن 35.1% أعمارهم (35 سنة فأكثر).

## 3. توزيع أفراد عينة الدراسة حسب المؤهل العلمي:

يوضح الجدول (1.3) تكرارات ونسب أفراد عينة الدراسة خلال حسب المؤهل العلمي وكانت النتائج على النحو الآتي:

جدول (1.3) يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب المؤهل العلمي

النسبة %	التكرار	الاجابة
8.1	3	دبلوم
67.6	25	بكالوريوس
24.3	9	دراسات عليا
100.0	37	المجموع

تبين من النتائج الموضحة في الجدول السابق أن نسبة من يحملون الدبلوم من القائمين بالاتصال عينة الدراسة هم الأغلبية بين بينهم وبنسبة (8.1%) ، بينما (67.6%) منهم من حملة البكالوريوس، في حين (24.3%) منهم من حملة الدراسات العليا.

#### 4. توزيع أفراد عينة الدراسة حسب التخصص:

يوضح الجدول (1.4) تكرارات ونسب أفراد عينة الدراسة خلال حسب التخصص وكانت النتائج على النحو الآتي:

جدول (1.4) يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب التخصص

النسبة %	التكرار	الاجابة
64.9	24	الصحافة
13.5	5	العلاقات العامة والاعلان
5.4	2	الاذاعة والتلفزيون
16.2	6	أخرى
100.0	37	المجموع

تبين من النتائج السابقة أن 64.9% من أفراد عينة الدراسة تخصصهم صحافة، بينما 13.5% تخصصهم علاقات عامة واعلان، و5.4% اذاعة وتلفزيون، في حين أن 16.2% تخصصهم غير ذلك من "إدارة أعمال واقتصاد، تربية اسلامية، ارشاد نفسي، هندسة معمارية، تنمية بشرية وعلوم سياسية، الشريعة".

#### 5. توزيع أفراد عينة الدراسة حسب طبيعة العمل:

يوضح الجدول (1.5) تكرارات ونسب أفراد عينة الدراسة خلال حسب طبيعة العمل وكانت النتائج على النحو الآتي:

جدول (1.5) يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب طبيعة العمل

النسبة %	التكرار	الاجابة
51.4	19	مصاحفون (نظام القطعة)
16.2	6	محرر
8.1	3	رئيس تحرير
5.4	2	مدير عام
5.4	2	مدير تحرير
5.4	2	وظيفة اخرى
2.7	1	رئيس قسم
2.7	1	مصور
2.7	1	مخرج
100.0	37	المجموع

تبين من النتائج السابقة أن (51.4%) من أفراد عينة الدراسة طبيعة عملهم مصاحفون (نظام القطعة)، بينما (16.2%) محرراً، و(8.1%) رئيس تحرير، و(5.4%) مدير عام،

و(5.4%) مدير تحرير، و(5.4%) يعملون في وظيفة أخرى مثل مستشار التحرير، و(2.7%) رئيس قسم، و(2.7%) مصوراً، في حين أن (2.7%) مخرج.

#### 6. توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الدخل الشهري:

يوضح الجدول رقم (1.6) تكرارات ونسب أفراد عينة الدراسة خلال حسب الدخل الشهري وكانت النتائج على النحو الآتي:

جدول (1.6) يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الدخل الشهري

النسبة%	التكرار	الاجابة
21.6	8	متنوع
37.8	14	من 500 الى اقل من 1000 شيكل
10.8	4	من 1000 الى اقل من 1500 شيكل
5.4	2	من 1500 الى اقل من 2000 شيكل
24.3	9	من 2000 شيكل فاكتر
100.0	37	المجموع

تبين من النتائج السابقة أن (21.6%) من أفراد عينة الدراسة متنوعين، بينما (37.8%) يتراوح دخلهم الشهري بين "500 الى اقل من 1000 شيكل"، و(10.8%) يتراوح دخلهم الشهري بين "1000 الى اقل من 1500 شيكل"، و(5.4%) يتراوح دخلهم الشهري بين "1500 الى اقل من 2000 شيكل"، في حين أن (24.3%) دخلهم الشهري "2000 شيكل فأكثر".

#### عاشراً: وحدات التحليل والقياس:

##### 1. وحدات التحليل: وجاء على النحو الآتي:

- وحدة الموضوع أو الفكرة: وهي عبارة عن جملة تتضمن الفكرة التي يدور حولها موضوع التحليل<sup>(1)</sup>، وهي هنا تمثل جملة الموضوعات التي تركز عليها مجلة السعادة الفلسطينية.
- الوحدة الطبيعية للمادة الإعلامية: يقصد بها الوحدة الإعلامية المتكاملة التي يقوم الباحث بتحليلها، والمتمثلة بكافة الفنون الصحفية (المقال، التقرير، التحقيق، الحديث الصحفي، الخبر، بريد القراء) المنشورة في مجلة السعادة الفلسطينية<sup>(2)</sup>.

(1) حسين، دراسات في مناهج البحث العلمي: بحوث الإعلام (ص260).

(2) حسين، تحليل المضمون (ص79).



2. أسلوب العد والقياس: فهو نظام التسجيل الكمي المنتظم لوحدات المحتوى وفتاته ومتغيراته، بحيث يمكن من خلاله إعادة بناء المحتوى في شكل أرقام وأعداد، تساعد على الوصول إلى نتائج كمية، تسهم في التفسير والاستدلال وتحقيق أهداف الدراسة<sup>(1)</sup>، وأسلوب العد والقياس المستخدم في هذه الدراسة هو التكرار الذي تظهر فيه الوحدات أو الفئات.

### الحادي عشر: إجراءات الصدق والثبات:

#### أولاً: إجراءات الصدق والثبات للدراسة التحليلية

##### 1- إجراءات الصدق:

ينبغي للباحث للتأكد من دقة عملية تحليل البيانات وأن يتساءل عن مدى توافر الصدق فيها، وينقسم الصدق إلى نوعين، أولهما: الصدق الداخلي ويقصد به مدى نجاح الدراسة في قياس ما وضعت لقياسه، وفي الإجابة عن التساؤلات التي قدمت للإجابة عنها، ثانيهما: الصدق الخارجي وهو مدى إمكانية تعميم نتائج الدراسة على المجتمع الذي سحبت منه عينة الدراسة، ويتأثر الصدق الخارجي لأي دراسة بعدة عوامل مثل اختيار العينة والأدوات.

يعد اختبار الصدق أداة تقيس فعلاً ما يراد قياسه، ويرتبط الصدق بالإجراءات المتخذة في التحليل كاختيار العينة، ووضع الفئات وتحديداتها تحديداً واضحاً ودقيقاً، بالإضافة إلى درجة الثبات في التحليل<sup>(2)</sup>، ولتحقيق عنصر الصدق قامت الباحثة بالإجراءات الآتية:

أ. التحديد الدقيق لفئات وأدوات تحليل المضمون، وذلك في ضوء الدراسة الاستكشافية، ومن ثم حددت وحدات التحليل التي تتلاءم وطبيعة الدراسة بما يكفل تحقيق أهدافها، والإجابة عن تساؤلاتها.

ب. صممت الباحثة استمارة تحليل المضمون، وحددت فئاتها بدقة ووضوح لضمان عدم وجود أي تداخل فيما بينها.

ج. الاعتماد على عينة عشوائية واختيار عينة من أعداد المجلة ممثلة للمجتمع الذي يراد تعميم النتائج عليه.

د. تم إجراء اختبار أولي لاستمارة تحليل المضمون على بعض المواد الصحفية المنشورة في مجلة السعادة، للتأكد من مدى دقتها وصلاحيته للاستمارة للقياس، ثم على ضوء الملاحظات التي تم رصدها تم إجراء تعديلات عليها.

---

(1) عبد الحميد، تحليل المحتوى في بحوث الإعلام (ص181).

(2) Wimmer & Dominick, Mass Media Research: an Introduction, 9th Edition (P. 154).

هـ. تم عرض استمارة تحليل المضمون، على مجموعة من المحكمين الخبراء من أساتذة الإعلام<sup>(\*)</sup>، حيث تمت الاستفادة من ملاحظاتهم وإجراء تعديلات على الاستمارة بحيث تتفق معها وتتناسب مع أهداف وتساؤلات الدراسة.

## 2- اختبار الثبات:

وهو متعلق بأداة جمع المعلومات والبيانات، ويقصد به "التأكد من درجة الاتساق العالية لها بما يتيح قياس ما تقيسه من ظواهر بدرجة عالية من الدقة، والحصول على نتائج متطابقة أو متشابهة إذا تكرر استخدامها أكثر من مرة في جمع المعلومات نفسها أو في قياس الظواهر أو المتغيرات نفسها، سواء من المبحوثين أنفسهم أو من مبحوثين آخرين، وسواء استخدمها باحث واحد أو عدة باحثين في أوقات وظروف مختلفة"<sup>(1)</sup>.

واختارت الباحثة أن تقوم بنفسها بإعادة تحليل المضمون، لعينة جزئية من العينة الأصلية بلغ قوامها (9) أعداد من مجلة السعادة بنسبة 15% من العينة الأصلية<sup>(\*)</sup>، وتم اختيار هذه الأعداد بطريقة العينة العشوائية البسيطة بعد مرور خمسة شهور من انتهاء تحليل العينة الأصلية بإتباع أسلوب القرعة للعينة.

"ويحسب الثبات بين المرمرين بأكثر من طريقة من أشهرها طريقة هولستي، الذي يقيس مدى الثبات في تحليل البيانات الاسمية في ضوء نسب الاتفاق بين المرمرين"، ويتم ذلك باستخدام المعادلة الآتية<sup>(2)</sup>:

$$\text{ثبات هولستي} = \frac{2ت}{2ن + 1ن}$$

حيث إن (ت) هي عدد الحالات التي يتفق فيها المرمران، و(ن) هي عدد الحالات التي قام بترميزها المرمر رقم (1)، و(2ن) هي عدد الحالات التي قام بترميزها المرمر رقم (2).

وقارنت الباحثة نتائج تحليلها ببعضها، وكانت النتائج على النحو الآتي:

### • انظر ملحق رقم (1).

(1) حسين، بحوث الإعلام (ص ص 309-310).

\* (مايو 2004م، مارس 2005م، نوفمبر 2007م، أغسطس 2008م، فبراير 2010م، سبتمبر 2011م، يوليو 2012م، نوفمبر 2014م، ديسمبر 2016م)

(2) زغيب، مناهج البحث والاستخدامات الإحصائية في الدراسات الإعلامية (ص 159).

### نتائج اختبار الثبات لدراسة تحليل المضمون:

- فئة القضايا: بلغ عدد القضايا التي خضعت للدراسة (95) قضية موزعة على النحو الآتي:  
بلغت تكرارات القضايا الاجتماعية (23) قضية، والقضايا الأسرية (18)، والقضايا الثقافية (11)، والقضايا الدينية (15)، والقضايا الاقتصادية (5)، والقضايا الصحية (7)، القضايا النسائية (10) قضية، القضايا السياسية (4) قضية، القضايا الأخرى (2) قضية.
- وفي الإعادة بلغ عدد القضايا التي خضعت للدراسة (95) قضية موزعة على النحو الآتي:  
بلغت القضايا الاجتماعية (21) موضوعاً، والقضايا الأسرية (19)، والقضايا الثقافية (12)، والقضايا الدينية (13)، والقضايا الاقتصادية (7)، والقضايا الصحية (6)، القضايا النسائية (11) موضوعاً، القضايا السياسية (3) موضوعاً، القضايا الأخرى (3).

وبهذا يتبين وجود فرق في التحليلين:

- في القضايا الاجتماعية وهو 2=21-23
- في القضايا الأسرية وهو 1=18-19
- في القضايا الثقافية وهو 1=11-12
- في القضايا الدينية وهو 2=13-15
- في القضايا الاقتصادية وهو 2=5-7
- في القضايا الصحية وهو 1=6-7
- في القضايا النسائية وهو 1=10-11
- في القضايا السياسية وهو 1=3-4
- في القضايا الأخرى وهو 1=2-3

وهذا يعني وجود اتفاق بين التحليلين في فئات الموضوعات التسعة بما مجموعه 83. وبالتعويض عن المعادلة الإحصائية الخاصة بمعامل التوافق المذكورة أنفاً:

$$0.873 = \frac{646}{674} = \frac{83 \times 2}{95 + 95}$$

أي نسبة توافق القضايا 87.3%

وبإتباع الأسلوب نفسه والخطوات نفسها مع الفئات الأخرى جاءت النتائج على النحو الآتي:

- نسبة توافق فئة الموضوعات: 95.6%
- نسبة توافق فئة المصادر الإعلامية: 92.1%
- نسبة توافق فئة المصادر الأولية: 89.8%

- نسبة توافق فئة الأساليب المتبعة: 88.6%
  - نسبة توافق فئة النطاق الجغرافي: 92%
  - نسبة توافق فئة مكونات التصميم الأساس: 93.6%
  - نسبة توافق فئة الأشكال الصحفية: 97%
  - نسبة توافق فئة عناصر الإبراز: 91.2%
  - نسبة توافق فئة أساليب تصميم المجلة: 91%
- وبهذا يكون معامل الثبات في مجلة السعادة

$$\%91.8 = \frac{91+91.2+97+93.6+92+88.6+89.8+92.1+95.6+87.3}{10}$$

أي أن نسبة الاتفاق بلغت 91.8 % وهي نسبة مرتفعة في البحوث الإعلامية.  
**ثانياً: إجراءات الصدق والثبات للدراسة الميدانية**  
**1- صدق الاستبانة:**

ويقصد به اختبار صدق أداة جمع المعلومات والبيانات ومدى قدرتها على أن تقيس ما تسعى الدراسة إلى قياسه فعلاً، بحيث تتطابق المعلومات التي يتم جمعها بواسطتها مع الحقائق الموضوعية، وبحيث تعكس المعنى الحقيقي والفعلي للمفاهيم الواردة في الدراسة بدرجة كافية، أي أن اختبار الصدق يسعى لتأكيد صحة أداة البحث أو المقياس المستخدم في الدراسة وصلاحيته، سواء في جمع البيانات أو قياس المتغيرات بدرجة عالية من الكفاءة والدقة<sup>(1)</sup>. وإجراءات اختبار الصدق تعمل على اختبار صدق صحيفة الاستقصاء، من خلال اختبار صدق المحكمين أو ما يسمى بالصدق الظاهري، ثم صدق اتساق الأداة واختبار الصدق البنائي.

وصدق صحيفة الاستقصاء يعني أن تقيس الصحيفة ما وضعت لقياسه، أو شمول الاستقصاء لكل العناصر التي يجيب أن تدخل في التحليل من ناحية، ووضوح فقراتها ومفرداتها من ناحية ثانية، بحيث تكون مفهومة لكل من يستخدمها<sup>(2)</sup>. ولاختبار صدق صحيفة الاستقصاء، قامت الباحثة بعرضها على عدد من الأساتذة المتخصصين في مجال الصحافة والإعلام، وذلك لغرض تحكيمها وتحقيق الصدق الظاهري للصحيفة، وتم حذف وتعديل الأسئلة

(1) حسين، دراسات في مناهج البحث العلمي: بحوث الإعلام (ص214).

(2) عبيدات وعبد الحق وعدهس، البحث العلمي : مفهومه وأدواته وأساليبه (ص179).

والفقرات فيها، كذلك إضافة الجديد لها، وفقاً لتوجيهات الأساتذة المحكمين، حتى أصبحت جاهزة، وقد تم التأكد من صدق الاستقصاء من خلال:

### 1.1- صدق المحكمين "الصدق الظاهري":

ويقصد بصدق المحكمين هو اختيار الباحث عدد من المحكمين المتخصصين في مجال دراسته، ثم عرض صحيفة الاستقصاء عليهم. وقد عرضت الباحثة صحيفة الاستقصاء الخاصة بدراستها على عدد (13) استاذاً ومختصاً في مجالات الصحافة والإعلام والإخراج الصحفي (\*). بعد أن استجابت الباحثة لآراء المحكمين، وأخذت بملاحظاتهم جميعاً، وقامت بإجراء ما يلزم من حذف وتعديل في ضوء المقترحات المقدمة منهم، اعتمدت الصحيفة بعد موافقة المشرف بشكلها النهائي، وتضمنت خمسة وحدات، هي: (السمات العامة للقائمين بالاتصال عينة الدراسة، وطبيعة العمل في مجلة السعادة، والسياسية التحريرية، والمشاكل والعقبات، والحلول والمقترحات)(\*).

### 2.1- صدق الاتساق الداخلي:

يقصد بصدق الاتساق الداخلي مدى اتساق كل فقرة من فقرات الاستبانة، مع المحور الذي تنتمي إليه هذه الفقرة، وقد تم حساب الاتساق الداخلي لفقرات الاستبيان، وذلك بحساب معاملات الارتباط بين كل فقرة والدرجة الكلية للمحور التابعة له على النحو الآتي:

جدول (1.7): صدق الاتساق الداخلي لأبرز المميزات التي تتمتع بها مجلة السعادة الفلسطينية

م	الفقرات	معامل الارتباط	القيمة الاحتمالية
1	توافر كوادرمميزة وذو كفاءة.	0.81	*0.000
2	الدقة والموضوعية في تناول القضايا.	0.90	*0.000
3	تبويب الصفحات فيها ثابت لا يتغير	0.63	*0.000
4	لها دور تثقيفي وتنموي مناط به	0.84	*0.000
5	الأركان والزوايا فيها ثابتة	0.70	*0.000
6	تكشف عن قضايا هامة وجديدة.	0.79	*0.000
7	ايجاد حلول لكثير من المشاكل الأسرية والمجتمعية.	0.75	*0.000

\*الارتباط دال إحصائياً عند  $\alpha \leq 0.05$

\* انظر ملحق رقم (1).

\* انظر ملحق رقم (3) صحيفة الاستقصاء الخاصة بالدراسة.

يبين الجدول السابق معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات المحور والدرجة الكلية للمحور، والذي يبين أن معاملات الارتباط المبينة دالة عند مستوى دلالة (0.05)، حيث إن القيمة الاحتمالية لكل فقرة أقل من 0.05 وبذلك تعتبر فقرات المحور صادقة لما وضعت لقياسه.

جدول (1.8): صدق الاتساق الداخلي لتأثير نمط ملكية المجلة على الأداء المهني للقائم بالاتصال

م	الفقرات	معامل الارتباط	القيمة الاحتمالية
1	تتبع الجهة المالكة للمجلة حزباً سياسياً معيناً.	0.41	*0.000
2	تؤثر ملكية المجلة على مصداقية وموضوعية إيصال الرسالة الإعلامية إلى الجماهير المستهدفة.	0.80	*0.000
3	تقوم إدارة المجلة برسم سياسة تحريرية ويجعلها ملزمة للقائمين بالاتصال فيها.	0.73	*0.000
4	تشكل السياسة التحريرية التي تفرضها الجهة المالكة ضغوطاً على القائم بالاتصال أثناء ممارسة العمل الصحفي.	0.80	*0.000
5	الجهة المالكة للمجلة لا تقوم بالترويج للحزب الذي تنتمي إليه أو لمصالحه.	0.40	*0.000

\*الارتباط دال إحصائياً عند  $\alpha \leq 0.05$

يبين الجدول السابق معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات المحور والدرجة الكلية للمحور، والذي يبين أن معاملات الارتباط المبينة دالة عند مستوى دلالة (0.05)، حيث إن القيمة الاحتمالية لكل فقرة أقل من 0.05 وبذلك تعتبر فقرات المحور صادقة لما وضعت لقياسه.

## 2- ثبات الاستبانة:

يقصد به اختبار ثبات أداة جمع البيانات والتأكد من درجة الاتساق العالية لها بما يتيح قياس الظواهر والمتغيرات بدرجة عالية من الدقة، والحصول على نتائج متطابقة أو متشابهة إذا تكرر استخدامها أكثر من مرة في جمع المعلومات نفسها، أو في قياس الظواهر والمتغيرات نفسها، سواء من الصحفيين عينة الدراسة أنفسهم أو من عينة أخرى، وسواء استخدمها باحث واحد أو عدة باحثين، في أوقات وظروف مختلفة<sup>(1)</sup>. ويعني ثبات أداة الدراسة والتأكد من أن الإجابة ستكون تقريباً لو تكرر تطبيقها على الأشخاص ذاتهم في أوقات مختلفة<sup>(2)</sup>.

تكرار تطبيق أداة البحث على وحدة التحليل نفسها يؤدي إلى التوصل إلى النتيجة نفسها، بعض النظر عن الباحث الذي يقوم بتطبيق تلك الأداة. واستخدمت الباحثة هذه الأداة بعد التوصل إلى نتائج إحصائية من خلال أداة الدراسة (صحيفة الاستقصاء) وذلك للتعرف على

(1) حسين، دراسات في مناهج البحث العلمي: بحوث الإعلام (ص210).

(2) العساف، مدخل إلى البحث في العلوم السلوكية (ص430).

آراء القائمين بالاتصال حول واقع مجلة السعادة مضموناً وشكلاً، وانعكاسه على أدائهم، والعوامل التي أثرت في تشكيل السياسة التحريرية المتبعة فيها. وقد تم حساب ثبات الاستبانة بطريقة معامل ألفا كرونباخ وطريقة التجزئة النصفية:

جدول (1.9): يوضح معامل ألفا كرونباخ وسبيرمان براون ثبات الاستبانة

المحور	عدد الفقرات	معامل ألفا كرونباخ	سبيرمان براون
أبرز المميزات التي تتمتع بها مجلة السعادة الفلسطينية	7	0.88	0.89
تأثير نمط ملكية المجلة على الأداء المهني للقائم بالاتصال	5	0.75	0.72

يبين الجدول السابق أن معاملات ألفا كرونباخ وسبيرمان براون دالة احصائياً، وهذا يدل على أن الاستبانة تتمتع بمعامل ثبات.

### 3- المعالجات الإحصائية المستخدمة:

قامت الباحثة بتفريغ وتحليل صحيفة الاستقصاء من خلال برنامج التحليل الإحصائي SPSS Statistical Package for the Social Sciences، وقد تم استخدام الأساليب الإحصائية التالية:

1. إحصاءات وصفية منها: النسبة المئوية والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي، ويستخدم هذا الأمر بشكل أساسي بهدف معرفة تكرار فئات متغير ما ويفيد الباحثة في وصف متغيرات الدراسة.
2. معامل ارتباط بيرسون (Person Correlation Coefficient): لقياس صدق فقرات الاستبانة.
3. معامل ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha): لمعرفة ثبات فقرات الاستبانة.
4. معامل ارتباط سبيرمان براون للتجزئة النصفية المتساوية لمعرفة ثبات فقرات الاستبانة.

### الثاني عشر: المفاهيم الأساسية للدراسة:

- أ. **المجلة:** يراد بها: "مطبوع مغلف يصدر بشكل دوري سواء طويل أو قصير، ويحتوي على مادة مقروءة متنوعة"<sup>(1)</sup>.
- ب. **المضمون:** يراد به: "المضمون الفكري الذي تحمله المجلة، ويشمل ذلك المضمون الرسائل والأفكار والمعلومات والمفاهيم الواقعية التي تحملها المجلة، عن طريق الأشكال الصحفية

(1) عوض الله، الأسس الفنية للمجلة (ص10).

المختلفة (الافتتاحية- الموضوع- العمود- الخبر- التحقيق- الحديث- المواد المصورة- أشياء أخرى)، وغير الواقعية أو الخيالية التي تحملها الأشكال الأدبية المختلفة (القصة- الشعر- الزجل- المقال الأدبي- الخواطر- التأملات- الروايات الطويلة)، وتوجهها إلى القارئ<sup>(1)</sup>.

ج. الشكل: يراد به: "الهيئة التي تُخرج فيها مقالات وموضوعات الصحف والمجلات، والحرص على حسن تنسيقها وترتيبها وتجميلها، حتى يكون الإقبال عليها شديداً والميل إليها قوياً"<sup>(2)</sup>.

د. القائم بالاتصال: يراد به " أي شخص داخل فريق العمل ينتمي إلى أحد المؤسسات ويضطلع بمسئوليات ما في صنع وإنتاج الرسالة الاتصالية، ويكون دوره مباشراً من خلال الحلقات المختلفة لعمليات صنع الرسالة الاتصالية، بدءاً من وضع الفكرة أو السياسة العامة ومراحل الصياغة المختلفة لها، وانتهاء بإخراجها وتقديمها للجمهور المتلقي بهدف التأثير عليه"<sup>(3)</sup>.

**وتعرف الباحثة القائم بالاتصال إجرائياً:** هو كل صحفي يقوم بإعداد المادة الصحفية وتحريرها ونشرها، ويشمل رئيس التحرير، ومدير التحرير، والمحرر، والمندوب، والمراسل، والمصاحف، وكتاب المقالات.

### الثالث عشر: تقسيم الدراسة

تم تقسيم الدراسة الى خمسة فصول، تناول الفصل الأول الجوانب المنهجية للدراسة، بينما تناول الفصل الثاني واقع مجلة السعادة مضموناً وشكلاً، واشتمل على ثلاثة مباحث؛ الأول: مفهوم المجلة ونشأتها وتطورها ووظائفها والفرق بينها وبين الجريدة وأنواعها "تصنيفاتها، والثاني: تحرير المجلة وإخراجها، أما الثالث: فقد تحدث عن مجلة السعادة النشأة والتطور، أما الفصل الثالث فاستعرض نتائج الدراسة التحليلية، وانقسم على مبحثين؛ الأول: السمات العامة لمحتوى القضايا والموضوعات المنشورة في مجلة السعادة، والثاني: السمات العامة لشكل القضايا والموضوعات المنشورة في مجلة السعادة .

أما الفصل الرابع فقد احتوى على نتائج الدراسة الميدانية، وانقسم إلى أربعة مباحث؛ الأول: نتائج التساؤلات الخاصة بالعمل في مجلة السعادة الفلسطينية، والثاني: النتائج المتعلقة بالسياسية التحريرية في مجلة السعادة، أما الثالث: النتائج المتعلقة بالمشاكل والعقبات، في حين

(1) عبد المجيد وعلم الدين، فن التحرير الصحفي للجراند والمجلات (ص122).

(2) الصويعي، الإخراج الصحفي والتصميم بين الأقلام والأفكار والحواسيب (ص227).

(3) الفوال، قراءة في دراسات القائم بالاتصال، (ص230).



الرابع: تناول النتائج المتعلقة بالحلول والمقترحات، أما الفصل الخامس فقد استعرض مناقشة النتائج ووضع التوصيات، واشتمل على ثلاثة مباحث: الأول: مناقشة نتائج تحليل المضمون، والثاني: مناقشة نتائج الدراسة الميدانية، بينما الثالث: خلاصة نتائج الدراسة وتوصياتها وملاحقها ومراجعتها.

## الفصل الثاني

واقع مجلة السعادة مضموناً وشكلاً

## الفصل الثاني

### واقع مجلة السعادة مضموناً وشكلاً

#### تمهيد:

يهدف هذا الفصل إلى تسليط الضوء على مجلة السعادة من ناحية المضمون والشكل ، وتم تقسيم هذا الفصل إلى ثلاثة مباحث، الأول: تناول مفهوم المجلة ونشأتها، وتم تقسيمه إلى أربعة مطالب: يتحدث الأول عن مفهوم المجلة لغةً واصطلاحاً، والثاني يستعرض نشأة المجلة وتطورها، والثالث يتناول وظائف المجلة والفرق بينها وبين الجريدة ، والرابع يسلط الضوء على أنواع المجلة "تصنيفاتها"، أما المبحث الثاني: تناول تحرير المجلة وإخراجها وتم تقسيمه إلى مطلبين: الأول يتحدث عن فن تحرير المجلة، وتم تقسيمه إلى قسمين: الأول يتحدث عن مفهوم التحرير الصحفي وأهدافه والعوامل المؤثرة فيه ، والثاني يستعرض مصادر المحرر الصحفي ووسائل تكوينها، والمصادر الإعلامية للمجلة والسياسة التحريرية العامة لها والفنون التحريرية فيها، أما المطلب الثاني، تناول فن إخراج المجلة وتم تقسيمه إلى قسمين: الأول يناقش مفهوم الإخراج الصحفي ووظائفه ومهام المخرج والمحددات الأساسية لتصميم المجلة، والثاني: يستعرض مكونات التصميم الأساسي للمجلة وأساليب تصميم صفحاتها وأبرز مشكلات تصميمها، أما المبحث الثالث: يتحدث عن مجلة السعادة الفلسطينية نشأتها وتأسيسها، وأهدافها، والسمات التي تتميز بها عن غيرها من المجلات، والنجاحات التي حققتها، والتطورات التي شهدتها، وصفات الكادر الإعلامي العامل فيها، والمشاكل والصعوبات التي واجهتها، والسياسة التحريرية المتبعة فيها، ومضمونها وإخراجها.

## المبحث الأول

### مفهوم المجلة ونشأتها

قسمت الباحثة هذا المبحث إلى أربعة مطالب، يتحدث المطلب الأول عن مفهوم المجلة لغة واصطلاحاً، في حين يتناول المطلب الثاني تاريخ نشأة المجلة وتطورها، ثم يبين المطلب الثالث وظائف المجلة والفرق بينها وبين الجريدة ، أما الرابع يتناول أنواع المجلة "تصنيفاتها".

### المطلب الأول: مفهوم المجلة وتاريخ نشأتها وتطورها

أولاً: مفهوم المجلة لغةً واصطلاحاً:

أ. مفهوم المجلة لغةً:

المَجَلَّةُ: (جمع) مَجَالٌ وَمَجَالَاتٌ، وهي الصحيفة التي فيها الحكمة. وقيل هي الصحيفة الكبيرة التي تصدر دورياً وتحمل معلومات عامة أو أخبار فن من الفنون<sup>(1)</sup>.  
يقال: بأنها صحيفة مصورة عامة أو متخصصة في فن من الفنون، دورية لكنها غير يومية "مجلة علمية/ شهرية- المجلة المصورة"، ومجلة فصلية تصدر كل 3 شهور<sup>(2)</sup>. ويقال: هي قشرة رقيقة في جلد اليد أو غيره يجتمع فيه ماء من أثر العمل، والجمع: مَجَالٌ ، وَمَجَلٌّ<sup>(3)</sup>.  
والمجلة في اللغة العربية "مشتقة" من مادة (جلا) أي ظهر ووضح، ومنها جلية الأمر أي ما ظهر حقيقة، أي الخبر اليقين، والمجلة تعني استجلاء حقبة من العالم<sup>(4)</sup>.

ب. مفهوم المجلة اصطلاحاً:

تعود كلمة مجلة Magazine الإنجليزية إلى الكلمة الفرنسية Magasin المأخوذة عن كلمة مخزن العربية، وقد استعمل هذا المصطلح تاريخياً لأول مرة عام 1731م، ليصف الصحيفة التي لها شكل الجريدة، متنوعة المحتوى؛ وذلك لأن الجريدة مخصصة بشكل محدد للأخبار السريعة والمحلية، بينما تقدم المجلات قصصاً ومقالات ودراسات جادة ومواد أخرى للتسلية. ولعل أكثر التعريفات قبولاً، هو تعريف "فرانك لوثر" للمجلة بأنها: مطبوع مغلف يصدر بشكل دوري- طويل أو قصير، ويحتوي على مادة مقروءة متنوعة<sup>(5)</sup>.

(1) مسعود، المعجم الرائد: معجم لغوي عصري رتبت مفرداته وفقاً لحروفها الأولى (ص714).

(2) عمر، معجم اللغة العربية المعاصرة (ص387).

(3) مجمع اللغة العربية، المعجم الوسيط (ص855).

(4) شرف، الأساليب الفنية في التحرير الصحفي (ص43).

(5) مراد، الاتصال الجماهيري والإعلام: التطور- الخصائص- النظريات (ص195).

وهناك عدة مصطلحات أو ألفاظ تستعمل جميعها في وصف المجلة وتطلق عليها جميعاً، ولعل استقرار هذه الألفاظ والمصطلحات الثمانية تعطينا فكرة واضحة عن مفهوم المجلة، وهي:

### 1. الاستعراض أو المتابعة أو المعاينة Review:

هي أولى الكلمات شائعة الاستخدام، كثيرة التداول بعد كلمة Magazine، وتليها في الأهمية. ولفظ "Re" تستخدم في مجالات كثيرة وليس استخدامها وقفاً على حقل الأدب أو الإعلام<sup>(1)</sup>.

ويطلق على المجلة في اللغة الإنجليزية لفظ له دلالاته وهو "Review" والمعنى الحرفي لهذا اللفظ هو "إعادة النظر" ودلالة هذا الاسم آتية من أن المجلة لا تعدو في جوهرها أن تكون عبارة عن إعادة النظر فيما سبق من أخبار وحوادث ومواد سبق نشرها في الجرائد اليومية، ولم تساعد طبيعة الصحافة اليومية ذاتها على استيفاء هذه المواد كما ينبغي<sup>(2)</sup>.

واستعمل مصطلح Review لسنوات عديدة، وما زال يطلق حتى الآن على المجلة التي تحتوي على مواد أدبية ومقالات نقدية وتعليق على الأحداث الجارية، ويستعمل هذا المصطلح الآن في مجال الصحافة ليشير إلى: الوصف النقدي لكتاب جديد، مسرحية، فيلم، تسجيل، أو برنامج إذاعي أو تليفزيوني وتسمى هذه الألوان بالعروض أو المراجعات أو المتابعة<sup>(3)</sup>.

### 2. الدورية Periodical:

وهي الكلمة الثانية شائعة الاستخدام، كثيرة التداول بين الكلمات أو التعبيرات الدالة على هذا النوع من وسائل النشر المطبوعة، وإذا كان هذا التعبير يتصل أولاً ويرتبط تماماً بوقت الصدور الدوري، أو بصدور هذه الوسيلة "دورياً". على الرغم من أن تعبير الدوريات يتجه عند كثير من المعرفين الرسميين وغير الرسميين - رجال المطبوعات والمكتبيين والإداريين - إلى الصحف والمجلات معاً، أو "الصحف" بمعناها الشمولي<sup>(4)</sup>.

وعلى الرغم من أن كل المجلات دوريات (لأنها تصدر بشكل دوري)، فإن كل الدوريات ليست بالضرورة مجلات وروايات، وقد استعمل مصطلح Periodical ليشير إلى نمط من

---

(1) أدهم، التعريف بالمجلة: ماهيتها، قصتها، مادتها، خصائصها (ص18).

(2) حمزة، المدخل في فن التحرير الصحفي (ص361).

(3) علم الدين، المجلة التخطيط لإصدارها ومرآح إنتاجها (ص9).

(4) أدهم، التعريف بالمجلة: ماهيتها، قصتها، مادتها، خصائصها (ص19).

مقالات الجرائد ليميز عن مقالات المجلة العامة، ومع نهاية القرن التاسع عشر، استعمل ليعبر عن كل مطبوع يصدر بانتظام عدا الجرائد<sup>(1)</sup>.

### 3. المطبوع The Publication:

يقصد بها أي مجموعة من أوراق صادرة عن مطبعة تعد مطبوعاً، مثل: الجرائد، الكتيبات والكتب، والنشرات، المطبوعات، البطاقات، الجداول، الملصقات، وبعض هذه المواد المطبوعة تصدر بشكل دوري منتظم<sup>(2)</sup>. وبالتالي يمكن القول أن كل مجلة هي مطبوع ولكن ليس من المعقول أو المقبول - قياساً على ذلك - القول بأن كل مطبوع مجلة، وإنما حتى يكون المطبوع مجلة فينبغي أن ترتبط به أبرز خصائص المجالات من حيث الشكل والمضمون والدورية والناشر والهدف والسياسة وعدد النسخ وما إلى ذلك كله<sup>(3)</sup>.

### 4. الجورنال Journal:

تعد من أقدم التعبيرات التي أطلقت على المجلة<sup>(4)</sup>، و Journal هي كلمة لاتينية تعني Daily book كتاب يومي و Diary (يومية)، وبعادلها كلمة Diurnalis اللاتينية، وهي مشتقة من كلمة Jour الفرنسية (يوم) و Diurnali (يومي)، وقد تطورت واستعملت في أوروبا: إنجلترا وفرنسا في القرن الثامن عشر لتصف الجريدة اليومية.

والآن تطلق كلمة Journal على ذلك النمط الجاد جداً من المجالات الذي تصدره جماعات الأطباء والعلماء والمهندسين والكيميائيين على سبيل المثال. والغريب أن هذا المصطلح الذي كان في الماضي يعبر عن الجريدة اليومية، نجده الآن وقد أصبح أقل دورية عن معظم المجالات التي يصدر الكثير منها بشكل ربع سنوي وبعضها نصف سنوي، وبعضها الآخر سنوي، مثل: Birmingham University Journal، The British Journal of Medicine.

وعلى الرغم من ذلك فليست لكل هذه المجالات التي تسمى نفسها Journals فيها الجدية نفسها أو التخصص الضيق نفسه، فهناك أنماط من مجالات ذات مضمون أخف تستعملها مثل Ladies Home Journal و Woman Journal. وهناك نمط ثالث يقع بين هذين النمطين تصدره جماعات مهنية أو منظمات مثل: British Legion Journal<sup>(5)</sup>.

(1) عبد المجيد وعلم الدين، فن التحرير الصحفي للجرائد والمجلات (ص 117).

(2) الدليمي، الخبر في وسائل الإعلام (ص 30).

(3) أدهم، التعريف بالمجلة: ماهيتها، قصتها، مادتها، خصائصها (ص 30).

(4) المرجع السابق، ص 24.

(5) علم الدين، المجلة التخطيط لإصدارها ومراحل إنتاجها (ص 8-9).

## 5. الكتاب The Book:

بعض رجال المكتبات والمعلومات والناشرين ينظرون إلى المجالات باعتبارها إحدى صور الكتاب الشمولية، وأن معنى "الكتب" يتسع ليشمل المجالات أيضاً<sup>(1)</sup>، وقد يكون السبب في ذلك هو اقترابها بل تشابهها من الكتاب في أنها لا تصدر بهدف أو لغرض معالجة الأمور الحالية. والكتاب وفقاً لما أورده قاموس اكسفورد هو مجموعة من الأوراق المطبوعة مثبتة وموضوعة في غلاف، وعلى هذا الأساس فإن وصف المجالات بهذا المصطلح ككتب ليس دقيقاً<sup>(2)</sup>.

## 6. الجازيت The Gazette :

يعتبر هذا التعبير - مثل سابقه- من أقدم التعبيرات الدالة على هذا النشاط الصحفي، بل إن استخدامه في هذا المجال يعتبر سابقاً لتعبير "جورنال" نفسه، وقد استخدم هذا التعبير للدلالة على عدة مجلات قوية يعرفها تماماً تاريخ الصحافة العالمية<sup>(3)</sup>. والأصل في تعبير جازيت- كما ذكر بوفان وكولنتز وموت وغيرهما، هي هذه العملة الإيطالية القديمة التي كانت منتشرة في الثغور الإيطالية لاسيما "البندقية" ومن هذا اتخذت رسميتها أو طابعها الرسمي الغالب. كما يقال أيضاً أن الجازيت تطبع بواسطة الهيئات الرسمية لإعطاء تقارير وتوجيهات وملاحظات عن أمور الساعة الهامة<sup>(4)</sup>.

## 7. الأداة The Organ:

كلمة تستعمل لتصف مجلة حزب سياسي، نقابة مهنية، رابطة أو اتحاد أو أي منظمة من هذا النوع، ومثل هذه المجالات توظف لنشر الأخبار الرسمية لتلك المنظمات التي تصدرها. أي أنها "أدوات" تستخدم بواسطة أصحابها، وهذا بالضبط ما تعنيه الكلمة اللاتينية Organ التي تعني أداة<sup>(5)</sup>.

## 8. المجلة The Magazine:

كلمة مجلة magazine الانجليزية إلى الكلمة magazine الفرنسية المأخوذة من الكلمة العربية مخزن. وتاريخياً استعمل هذا المصطلح لأول مرة عام 1731م، ليصف الصحيفة التي كان لها شكل الجريدة ولكن محتواها متنوع<sup>(6)</sup>.

(1) أدهم، التعريف بالمجلة: ماهيتها، قصتها، مادتها، خصائصها (ص27).

(2) علم الدين، المجلة التخطيط لإصدارها ومراحل إنتاجها (ص9).

(3) أدهم، التعريف بالمجلة: ماهيتها، قصتها، مادتها، خصائصها (ص26).

(4) المرجع السابق، ص27.

(5) عبد المجيد وعلم الدين، فن التحرير الصحفي للجرائد والمجلات (ص119).

(6) علم الدين، المجلة التخطيط لإصدارها ومراحل إنتاجها (ص10).

ويمكن القول، هذه أبرز المفاهيم التي تناولت مصطلح "المجلة" من حيث كونها وسيلة من وسائل الإعلام المطبوع من جانب، وأداة من أدوات النشر من جانب آخر، كما كانت هذه أيضاً أبرز الألفاظ التي تطلع على المصطلحات البديلة لها، كما ترى الباحثة أن تعبير "المجلة" و"الدورية" هما أنسب التعبيرات للاستخدامات الصحفية والعلمية سواء كانت التطبيقية أو النظرية، ولكن هذا لا يعني عدم جواز استخدام بعض التعبيرات والألفاظ الأخرى في بعض الأحوال ولكن ليس جميعها.

ومن هنا يمكن تصنيف التعريفات المختلفة للمجلة على أساس الأركان الرئيسية للمجلة بوجه عام وهي الشكل والمضمون. على النحو الآتي:  
أ. تعريف المجلة من حيث الشكل:

تعرف دائرة المعارف الفرنسية الكبرى المجلة بأنها: "مطبوعة دورية"، بينما تعرفها دائرة معارف كولومبيا الحديثة "الأمريكية" بأنها: "مطبوعة تصدر بانتظام وتتميز عنه الجريدة في الشكل من حيث إن صفحاتها أقل عدداً ويضمها عادةً غلاف، وإنها تظهر أسبوعياً أو شهرياً أو في أوقات أخرى"<sup>(1)</sup>. بينما تعرفها الموسوعة الثقافية بأنها: "مطبوع دوري مصور أو غير مصور يحوي موضوعات متنوعة"<sup>(2)</sup>.

في حين يرى الدكتور سامي عزيز أن المجلة هي: "نشرة ذات غلاف تصدر دورية تحتوي على نوعيات متعددة من المواد"<sup>(3)</sup>. بينما يعرفها الدكتور أحمد حسين الصاوي بأنها: "عدد من الصفحات المتناسكة، يضمها غلاف يستقل بخصائصه عن سائر المجلة"<sup>(4)</sup>.

ب. تعريف المجلة من حيث المضمون:

إضافة إلى بعض التعريفات السابقة التي تناولت المجلة من حيث الشكل، يقول محرر دائرة معارف الجميع "الإنجليزية" في تعريفه للمجلات عامة بأنها: "مطبوعة دورية أدم مادة من الصحف وأقل دسامة من الكتب، ويمكن أن تخصص لموضوعات عامة أو لميادين متخصصة من الاهتمامات أدبية أو علمية أو اجتماعية أو مهنية"<sup>(5)</sup>.

وترى الدكتورة اجلال خليفة أن المجلة: "إحدى الوسائل الهامة للاتصال بالجمهور، تصدر في دورية معينة وأقل مدة لهذه الدورية أسبوع وأكثرها خمس سنوات. وتأخذ من الكتاب

(1) شفيق، الأسس العلمية في تصميم المجالات (ص 13-14).

(2) أدهم، التعريف بالمجلة: ماهيتها، قصتها، مادتها، خصائصها (ص 11).

(3) عوض الله، الأسس الفنية للمجلة (ص 11).

(4) شفيق، الأسس العلمية في تصميم المجالات (ص 14).

(5) المرجع السابق، ص 14-15.



عمقه ومن الصحيفة تنوع مادتها ومجاراتها هذه المادة لجوانب الحياة وسرعة حدوثها<sup>(1)</sup>. في حين يعرفها آخرون بأنها: " مطبوع دوري يتضمن موضوعات ومقالات لعدد من الكتاب والمحررين، قد تكون عامة أو نشرة متخصصة تصدرها مؤسسة أو جهة معينة، وقد تكون أسبوعية أو نصف شهرية أو شهرية أو كل شهرين أو فصلية (ربع سنوية) أو نص سنوية"<sup>(2)</sup>.

**وتعرف الباحثة المجلة إجرائياً من حيث الشكل والمضمون بأنها:** "مطبوعة يحيط بها غلاف ورقي سميك، تصدر بشكل دوري في مواعيد محددة وثابتة، تتضمن مادة متنوعة ومتخصصة كتبها محررون وكتاب بهدف إعلام الجمهور المستهدف بما يدور وتنميتهم وتوعيتهم وتنقيفهم وتسليتهم".

### ثانياً: تاريخ نشأة وتطور المجلة:

إن المنتبغ لنشأة المجلة يرى أن الناشرين الإنجليز قد نشروا في عهد الملكة اليزابيث الأولى كتباً تحتوي على عدة موضوعات مختلفة ومتنوعة، وكانت هذه الكتب تشبه المجلات المعروفة اليوم إلى حد بعيد وكان ذلك عام 1699م. ثم تمكن " دانييل ديفو Daniel Defoe " عام 1704م من إصدار دورية أسماها "ذي ريفيو The Review"، ثم صدر في بريطانيا عدة دوريات على غرار ريفيو<sup>(3)</sup>، أما أول إصدار إنجليزي يحمل اسم هذا النوع من الصحف عام 1731م (The Gentlemen's Magazine) ساهم في تحديد خصائص المجلة وطبيعة محتوياتها، فقد ضمنها مؤسسها (Edward Cave) ثلاثة ملفات متفاوتة الحجم: التقرير السياسي، التقرير الاجتماعي والتسلية.

وفي الثمانينات من نفس القرن عرفت المجلة بعض التطور بقيادة الأمريكيين الذين عملوا على جعلها وطنية، متخصصة، جماهيرية، ومثيرة. وبعد عام 1920م ظهر نوع جديد من المجالات تميز عموماً باختصاصه في قسم واحد أو قسمين من الثلاثية الكلاسيكية لـ "إدوارد كايف"، فانتقل التخصص حينها من الجمهور إلى المواضيع مرة ثانية، وظهرت مجلات شهيرة لا يزال معظمها يصدر حتى اليوم، مثل: Reader's Digest، Time Paris Match، TV، Guide، Der Spiegel، L'Express، Newsweek، Fortune، Life. وهي تختلف من حيث دورية الصدور، والتسميات، ونوعية القراء<sup>(4)</sup>.

(1) علم الدين، المجلة التخطيط لإصدارها ومراحل إنتاجها (ص12).

(2) حجاب، وسائل الاتصال نشأتها وتطورها (ص135).

(3) شفيق، الأسس العلمية في تصميم المجالات (ص12).

(4) دليو، الاتصال مفاهيمه نظرياته ووسائله (ص88).

أما على صعيد العالم العربي فقد شهد ميلاد فن المجلة في النصف الثاني من القرن التاسع عشر، مع ظهور طلائع الحركة الفكرية الحديثة في كل من مصر ولبنان. وقد اتخذت المجالات الصادرة آنذاك صبغة تخصصية يغلب عليها الاهتمام بالأدب والشعر والقصص المترجمة بالإضافة إلى مجالات أخرى من التخصص وألوان المعرفة المختلفة. ومن المجالات الأولى التي صدرت في مصر مجلة طبية عربية تسمى "يعسوب الطب" وذلك عام 1865م، وكذلك مجلة "روضة المدارس" الصادرة عام 1870م، برئاسة تحرير رفاة رافع الطهطاوي<sup>(1)</sup>.

أما أول مطبوع عربي يطلق عليه لفظ مجلة فكانت "الطبيب" التي أصدرها في بيروت عام 1884م الشيخ ابراهيم اليازجي مع كل من الدكتور بشارة زلزل والدكتور خليل سعادة<sup>(2)</sup>. وشهدت لبنان في النصف الثاني من القرن الماضي أيضاً ظهور عدد من المجالات الأدبية والعلمية المماثلة لتلك المجالات التي عرفتها مصر، وكان أهم هذه المجالات: البشير للآباء اليسوعيين عام 1870م، الجنان 1870م، لسان الحال 1877م، المشرق للآباء اليسوعيين 1898م.

أما الازدهار الحقيقي الذي عاشته المجالات العربية فكان في الفترة التي امتدت ما بين الحربين العالميتين، خاصة فيما يتعلق بالمجلات السياسية والأدبية والثقافية المنوعة، وكان من أبرز المجالات السياسية التي عرفتها مصر في تلك الفترة: الكشكول 1921م، المصور 1924م، روز اليوسف 1925م، آخر ساعة 1934م. أما أهم المجالات الأدبية والثقافية فكانت: أبولو عام 1932م، الرسالة عام 1933م، الثقافة 1939م. في حين عرفت لبنان في هذه الفترة عدداً من المجالات أهمها: المرأة الجديدة، منيرفا، الكشاف، الجمهور، الأديب<sup>(3)</sup>.

وعلى صعيد الصحافة في فلسطين فقد صدر أول عدد لمجلة مكتوبة فيها عام 1905م وكانت بعنوان "باكورة جبل صهيون" التي أسستها مجلة صهيون الإنجليزية وكانت تصدر مرة واحدة وباللغة العربية، وقد عرفتها الهيئة المختصة بأنها مجلة أدبية علمية تكتب باليد ومن ثم تطبع على الجلاتين.

---

(1) أبو عرجة، دراسات في الصحافة والإعلام (ص106).

(2) شفيق، الأسس العلمية في تصميم المجالات (ص12).

(3) أبو عرجة، دراسات في الصحافة والإعلام (ص106-107).

ونشرت هذه المجلة أولى أعدادها بواسطة الطلاب وأساتذتهم، وكانت خطية يحررها طلاب الصف الأعلى في مدرسة "ليشوف جوبت" والتي كانت تحت إدارة مؤسسة تبشيرية، وكانت المدرسة تعرف باسم "مدرسة صهيون".

وفي عام 1905م تولى الأستاذ توفيق زيبق تحرير وإصدار المجلة بمساعدة الصف الخامس بالمدرسة، ومن ثم في عام 1907م تولى المهمة إلياس مرمورة، وبرغم من أن هذه المجلة مدرسية وخطية إلا أنها كانت معنية بالقضايا الدولية، ثم تلاها إصدار مجلة الترقى<sup>(1)</sup>. وهناك عوامل ساهمت في تطور وازدهار المجلة في العالم العربي، تمثلت في الآتي<sup>(2)</sup>:

1. التغيرات الاجتماعية المتلاحقة، مثل: زيادة عدد السكان، واتساع مساحات المدن، وانتشار التعليم.

2. التغيرات التكنولوجية سواء الخاصة بالتطورات الطباعية أو بوسائل النقل والبريد، مثل: تحسين مستوى الطباعة وتطور نظام البريد وانخفاض تكلفته، وتحسين وسائل النقل وتعددتها.

3. وأيضاً تنوع وتعدد قضايا المجتمع.

ويمكن القول أن تاريخ المجلة في العالم يشير إلى أن المجلات الأولى ظهرت كوسيلة للتعبير السياسي، فقد كانت مجلة ريفيو والمجلات التي أعقبتها مجلات سياسية في المقام الأول تستهدف التأثير في معتقدات وآراء القراء السياسية. كما كانت وسيلة للتسلية بما تضمنته من مقالات في الأدب والأخلاق، وبذلك تحددت الوظائف الأولى للمجلة في التعليق السياسي والتسلية. وقد ظلت هاتان الوظيفتان هما الأساس للعديد من المجلات حتى اليوم<sup>(3)</sup>.

## المطلب الثاني: وظائف المجلة والفرق بينها وبين الجريدة أولاً: وظائف المجلة

لقد أدت المجلات دوراً مهماً من خلال تعدد وظائفها في التأثير على الرأي العام، وذلك عن طريق ما تقدمه من موضوعات مدروسة، مدعمة بالدراسة والبحث والاستقصاء لأن لديها الوقت الكافي الذي تستطيع أن تستثمره في معالجة الموضوعات الاجتماعية والاقتصادية

(1) سليمان، تاريخ الصحافة الفلسطينية (1876-1976) الجزء الأول (صص 91-92).

(2) نصر، مقدمة في الاتصال الجماهيري: المداخل والوسائل (صص 103-104).

(3) نصر، المرجع السابق، ص 105.

والسياسية، خيراً من الصحافة اليومية، وذلك بحكم أن هذه التقارير أوقع في نفس القارئ وذات أثر أبقي من العناوين أو للنبيذ أو الأخبار المصورة التي تنشرها الصحف (الجرائد) اليومية<sup>(1)</sup>. ويمكن أن نوجز بعض الوظائف التي تقوم بها المجلة في المجتمع في النقاط الآتية<sup>(2)</sup>:

1. تشارك المجلة الجريدة في الدعوة للإصلاحات السياسية والاجتماعية في المجتمع.
  2. لا تقوم المجلة بتفسير الأحداث والمسائل العامة فقط ولكنها تضع هذه الأحداث في أبعادها الوطنية كذلك، إذ انها تعكس الطابع القومي وربما كانت المجالات مكملة لا منافسة لوسائل الإعلام الأخرى في هذا المجال.
  3. تساعد المجلة على تدعيم الاتجاهات الوطنية من أجل تكوين المجتمع الوطني المتجانس، كما تعمل المجلة على تدعيم الروابط الثقافية بين القراء وذلك لأن القارئ حين يقرأ المجلة فهو يقدر أن هناك قراء آخرين لنفس المجلة.
  4. زودت المجلة المصورة الملايين بوسيلة رخيصة للتسلية، واحتلت المجلة خصوصاً بعد احتوائها على المقالات المتنوعة والأخبار والتحقيقات الصحفية فضلاً عن الصور احتلت في عادات القراءة مكان الكتاب بالنسبة للكثيرين.
  5. المجلة معلم للجمهور في ميراثه الثقافي والحضاري فهي تصل بمقالاتها، وأخبارها الجيل الحاضر بالجيل الذي سبقه، والمجلة تحيط خزائنها بإنجازات الشعوب الأخرى وصفاتهم، وقصصهم وأنماط حياتهم، كما تذكر المجلة عادة مراجعات عن الكتب الحديثة التي صدرت أو نبذة صغيرة عنها، وكذلك عن المسرحيات أو "الأفلام" والأسطوانات "الموسيقية" أي أنها تحت القارئ على أن يكتشف ويتقصى مصادر أخرى من المعلومات.
- ووفقاً لما سبق ترى الباحثة، أن الوظائف التي تؤديها المجلة تتقارب كثيراً مع وظائف الجريدة، والوسائل المطبوعة بصفة عامة، ولكن يظل التفاوت في تحقيق هذه الوظائف مرتبطاً إلى حد بعيد بدورية إصدار المجلة، ومستوى تخصص محتواها وقراءتها.

#### ثانياً: الفرق بين المجلة والجريدة

تنقسم الصحف إلى جرائد ومجلات، ولا يمكن الادعاء بوجود فوارق جامعة مانعة بينهما، لأن النوعين يشتركان في العديد من السمات المتماثلة، ومن أهمها:

1. إنهما دوريتان أي تتميزان بالعنوان الواحد الذي ينظم جميع الأعداد وبالرقم المسلسل الذي يسلم العدد إلى الذي يليه. وبانتظام موعد الصدور سواء كان ذلك يومياً كما هو الشأن في

---

(1) عوض الله، الأسس الفنية للمجلة (ص 22).

(2) بدر، الاتصال بالجمهير بين الاعلام والتطويع والتنمية (ص 46-47).

أغلب الجرائد أو أسبوعياً أو شهرياً أو فصلياً أو سنوياً، كما هو الشأن في الأكثر الأعم من المجالات. ثم هناك أخيراً على عدو وجود حد يقف عنده صدور أي منهما<sup>(1)</sup>.

2. إنهما مطبوعتان، وهذا يعني إخراج كل ما هو غير مطبوع بعيداً عن مفهوم الجريدة والمجلة، سواء ما ظهر منها قبل اكتشاف المطبعة أو بعد اكتشافها. وهذا المفهوم يقوم على قصر اصطلاح (صحافة) على الدوريات المطبوعة فقط، أي التي ظهرت بعد اكتشاف المطبعة في منتصف القرن الخامس عشر<sup>(2)</sup>.

**ويرى غازي عوض الله أن مفهوم الصحافة الذي أخذ يجمع بين المجالات والجرائد في بعض الخصائص، وأكثرها اقتراباً من المفهوم، ظلت هناك بعض الفوارق وإن كانت غير جامعة مانعة تبين خصائص كل منهما، ولكن يبقى كل شيء مهم لم يختلف عليه الدارسون أو الباحثون في علم الصحافة: وهو إن لكل من المجلة والجريدة شخصية تميزها عن الأخرى<sup>(3)</sup>، ومن أهم هذه الفوارق والاختلافات بينهما ما يأتي<sup>(4)</sup>:**

1. اختلاف الشكل والحجم الذي تصدر فيه الجريدة عن المجلة، فبينما نجد الجريدة عبارة عن طيات لعدد من الصفحات كبيرة المساحة، وتبلغ في المتوسط من 16-18 صفحة، نجد أن المجلة تصل صفحاتها إلى ما يزيد من المائة صفحة في كثير من الأحيان، وبمقاس أصغر من مقاس الجريدة، وذات غلاف يضم هذه الصفحات.
2. اختلاف دورية الإصدار، فالإصدار المعتاد للجريدة هو الإصدار اليومي مع وجود الأعداد الأسبوعية من الجرائد اليومية، وكذلك القليل من الجرائد الأسبوعية، بينما المعتاد في المجلة الإصدار الأسبوعي، وليس أقل من ذلك، وقد تزيد بالنسبة للمجلات المتخصصة إلى الإصدار الشهري، وكل شهرين، وربع سنوي، ونصف سنوي، وسنوي.
3. تستخدم الجريدة والمجلة نفس الفنون التحريرية أو الكتابة الصحفية، ولكن الخبر الصحفي يظل أحد الفنون الأساسية في الجريدة وخاصة اليومية، بينما يتراجع الخبر الصحفي في المجلة، حيث لا تستطيع منافسة الجريدة في هذا المجال، سوى في مجالات محدودة ترتبط بالتخصص في كثير من الأحوال أو تقديم تفاصيل جديدة أو ميزة لنفس الأخبار تقريباً.

---

(1) عوض الله، الأسس الفنية للمجلة (صص 12-13).

(2) ابو زيد، مدخل إلى الصحافة (ص172).

(3) عوض الله، الأسس الفنية للمجلة (صص 13-14).

(4) ربيع، فن الخبر الصحفي (صص 18-19).

4. تسمح العملية الإنتاجية للمجلة ونوعية الورق باستخدام الألوان أكثر من الجريدة خاصة، أن المجلة تهتم كثيراً بالصورة الصحفية، وتدخل ضمن الأدوات الرئيسية في تحقيق وظائفها، بجانب الرسوم والكاريكاتور الذي يعتبر استخدامها محدوداً في الجريدة.
5. المجلة لها محررين أكثر أناة وأعمق تفكيراً من محرري الصحيفة، وذلك لتمتعهم بهامش أو متسع زمني أكبر (أسبوع على الأقل) للاطلاع على ما تنشره الصحف خلال هذه الفترة، والاستماع إلى مختلف ردود الأفعال عبر وسائل الاتصال الأخرى قبل معالجة الأحداث معالجة متكاملة وشاملة في معظم الأوقات<sup>(1)</sup>.

### المطلب الثالث: أنواع المجلات "تصنيفاتها"

هناك تصنيفات عديدة لأنواع المجلات، حيث يرى "محمود علم الدين" أنه يمكن تصنيفها في أنواع رئيسية أربعة وهي<sup>(2)</sup>:

1. المجلات العامة General Magazines
  2. المجلات الإخبارية News Magazines
  3. المجلات المتخصصة Specialized Magazines
  4. المجلات الملخصة أو المهضومة Digest Magazines
- في حين حددت "د. إجلال خليفة" المجلات بالأنواع الآتية<sup>(3)</sup>:

- المجلات العامة General Affaires Magazines
- المجلات الإخبارية News Magazines
- المجلات السياسية Political Magazines
- المجلات ذات المستوى الرفيع Quality Magazines
- مجلات الأسرة Family Magazines
- المجلات النسائية Women's Magazines
- مجلات الأطفال Children's Magazines
- مجلات المراهقين Teenager Magazines
- مجلات الرجال Men Magazines

(1) زكار، مدخل إلى علم الاتصال والإعلام: دراسة تحليلية معمقة وشاملة للمفاهيم والنظريات الإعلامية (ص100).

(2) أبو عرجة، دراسات في الصحافة والإعلام (ص105).

(3) الدليمي، الخبر في وسائل الإعلام (ص31).

- المجالات المصورة Pictorial Magazines

- مجلات الملخصات Digest Magazines

- المجالات المتخصصة Specialists Magazines

وعلى الرغم من التصنيفات العديدة للمجلات والتي وردت في السابق، إلا أن حسنين شفيق جاء بتصنيفاً جديداً للمجلات فيه جوانب إيجابية لعالم المجلة، يتصل بالنواحي النظرية والتطبيقية، دون إغفال أو تجاهل الإيجابيات والتصنيفات الأخرى، وهذان التصنيفان يتبعان مدرستين: الأولى مدرسة الشكل، والتي تصنف المجلات إلى أنواع من حيث الطابع العام والتتابع الزمني والحجم والتصنيع والقراء والوقف والفئة العمرية.

الثانية مدرسة المضمون، وهو التصنيف الذي يتناول المجلات على أساس ما تتضمنه من مادة، وما تحتويه من أنماط تحريرية وما تحمله صفحاتها من الغلاف الأول إلى الغلاف الخلفي من أطر فنية<sup>(1)</sup>. وسيتم تناول هاتين المدرستين بشيء من التفصيل:

أولاً: تصنيف المجلات وفقاً للشكل:

وهو التصنيف الذي يتناول المداخل فقط ولا يتعمق في الخصائص أو الأبعاد، بل يقف عند حد الإشارة إلى أبرز المعالم التي تصنف المجلات وهو يتناول في مجمله الطابع العام للجملة (عامّة أو متخصصة) التتابع الزمني، الحجم (صغيرة، متوسطة، كبيرة، عملاقة)، التصنيع (مطبوعة، مخطوطة، مصورة)، قرائها (جماهيرية، نصف جماهيرية، محدودة القراء)، كذلك من حيث مصدرها (حكومية، غير حكومية، تابعة للأفراد)، موقفها (مؤيدة، معارضة، محايدة)، الفئة العمرية التي تتوجه إليها (أطفال، شباب، كبار، مشتركة)<sup>(2)</sup>.

ثانياً: تصنيف المجلات وفقاً للمضمون:

وهو التصنيف العام الشمولي الذي يحتوي في دائرته وحدوده على أكثر من تقسيم، ويتبع كل منها أكثر من نوع من أنواع المجلات أو الدوريات ويتفرع بعضها بدوره إلى عدة أنواع فرعية أخرى، ووفقاً لهذا التصنيف الموضوعي<sup>(3)</sup>، فإن المجلات تنقسم إلى:

---

(1) شفيق، الأسس العلمية في تصميم المجلات (ص26).

(2) المرجع السابق.

(3) المرجع السابق نفسه.

## 1. المجالات العامة **General Magazines**:

ويطلق عليها المجالات العامة أو المجالات الجماهيرية أو مجلات المستهلك أو مجلات المنوعات أو متعددة الملايين<sup>(1)</sup>، مجلات الاهتمام العام أو مجلات الاهتمام المتنوع، أو مجلات الكم وهذه الأسماء تتصل عن قرب بأبرز صفات هذه المجالات بأهم الخصائص المميزة لها والتي تتمثل في<sup>(2)</sup>:

- أ. إنها من حيث المادة التحريرية تكون أكثرها تنوعاً، ومن ثم تتضمن أغلب مواد المجالات (تحقيقات صحفية، أحاديث، موضوعات إخبارية، مقالات، أبواب).
- ب. هي أكثرها اهتماماً بعنصر الفكرة الجديدة المتصلة بهذه المواد أو الفنون.
- ج. هي أكثر اهتماماً بالمادة التحريرية الجذابة والمشوقة.
- د. كما تهتم بما يطلق عليه "كم" كبير من الجمهور ومن ثم فاهتمامها بمشكلات المجتمع واضح في موادها التحريرية.
- هـ. يعتبر عنصر الصورة بكافة أنواعها وأشكالها هو العنصر الأساسي الذي تقوم عليه شخصيتها.
- و. وهذه المجالات في أغلبها تصدر عن مؤسسة صحفية كبرى، ومن أمثلتها هذه المجالات: The people و Life Look و harper's weekly. collier's و Leslie's الأمريكية و Paris Match الفرنسية و Stern الألمانية الغربية والمصور وآخر ساعة وأكتوبر المصرية<sup>(3)</sup>.

## 2. مجلات التخصص العام أو الاهتمام الخاص **Special Interest Magazines**:

النوعية الثانية من هذا التصنيف، أطلق عليها البعض "المجلات المتخصصة"، حيث أخذت الصحافة الحديثة العربية والعالمية تتجه إلى التخصص بل الاتجاه إلى التعددية في التخصص، فخرج منها المجالات ذات التخصص العام والتخصص الدقيق، ولم تعد المجالات العامة منتشرة كما كان في الماضي، بل أخذت تتحسر شيئاً فشيئاً وحل محلها المجالات المتخصصة العامة والدقيقة<sup>(4)</sup>، وتوزع هذه المجالات توزيعاً عاماً كبيراً رغم أنها تركز على موضوعات متخصصة واهتمامات خاصة للقراء<sup>(5)</sup>.

(1) علم الدين، المجلة التخطيط لإصدارها ومراحل إنتاجها (ص15).

(2) شفيق، الأسس العلمية في تصميم المجالات (ص26-27).

(3) عوض الله، الأسس الفنية للمجلة (ص19).

(4) شفيق، الأسس العلمية في تصميم المجالات (ص28).

(5) نصر، مقدمة في الاتصال الجماهيري المدخل والوسائل (ص111).



وتتعدد أنواع هذه المجالات بتعدد أنواع الجمهور الذي تخدمه ، والوظيفة التي تؤديها عن طريق المضمون المتخصص الذي تحمله<sup>(1)</sup>.

ومن هذه المجالات "المجلات الخاصة بالمرأة" مثل: The Ladies Home، وحوار المصرية، ومجلة Family Circle الأمريكية ومنها مجلات الشباب مثل: Boy's Life الأمريكية<sup>(2)</sup>.

وكذلك المجالات العلمية والأدبية والثقافية مثل: مجلة "العربي" الكويتية، و"الفيصل" السعودية، و"الهلال" المصرية، ومجلة "Saturday Review" الأمريكية، وبعضها مجلات للمزارعين مثل: مجلة "Farm Journal"، والمجلة الزراعية المصرية.

وهناك المتخصصة في الكمبيوتر والتي بدأ ظهورها في الثمانينات كذلك المجالات ذات التخصص الدقيق في كافة المجالات والتي تخاطب شرائح جماهيرية متخصصة مثل: مجلة السياسة الدولية المصرية<sup>(3)</sup>.

**ومن أهم المعالم التي تميز هذه النوعية من المجلات<sup>(4)</sup>:**

أ. إنها تحاول أن تكون لها شخصية ثابتة وقائمة ومميزة ومرتبطة في ذهن القارئ، في الوقت نفسه المحافظة الكاملة على موضوع تخصصه أو اهتمامه.

ب. محاولة تحقيق مستوى صحفي لا يقل عن مستوى المجالات العامة أفكاراً وتحريراً وتصويراً وإخراجاً وطباعة إن لم يزد في كثير من الأحيان.

ج. تقديم كل ما هو جديد في مجال اهتماماتها والذي لم يسبقها به الصحف اليومية.

د. محاولة تلبية حاجات واهتمامات القراء الذين تعودوا شرائها واستقطاب القراء الجدد.

هـ. الاتجاه بأفكارها إلى هذا التخصص العام بمجالاته وموضوعاته المتفرعة عن الموضوع الأساسي (سياسية، علم، اقتصاد، ثقافة عامة، المرأة، الطفل).

و. أن تعكس هذه الأفكار مواهب محرريها وخاصة في بحثهم وراء الأفكار الجديدة غير المطروحة مسبقاً أو تناولها من زوايا جديدة.

ز. الاعتماد على أنماط وفنون تحرير المجلة المتفكرة مع نوعيتها، وتخضع هذه الفنون الصحفية لمتطلبات مادتها بحيث تمثل النمط المناسب للنشر والأسلوب الأمثل له.

---

(1) علم الدين، المجلة التخطيط لإصدارها ومراحل إنتاجها (ص16).

(2) شفيق، الأسس العلمية في تصميم المجلات (ص28).

(3) المرجع السابق، ص29.

(4) المرجع السابق نفسه، ص ص29-30.

ح. الاتجاه إلى التنوع من عدد لآخر، بين الأنماط والأساليب والموضوعات والتوجهات والشخصيات، وبين المحلي والخارجي، بين ما يجذب القارئ الجديد والقديم وما يتصل بالمعاصر والجديد، بل كل ما يتصل بالتنوع في الأغلفة والألوان والصور والرسوم.

ط. استخدام اللغة السهلة التي تحفظ معالم مجالها وما يرتبط بها من ألفاظ متداولة بما لا يخل بالأسلوب الصحفي.

ي. اهتمامها بنشر الإعلانات ونقل أخبار السلع والخدمات إلى المستهلك مثل مجلة Consumer Magazine<sup>(1)</sup>.

ك. اهتمامها بالمعلومات الدقيقة والحديثة التي يصعب الحصول عليها من مصادر أخرى<sup>(2)</sup>.

### 3. مجلات الصنف Intellectual Magazines:

وهي النوعية من المجلات التي تسمى "مجلات الاهتمام الكيفي" وتكون ذات مستوى رفيع وأكثر المجلات أداء لوظائفها وخاصة من زوايا تكوين الرأي العام ونوعيته وتطويره<sup>(3)</sup>. وتتميز بالتوزيع المحدود وتتشابه مع مجلات الرأي ولكنها في العادة تكون لها طبعات كثيفة وتستهدف الوصول إلى جمهور أكثر ثقافة، كما أنها تؤثر في قدرة الرأي وقادرة التغيير والتأثير في المجتمع. ومثال هذا النوع من المجلات: مجلة Commentary، ومجلة The New Leader، ومجلة American Scholar<sup>(4)</sup>.

وهذه المجلات نفسها أكثر من نوعية، وي طرح بعض النماذج المتمثلة في:

#### أ. المجلات الدينية Religious Magazines:

وهي من أبرز الإصدارات في مجال الصحافة العامة وما لحق بها من تعدد وتطور في الإنتاج والإخراج الصحفي وارتفاعها في التوزيع مثل: منبر الإسلام، والأزهر التوحيد، الدعوة، الاعتصام، المسلمون، لواء الإسلام<sup>(5)</sup>.

---

(1) محمد والشنوفي وإبراهيم، دراسات إعلامية: الجزء الرابع (ص129).

(2) المرجع السابق، ص130.

(3) شفيق، الأسس العلمية في تصميم المجلات (ص30).

(4) نصر، مقدمة في الاتصال الجماهيري المدخل والوسائل (ص112).

(5) شفيق، الأسس العلمية في تصميم المجلات (ص30).

## ب.المجلات السياسية **Political Magazines**:

وهي التي يغلب عليها الطابع السياسي، والتي يغلب على موادها المقالات العامة والتحليلية والتفسيرية والإخبارية مثل: مجلة السياسة الدولية، مجلة الكراسات الاستراتيجية، مجلة الديمقراطية، مجلة أكتوبر، مجلة Politics Today، مجلة Saturday Review<sup>(1)</sup>.

## ت.المجلات الإخبارية **News Magazines**:

صممت هذه النوعية من المجلات لتلخيص الأخبار وتقديم خلفية تضيف عمقاً تفسيرياً لا يتاح لمعظم الجرائد تقديم مثله، حيث تنشر مواد عن المواقف الإخبارية، وتفحص الشخصيات المذكورة في عناوين الأخبار، وتناقش التيارات في مختلف المجالات<sup>(2)</sup>. ويعتبر بعض أساتذة الصحافة أن المجلات الإخبارية أقرب أنواع المجلات إلى الجرائد وهي تتسم بمحافظتها على عنصر الحالية، عن طريق المتابعة المتعمقة للأخبار، وأهم ما يميز أسلوبها<sup>(3)</sup>:

- الإيجاز: فأخبار الأسبوع تنشر مكثفة كلها في صفحات قليلة كلما أمكن ذلك.

- الذاتية: حيث يتم مزج الرأي بالحقيقة، ويتم تكوين الخبر بأسلوب شديد الجاذبية.

وأقدم المجلات الإخبارية في العالم وأكثرها توزيعاً هي مجلة Time التي تعد أكثر المجلات تأثيراً في الولايات المتحدة الأمريكية، تليها Der Spiegel ، و News Wlek ، U.S ، News and World Report الألمانية الغربية، وال Timpo المكسيكية، والتركية، والهندية Look، والكينية Reporter، ومجلة الجيل الجديد، الخبر، الحوادث<sup>(4)</sup>.

## ث.المجلات الثقافية **Culture Magazines**:

وهي التي تهتم في موادها بجانب الثقافة بمفهومها الشامل، وهي تقوم بدور قوي في إرساء دعائم الثقافة العربية لقرائها داخل الوطن العربي وخارجه وقد خضعت لتطور التكنولوجيا الذي اهتم بصناعة الصحافة مما طور في عمليات إنتاجها وشكلها ومضمونها<sup>(5)</sup>.

## 4.مجالات الاهتمام الموضوعي (المجلات النوعية):

وهي تلك النوعية التي يقبل عليها القراء بدرجات متفاوتة، حيث يجد القارئ فيها ما يبحث عنه أو يحس به، وقراء هذه النوعية من المجلات يتمتعون بدرجة من الوعي إلى جانب درجة

(1) شفيق، الأسس العلمية في تصميم المجلات (ص31).

(2) إمري وأولت وآجي، الاتصال الجماهيري (ص326).

(3) عوض الله، الأسس الفنية للمجلة (ص20).

(4) علم الدين، المجلة التخطيط لإصدارها ومرآح إنتاجها (ص17).

(5) شفيق، الأسس العلمية في تصميم المجلات (ص31).

مماثلة من الثقافة المتنوعة، كما إن بعض قراء هذه النوعية من المتخصصين كُمل في مجاله لكنه حين يطالع هذه المجالات لا يطالعها على أنها مجلة متخصصة تخصصاً كاملاً، فهي تقرب له أو تمهد له ما يبحث عنه<sup>(1)</sup>، ومن أمثلة تلك المجالات النوعية:

#### أ. المجالات العلمية Science Magazines:

هذه النوعية من المجالات تختص بنشر الأبحاث العلمية، وبخاصة المجالات التي تصدر عن هيئات علمية معترف بها. فأبحاث هذه الهيئة ودراساتها تشكل جزءاً هاماً من المكونات الثقافية لا ينبغي تجاهله. ويقصد بالهيئات العلمية هنا، الجمعيات العلمية التي يؤسسها المتخصصون في ميادين العلوم الطبيعية والاجتماعية، ثم الكليات الجامعية المختلفة التخصصات، ثم مراكز البحوث المختلفة<sup>(2)</sup>.

كما أن هذه المجالات العلمية تعكس المستوى العلمي العام، وتكتسب شهرة بين العلميين، باحثين كانوا أو علماء أو معنيين بشتى فروع العلم، ليثروا بالاطلاع عليها ثقافتهم المتعددة الجوانب<sup>(3)</sup>، لذا يجب أن تكون متممة بالبساطة والسهولة ومن أمثلتها: مجلة رسالة العلم، والعلم، والعلوم، والعلم والحياة، ومجلة Science News، ومجلة Discover<sup>(4)</sup>.

#### ب. المجالات العسكرية Military Magazines:

وهي تلك المجالات التي لا تقدم الأمور العسكرية البحتة، وإنما جوانب الثقافة العسكرية والمعرفة وما يتصل بالتاريخ العسكري بهدف النوعية العامة وزيادة ارتباط القارئ بوطنه وجيشه وقضايا أمنه<sup>(5)</sup>، حيث تُصدر هذه المجالات عن مراكز بحوث ودراسات دفاعية أو عسكرية أو وزارة الدفاع والقيادات العامة للقوات المسلحة، وتحتوي على موضوعات رفيعة المستوى<sup>(6)</sup>. ومن أمثلة هذه المجالات: المجاهد، النصر، الجيش، الصقر، الدفاع، الحرس الوطني، Military Armed Force Journal، Reviews<sup>(7)</sup>.

---

(1) شفيق، الأسس العلمية في تصميم المجالات (ص31).

(2) شرف، الصحافة المتخصصة ووحدة المعرفة (ص121).

(3) شرف، المرجع السابق، ص122.

(4) شفيق، الأسس العلمية في تصميم المجالات (ص32).

(5) المرجع السابق.

(6) الكلباني، المجالات العسكرية في دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية: دراسة تحليلية (ص249).

(7) شفيق، الأسس العلمية في تصميم المجالات (ص32).

## ت. المجالات الاقتصادية **Economic Magazines**:

هي تلك المجالات التي خصصت محتوياتها كلياً لصناعة واحدة، أو لمادة واحدة، أو لمادة واحدة أو لتجارة معينة أو لمهنة معينة، ويكون توزيع هذه المجلة مقتصرًا في العادة على الأشخاص العاملين معنياً في مجال الاقتصاد والمال الذي تعالجه المجلة، هذه المجالات عديدة منها تتحدث عن الأوضاع الاقتصادية وتنتشر التكهانات عن البورصة وفهارس المبيعات العامة وعن كل جانب رئيس من جوانب عالم المال والأعمال.

كما أنها تقدم مقالات وتحقيقات صحفية تتعلق بالجوانب الأضيق مدى في الحياة المالية، ومن المجالات الاقتصادية ما يحتوي على مقالات ذات جاذب شعبي واضح<sup>(1)</sup>.

وأصبحت مجالات الاقتصاد الآن تحتل مكاناً مرموقاً وسط نوعية المجالات، نظراً لما للمال والتجارة والنقد والبنوك والشراكة ورجال الأعمال من أهمية كبيرة تقتضى من المؤسسات الصحفية إصدار مثل هذه المجالات بهدف توعية القراء بقضايا المال والتجارة.

وهناك مجالات ودوريات اقتصادية ذات تخصص كامل أو دقيق وأخرى ذات اهتمام عام، ومن بين هذه المجالات على سبيل المثال: الأهرام الاقتصادي، المال والتجارة، أسواق الخليج<sup>(2)</sup>.

### ث. المجالات الفنية<sup>(3)</sup>:

وهي المجالات التي تخاطب الوجدان وتصور الإلهام والإبداع وتصف الشخصية في حالات هدوئها وصخبها، والحياة بأحوالها الساكنة أو الصاخبة لذا تتناول هذه المجالات المسرح والموسيقى والفنون الجميلة التشكيلية بما فيها الآثار والسينما.

وعلى الرغم من ذلك إلا إنها لا تخاطب القارئ المتخصص بل تخاطب المثقف عامة والأديب أو الفنان خاصة وكل قارئ تهمة متابعة ما تعرضه المسارح أو السينما أو المعارض أو الشاشة الصغيرة أو الإذاعة ومنها على سبيل المثال<sup>(4)</sup>:

### ▪ المجالات الأدبية

وهي المجالات التي تختلف عن المجالات الثقافية في كونها تركز أولاً على الفن الأدبي، أو الأدب وفنونه من شعر قديم أو حديث، غنائي أو ملحمي، أو تكون مادتها القصص أو

---

(1) شرف، الصحافة المتخصصة ووحدة المعرفة (ص 149).

(2) شفيق، الأسس العلمية في تصميم المجالات (ص 32).

(3) المرجع السابق، ص 32-33.

(4) شفيق، الأسس العلمية في تصميم المجالات (ص 33-34).

الروايات أو المسرحيات أو الدراسات الأدبية والنقدية مثل: الأدب، المنهل، القصة، إبداع،  
.The Lit. Journal، Modern Lit

#### ▪ مجلات الإذاعة والتلفزيون والفيديو والفضائيات

وهي تلك المجالات التي تربط المستمعين والمشاهدين ومحطات وأجهزة وبرامج ونجوم الإذاعة والتلفزيون بالإضافة إل نشر موضوعات ثقافية متصلة بالعمل الإذاعي والتلفزيون مستعينة في ذلك بالمواد الإخبارية وأهم ما يجرى داخل الاستوديوهات المحلية والأجنبية العامة والخاصة بالإضافة إلى خريطة البرامج للمحطات والقنوات المختلفة وأمثلة هذه النوعية: مجلة الإذاعة والتلفزيون، ستلايت، T.V.

#### ▪ مجلات المسرح

وهي المجالات التي تهتم بفن المسرح بأنواعه وأشكاله المتعددة باعتبار أن المسرح يقدم وظائف أخلاقية اجتماعية ووطنية وتربوية وثقافية وإعلامية ونفسية بالإضافة إلى ما يقدمه من إمتاع مثل: السينما والمسرح، المسرح.

#### 5. مجلات الاهتمام الأسري:

وهي نوعية أخرى من مجلات الاختصاص العام، تتخذ الأسرة محوراً وتتبع أهمية تلك المجالات من أهمية الأسرة نفسها، والتي تتكون من الأدب رب الأسرة والأم والأبناء ولكل منهم عالمه واهتماماته الخاصة ومشكلاته سواء كان ما يتصل بالطعام أو التعليم أو الرعاية أو الأزياء وتوجد هذه المجالات بهدف تحقيق نوع من الوعي المطلوب بدور كل عضو في الأسرة وما يعترض الأسرة من مشكلات وما يجب أن يفعل لمواجهة هذه المشكلات. وربما نجد أن بعض هذه المجالات ينتمي إلى التقسيمات السابقة أو اللاحقة إلا أن وجودها ضمن هذه النوعية الأسرية له ما يبرره، ومن أبرز هذه الأنواع:

#### أ. مجلات الرجال Men's Interest Magazines

وهي تلك المجالات التي تهتم باهتمامات الرجل وأفكاره وما يتصل بجوانبه الحياتية كالأزياء والرياضة الخاصة به، وأمراضه، مسابقات خاصة به<sup>(1)</sup>، وتنقسم مجلات الرجال إلى فئتين، تلك التي تهتم أساساً بالرياضة ومغامرات الرجال، وتلك التي تؤكد على جوانب حياة الرفاهية<sup>(2)</sup> مثل: الملاك، الشيوخ، الجوكر، آدم، Teacher، Man world<sup>(3)</sup>.

(1) شفيق، الأسس العلمية في تصميم المجالات (ص34).

(2) إمري وأولت وآجي، الاتصال الجماهيري (ص328).

(3) شفيق، الأسس العلمية في تصميم المجالات (ص34).

## ب. مجلات المرأة Woman Magazines

وهي المجلة التي تعني وتهتم بالمرأة عموماً والخدمات والأمور الخاصة المتصلة بها، وهذه النوعية من المجلات ليست مجلات للأزياء وإنما تمتد اهتماماتها في كافة المجالات حتى إن توزيعها فوق توزيع مجلات عامة ومجلات الرجال، ويوجد عدة مستويات منها سواء كانت شعبية أو رفيعة المستوى ومن هذه المجلات: حواء، نصف الدنيا، بنت النيل، هي، المرأة اليوم، سيدتي، الشرقية، زهرة الخليج، لها، Lady's Circle، Lady's Home Journal<sup>(1)</sup>.

## ت. مجلات الشباب Young Magazines

والشباب ذلك القطاع العريض في المجلات وهذا القطاع له عاداته وتقاليده واهتماماته ومغامراته وتطلعاته وهواياته، وهو القطاع ذو السن الحرجة التي يمر بها، هذه النوعية على الرغم من أهميتها نظراً لتوجيهها إلى الطلاب الذين يعتبرون من أهم قطاعات الشباب الموجودة وإنها - إضافة إلى ذلك - تتوجه للبنين والبنات، إلا أن هذه المجلات أصبحت نادرة، فعلى الرغم من التطور التكنولوجي في صناعة الصحافة، إلا أن هذه المجلات قليلة الصدور بعد أن كانت منتشرة في الفترات السابقة وهذا يلاحظ على المستوى العربي أما المجلات الأجنبية فهي في تزايد مستمر.

ومن أمثلة المجلات: الكشافة، سمر التلميذ، الكشاف في المرشد، السمر المصور، البنات، الأولاد، صوت الفتاة (هذه المجلات قد اختفت)، الشباب وعلوم المستقبل، هو وهي، Boys Life، A metrical Girl<sup>(2)</sup>.

## ث. مجلات الأطفال Child Interest

هذه النوعية من المجلات ازدهرت مع مطلع القرن العشرين، فهناك مجلات للأطفال الصغار في المرحلة الأولى، وأخرى للأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين الخامسة والثامنة، وثالثة للأطفال الكبار حتى سن الرابعة عشرة.

وتنوعت في تقديم موادها مثل المجلات التي تستهوي محبي المغامرات من الأطفال، أو المجلات الهزلية الضاحكة، وتلك التي تثير خيال الأطفال وتنمي مداركهم وآفاقهم<sup>(3)</sup>. وهي مجلات لها خطورتها على بناء الناشئة بناءً سليماً وقوياً، لذا يجب معاملتها باهتمام وحذر

(1) شفيق، الأسس العلمية في تصميم المجلات (ص34).

(2) المرجع السابق، ص 34-35.

(3) عبد اللطيف، الصحافة المتخصصة (ص70).

شديدين وذلك من حيث حسن انتقاء مفرداتها وتليين خطابها واختيار أشكالها وتركيب ألوانها وتبسيط إخراجها<sup>(1)</sup>.

وقد كان هناك كما كبيراً من المجالات التي تعنى بكل ما يتصل بهذه الفئة إلا إنها الآن لا تتعدى 5 مجالات مثل: سمير، ميكى، علاء الدين، قطر الندى، ماجد<sup>(2)</sup>.

وترى الباحثة أن كل نوعية من نوعيات التصنيفات السابقة للمجلات تختلف عن الأخرى، من حيث تتمتع كل منها بشخصية تميزها عن غيرها وذلك من الناحية التحريرية والفنون الصحفية المستخدمة، وكذلك من الناحية الإخراجية سواء أكان في قطع الورق أو نوعه، وبنط الحروف المستخدمة، ونسبة الصور والرسوم إلى الكتابة ونوع الخط في العناوين، وشكل الإطارات والأرضيات، واستخدام الألوان والأحجام والمقاسات وعدد الصفحات، وشكل الغلاف.

---

(1) الصويعى، الإخراج الصحفي والتصميم بين الأقلام والأفكار والحواشيب (ص205).

(2) شفيق، الأسس العلمية في تصميم المجلات (ص35).



## المبحث الثاني تحرير المجلة وإخراجها

قسمت الباحثة هذا المبحث إلى مطلبين، يتحدث المطلب الأول عن فن تحرير المجلة، في حين يتطرق المبحث الثاني إلى فن إخراج المجلة.

### المطلب الأول: فن تحرير المجلة

تناول هذا المطلب قسامين، الأول يستعرض مفهوم التحرير الصحفي، وأهدافه، وأهميته، والعوامل التي تؤثر فيه، أما القسم الثاني يتحدث عن مصادر المحرر الصحفي ووسائل تكوينها، والمصادر الإعلامية للمجلة، والسياسة التحريرية فيها، وكذلك الفنون التحريرية للمجلة بشكل عام.

**القسم الأول: مفهوم التحرير الصحفي، أهدافه، أهميته، والعوامل التي تؤثر فيه.**

#### أولاً: مفهوم التحرير الصحفي

يشكل التحرير الصحفي أو عملية الكتابة الفنية للصحيفة جريدة كانت أو مجلة المرتكز الرئيسي والعنصر الأساسي في المزيج الإبداعي الصحفي، فبدونه لا تتوافر أداة لعرض المحتوى الصحفي بشكل جذاب، وبسيط وسهل ومقروء للقراء<sup>(1)</sup>. وكل نجاح تحققه الصحيفة إنما هو نتيجة جودة التحرير ونجاحه، وعلى أساس هذا النجاح والرواج يستطيع القارئون عليها أن يضعوا لها سياسة متقدمة متطورة في الإخراج والإدارة والتوزيع والإعلان<sup>(2)</sup>.

وتعرف الدكتور **إجلال خليفة** التحرير الصحفي بأنه: " فن تحويل الأحداث والأفكار والخبرات والقضايا الإنسانية ومظاهر الكون والحياة إلى مادة صحفية مطبوعة ومفهومة، سواء عند صاحب الثقافة العالية والذكاء الخارق، وصاحب الثقافة المتوسطة والذكاء العادي، وعند رجل الشارع الذي يقرأ ليفهم ويعرف، فالأساس في فن التحرير الصحفي هو الإفهام أولاً، والتعريف بما يجري من حول القارئ في إرجاء الكرة الأرضية ثانياً، وهو جذب القارئ وتشويقه للقراء ثالثاً، ثم التأثير والإقناع والإرشاد والتوجيه رابعاً<sup>(3)</sup>."

(1) عبد المجيد وعلم الدين، فن التحرير الصحفي للجرائد والمجلات (ص2).

(2) ربيع، فن الخبر الصحفي (ص15).

(3) خليفة، اتجاهات حديثة في فن التحرير الصحفي: مع دراسة عن الاخلاقيات الصحفية في المجتمع الاسلامي المعاصر (13).

فالتحرير الصحفي كخطوة من خطوات إصدار الصحيفة - جريدة أو مجلة - هو " العملية اليومية أو الأسبوعية حسب دورية الصدور والتي يقوم فيها المحرر بالصياغة الفنية والكتابة الصحفية أو المعالجة لمضمون إعادة الصحيفة، أو المعلومات التي جمعها من المصادر المختلفة في الأشكال أو القوالب الصحفية المناسبة والمتعارف عليها، كقوالب فنية تحريرية للصحيفة ثم المراجعة الدقيقة وإعادة الصياغة لها، وعملية التحرير الصحفي كعملية صحفية فنية وكخطوة من خطوات إصدار الصحيفة تبدأ فور عملية الكتابة الصحفية، فالمحرر يكتب المادة في الشكل الذي اختاره بنفسه، وقد يكتب المحرر ويراجعه المحرر المسئول أي يحرر ما كتبه، وقد تبدأ العملية وتنتهي مع المحرر الذي يقوم بالعملتين معاً الكتابة Writing والتحرير Editing<sup>(1)</sup>.

**ومن خلال ما سبق تعرف الباحثة التحرير الصحفي، بأنه عملية جمع المعلومات من مصادرها المختلفة، ثم صقلها وتهذيبها وصياغتها بلغة سهلة وبسيطة في القوالب الصحفية المناسبة، ويتم نقلها إلى الجمهور عبر الصحيفة بهدف تزويدهم بالأخبار الصحيحة والمعلومات السليمة بهدف تكوين رأي عام تجاه قضية من القضايا أو مشكلة من المشاكل.**

### **ثانياً: أهداف عملية التحرير الصحفي**

يهدف التحرير الصحفي كعملية صحفية فنية، وكخطوة من خطوات إصدار الصحيفة إلى تحقيق عدة أهداف من أهمها<sup>(2)</sup>:

1. تحري الأخطاء التي قد ترد في المعلومات وتصحيحها.
2. تبسيط وتوضيح وتصحيح لغة النص الصحفي.
3. تعديل لهجة النص الصحفي وتقديمه بمنطقية وموضوعية.
4. جعل النص الصحفي يتناسب مع المساحة المحددة له.
5. جعل النص الصحفي مفهوماً لدى القارئ.
6. تسهيل عملية الإخراج الصحفي.
7. خلق نوع من التناغم الأسلوبي بين المواد الصحفية والموضوعات المنشورة.
8. جعل النص الصحفي يتناسب مع سياسية الصحيفة.

---

(1) ربيع، فن الخبر الصحفي، (صص 16-17)

(2) الحنو، مناهج كتابة الأخبار الإعلامية وتحريرها (ص 129).

### ثالثاً: أهمية التحرير الصحفي

فن التحرير الصحفي هو الركن الأول في تكوين الصحيفة وإخراجها والأساس في نجاحها ورواجها، فالصحيفة قائمة على التحرير وكل نجاح تحققه ما هو إلا نتيجة لجودة التحرير، فعلى قدر ما في الصحيفة من تقدم في فن التحرير الصحفي يكون رواجها وانتشارها بين الناس، ويكون نجاحها في تبليغ رسالتها، وعلى أساس هذا النجاح والرواج يرسم القارئون عليها سياستها في الإخراج والإدارة والتوزيع والإعلان.

وقوة تحرير الصحيفة ورواجها يؤدي إلى أقبال المعلنين عليها لأن المعلن يهمل أن تكون سلعته معروضة ومعروفة على أوسع نطاق من الناس والإعلام يحقق دخلاً كبيراً وأساسياً في نفقات الصحيفة وتغطية تكاليفها حتى تصل إلى القراء بسعرها المحدد الزهيد، وقد ثبت أن كل صحيفة لا يحقق الإعلان فيها ما يوازي 50% من دخلها تعتبر فاشلة، ولهذا نجد الصحف التي لا تحقق دخلاً معقولاً من الإعلان تسيطر عليها بعض الهيئات والمؤسسات الداخلية والخارجية وأحياناً الحكومات ويوجد هذا النوع من الصحافة في الدول المتقدمة ودول العالم الثالث<sup>(1)</sup>.

### رابعاً: العوامل التي تؤثر في فن التحرير الصحفي<sup>(2)</sup>:

1. **اختلاف الموضوعات:** أي اختلاف الموضوعات التي يتناولها المحرر، فالأسلوب الذي يستخدمه الكاتب في مقالة أدبية أو فنية، غير الأسلوب الذي يعرض به حادثة من الحوادث، والعبارات الرنانة ذات التأثير الملتهب التي تستخدم في إثارة العواطف والمشاعر، لا يمكن أن يكون لها مكان عندما يتناول المحرر موضوعاً لينا يجب أن يمر بمشاعر القارئ مرور النسيم، وكانوا علماء البلاغة يقولون أن الألفاظ التي تستخدم في وصف أسد لا يمكن أن تستخدم في وصف قطة فإن لكل لفظ موقعه وموضعه.
2. **دورية الصحيفة:** من أهم العوامل التي تؤثر في فن التحرير الصحفي دورية الصحيفة، فهناك صحيفة يومية تعالج الموضوعات علاجاً سريعاً وتنقل الأحداث كما وقعت، إذ لا يكون لديها الوقت للتعلمق والبحث، فعنصر السرعة أساس في حياتها حتى تستطيع أن تصل إلى القارئ في الصبح وفيها آخر أنباء اليوم السابق.

---

(1) الدلو، محاضرات في فن التحرير الصحفي (ص ص3-4).

(2) خليفة، اتجاهات حديثة في فن التحرير الصحفي: مع دراسة عن الاخلاقيات الصحفية في المجتمع الاسلامي المعاصر (ص ص14-18).

أما الصحيفة النصف أسبوعية فإن الوقت لديها أفسح وأوسع، فهي تستطيع أن تعكس أحداث نصف الأسبوع بشيء من التعمق وابداء الرأي والكشف عن الأسباب والمسببات. ثم تأتي الصحيفة الأسبوعية فتكون أكثر اهتماماً فيما وراء الأخبار والتعليق والتحليل للأخبار التي عرفها الناس خلال الأسبوع وتكون أكثر اهتماماً بعنصر الصورة وبالتحقيقات الصحفية.

3. **سياسة الدورية ونوعيتها:** هناك صحيفة تقوم رسالتها أساساً على مخاطبة عامة الشعب أي أنها تخاطب الطبقة المنقادة من الشعب كما يسميها علماء الرأي العام، على حين نجد أن صحيفة أخرى تخاطب الرأي العام القائد.

4. **ثقافة المحرر الصحفي وشخصيته:** فالمحرر الصحفي المتخصص والحاصل على درجات علمية عالمية وزادها ثقافة بالاطلاع الواسع على العلوم المختلفة وله شخصية قوية يؤثر ولا يتأثر بمن حوله في سهولة ويملك ناصية الموضوعات التي يكتب فيها، يختلف عن زميله الذي لم يبلغ درجة عالية من التعليم وليس لديه حظ كبير من الثقافة ويسير في كل ركب فالفرق بين الاثنين واضح كالفرق بين اللونين الأبيض والأسود.

5. **الهدف من صدور الدورية:** الصحف المتخصصة تعالج موضوعاتها بأسلوب غير الأسلوب الذي تتبعه الصحف العامة في مادة تحريرها، فالأولى تخاطب فئة معينة أم الثانية فتخاطب جميع الفئات.

6. **الظروف العامة التي تحيط بالدورية:** فالظروف العامة تؤثر تأثيراً كبيراً في مادة التحرير الصحفي، فالصحيفة في زمن الحرب تتبع أسلوبها مغايراً لما هي عليه في زمن السلم سواء من ناحية التحرير أو المواد التي تتناولها، فكثيراً ما تصاحب الحروب أزمة في الورق مما يضطر الصحيفة إلى ضغط مادة التحرير فيها بالقدر الذي يتناسب وكمية الورق التي تحصل عليها، وهذا ما حدث للصحف المصرية أثناء الحربين العالميتين 1914-1918 والثانية 1939-1945 وكذلك أثناء العدوان الثلاثي على مصر سنة 1956.

وهناك ظروفاً عامة تؤثر في مادة التحرير مثل الأعياد الدينية والوطنية والقومية حيث يستغل المحررون اهتمام القراء بهذه الاعياد فيتوسعون بالحديث عنها.

**ومما سبق ترى الباحثة أن لكل صحيفة سياسية تحريرية تميزها عن غيرها من الصحف التي تصدر معها في مجتمع واحد، وبالتالي هناك مجموعة من المبادئ والقواعد يجب أن تلتزم بها الصحيفة وتسير عليها عند تناولها للموضوعات المختلفة، بما يعنى إضفاء وجهة نظر الصحيفة في كل ما ينشر في صفحاتها من مواد تحريرية، بما في ذلك أسلوب معالجتها**

للقضايا والمشكلات التي تحدث في المجتمع، ومدى ميلها إلى الإثارة أو الاعتدال والتوازن في العرض والتناول، حينها يصبح على المحرر الصحفي اتجاه هذه السياسة أن يلتزم بما فيها، وهي في الغالب غير مكتوبة وإنما تأتي من خلال الممارسة الصحفية وتغطية الأحداث والموضوعات، عندئذ يتم التوجيه بالطرق غير المباشرة إلى طبيعة الحصول على المادة الصحفية، ونوعية المادة المراد الحصول عليها، وطريقة صياغتها، وأسلوب التعبير الصحيح عن المضمون الذي حُصل عليه.

**القسم الثاني: مصادر المحرر الصحفي ووسائل تكوينها، المصادر الإعلامية للمجلة، والسياسة التحريرية فيها، والفنون التحريرية للمجلة.**

**أولاً: مصادر المحرر الصحفي ووسائل تكوينها**

تعد المصادر التي يستمد منها المحرر الصحفي الأخبار والآراء من الدعائم الأساسية للصحفي، وهي عاملاً أساسياً من عوامل نجاحه في عمله، فمصادر الصحفي وتحديداتها هي من أصعب وأدق مهام المحرر الصحفي<sup>(1)</sup>. فكانت مصادر الصحيفة من قبل محصورة في رجال السياسية وأصحاب المناصب الكبيرة في الدولة الذين عندهم أخبار العمل الحكومي، أما اليوم وبعد أن أصبحت الصحافة تعالج جميع قضايا المجتمع وتهتم بكل ما يتصل بالمجتمع وبالأفراد العاديين، فقد تعددت مصادر العمل الصحفي وتتنوعت هذه المصادر بالنسبة لصحفي وآخر تبعاً للمادة التحريرية التي يتولاها في الصحيفة. مثلاً مصادر المحرر الرياضي تختلف عن مصادر محرر الحوادث ومصادر المحرر الفني غير مصادر الشؤون العمالية<sup>(2)</sup>.

فيجب أن يحتفظ الصحفيون بعلاقات جيدة مع مصادر الأخبار وذلك لضمان قيامها بإمدادهم بالأخبار المهمة، وكلما توثقت علاقة المحرر الصحفي بمصادره كلما أصبح مميزاً فيما ينقله من أخبار عن هذه المصادر قد لا يصل إليها غيره من الصحفيين<sup>(3)</sup>، وعلى الصحفي أن يأتي بالأخبار من أي مكان وفي أي وقت، ولا يمكن اشتراط مكان أو وقت معين للحصول على المعلومة بشكل فوري، فالصحفي الجيد يستطيع أن يصل إلى أي معلومة في أي وقت ممكن من مصادرها<sup>(4)</sup>.

---

(1) زكار، مدخل إلى تقنيات الكتابة الصحفية: دراسة تحليلية شاملة لقواعد ومهارات الكتابة الصحفية (ص24).

(2) خليفة، اتجاهات حديثة في فن التحرير الصحفي (ص24).

(3) نصر وعبد الرحمن، التحرير الصحفي في عصر المعلومات: الخبر الصحفي (ص89).

(4) الدليمي، فن التحرير الاعلامي المعاصر (ص64).

إن الصحفي الناجح يعمل باستمرار على تنمية مصادره وتوثيق الصلة بهم، وذلك بزيارتهم للتعرف والتعارف وتقديم العون إليهم، وأن يجاملهم في مناسباتهم السعيدة، ولا بأس من أن يقدم إليهم بعض الخدمات الصحفية حتى يكسب ثقتهم ومودتهم، كما يجب أن يكون الصحفي إنساناً اجتماعياً ودوداً صادقاً، أميناً إذا طلب منه أحد مصادره عدم نشر خبر أفضى به إليه ووعده بذلك فيجب أن يلتزم بوعده له ولو فاتته سيق صحفي عام لأنه من الحكمة أن يفقد خبراً ولا يفقد مصدراً صحفياً سوف يمده بمعلومات كثيرة بعد ذلك<sup>(1)</sup>.

وترى الباحثة بأن المحرر الصحفي المميز هو من يسعى إلى تنويع مصادره، ولا يعتمد فقط على شبكة المفضلين لديه أي المصدر السهل، وإنما يجتهد في تكوين وتحديث أجندة مصادره بصفة دورية وعمل تنقيح لها، من خلال المتابعة وحضور الأنشطة الإعلامية المختلفة التي تساعد في تكوين هذه المصادر والوصول إليها.

### ثانياً: المصادر الإعلامية للمجلة

تعد المصادر الإعلامية هي الجهات والأدوات التي يحصل الصحفيون، ووسائل الإعلام من خلالها على الأخبار، والوقائع، والمواقف المتعلقة بها، وهذه المصادر قد تكون جهات صانعة للخبر والحدث، أو جهات شاهدة على الحدث، أو جهات ناقلة للحدث<sup>(2)</sup>. ويمكن تقسيم المصادر بالنسبة لوسيلة الإعلام إلى نوعين هما:

أ. المصادر الداخلية: وهي تعني كافة الصحفيين الذين يعملون لحساب الوسيلة من محررين ومندوبين ومراسلين داخل وخارج الدولة التي تصدر منها وسيلة الإعلام<sup>(3)</sup>، وتنقسم إلى:

1. رئيس التحرير: هو المسئول الأول عن تحرير المجلة، والشخصية المركزية، والقوة النشطة في جهازها التحريري<sup>(4)</sup>، ويكون من إحدى مهامه كتابة المقال الافتتاحي للمجلة.

2. المحررون: وهم محررو أقسام المجلة المختلفة، وهم في المجالات العامة ذات التوزيع الضخم، والتبويب المنوع، يوزعون على التخصصات المختلفة، وفقاً لأقسام أو أبواب

---

(1) الدلو، محاضرات في فن التحرير الصحفي (ص12).

(2) عبد الغفور، دور المصادر في بناء تحيزات التغطية الخيرية حول حصار غزة: دراسة وصفية على عينة من الصحف الفلسطينية اليومية (ص67).

(3) نصر وعبد الرحمن، التحرير الصحفي في عصر المعلومات: الخبر الصحفي (ص90).

(4) علم الدين، المجلة التخطيط لإصدارها ومراحل إنتاجها (ص101).

المجلة المختلفة، وفي المجلات العامة الأقل توزيعاً والأقل في عدد محرريها يعملون داخل أقسام المجلة كلها<sup>(1)</sup>.

**3. المراسل:** وهو الصحفي الذي ترسله الصحيفة -جرائد أو مجلات- خارج الدولة التي تصدر فيها الصحيفة ليتمدها بالأخبار والتقارير اللازمة عن الموضوعات المعنية بها في تلك الدولة، وهو نوعان: المراسل الخارجي الذي يكون خارج الدولة، والمراسل الداخلي: الذي يكون خارج المدينة التي تصدر بها الصحيفة وداخل الدولة<sup>(2)</sup>.

**ب. مصادر خارجية:** وهي تضم كل الأشخاص والوسائل التي تستطيع من خلالها الصحيفة الحصول على أخبار ومعلومات وصور لا تستطيع مصادرها الذاتية أو الداخلية الوصول إليها<sup>(3)</sup>، وتنقسم إلى:

**1. المصاحف (الكاتب الحر):** وهو شخص لا يعمل عضواً ثابتاً في جهاز تحرير المجلة، لكن يكتب فيها ويرتبط بها، لا يلتزم بالعمل بها كوظيفة، وقد يكون محرراً أو كاتباً أو مصوراً أو رساماً، لكنه يعمل حراً طليقاً لحسابه الخاص<sup>(4)</sup>.

**2. كُتاب المجلة:** هم كبار الكتاب ومهمتهم هي كتابة المقالات أو إجراء الأحاديث معهم وذلك بانتظام وكأعضاء ثابتين في الجهاز التحريري للمجلة<sup>(5)</sup>.

**3. وكالات الأنباء:** وهي مؤسسات تقدم خدمة إخبارية حيث تعنى بتجميع الأخبار وتغطية الأحداث بالصورة والكلمة والصوت، وتقوم بتوفير خدماتها الإخبارية إلى مختلف الوسائل الإعلامية<sup>(6)</sup>.

**4. شبكات التواصل الاجتماعي:** هي خدمات توجد على شبكة الويب تتيح للأفراد بناء بيانات شخصية عامة أو شبه عامة خلال نظام محدد، ويمكنهم وضع قائمة لمن يرغبون في مشاركتهم الاتصال، ورؤية قوائمهم أيضاً للذين يتصلون بهم، وتلك القوائم التي يصنعها الآخرون خلال النظام<sup>(7)</sup>.

---

(1) عبد المجيد وعلم الدين، فن التحرير الصحفي للجرائد والمجلات (ص133)

(2) الحتو، مناهج كتابة الأخبار الإعلامية وتحريرها (ص189).

(3) نصر وعبد الرحمن، التحرير الصحفي في عصر المعلومات: الخبر الصحفي (ص104).

(4) علم الدين، المجلة التخطيط لإصدارها ومراحل إنتاجها (ص115).

(5) عبد المجيد وعلم الدين، فن التحرير الصحفي للجرائد والمجلات (ص133-134).

(6) مصطفى، وكالات الأنباء بين الماضي والحاضر (ص18).

(7) اللبان، مداخلات في الإعلام البديل والنشر الإلكتروني على الإنترنت (ص86).

5. **المواقع الإلكترونية:** وهي المواقع التي تنتشر موادها الإخبارية والعامّة على شبكة الإنترنت مثل الجزيرة نت والعربية نت<sup>(1)</sup>.

6. **محطات الإذاعة والتلفزيون المحلية والأجنبية:** من المعروف أن الصحف أو المجالات لا تستطيع تغطية دول العام بشبكة من مراسليها، ولذلك فإنها تعتمد على محطات الراديو والتلفزيون في معرفة ما يدور في العالم من أخبار هامة وكوارث وانقلابات وغير ذلك من أمور مؤثرة بشكل أو بآخر على نطاق عالمي.

7. **الصحف والمجلات المحلية والعربية والأجنبية:** تعد أهمية الصحف والمجلات الإقليمية والمحلية والعربية والأجنبية انعكاس لما يجري في مناطق صدورها، بحيث تكون مصادرها مهمة- وأحيانا وحيدة- لما حدث ويحدث في بعض المناطق الداخلية والعالمية<sup>(2)</sup>.

ومما سبق ترى الباحثة اعتماد مجلة السعادة على مصادر إعلامية وأولية متنوعة، ولم تقتصر على مصدر واحد بل استقت معلوماتها من مصادرها الصحفية المتمثلة في "كتاب المجلة والمصاحفون والمحرون"، أما الأولية فتم جمعها بالتواصل مع "الخبراء والمتخصصين، والمواطنين العاديين".

#### ثالثاً: السياسة التحريرية للمجلة

لم يعد اتخاذ القرار التحريري في الصحيفة يتم من خلال قرار شخصي للمحرر المسئول أو وجهة نظر أو تفكير حدسي تخميني تفرضه اللحظة، بل أصبح يعتمد على عدة معايير أو قيم منطقية عملية وعلمية أو أسس متفق عليها، تشكل المتطلبات الأساسية التي يركز عليها التحرير الصحفي كعملية فنية صحفية وكخطوة من خطوات إصدار الصحيفة وهي: السياسة التحريرية الواضحة والمحددة، والفهم الدقيق الواضح لسماوات الجمهور أو قراءة الصحيفة، والأسلوب الصحفي الذي يصل بسرعة وينفذ إلى القراء، والنظام الكفء والفعال للمعلومات الصحفية<sup>(3)</sup>.

والسياسة التحريرية الأساسية هي تلك الحدود والمبادئ التي من خلالها تقوم المجلة بأداء وظيفتها كوسيلة اتصال بالجمهور، وقوامها الإجراءات والقواعد والمبادئ التي أقرتها المجلة

---

(1) عبد الغفور، دور المصادر في بناء تحيزات التغطية الخيرية حول حصار غزة: دراسة وصفية على عينة من الصحف اليومية الفلسطينية (ص 35).

(2) مذكور، الصحافة الإخبارية (ص 79-80).

(3) عبد المجيد وعلم الدين، فن التحرير الصحفي للجرائد والمجلات (ص 18).



لتستهدي في عملها، والتي ستهيمن بعد ذلك على كل وجوه العمل الصحفي أو الفن الصحفي في المجلة<sup>(1)</sup>.

ويؤثر في السياسة التحريرية الأساسية مجموعة من العوامل يمكن إيجازها في الآتي<sup>(2)</sup>:

أ. الأحوال المالية: حيث يحتل الوضع المالي المكانية الرئيسية بين جميع الأحوال التي تؤثر في سياسة التحرير، فإن كل موضوع يجب أن يوجه بشكل عام نحو زيادة جاذبية الصحيفة فيجب الاحتفاظ بالقراء واكتساب قراء جدد لأن التوزيع هو شريان حياة المجلة.

ب. مسؤوليات الصحافة: يتأثر التحرير بمفهوم الصحيفة لمسئولياتها حيال أولاً المجتمع حيث أن المجلة يمكن أن تكون صالحة كما يمكن أن تكون شريرة في تأثيرها في الجمهور، ثانياً الأفراد حيث يجب أن تنتقي الموضوعات التي تقدمها لهم، ثالثاً الحكومة فهناك حدود للصحافة تضعها الحكومة.

ت. الطابع المتوخي للصحيفة: الطابع المرغوب في إضافته على المجلة يتصل بعدد من الأحوال الأخرى التي تؤثر في سياسة التحرير، ويتأثر طابع المجلة بنوع الموضوعات التي تنشرها، والطريقة التي تكتب بها تلك المواد وطريقة معالجتها للموضوعات.

ث. متطلبات القراء: ما نوعية المواد التي يفضلها القراء وتجذبهم إلى المجلة.

ج. الاتجاه السياسي.

ح. الأسباب التجارية: حيث تتأثر سياسة التحرير الصحفية بالشركات والأفراد والمؤسسات التي تتعامل معها في الإعلانات.

خ. الأسباب الدينية.

د. الأسباب العرقية والاجتماعية.

وتتحدد ملامح السياسة التحريرية للصحيفة منذ لحظة البداية، فمن المعروف إدارياً عند إصدار الصحف أن يجدد طالب الترخيص لإصدار مجلة أو صحيفة القاعدة التي ستصدر على أساسها الصحيفة أو المجلة، سياسية كانت أو غير سياسية أو فنية أو علمية.. إلخ. وكان من المؤلف إل عهد قريب أن تكتب الصحيفة أو المجلة تحت اسمها الرئيسي (اللافتة) أنها صحيفة يومية سياسية وطنية مثلاً. وإذا كانت تعبر عن سياسة حزب من الأحزاب أو جماعة من الجماعات فإنها كانت تكتب هذا تحت اسمها.

(1) عوض الله، الأسس الفنية للمجلة (ص 39).

(2) حجاب، وسائل الاتصال: نشأتها وتطورها (ص 113-114).

## رابعاً: فنون تحرير المجلة

إن الكتابة للمجلة هي نوع من الكتابة غير الخيالية الواقعية التي تعتمد على المعلومات الواقعية غير الخيالية، والتي تتخذ قالباً لها: المقال بأشكاله، الخبر، والحديث، التحقيق، والكاركاتير، رسائل القراء، وبعض الأشكال الصحفية الأخرى، وتسمى كلها أشكال التحرير الصحفي أو أنماطه في المجلة وإن كان هذا لا يمنع من وجود بعض أنواع الكتابة الخيالية في المجلة مثل: القصة والأقصوصة والشعر والمسرحية والخواطر والتأملات ... إلخ<sup>(1)</sup>.  
والكتابة للمجلة أو تحريرها عملية تشمل أكثر من مرحلة<sup>(2)</sup>:

أ. المرحلة الأولى: التفكير والتخطيط ثم جمع المادة: يبدأ المحرر في التفكير في موضوع معين ودراسته، ثم يطور هذه الفكرة بعد دراستها من كل أبعادها، ويحدد الأفكار الفرعية المنبثقة منها، ويستعرض المعالجات السابقة لهذا الموضوع، والأسلوب الجديد لمعالجته، ويراجع المصادر المختلفة للموضوع، ويجري بعض المقابلات للحصول على معلومات، وفي النهاية قد يضيق أو يوسع من نطاق موضوعه.

ب. المرحلة الثانية: إعادة التفكير أو المراجعة: وفيها يعيد المحرر النظر فيما جمع من مادة وما وضع من تصميم، وقد يعيد هذا التصميم، ويضع إطاراً عاماً جديداً للموضوع، ويحدد الأفكار الرئيسية النهائية، ويكمل الأفكار الناقصة، ويفكر في أسلوب الكتابة.

ت. المرحلة الثالثة: الكتابة أو وضع الأفكار على الورق: وتشمل عملية الكتابة وضع الرسالة في لغة على الورق، وتشمل إبراز بعض الأفكار وتنظيم المادة، بإضافة بعض الأفكار، وحذف الأخرى، بعد اختيار الشكل الصحفي المناسب والسعي من أجل أسلوب قوي يناسب المجلة: كوسيلة اتصال ويتفق مع سمات جمهور القراء، ونوعية الموضوع المعالج فالمجلة تستعمل لغةً أو أسلوباً أبعد من لغة الجريدة اليومية وأقرب إلى لغة الكتاب، ويختلف البعد أو القرب حسب نوع المجلة، وسمات قرائها.

ث. المرحلة الرابعة: التحرير أو إعادة الكتابة أو الصقل: وتشمل إعادة صياغة أو كتابة المادة الصحفية، وصقل بعض فقراتها وعناوينها الفرعية والمقدمات والخاتمة مثلاً..

ج. المرحلة الخامسة: المراجعة النهائية للنص المحرر: وتشمل إعادة مراجعة ما تم في المرحلة السابقة، والصقل النهائي لها، وإعداد هذه المادة المكتوبة فنياً للنشر في مجلة.

(1) عوض الله، الأسس الفنية للمجلة (ص 69).

(2) عبد المجيد وعلم الدين، فن التحرير الصحفي للجرائد والمجلات (ص 142).

ح. المرحلة السادسة: دراسته رد الفعل أو إعادة التقويم: وتأتي بعد النشر، وتشمل دراسة ردود فعل الموضوع لدى القراء بعد الحصول على الانطباعات الأولى عنه من القراء، أو المصادر أو الزملاء، أو الأصدقاء، ثم إعادة تقويم الأسلوب في ضوء ذلك، والاستناد إلى ذلك مستقبلاً.

## ✘ الأشكال الصحفية في المجلة

### 1. المقال الصحفي:

يعد المقال هو الشكل الصحفي الرئيسي في المجلة، وتعالج من خلاله الأحداث والقضايا والظواهر الراهنة والحالية<sup>(1)</sup>، ويمكن تعريفه بأنه " فكرة يقنتصها الكاتب الصحفي خلال معاشته الكاملة للأنباء والآراء والقضايا والاتجاهات والمواقف والمشكلات المؤثرة على القراء وفي حركة المجتمع يقوم بعرضها وشرحها وتأييدها أو معارضتها في لغة واضحة وأسلوب يعكس شخصيته وفكره<sup>(2)</sup>."

وللمقال الصحفي أنواع مختلفة أخذت تتطور حتى صار كل منها يشكل فناً صحفياً قائماً بذاته، غير أن جميع أدبيياته تتفق على أنواع أربعة رئيسية، وهي :

أ. **المقال الافتتاحي:** هو صوت المجلة كمؤسسة ويتميز بأنه يتقدم غيره من المقالات في تعبيره عن رأي المجلة، وفي تناوله لأهم الموضوعات المنشورة فيها، وفي المساحة الثابتة الممنوحة له<sup>3</sup>. وقد يكتب افتتاحية المجلة رئيس التحرير أو الناشر، وقد يوقعها كاتبها، أو توقع باسم هيئة تحرير المجلة، أو اسم المجلة أو بعلامة رمزية أو بالحروف الأولى لرئيس التحرير أو أحد كبار المحررين<sup>(4)</sup>.

ب. **المقال العمودي:** وهو مساحة محدودة من الصحيفة سواء جريدة أو مجلة لا تزيد عن نهر أو عمود تضعه الصحيفة تحت تصرف أحد كبار الكتاب بها، يعبر من خلاله عما يراه من آراء أو أفكار أو خواطر أو انطباعات فيما يراه من قضايا وموضوعات ومشاكل، وبالأسلوب الذي يرضيه، وغالباً ما يحتل مكاناً ثابتاً، وينشر تحت عنوان ثابت، ويظهر في موعد ثابت، ويحمل توقيع كاتبه<sup>(5)</sup>.

(1) عبد المجيد وعلم الدين، فن التحرير الصحفي للجرائد والمجلات (ص146).

(2) أدهم، المقال الصحفي: فنون التحرير الصحفي بين النظرية والتطبيق(ص14).

(3) عوض الله، الأسس الفنية للمجلة (ص72).

(4) المرجع السابق، ص ص73-74.

(5) أبو زيد، فن الكتابة الصحفية (ص193).

ت. **المقال النقدي:** يقوم على عرض وتفسير وتحليل وتقييم الإنتاج الأدبي والعلمي والفني، وذلك بهدف توعية القارئ بأهمية هذا الإنتاج ومساعدته في اختيار ما يقرأه أو يشاهده أو يسمعه من هذا المن الهائل من الإنتاج الأدبي والفني والعلمي الذي يتدفق كل يوم سواء على المستوى المحلي أو المستوى العالمي<sup>(1)</sup>.

ث. **المقال التحليلي:** وهو أكثر فنون المقال الصحفي تأثيراً، يقوم على التحليل العميق للأحداث والقضايا والظواهر وغيرها من الشئون التي تشغل الرأي العام، ويتناول الوقائع بالتفصيل، ويربط الكتاب بينها وبين غيرها من الوقائع التي تتصل ببعضها البعض من قريب أو بعيد، ثم يستنبط منها ما يراه من آراء واتجاهات<sup>(2)</sup>.

#### • أسلوب كتابة المقال في المجلة:

يتكون البناء الفني الأساسي للمقال من ثلاثة أجزاء هي: المقدمة و الجسم و الخاتمة. ويكتب بقلب الهرم المعتدل على عكس كتابة الخبر الصحفي، بحيث لا يمكن الاستغناء عن أي جزء منهم لأن ذلك يقلل من شأن المقال ويحد من فاعليته، وإن كانت الخاتمة هي الأقل حظاً بين كتاب المقال وهو ما يقتضي الانتباه إليه، وتضم هذه الأجزاء<sup>(3)</sup>:

- **المقدمة:** كل موضوع صحفي يبدأ بمقدمة وفي المقال نبدأ بمدخل تمهيدي للفكرة لإثارة انتباه القارئ وشده لمتابعة بقية المقال، كما يمكن أن تتضمن فكرة جديدة مثيرة أو قضية تشغل بال الرأي العام، أو تعليقا على خبر هام يتداوله الناس أو وصفا لمشكلة خطيرة وحساسة في المجتمع .

- **الجسم :** وهو الجزء الذي يحتوي على المادة الحيوية والجوهرية ( الدسمة ) في المقال، ويضم البيانات والمعلومات والحقائق المرتبطة بالموضوع، الأدلة والأسانيد المؤيدة لوجهة نظر الكاتب، أبعاد الموضوع ودلالاته المختلفة والخلفية التاريخية للموضوع .

- **الخاتمة:** وهي أهم أجزاء المقال التي يتوقف عليها مدى اقتناع القارئ أو عدم اقتناعه بفكرة الموضوع وبآراء الكاتب وغالبا ما تضم واحدا من النقاط التالية:

خلاصة ما توصل إليه الكاتب من آراء، دعوة القارئ للمشاركة في إيجاد حلول للقضية أو المشكلة المطروحة لتفعيل دوره أو دفع القارئ لاتخاذ موقف معين اتجاه موضوع مطروح أو النصيحة التي يقدمها الكاتب للقراء عامة وللمرتبطين بالموضوع خاصة.

(1) زكار، مدخل إلى تقنيات الكتابة الصحفية (ص269).

(2) عزت، المقالات والتقارير الصحفية: أصول إعدادها وكتابتها (ص94).

(3) الافرنجي، فن المقال الصحفي (موقع إلكتروني).

## 2. الخبر الصحفي:

يعد الخبر الصحفي في المجلة هو " تقرير عن حدث يهم أكبر عدد من القراء من وجهة نظر جهاز المجلة التحرير، وقد ينشر للمرة الأولى، أو ينشر ثانية بعد نشره في الصحف الأخرى طوال الأسبوع- بعد إضافة الجديد فيه أو تفسيره واعطائه خلفيات جديدة، أو أبداء الرأي فيه (تلوينه)، وقد يكون موضوعياً أو متحيزاً<sup>(1)</sup>.

### • أشكال الخبر الصحفي في المجلة

ويتخذ الخبر في المجلة أكثر من شكل تتراوح ما بين الأخبار القصيرة السريعة Spot News، والأخبار المفصلة الموسعة Spread News، وقد ينشر داخل الأبواب الإخبارية العامة للمجلة، أو أبوابها المتخصصة، بدون عنوان، وقد يكون مستقلاً وله عنوانه، وهو شكل صحفي مهم في المجلة العامة<sup>(2)</sup>.

ويمكن حصر الأشكال التي يصاغ فيها الخبر الصحفي في أي مجلة ، في أربعة أشكال هي<sup>(3)</sup>:

أ. الأخبار القصيرة أو السريعة، وهي التي يقوم بتغطيتها محررو المجلة، وتشكل عنصراً إخبارياً مهماً، وسبقاً لها عن وسائل الإعلام الأخرى. وتعطي للمجلة قيمة إعلامية تجعلها مصدراً إخبارياً مهماً، ويسمى هذا النوع الأخبار القصيرة أو الأخبار السريعة، أو التغطية الإخبارية السريعة.

ب. الأخبار التي سبق النشر عن بعض وقائعها في وسائل الإعلام أخرى خلال الأسبوع المنصرم، ويعاد تحريرها في شكل تقارير إخبارية، بعد البحث والتقصي وإضافة الخلفيات اللازمة، أي أنها عملية تنشيط للأخبار الراكدة، وهذا الشكل هو هدف المجلة الإخبارية ، والشكل الخبري والصحفي الرئيس الذي يعتمد عليه هذا النوع من المجالات، وكذلك المجالات العامة.

ت. الأخبار القصيرة والمتخصصة، التي تهتم جماعة أو فئة معينة، أو طبقة في ميدان، أو حقل للنشاط البشر، كأخبار الفن أو الأدب أو الرياضة أو الدين، أخبار قصيرة سريعة متخصصة لا تجد لها مكاناً في الجرائد العامة أو في الأبواب الإخبارية العامة، بل في الأبواب المتخصصة في المجالات العامة والإخبارية.

(1) عبد المجيد وعلم الدين، فن التحرير الصحفي للجرائد والمجلات (ص152).

(2) المرجع السابق.

(3) المرجع السابق نفسه، ص ص154-155.

ث. الأخبار التي تروي ما حدث أو ما وراء الكواليس، وهي نوع من الأخبار الذي يضاف إلى المجلة في اللحظات الأخيرة، يظهر في بعض الدوريات المتخصصة التجارية، الخاصة بالبورصة والمراهنات والبنوك وغيرها. ويطلع على نوع من الورق مختلف عن باقي صفحات المجلة، ويتم عرضه بشكل إخراجي مختلف ومتميز عن باقي المجلة.

### • تحرير الخبر الصحفي في المجلة

تقترب كل مجلة من الأخبار، وتعالجها بالشكل الذي يناسب طبيعتها كمجلة عامة أو متخصصة أو إخبارية، ودورية صدورها: أسبوعية، أو نصف شهرية أو غير ذلك، أنها لا تستطيع أن تسبق الجرائد اليومية، أو الإذاعة المسموعة أو المرئية، ولكنها تستطيع معالجة الأخبار بطريقة لا تستطيعها تلك الوسائل المنافسة التي تعتمد على التغطية اليومية. وبالنسبة لصياغة الأخبار السريعة لا تختلف عن صياغتها في الجرائد اليومية، عنوان ومقدمة وتفاصيل، أو عنوان وتفاصيل بطريقة الهرم المقلوب، ولكن الأخبار الموسعة تتميز صياغتها بالاتجاه إلى الأسلوب السردى أو الدرامى في التفاصيل، وذلك بعد وضع أهم شيء في المقدمة.

أما الأخبار القصيرة المتخصصة لا تختلف عن الأخبار التي تشبهها في الجرائد الأخرى العامة والمتخصصة من حيث الصياغة، أم النوع الرابع والأخير من أشكال الخبر في المجلة فيصاغ في شكل تقرير يلخص في مقدمته أهم ما فيه، وتوضع التفاصيل مرتبة حسب توقيت حدوثها<sup>(1)</sup>.

### 3. التقرير الصحفي:

التقرير الصحفي فن يقع بين الخبر والتحقيق الصحفي، ويقدم التقرير الصحفي مجموعة من المعلومات والمعارف حول بعض الوقائع في سيرها وحركتها، وهو لا يقتصر على الوصف المنطقي والموضوعي للأحداث، وإنما يسمح في الوقت نفسه بإبراز الآراء الشخصية والتجارب الذاتية للمحرر الذي يكتبه<sup>(2)</sup>.

### • أشكال التقرير الصحفي<sup>(3)</sup>:

أ. التقرير الإخباري: وهو التقرير الذي يهتم في المقام الأول بعرض وتفسير وشرح بعض زوايا أو جوانب من الأحداث أو الوقائع اليومية الجارية.

(1) عبد المجيد وعلم الدين، فن التحرير الصحفي للجرائد والمجلات (ص 155-156).

(2) بونس، تحرير الشئون الدينية في الصحف (ص 113).

(3) أبو زيد، مدخل إلى علم الصحافة (ص 250-251).

ب. **التقرير الحي:** وهو التقرير الذي يركز على التصوير الحي للوقائع والأحداث، والذي يهتم برسم صورة الوقائع أو الأحداث أكثر مما يهتم بشرحها أو تحليلها أو تفسيرها.

ت. **تقرير عرض الشخصية:** وهو التقرير الذي يقوم على عرض شخصية ما من الشخصيات المرتبطة بالأحداث، والتي لها دوراً بارزاً في المجتمع المحلي أو الدولي، ويكثر في هذا النوع من التقارير في المجلة.

#### • أسلوب كتابة التقرير الصحفي في المجلة:

يقوم بناء التقرير الصحفي على قالب الهرم المعتدل، حيث تأتي مقدمة التقرير بوقائع ومواقف ومعلومات جديدة عن الواقعة أو الحادثة، أما جسم التقرير فيتضمن المعلومات والبيانات الجوهرية بما في ذلك الأدلة والشواهد التي تؤكد حقيقة ما جاء بالتقرير من معلومات وبيانات، أما الخاتمة فقد تأتي بعرض وجهة نظر المحرر وأهم النتائج التي توصل إليها عند تناوله التقرير الصحفي<sup>(1)</sup>.

#### 4. التحقيق الصحفي:

يعد التحقيق الصحفي من الأشكال الصحفية أو القوالب المهمة في المجلة<sup>(2)</sup>، ويقوم على خبر أو فكرة أو مشكلة أو قضية يلتقطها الصحفي من المجتمع الذي يعيش فيه، ثم يقوم بجمع مادة الموضوع ما يتضمنه من بيانات أو معلومات أو آراء تتعلق بالموضوع، ثم يزاوج بينها للوصول إلى الحل الذي يراه صالحاً لعلاج المشكلة أو القضية أو الفكرة التي يطرحها التحقيق الصحفي<sup>(3)</sup>.

والتحقيق الصحفي في المجلة يمكن تصنيفه إلى نوعين رئيسيين هما<sup>(4)</sup>:

أ. **التحقيق الصحفي الطويل المفصل:** وهو يعتمد على الكلمة والمواد المصورة إلى جانبها كعامل معضد أو مساعد، أي أن الكلمة هنا الأساس، وبعدها المواد المصورة.

ب. **التحقيق الصحفي المصور:** وهو يعتمد في عرض موضوعه على المواد المصورة خاصة الصور الفوتوغرافية، والكلمة (أو المتن) بعد ذلك كعامل معضد أو مساعد، أي أن الصورة هنا هي الأساس، وبعدها الكلمة.

---

(1) الدليمي، التحرير الصحفي (ص155).

(2) عبد المجيد وعلم الدين، فن التحرير الصحفي للجرائد والمجلات (ص149).

(3) محمود، التحقيق الصحفي (ص143).

(4) عبد المجيد وعلم الدين، فن التحرير الصحفي للجرائد والمجلات (ص151).

## • قوالب كتابة التحقيق الصحفي

هناك عدة طرق وقوالب فنية لكتابة التحقيق الصحفي تقوم جميعها على أساس البناء الفني للهرم المعتدل أي أن كل قالب لا بد أن يتكون من ثلاثة أجزاء وهي المقدمة والجسم والخاتمة<sup>(1)</sup>. وهذه القوالب هي<sup>(2)</sup>:

أ. **قالب الهرم الموضوعي**: ويعتمد هذا القالب على مقدمة تعرض بشكل موضوعي للقضية أو المشكلة المثارة في التحقيق، في حين يعرض جسم التحقيق الآراء المختلفة والمتعددة في الموضوع، أم الخاتمة فتتضمن الرأي الذي انتهى إليه كاتب التحقيق. وهذا القالب يصلح للتحقيقات الصحفية التي يلغى عليها طابع الرأي.

ب. **قالب السرد القصصي**: ويقوم هذا القالب على كتابة التحقيق في شكل القصة الأدبية، أي من بداية وعقدة وخاتمة، وهذا القالب يصلح للتحقيقات الصحفية التي يغلب عليها الطابع الإنساني.

وأضاف "أحمد زارع" ثلاثة قوالب أخرى لكتابة التحقيق الصحفي، وهي<sup>(3)</sup>:

ت. **قالب الوصف التفصيلي**: يقوم هذا القالب على مقدمة تقدم صورة عامة سريعة للحدث أو وصف جزء بارز منه، بينما يترك الوصف التفصيلي للحدث ليكتب في جسم التحقيق الصحفي، أما الخاتمة فهي أما تربط بين التفاصيل المتناثرة لصورة الحدث، بحيث تقدم في النهاية الصورة المتكاملة له أو تقتصر على الانطباعات الأخيرة للمحرر عن هذا الحدث. وهذا القالب يصلح لكتابة تحقيقات الرحلات والمسابقات الرياضية والندوات الانتخابية وما إلى ذلك.

ث. **قالب الاعتراف**: هذا القالب في أبسط صورته يكاد يتشابه من قريب أو بعيد مع كتابة اليوميات، ويقترب كثيراً من طريقة تحريرها.

ج. **قالب الحديث**: وهذا القالب يسمح من خلاله تقديم صورة صحفية لشخصية من الشخصيات المهمة أو المثيرة أو المنسية، وكذلك صورة لأهم المحيطين بها ومجال نشاطها.

## 5. الحديث الصحفي:

يعد الحديث الصحفي أحد الفنون الصحفية التي تقوم على الحوار بين المحرر الصحفي وشخصية من الشخصيات وهو يستهدف الحصول على أخبار أو معلومات أو بيانات أو شرح

---

(1) زارع، فن التحرير الصحفي (ص82).

(2) أبو زيد، مدخل إلى علم الصحافة (صص 202-203).

(3) زارع، فن التحرير الصحفي (صص 83-84).



وجهة نظر معينة، أو إبراز جوانب طريفة في حياة بعض الشخصيات المشهورة من نجوم المجتمع، والحديث الصحفي قد يتم إجراؤه مع شخص واحد فقط، وقد يجرى مع عدة أشخاص كما هو الحال في الاستفتاءات الصحفية<sup>(1)</sup>.

#### • أنواع الحديث الصحفي

تتعدد أنواع الحديث الصحفي في المجلة، بحيث تشمل الآتي:

أ. **الحديث الخبري:** وهو الحديث الذي يستهدف الحصول على أخبار أو معلومات أو بيانات جديدة عن وقائع أو أحداث أو سياسات أو برامج أو قوانين جديدة، وهو لا يهتم بشخصية المتحدث قدر اهتمامه بالمعلومات أو الأخبار التي يصرح بها. ويكثر استخدام هذا النوع من الأحاديث في الجريدة اليومية<sup>(2)</sup>.

ب. **حديث الرأي:** وهو الحديث الذي يستهدف استعراض وجهات نظر شخصية ما في قضية أو قضايا معينة تهم القراء، وفيه يتركز الاهتمام بآراء المتحدث أكثر من الاهتمام بشخصيته أو الأخبار التي يصرح بها. ويكثر استخدام هذا النوع من الأحاديث في المجلة<sup>(3)</sup>.

ت. **حديث التسلية والإمتاع:** وهو الحديث الذي يستهدف البحث في حياة الشخص الذي يجرى معه الحديث مثل نشأته وتاريخ حياته وإبراز الجوانب في شخصيته وكيف يفكر وكيف يمارس حياته وأحب الأشياء إلى قلبه وأحلامه وطموحاته، وفيه يتركز الاهتمام بشخصية المتحدث أكثر من الاهتمام بأخباره أو بآرائه<sup>(4)</sup>.

ث. **الحديث الجاد:** وهو الحديث الذي يستهدف الحصول على معلومات وأخبار أو آراء من المتحدث حول حدث أو قضية عامة دون أن يتعرض للجوانب الشخصية للمتحدث<sup>(5)</sup>.

#### • تحرير الحديث الصحفي في المجلة:

وتختلف أساليب تحرير الحديث الصحفي من محرر إلى آخر، ومن مجلة إلى أخرى لكنها لا تخرج عن أساليب ثلاثة:

الأول: الأسلوب التقليدي الكلاسيكي الذي يتضمن توجيه الأسئلة وكتابة إجابات الشخص عليها أي أسلوب سؤال وجواب.

(1) الساري، تكنيك الحديث والمقابلات الصحفية (ص19).

(2) أبو زيد، مدخل إلى علم الصحافة (ص225).

(3) المرجع السابق.

(4) نصر وعبد الرحمن، الفن الصحفي في عصر المعلومات: تحرير وكتابة التحقيقات والأحاديث الصحفية (ص258).

(5) المرجع السابق، ص265.

الثاني: قالب السرد العادي الذي يروي الحديث على لسان محرره.

الثالث: قالب القصة الإخبارية أو الموضوع الإخباري الذي يروي أبرز الوقائع التي يتضمنها الحديث.

وأضيفت أساليب جديدة في صياغة جسم الحديث تتمثل في<sup>(1)</sup>:

أ. الصياغة المتماسكة لأجزاء الحديث، والمتسلسلة بالسرد بحيث يجري الحديث على نمط قصصي.

ب. قصر حجم السؤال حتى تستنفذ جهد القارئ الذي يبحث عن الإجابة ويفضل أن يدمج السؤال في الجواب، مثل: وتحدث وزير الصحة عن... وانتقل الوزير إلى الحديث عن... وأجاب عن السؤال كذا بقوله...، والمراد هنا وضع القارئ والمتحدث معاً، لأن القارئ يريد معرفة إجابات المتحدث، ومن المحتمل أن يكون السؤال في نفسه يبحث عن إجابته.

ج. تلخيص إجابات المتحدث بدلاً من سردها كاملة.

د. ألا يكتفي المحرر بنقل نص الحديث كما دار في اللقاء، وإنما عليه أن يرسم صورة دقيقة لجو اللقاء، الأمر الذي يساعد على وضع المتحدث أمام القارئ وجهاً لوجه، ويشعر القارئ أنه هو الذي يحاوره.

هـ. وصف المكان الذي تم فيه اللقاء، وما يحتويه من أثاث أو تحف أو كتب.

و. المزوجة بين التلخيص والأقوال المقتبسة، وذلك بنقل نصوص كاملة من أقوال المتحدث، تؤكد المعنى أو تشرح الفقرة، أو تضيف معنى جديداً.

ز. تقديم خلفية معلوماتية عن شخصية المتحدث، أو حول موضوع الحديث توضع بعد المقدمة مباشرة في صدر جسم الحديث، أو متفرقة بين فقرات الحديث أو تشكل هي نفسها مقدمة للحديث، أو توضع في إطار - برواز داخل الحديث.

## 6. القصة الصحفية:

تعد القصة الصحفية هي أحد أنواع القصة الخبرية التي تستخدم الأسلوب القصصي في العرض، والقصة الخبرية هي صيغة متقدمة لكتابة الأخبار، تتضمن الإجابة عن أسئلة الخبر الستة (من، ماذا، متى، أين، لماذا، وكيف)<sup>(2)</sup>، وتعرف بأنها نوع من أنواع الكتابة الصحفية الإبداعية غير التقليدية، يستخدم خلالها الصحفي مهاراته المختلفة وحواسه المتعددة في عرض

(1) الدلو، فن الحديث الصحفي وتطبيقاته العلمية (ص36).

(2) أحمد، عناصر القصة القصيرة وتطبيقاتها في القصة الصحفية: القصص الصحفية الفلسطينية نموذجاً (ص65).

مادته ونقل القارئ إلى موقع الأحداث من خلال تقديم صورة حيّة عن الحدث تتسم بالحيوية والديناميكية وإحياء الطابع الإنساني للقضايا المطروحة أو ما يعرف ب(الأنسنة)<sup>(1)</sup>.  
والقصة الصحفية تختص بها عادة المجالات والصحف الأسبوعية، ومن المعروف أن مثل هذه الدوريات لا تستطيع أن تدخل في منافسة مع الصحف اليومية، لقدرة النوع الأخير على تقديم الأخبار وهي طازجة، ومن ثم تضطرّ المجالات والصحف غير اليومية لتقديم الخبر المتميز أو الموسّع الذي تحصل عليه عادة بجهود مندوبيها ومحرّريها لا بفضل وكالات الأنباء<sup>(2)</sup>.

### • أشكال القصة الصحفية

تتعدد أنواع القصة الخبرية وتختلف مميزات كل منها تبعاً للنوع الذي تندرج في إطاره من المطبوعات سواء صحف أو مجلات، ويوجد تصنيفين رئيسيين للقصة الخبرية هما<sup>(3)</sup>:  
أ. **القصة الجادة:** وهي التي تحيط القراء بالأحوال والمواقف الهامة التي من شأنها التأثير في حياتهم اليومية وفي مستقبلهم مثل: الشئون العامة، المسائل الاقتصادية، المشاكل الاجتماعية، العلوم، أخبار التعليم، أصحاب الثروات المالية والصحة.  
ب. **القصة الخفيفة:** وهي التي تثير القراء وتسلّيمهم، مثل: أخبار الطرائف، الرياضة، نجوم المجتمع والفن والأدب، حوادث التصادم، الجرائم، الجنس.  
ويمكن تصنيف القصة الخبرية أيضاً من حيث موضوعاتها إلى<sup>(4)</sup>:

أ. **قصص الاهتمام الإنساني:** تتحرى قصص الاهتمام الإنساني المصاعب التي يواجهها الناس في حياتهم على جميع الأصعدة، فهي تشرح همومهم، ومعاناتهم وتعبّر عن آمالهم وتطلعاتهم، وتسعى لأن تكون صوتاً لمن لا صوت له.  
ب. **قصص المعاشية:** ويجب على الصحفيين قضاء فترة كافية في الأماكن التي يكتبون عنها، وهذه هي الطريقة للحصول على المعنى الحقيقي للإيقاع بالمكان والجو. وقد قضى صحفيون الأيام والأسابيع وحتى أشهر لأداء هذا النوع من القصص (بعضها تحولت إلى الكتب) هذا النوع هو حقاً المثال النهائي لمراسل غمر نفسه أو نفسها في القصة.

---

(1) أحمد، عناصر القصة القصيرة وتطبيقاتها في القصة الصحفية: القصص الصحفية الفلسطينية أنموذجاً (ص66).

(2) المرجع السابق، ص ص68-69.

(3) السويركي، القصة الخبرية وتطبيقاتها في الصحافة الفلسطينية: دراسة وصفية (ص65).

(4) المرجع السابق، ص ص65-66.

ت. **قصص الحوادث:** وهي القصص التي تتمحور حول الأحداث السياسية أو المجتمعية البارزة مثل: جرائم القتل، أو تحطيم طائرة، أو كارثة طبيعية.

ث. **القصص التاريخية:** وهي القصص المرتبطة بحدث تاريخي قديم أو حديث نسبياً، بحيث يكون قد ظهر فيه جانب كان غامضاً وغير مكتشف من قبل.

ج. **قصص المكان:** يتوق الكثير من الناس لمعرفة تفاصيل بعض الأماكن، وكيف تعاقبت عليها الأزمنة بما تحمله من ثقافات وعادات وقوانين، وما يمثل تاريخها العام.

ح. **قصص النجاح:** وهي القصص التي تُعني بالشخصيات الناجحة المشرفة، حيث ينطوي الكاتب إلى نقل تفاصيل القصة وما كان فيها من عقبات ودروس مستفادة لتحفيز القارئ وتشجيعه لبذل قصاري جهده نحو النجاح والانجاز.

خ. **أنماط الحياة:** نمط الحياة هو فن العيش، ويندرج في إطاره كل ما يتناوله الإنسان أو يمتلكه، وهو أيضاً الكيفية التي يعيش بها فرد أو مجموعة، أو شريحة اجتماعية واحدة.

د. **قصص الرحلات:** وهي القصص التي تتناول التجربة الشخصية للكاتب أثناء رحلة سياحية لدولة ما، أو مكان ما، بحيث ينقل الكاتب التجربة التي عايشها والخبرة التي اكتسبها من هذه الرحلة إلى القارئ وكأنه كان معه.

#### • **قوالب كتابة القصة الصحفية:**

على الرغم من أن الأجزاء التحريرية المكونة للقصة الخبرية تتوافق كلياً مع طبيعة انتمائها للفنون الصحفية، ومع باقي الفنون كالخبر الصحفي والتقارير والتحقيق، إلا أن أسلوب كتابتها يمتاز عن غيرها من الفنون الصحفي كونه مزيجاً بين الأدب والصحافة، فيمتزج فيها أسلوب السرد القصصي الأدبي، والأسلوب الصحفي<sup>(1)</sup>.

ومن أبرز القوالب التي تتناسب مع فن القصة الصحفية ما يأتي<sup>(2)</sup>:

أ. **قالب الهرم المقلوب:** حيث يبدأ هذا القالب بمقدمة تحوي على أهم ما في الموضوع، ثم فقرة انتقال، ثم التفاصيل، وقد تكون الخاتمة أكثر مرحاً.

ب. **القالب السردي (الروائي):** حيث يحتفظ هذا القالب بالنهاية المفاجئة في الخاتمة، ويبدأ بمقدمة تروي بداية الحدث، وفقرة انتقال، ثم باقي تفاصيل الحدث، ثم ذروة الحدث أو قمته وهي أكثر أحداثه مرحاً، وإثارة لاهتمام القارئ.

(1) السويركي، القصة الخبرية وتطبيقاتها في الصحافة الفلسطينية: دراسة وصفية (ص72).

(2) سعيد، فن الخبر الصحفي (ص91).

ت. **قالب الساعة الرملية:** وهو ناتج من تركيب الهرم المقلوب على الهرم المعتدل، أي أن يبدأ الموضوع بمعلومات مهمة، ثم بالأقل أهمية، حتى إذا وصلنا منتصف الجسم، بدأنا نكشف عن معلومات أخرى مهمة وهكذا نتدرج بالأكثر أهمية حتى نصل للخاتمة<sup>(1)</sup>.

## 7. الكاريكاتير:

يعد الكاريكاتير أكثر فنون التحرير الصحفي جذباً للقراء بصرف النظر عن لغتهم أو ثقافتهم، إذ يمكن فهمه والتفاعل معه حتى لو كان دون تعليقات أو كلمات شارحة له، أو ملاحظات على النص، ولا تعد معرفة القارئ بلغة الصحيفة التي يتصفحها ضرورة لفهم كل أنواع الكاريكاتير، الذي يعد أقدر فنون التحرير الصحفي على إيصال الفكرة والحدث بطريقة سهلة ومبسطة وأحياناً فكاهية.

قد يغني رسم الكاريكاتير في الصحيفة عن كتابة مقال، كما يمكن استخدامه لاختزال قصة خبرية كاملة، كما أصبح الكاريكاتير جزءاً حيوياً وهاماً في الصحف والمجلات، حيث يجد القارئ مجلات متخصصة مصورة على شكل رسوم كاريكاتيرية.

**ويمكن تعريف فن الكاريكاتير بأنه:** " فن ساخر يعتمد على الرسم الحر والمليء بالمبالغات التشكيلية والسخرية في تعرض للظواهر الاجتماعية أو الشخصية من حياة الإنسان، وهو عبارة عن رسوم تهدف لنقل رسالة أو وجهة نظر عن حوادث أو ظواهر، أو مشكلات، وتتميز بالمبالغة والرمزية، بحيث يكون لها تأثير انفعالي، فالرسم الكاريكاتيري يعتبر لغة مصورة بشكل فكاهي مجرد يمزج بين النقد اللاذع والرسم الساخر<sup>(2)</sup>.

### • أنواع الكاريكاتير:

ينقسم الكاريكاتير إلى عدة أنواع تبعاً للمضمون الذي يعالجه، وتتمثل في أربعة محاور وهي:

أ. **الكاريكاتير السياسي:** وهو ذلك الكاريكاتير الذي يعالج موضوعاً سياسياً مباشراً، أو يلمح بشكل غير مباشر إلى موضوع له علاقة بالسياسة<sup>(3)</sup>.

ب. **الكاريكاتير الاجتماعي:** وهو الرسم الذي ينهل أفكاره ومضامينه من تناقضات الواقع الاجتماعي، وقد يتناول موضوعاً محدداً في بلد معين مثل الوضع الاقتصادي، غلاء المعيشة، هجر الشباب، المشاكل الأسرية، العادات والتقاليد وغيرها، ليعبر بذلك رسالته

---

(1) أحمد، عناصر القصة القصيرة وتطبيقاتها في القصة الصحفية: القصص الصحفية الفلسطينية أنموذجاً (ص74).

(2) القضاة، فن الكاريكاتير في الصحافة البحرينية اليومية (ص 153-154).

(3) تريان، سيميائية فن الكاريكاتير السياسي في الصحف الفلسطينية (ص 32-33).

الهادفة والناقدة والساخرة من هذا الواقع، ويطلق عليه بعض الباحثين الكاريكاتير الإنساني، وذلك لأنه يقوم بدور كبير في محاربة الفساد والغش والرشوة والمحسوبية، ويهدف هذا النوع من الكاريكاتير إلى لفت انتباه المعنيين بالأمر التي يسلط عليها الفنان الضوء<sup>(1)</sup>.

ت. الكاريكاتير الساخر: يسميه البعض الكاريكاتير الضاحك وهذا النوع من الكاريكاتير لا يعكس أي مشكلة، ولكنه فقط يستدعي الضحك وهو متخصص بتصوير حالات ضاحكة. وهذا النوع لا دخل له بأي من المشاكل المجتمعية أو السياسية ولكنه لا يستطيع بعض الأحيان من التطرق لمشكلة ما<sup>(2)</sup>.

ث. الكاريكاتير البورتوري: وهو ذلك الرسم الذي يصور وجه إنسان محدد مستخدماً أسلوب المبالغة الكاريكاتيرية في الرسم، وقد لا يكفي الرسم بتصوير ملامح الوجه، بل يضيف أجزاء من أعضاء الجسم المتبقية، ولكن يركز بشكل أساسي على الوجه، لذلك الفنان الذي يقدم على رسم شخصية مشهورة في معظم الأحيان يقوم أولاً بدراسة هذه الشخصية قبل أن يقوم بعمل التغيرات الشكلية لتتناسب مع أسلوب الفنان الكاريكاتيرية وليس مجرد تكبير وتغيير في أحجام الأنف أو الجبهة أو الأذن لمجرد السخرية من هذه الشخصية فهو فن له أصوله<sup>(3)</sup>.

## 8. رسائل القراء:

وتحتل جزءاً ثابتاً من معظم المجالات أياً كان نوعها، وأياً كان تخصصها أو دورية صدورها، وتعتبر جهاز استطلاع آراء جمهور القراء الأول داخل المجلة ويختلف أسلوب عرض الرسائل، واسم الباب الذي تعرض فيه هذه الرسائل، وموقعه من مجلة لمجلة أخرى، فالبعض يكتفي بتقديم ملخص للرسائل مذيل بتوقيع المرسل وعنوانه، وقد يقوم البعض بالرد والتطبيق عليها، وقد يجيب على أسئلة بعض القراء بعد الاتصال بالمسؤولين إن كانت هناك شكوى أو استفسار، والبعض يمزج بين الاثنين، وقد يسمى هذا الباب "بريد القراء" أو "إلى المحرر" أو "رسائل" أو "بين المحرر والقراء"، المهم كلها تدور حول معنى واحد هو أنها تحمل رسائل القراء إلى المجلة..، وفي معظم المجالات توضع رسائل القراء إما في بداية المجالات أو نهايتها، أي في مكان ثابت، تحت عنوان ثابت، وفي بعض المجالات يقوم رئيس التحرير بالرد على

---

(1) أبو حميد، معالجة فن الكاريكاتير في الصحافة الفلسطينية للعدوان الإسرائيلي على غزة عام 2014م (ص65).

(2) سلامة، الصحافة والكاريكاتير (ص90).

(3) أبو حميد، معالجة فن الكاريكاتير في الصحافة الفلسطينية للعدوان الإسرائيلي على غزة عام 2014م (ص65).

الرسائل، وفي البعض الآخر يرد عليها محرر مختص بهذا الباب، وفي المجلات الكبرى يتم تحليل محتويات رسائل القراء، للوقوف على اتجاهات الرأي العام نحو المجلة<sup>(1)</sup>.

### 9. مواد الحشو أو ملء الفراغ:

وهي مواد تضم تعليقات، وحكم وأمثال ومواد تسلية ورسائل من القراء، أو أخبار قصيرة ومتخصصة من الممكن تأجيلها، تجهز من قبل أقسام المجلة المختلفة، وعادة ما تكون قصيرة وتجمع في حجم حروف واتساع سطور يناسب صفحات المجلة العادية، لكي توضع في أي مكان قد يحدث نقص في مواده داخل صفحات المجلة<sup>(2)</sup>.

ومما سبق يتضح للباحثة أن هناك اختلافاً جوهرياً في فنون الكتابة الصحفية بين الجريدة والمجلة، وذلك يعود إلى اختلاف الخصائص الفنية التي تتميز بها كل منهما، سواء من ناحية الشكل أو من ناحية المادة أم بالنسبة للجمهور المستهدف، خاصةً فيما يرتبط بدورية الصدور.

### المطلب الثاني: فن إخراج المجلة

قسمت الباحثة هذا المطلب إلى قسمين، الأول: تناولت فيه مفهوم الإخراج الصحفي، ووظائفه، ومهام المخرج الصحفي والشروط الواجب توافرها فيه، والمحددات الأساسية لتصميم المجلة، والثاني: استعرضت فيه مكونات التصميم الأساس، وأساليب تصميم صفحات المجلة، وأبرز مشكلاتها.

يعد الإخراج الصحفي مسألة تعبر عن ارتباط الشكل بالمضمون وهو فن انتفاعي للإفادة في إبراز المادة في شكل جذاب للقارئ، وكلما تناسب الشكل مع المضمون كان الإخراج الصحفي ناجحاً، وهو يختص بتحويل المادة المكتوبة إلى مادة مطبوعة قابلة للقراءة تؤدي الغاية التي توخاها المخرج<sup>(3)</sup>.

---

(1) عبد المجيد وعلم الدين، فن التحرير الصحفي للجرائد والمجلات (ص175).

(2) المرجع السابق.

(3) الحسن، أيديولوجي الإخراج الصحفي (ص20).

## القسم الأول: مفهوم الإخراج ووظائفه ومهام المخرج والمحددات الأساسية للتصميم أولاً: مفهوم الإخراج الصحفي

الإخراج لغوياً: يعني إخراج الشيء وإبرازه وإظهاره للوجود من خلال التنويع في العرض<sup>(1)</sup>، أما اصطلاحاً: فهو إعطاء الصحيفة شكلها النهائي الذي ستظهر به أمام القراء<sup>(2)</sup>. وكغيره من المجالات، اختلفت التعريفات في تحديد مفهوم دقيق للإخراج الصحفي، حيث يُعني بمفهومه الواسع والشامل بأنه: "توزيع الوحدات التيبوغرافية فوق حيز الصفحة، واختيار هذه الوحدات وإبرازها وفقاً لخطة معينة، وبذلك فإن الإخراج الصحفي يعد العامل الحاسم في تكوين شخصية الصحيفة ورسم ملامحها العامة في أذهان القراء، لأن الشكل هو الذي يجذب أبصارهم قبل المحتوى"<sup>(3)</sup>.

ويشير محمود علم الدين إلى أن الإخراج الصحفي هو "خطوة من خطوات إصدار الصحيفة التي تتعلق بمظهرها وشكلها الفني أي تلك الجوانب المرتبطة بالمضمون والمؤثرة فيه والمعبرة عنه"<sup>(4)</sup>.

ويعرف الإخراج الصحفي أيضاً بأنه: "عملية تخطيط لصفحات أي مطبوعة أو مجلة وتوزيع موادها، بمعنى آخر فن عرض المادة التحريرية في شكلها النهائي مع مراعاة الأسس الصحفية والفنية التي تضع القارئ محل اعتبارها الأول وتحقق له يسر القراءة ووضوح المضمون"<sup>(5)</sup>.

**ومن خلال التعريفات السابقة يمكن القول بأن الإخراج الصحفي يبدأ بعد الانتهاء من العملية التحريرية، وبالتالي فهي جزء مكمل للفن الصحفي التحريري الذي يعد فن تطبيقي يحقق أغراض الصحافة الناجحة من حيث الوضوح والدقة والصدق في التعبير وجاذبية الصحيفة مجلة كانت أو جريدة للقراء.**

---

(1) البطل، الإخراج الصحفي فن وعلم (ص13).

(2) عيسى، مذكرات في مساق مدخل في الإخراج الصحفي (ص4).

(3) نجادات، الإخراج الصحفي: اتجاهاته ومبادئه والعوامل المؤثرة فيه وعناصره (ص23).

(4) علم الدين، الإخراج الصحفي (ص9).

(5) الحسن، أيديولوجي الإخراج الصحفي (ص21).



## ثانياً: وظائف وأغراض الإخراج الصحفي

تعددت الآراء التي تناولت وظائف وأغراض الإخراج الصحفي، ويمكن إجمالها في النقاط الآتية<sup>(1)</sup>:

1. العمل على أن تبدو الصفحة جذابة ومشوقة ترتاح العين إلى شكلها ويرضى الذهن عما فيها من تنويع وتكوين.
2. إعطاء هوية مميزة للصحيفة عن غيرها من باقي الصحف المنافسة بحيث تبدو مختلفة ومميزة ولا تخرج عن المألوف فتبدو شاذة.
- وأضاف " فريد مصطفى" وظائف أخرى للإخراج الصحفي، تتمثل في الآتي<sup>(2)</sup>:
3. تيسر قراءة مادة الصحيفة على القارئ بحيث يستوعبها في أقصر وقت ممكن.
4. عرض المادة الصحفية مقدمة حسب أهميتها، فالقارئ يتوقع إبراز الموضوعات الهامة سواء من حيث عرضها على الصفحة أو الوحدات التيبوغرافية المستخدمة فيها.
- في حين أضاف "محمود علم الدين" وظائف وأغراض أخرى اختلفت عن سابقها، تمثلت في<sup>(3)</sup>:
5. استثارة رغبة القارئ في قراءة موضوع أو خبر معين من خلال إبرازه وإعطائه أهمية نسبية عن غيره.
6. تحقيق التنويع والمظهر الجمالي الفني الجذاب للصحيفة، وتخليصها من عنصر الرتابة والملل من خلال مراعات القيم الفنية والجمالية في عملية توزيع محتويات كل صفحة.
7. تحقيق التوازن بين شكل الصحيفة ومضمونها وسياستها في التحرير، حيث إن إحداث التوازن بين العناصر الثلاثة (الشكل والمضمون وسياسة التحرير) هو من صميم وظيفة الإخراج الصحفي<sup>(4)</sup>.

### ثالثاً: مهام المخرج الصحفي والشروط الواجب توافرها فيه

يعد المخرج الصحفي من أهم العناصر البشرية في الصحيفة، فهو حلقة الوصل بين أقسام التحرير وبين الأقسام الفنية التي تقوم بإنتاج الصحيفة، ويقوم بأداء الأعمال الإخراجية الصحفية قسم متخصص أو جهاز يتفاوت حجمه باختلاف قدرات الصحيفة وضخامة إنتاجها وعدد

---

(1) نجادات، الإخراج الصحفي: اتجاهاته ومبادئه والعوامل المؤثرة فيه وعناصره (ص ص 24-25).

(2) مصطفى، تكنولوجيا الفن الصحفي (ص 126).

(3) علم الدين، الإخراج الصحفي (ص 15).

(4) البطل، الإخراج الصحفي فن وعلم (ص 19).

صفحاتها وهذا القسم يطلق عليه: سكرتارية التحرير الفنية، أو قسم التوضيب، أو القسم الفني، ويتولى مسئوليته المخرج الصحفي الذي يسمى سكرتير التحرير الفني في الصحف أو المشرف الفني في المجلات<sup>(1)</sup>.

ويجب أن يتمتع المخرج الصحفي بمجموعة من الشروط والمواصفات التي تؤهله لهذا العمل الشاق، ومن أهمها<sup>(2)</sup>:

1. أن يكون صحفياً متمرساً لديه خبرة صحفية واسعة وحس صحفي مرهف في تذوق الأخبار وتقدير أوزانها وأهميتها ليتمكن من تحديد كيفية التعامل معها.
2. أن يتمتع بالتذوق الفني الأصيل والحس المرهف وأن تتعزز هذه القدرة بالدراسة الفنية والإخراجية.
3. أن يكون على دراسة وخبرة بالنواحي التكتيكية والتقنية لإخراج الصحيفة، ومعرفة جيدة بفنون الطباعة وأنواع الورق والأحبار وبرامج النشر الصحفي.
4. أن يكون دارساً لكل وسائل التأثير النفسي وميول القراء، وأن يكون متمرساً في قواعد وأصول التعامل مع الناس.
5. أن يكون المخرج حاضر البديهة، وقادراً على التصرف السريع الحاسم في أوقات الأزمات والطوارئ، ومتمتعاً بدرجة عالية من الثقة بالنفس.
6. أن يكون صبوراً حليماً قادراً على احتمال المشقة، محباً للجميع، ناكراً لذاته، عاشقاً لعمله لأنه يسهم في صناعة عرض أعمال الآخرين وأسمائهم وشهرتهم.
7. أن يمتلك المخرج الصحفي الخبرة العملية مقرونة بالدراسة لفنون الإخراج الصحفي والتحرير ولطباعة ومراحل إنتاج الصحيفة ككل<sup>(3)</sup>.

رابعاً: المحددات الأساسية لتصميم المجلة

يرتكز الإخراج الصحفي على مجموعة من الأسس والعوامل الصحفية والفنية وال نفسية والفسولوجية التي تعد على قدر كبير من الأهمية عند التخطيط لإصدار المجلات وتصميمها، حيث يفيد تناولها في معرفة التأثير النفسي والعضوي لبعض العناصر التيبوغرافية ودراسة التكوين النفسي لجمهور القراء. ومن أهم هذه الأسس والمحددات ما يأتي<sup>(4)</sup>:

---

(1) عيسى، مذكرات في مساق مدخل في الإخراج الصحفي (ص6).

(2) المرجع السابق، ص ص6-7.

(3) البطل، الإخراج الصحفي فن وعلم (ص23).

(4) شفيق، الأسس العلمية في تصميم المجلات (ص ص43-44).

1. **المحددات الصحفية:** يتصل دراسة المحددات الصحفية لفن تصميم المجلات وإخراجها بتقويم الموضوعات الصحفية الموجودة بها، وما يصلح للنشر، وتقدير القيمة النسبية لكل موضوع، ومن هذه المحددات:

أ. **عنصر الجذب:** ويمثل هذا العنصر في العناوين والصور والرسوم والإطارات أو وضع المادة التحريرية فوق مساحات ملونة أو بالخط الأبيض على أرضيات سوداء.

ب. **سياسة المجلة:** يعد من العناصر الهامة في الإخراج حيث يكون لكل مجلة سياستها التي تنتهجها من أجل تكوين شخصية مميزة، وهي الخطوط العريضة والمبادئ العامة التي تحدد وتحكم ماذا تنشر المجلة من مضامين ونوعية الموضوعات واتجاهات هذا المضمون وأساليب معالجته وعرضه.

ت. **طبيعة المادة الصحفية (المضمون) وموقعها:** أي إخراج الغلاف يختلف عن إخراج صفحات المحتويات، وعن إخراج الصفحات الداخلية، كما أن صفحات الأخبار تختلف في إخراجها عن صفحات العلوم في المجلة أو الصفحات الرياضية أو صفحات الفن أو الحوادث.

ث. **طبيعة ونوعية القراء وأعمارهم:** وكما أن الإخراج الصحفي للمجلات يختلف من صفحة إلى صفحة وفقاً لمضمون الصفحات، فإن الإخراج يختلف أيضاً وفقاً للأعمال ونوعية الجمهور الموجه له المجلة، فإخراج صفحات مجلة الأطفال يختلف عن إخراج مجلات البالغين أو الناشئين أو الرياضة أو المرأة وغيرها.

ج. **شخصية رئيس التحرير:** فرئيس التحرير هو المسئول الأول عن الصحيفة أو المجلة مضموناً وشكلاً، تخطيطاً وتنفيذاً، وهو المحرك والقائد والموجه، وكلما كانت شخصيته خلاقة مبدعة أثر ذلك على نوعية تحرير الصحيفة أو المجلة، وكذلك إخراجها فخبرات رئيس التحرير السابقة ومؤهلاته وخلفياته السياسية والثقافية والاجتماعية وميوله واهتماماته تؤثر في اختياراته الإخراجية والتحريرية<sup>(1)</sup>.

ح. **قدرات الجهاز التحريري للمجلة بصفة عامة والجهاز الإخراجي بصفة خاصة:** فإذا كان الجهاز التحريري والإخراجي للمجلة مؤهلاً مدرباً بشكل يستوعب ويجيد حرفية العمل الصحفي، سيظهر ذلك في أسلوب إخراجها، أما إذا كان محدود القدرات أو ضعيفاً فلن يستطيع تنفيذ أي سياسة تحريرية أو إخراجية بشكل جيد وسيظهر ذلك على صفحات المجلة

---

(1) علم الدين، الإخراج الصحفي (ص19).

في أسلوب تحريرها وإخراجها، مما يؤثر بالسلب على المنتج النهائي لعمل الجهاز التحريري والإخراجي وهو شكل ومضمون المجلة<sup>(1)</sup>.

**خ. طبيعة المجالات المنافسة وأساليب الإخراج المتبعة فيها:** فكل مجلة أساليبها الإخراجية المتميزة سواء الجيدة أو غير الجيدة التي إعتادها القارئ واقتنع بها أو رفضها، والتالي ينتظر فرصة أن يجد مجلة أخرى أكثر مناسبة لذوقه البصري واهتمامه التحريري، فالسمات العامة لإخراج المجالات المنافسة لا بد وأن تترك بصماتها سلباً أو ايجاباً على إخراج أي مجلة وعلى الذاكرة البصرية للقارئ وعلى إدراكه البصري التيبوغرافي بشكل قد يجعلها ترفض المجالات الأخرى ذات إخراج صحفي أكثر جودة بالمقاييس الفنية والصحفية<sup>(2)</sup>.

**2. المحددات الفنية:** فن الإخراج الصحفي الحديث ينظر إلى الصحيفة أو المجلة على أنها وحدة متكاملة من حيث الشكل العام الذي يكسبها شخصية مميزة بين الصحف أو المجالات<sup>(3)</sup>.

وتسعى هذه المحددات إلى تحقيق هدف الجاذبية وإثارة الانتباه حتى يضمن المخرج الصحفي تقديم تصميم جيد، فإنه عليه أن يوفر عدة أسس وعناصر تتكامل في هذا التصميم أهمها:

**أ. الوحدة:** تعد الوحدة عاملاً أساسياً في التصميم، بحيث تبدو كل العناصر وكأنها تنتمي إلى بعضها البعض مكوناً تكويناً مترابطاً. والوحدة تعتبر متسع يشمل عدة عناصر كوحدة الشكل ووحدة الأسلوب الفني ووحدة الهدف<sup>(4)</sup>.

وتتمثل الوحدة في المجلة في تصميمها الذي يتضح من هيكلها أو بناءها العام والثابت لكل عدد من أعدادها مكوناً في ذلك شخصيتها أمام قرائها ويظهر ذلك جلياً في وحدة اللافتة، وحدة التيبوب، وحدة أرقام الصفحات، ووحدة الموضوع<sup>(5)</sup>.

**ب. التوازن:** ويقصد به توزيع الأجزاء الداخلية في التصميم على جانب المركز البصري توزيعاً متساوياً وفق أوزان هذه الأجزاء وقد يكون التوازن متماثلاً أو متبايناً<sup>(6)</sup>. وتوازن التصميم في المجلة يتحقق من خلال توزيع المادة التحريرية وفقاً لدرجة كثافتها (ثقلها) وموقعها، ومدة

---

(1) علم الدين، الإخراج الصحفي (ص20).

(2) المرجع السابق، ص22.

(3) خوخي، الإخراج الصحفي والصحافة الإلكترونية (ص22).

(4) شفيق، الجوانب العملية في إخراج الجريدة (ص45).

(5) شفيق، الأسس العلمية في تصميم المجالات (ص75).

(6) الحسن، أيديولوجيا الإخراج الصحفي (ص26).

تناسب الصور والرسوم مع النص المكتوب والعلاقة بينهما وبالتالي مدى تكامل المضمون الصحفي مع الشكل الإخراجي<sup>(1)</sup>.

**ت. التناسب:** يعني جمال العلاقات بين الأجزاء بعضها البعض الآخر وكذلك بالنسبة للكل بحيث تنتج تصميم منسجماً<sup>(2)</sup>. ويستطيع المصمم في المجلة أن يحقق التناسب بين طول الصورة وعرضها، وطول المقال وعرضه، وطول العنوان وارتفاعه، كما يمكن له أين يحقق قدراً من التناسب بين حجم بنط المتن واتساع السطر، ولا يعتبر ما ذكر هو الجانب الوحيد من تحقيق عملية التناسب، بل يمكن تحقيق هذه القيمة الفنية المهمة من خلال الألوان أيضاً<sup>(3)</sup>.

**ث. الإيقاع:** ويعني أن يكون شكل الصفحة نابضاً بالحياة كالمقطوعة الموسيقية الجميلة وأن يتم تنسيقها بالألوان<sup>(4)</sup>، وتحتوي صفحة المجلة على عناصر إيقاعية تعطي مزيداً من الجاذبية والانتباه، مما يعطي حيوية ويساهم في توجيه حركة العين داخل الصفحة<sup>(5)</sup>.

**3. المحددات النفسية:** إن للشكل الذي يقدم به المحتوى في المطبوعات - مجلة أو جريدة - دور بارز في خلق ظروف مواتية لإدراك القارئ بمعنى إنه إذا كانت الصفحة هادئة، بسيطة، واضحة، فإن ذلك يجعل القارئ يستدعي الخبرات السابقة المماثلة وهي الراحة، مما يمهّد السبيل نحو إدراك أسرع وأعمق لهذا المحتوى والعكس صحيح<sup>(6)</sup>، ومن أهم العوامل التي تؤثر نفسياً على القارئ ما يأتي:

**أ. السن:** أي معرفة عمر الجمهور يساعد في إخراج المادة الصحفية بشكل مناسب، فالمادة الموجهة للطفل يتم إخراجها بشكل يختلف عن الصبي وعن البالغين<sup>(7)</sup>. لذلك فإن المخرج الصحفي عندما يختار حجم العنوان ونوعه وحجم الحرف الذي سيجمع به المادة الصحفية، ونوع الخط اليدوي، وغير ذلك من العناصر التيبوغرافية والجرافيكية، فإنه يضع في اعتباره العوامل النفسية للقارئ من حيث السن<sup>(8)</sup>.

---

(1) شفيق، الأسس العلمية في تصميم المجلات (ص 79).

(2) الحسن، أيديولوجيا الإخراج الصحفي (ص 26).

(3) شفيق، الأسس العلمية في تصميم المجلات (ص 81).

(4) خوخي، الإخراج الصحفي والصحافة الإلكترونية (ص 23).

(5) شفيق، الأسس العلمية في تصميم المجلات (ص 81).

(6) المرجع السابق، ص 49-50.

(7) عيسى، مذكرات في مساق مدخل في الإخراج الصحفي (ص 8).

(8) شفيق، الأسس العلمية في تصميم المجلات (ص 50).

ب. **الجنس (النوع):** حيث أن اهتمامات الذكور تختلف عن الإناث، فالمرأة تهتم بالمظهر والصور والرسوم لذلك نجدها كثيراً في صفحات المرأة والمجتمع<sup>(1)</sup>.

لذا على المخرج الصحفي الذي يقوم بإخراج المجلات أن يستفيد من هذا البعد النفسي، فيبرز ما يهم الذكر في المادة الصحفية الموجهة للذكر والأنثى معاً، ويقتصر على إبراز النواحي النسائية فيما هو موجه للإناث فقط<sup>(2)</sup>.

ت. **درجة التعليم:** فالتعليم يرفع من مستوى القارئ العقلي والسلوكي، فكلما ارتفعت درجة التعليم زاد النضج العقلي وأثر ذلك على نظرة القارئ للصحيفة، وقد أثبتت الدراسات أن متوسطي التعليم يهتمون بالشكل والمانشيتات والصور والحروف المثيرة أكثر من المتعلمين تعليماً عالياً الذين يركزون اهتمامهم على المضمون وجوانب الموضوع المختلفة<sup>(3)</sup>.

ث. **العادات القرائية:** أي بعض القراء يكتفون بالمرور السريع على العناوين ثم يختارون ما يرغبون في قراءته مثل رجال الأعمال، والبعض الآخر يكتفي بالاطلاع على مقدمات الأخبار، وكثير من القراء سيما في الدول العربية يطالعون الصحيفة في وسائل المواصلات العامة<sup>(4)</sup>.

فلا بد أن يدرس المخرج الصحفي للمجلة عادات قراءه عند اطلاعهم فتلجأ بعض المؤسسات الصحفية الكبرى إلى وسائل متعددة لاستطلاع رأي القراء والوقوف على الاتجاهات العامة لهم ودراسة عاداتهم القرائية<sup>(5)</sup>.

ج. **التأثير النفسي للألوان:** يعتبر استخدام الألوان في الصحافة من أهم الموضوعات التي تدرس دراسة نفسية، فقد ثبت أن للألوان تأثيرها النفسي من حيث إثارتها انتباه القراء وخلق أثراً محبباً لأول وهلة.

وتتميز المجلات عن الجرائد في استخدامها للألوان وفقاً للعديد من الاختلافات البينة بينهما، من حيث طبيعة كل منهما، ونوعية الورق، والعناصر الجرافيكية والتبيوغرافية المستخدمة، وإمكانات كل منهما وتستخدم الألوان في المجلات وخاصة في طبع الأغلفة

---

(1) عيسى، مذكرات في مساق مدخل في الإخراج الصحفي (ص8).

(2) شفيق، الأسس العلمية في تصميم المجلات (ص51).

(3) عيسى، مذكرات في مساق مدخل في الإخراج الصحفي (ص8).

(4) المرجع السابق.

(5) شفيق، الأسس العلمية في تصميم المجلات (ص52).

عندما يراد إعطاء دلالة نفسية تخدم سياسة المجلة من جهة، وطبيعة موضوع الغلاف من جهة أخرى<sup>(1)</sup>.

#### 4. المحددات الفسيولوجية: تتمثل المحددات الفسيولوجية في تصميم المجلة على الإحساس

البصري والإدراك، ولرؤية القارئ للمطبوعات - ومنها المجلة - عدة تصنيفات:

- صفحات تحتوي على البياض والسواد.
- صفحات تحتوي على درجات متفاوتة من السواد.
- صفحات ملونة.

ويعقب عملية الرؤية عملية ذهنية هي عملية الإدراك، فرؤية العين للحروف تجعل القارئ يستدعي على الفور أشكال الحروف التي تعلمها في الصغر بل ويستدعي أيضاً نطقها، كما أن الشكل الذي يقدم به المحتوى في المجلة له دور بارز في خلق ظروف مواتية أو غير مواتية للإدراك، فإن القارئ يستدعي الخبرات المماثلة لظروفه أثناء القراءة مما يمهد السبيل نحو إدراك أسرع وأعمق لهذا المحتوى<sup>(2)</sup>. حيث أثبتت بعض البحوث ما يأتي<sup>(3)</sup>:

أ. إن العين تتحرك بقفزات تليها وقفات وفي كل مرة يدرك القارئ وحدة فكرية لا وحدة لفظية.  
ب. الأساس الثاني الفراغ الأبيض بين الكلمات والسطور يساعد على تسهيل القراءة بشرط أن يضبط هذا الفراغ قواعد محددة سواء بين الفقرات والأعمدة أو الموضوعات.  
ت. أثبتت البحوث أيضاً أهمية استخدام العناوين الفرعية في الموضوعات الطويلة كوقفات بصرية لإراحة العينين.

ث. بالنسبة للألوان حذرت هذه البحوث من التأثير الضار الناتج عن الإسراف في الألوان الزاهية رغم جاذبيتها البصرية وكذلك من كثرة استخدام الألوان الباهتة التي تؤدي إلى ملل القارئ، لذلك عند استخدام الألوان ينصح باستثمارها كمنبه للإحساس بالرؤية وتوظيفها بشكل يساعد على تيسير عملية الرؤية والقراءة.

وبالتالي على المخرج الصحفي الإلمام ببساطة العلاقة بين العين وأجزائها وبين طريقة أدائها لوظيفتها، وما يريحها ويتعبها ما دامت العين - وهي وسيلة القارئ في قراءة الصحف والمجلات - تتأثر بصغر حجم الحروف وطريقة الاطلاع ومدى قتامة أو بياض الصفحة<sup>(4)</sup>.

(1) شفيق، الأسس العلمية في تصميم المجلات (ص 52).

(2) المرجع السابق، ص 56.

(3) الحسن، أيديولوجيا الإخراج الصحفي (ص ص 27-28).

(4) شفيق، الأسس العلمية في تصميم المجلات (ص 56).

ومما سبق يمكن القول، أن التصميم الأساس يعتمد في توزيعه للوحدات الطباعية المختلفة على القيمة البصرية لأجزاء الصفحة، إلى جنب القيمة النسبية لهذه الوحدات وعلى الأسس الفنية للتصميم، وهذه الأسس تستهدف تقديم جهود إخراجية وظيفية من خلال تطبيق بعض المبادئ الفنية الخاصة بها، التي تتعرض إلى بعض التغيرات بفعل التطورات التقنية في مجالات الإنتاج المختلفة، إضافة إلى تغير أذواق واتجاهات القراء.

**القسم الثاني: مكونات التصميم الأساسي للمجلة وأساليب تصميم صفحاتها، وأبرز مشكلاتها**  
**أولاً: مكونات التصميم الأساسي في المجلة:**

التصميم الأساسي لمجلة ما يتكون عادةً من مجموعة من العناصر التي تتعلق بالمظهر وهي تبقى ثابتة نوعاً ما، وينبغي أن يبقى كذلك لفترة زمنية معينة والا فإن القارئ لن يتعرف بسهولة عليها.

ويرتبط التصميم الأساس بشكل وثيق بالسياسة التحريرية الأساسية، وعلى الرغم من عدم اشتراك رئيس التحرير ومعاونيه في هذه العملية، بقدر اشتراك المصمم أو المشرف الفني وسكرتير التحرير، إلا أن مسئولية رئيس التحرير الذي لا بد وأن تكون لديه فكرة جيدة واضحة عن هدف المجلة وغرضها ورسالتها، أن ينقل هذه الفكرة إلى المسئولين عن وضع التصميم الأساسي للمجلة، وتكون مهمة هؤلاء المسئولين بعد ذلك هي الوصول إلى قرارات بالنسبة للعناصر الآتية<sup>(1)</sup>:

### **1. الحجم (القطع)**

للمجلة قطع يختلف عن الصحيفة ما بين الكبير والمتوسط والصغير حيث يفرض القطع الذي تصدر فيه المطبوعات نمطاً أو شكلاً إخراجياً يتلاءم مع هذا القطع<sup>(2)</sup>. ويعتبر حجم المجلة من الاعتبارات الفسيولوجية الهامة التي يجب أن يؤخذ في الاعتبار عند التصميم، حيث يقرأ المجلة مختلف الأعمار، وبناء عليه تكون راحة أيدي القارئ في مسك وتقليب الصفحات وحملها<sup>(3)</sup>.

---

(1) علم الدين، المجلة التخطيط لإصدارها ومراحل إنتاجها (ص73).

(2) محمود، الإخراج الصحفي (ص289).

(3) شفيق، الأسس العلمية في تصميم المجلات (ص60).



وهناك أربعة أنواع معروفة لقطع المجلة، وهي<sup>(1)</sup>:

- أ. **القطع الكبير**: وهو قريب من القطع النصفى في الصحف ومن قطع A3 في الورق، ويساوي تقريباً 40×28 سم، ويمكن تقسيم الصفحة فيه إلى أربعة أعمدة. ويندر استخدامه الآن بسبب تفضيل القراء للحجم الصغير، ومن أمثله مجلتي المصور وآخر ساعة قديماً.
- ب. **القطع المسطح**: ويساوي تقريباً 35×25 سم، ويمكن تقسيم الصفحة فيه إلى ثلاثة أعمدة، ومن أمثلة المجلات التي تستخدمه آخر ساعة حالياً.
- ت. **القطع العادي**: وهو يساوي نصف القطع النصفى في الصحف وقريب من قطع A4 في الورق، ويساوي تقريباً 28×20 سم، ويمكن تقسيم الصفحة فيه إلى عمودين، ومن أمثلة المجلات التي تستخدمه المشاهد السياسي.
- ث. **القطع الصغير**: ويسمى قطع الجيب، وهو يساوي تقريباً 20×14 سم، ويمكن تقسيم الصفحة فيه إلى عمودين، ومن أمثلة المجلات التي تستخدمه الهلال المصرية و Readers Digest الأمريكية.

## 2. دورية الصدور

دورية الصدور في المجلة تبدأ في حدها الأدنى بالصدور الأسبوعي وحدها الأقصى الربع والنصف سنوي<sup>(2)</sup>، وهي: أسبوعية مثل المشاهد السياسي، ونصف شهرية، وشهرية مثل البيادر السياسي، وفصلية (كل ثلاثة أشهر)، وربع سنوية (كل أربعة أشهر)، ونصف سنوية (كل ستة أشهر)، وسنوية<sup>(3)</sup>. وهذه الدورية الواسعة تتيح قدر أوسع من حرية الحركة أمام المصمم في تعامله مع صفحات المجلة على عكس المخرج الصحفي الذي يخضع لضغط الإصدار اليومي السريع، فالدورية الأوسع للصدور تتيح من الناحية الإخراجية المزيد من الوقت لاستكمال بعض العناصر التيبوغرافية الناقصة أو صناعة عناصر بديلة كالصور والرسوم المركبة<sup>(4)</sup>.

## 3. نوع الورق

- 
- (1) عيسى، مذكرات في مساق مدخل في الإخراج الصحفي (ص35).
- (2) سمير محمود، الإخراج الصحفي (ص289).
- (3) عيسى، مذكرات في مساق مدخل في الإخراج الصحفي (ص35).
- (4) محمود، الإخراج الصحفي (ص289).

يشكل الورق عنصراً أساسياً في العملية الطباعية فميكانيكية إنتاج المجلة مثلها مثل أي مطبوع آخر تتكون من ثلاثة عناصر رئيسية: الحروف والكليشوهات (السطح الطابع) والحبر والورق<sup>(1)</sup>.

وتستخدم المجلة عدة أنواع من الورق كلها في الغالب من الأنواع الجيدة من ورق الكتاب، ففي الغلاف تستخدم المجلة ورق فاخر سميك للحفاظ عليها من عوامل التلف، وفي الصفحات الداخلية تستخدم أحد أنواع ورق الكتاب حسب إمكانياتها الاقتصادية<sup>(2)</sup>.

وكذلك يستخدم في طبع المجلات أحبار خاصة هي عادة غير سوداء وتناسب الطرق المستخدمة في الطبع، أما من حيث طريقة الطباعة فالمجلات تطبع إما بالطريقة الغائرة (الروتوغرافور) أو الملساء (الأوفست) ولا توجد مجلة تطبع بالطريقة البارزة (التيبو) التي تطبع بها معظم الجرائد، فيما عدا بعض الدوريات العلمية<sup>(3)</sup>.

#### 4. غلاف المجلة

تتكون المجلة من عدد من الصفحات المتماسكة يضمها غلاف يستقل بخصائصه عن سائر جسم المجلة<sup>(4)</sup>، ويتألف غلاف المجلة - عادةً - من أربع صفحات، اثنتان خارجيتان واثنتان تواجهان جسم المجلة من الداخل، وهناك استثناءات في أغلفة بعض المجلات (عربية أجنبية) فيوجد الغلاف المطوي بأشكاله أي (المطوي إلى الداخل، المطوي إلى الخارج، المطوي المتكرر).

ويسمى الغلاف الأول (الغلاف الأمامي) صدر المجلة، ويسمى الغلاف الخلفي ظهر المجلة، بينما يسمى الغلافان اللذان يواجهان جسم المجلة بالبطن الأول (خلف صدر المجلة)، والبطن الثاني (خلف ظهر المجلة)<sup>(5)</sup>.

لذا فغلاف المجلة الجيد - أي كان نوعه - يقوم بعدة وظائف، تتمثل في الآتي<sup>(6)</sup>:  
أ. التعبير عن محتوى الموضوعات الداخلية أو أكثرها قوة من الناحية الاتصالية مع جماهير القراء.

- 
- (1) علم الدين، المجلة: التخطيط لإصدارها ومراحل إنتاجها (ص 82).
  - (2) عيسى، مذكرات في مساق مدخل في الإخراج الصحفي (ص 36).
  - (3) الحسن، إخراج الصحف والمجلات (ص 120).
  - (4) صالح واللبنان، الإخراج الصحفي (ص 366).
  - (5) شفيق، الأسس العلمية في تصميم المجلات (ص 155).
  - (6) الجمال وآخرون، إنتاج المواد الإعلامية في العلاقات العامة (ص 332).

ب. المحافظة على شخصية المجلة وشخصية المنشأة التي تصدرها، وصورتها الذهنية لدى جماهيرها.

ت. تحقيق الجاذبية إلى المجلة، وإثارة اهتمام القارئ بمحتواه، أو ما يعبر عنه من محتوى.

ث. تمكن القارئ من تداول المجلة بين الأيدي مدة طويلة، والاحتفاظ بها فترة كبيرة تصل إلى الشهور والسنوات، وبخاصة عند استخدام ورق سميك لطبع الغلاف<sup>(1)</sup>.

ج. تحقيق مهمة إبداء الرأي بطريقة غير مباشرة من خلال وضع تصميم معين للغلاف<sup>(2)</sup>.

### ☒ صدر الغلاف (الغلاف الأمامي)

وهو الغلاف الذي يحمل تسمية المجلة وهويتها كباب ثابت لا يتغير مع تنوع صورته وعناوينه في كل عدد<sup>(3)</sup>، إذ هو أول ما يقع عليه نظر القارئ كما يحمل بشكل دائم (اللافتة) أو اسم المجلة التي تحرص على كتابتها بطريقة مميزة بحيث تساهم في تشكيل شخصيتها لدى القراء، وكذلك العلامة المميزة التي تكون قريبة من اللافتة أو محيطتها بها إن وجدت، بالإضافة إلى بعض البيانات المختصرة التي تحمل رقم العدد وتاريخه ومكان الصدور<sup>(4)</sup>.

وقد يحتوي باقي الصدر على بعض العناوين التي تمثل في هذه الحالة إشارات لموضوعات مهمة داخل العدد، وقد يضم إلى جانب هذه العناوين الإشارية بعض الصور أو الرسوم المعبرة عن موضوعات داخلية أيضاً، وقد تخلو صدور أغلفة أخرى من العناوين والصور<sup>(5)</sup>.

### ويتكون صدر الغلاف في المجلة الحديثة من العناصر الآتية:

أ. اسم المجلة: وهو من العناوين الثابتة في تصميم الغلاف، ولذلك لا بد من أن يكون شكله ثابتاً من عدد إلى آخر حتى تتحقق الوحدة الزمنية لكل الأعداد مع ضرورة توفير قدر من التنوع يدفع الملل والرقابة عن تصميم المجلة<sup>(6)</sup>.

(1) صالح واللبنان، الإخراج الصحفي (ص366).

(2) مصطفى، تكنولوجيا الفن الصحفي (ص164).

(3) الصويغي، الإخراج الصحفي والتصميم بين الأقلام والأفكار والحواسيب (ص207).

(4) الحسن، إخراج الصحف والمجلات (ص121).

(5) صالح واللبنان، الإخراج الصحفي (ص367).

(6) مصطفى، تكنولوجيا الفن الصحفي (ص165).

ويمثل اسم المجلة عنوانها والذي يشكل بدوره جزء كبير من ترقب القراء وتوقعاتهم بمجلتهم، ولتصميم اسم المجلة على الغلاف الأمامي، هناك عدة اعتبارات وضعها خبراء التصميم في هذا المجال تتمثل في<sup>(1)</sup>:

- يجب أن يكتب اسم المجلة بحروف كبيرة وواضحة للقارئ.
- ينبغي أن يكون الاسم قصير كلما أمكن مثل مجلة هو وهي.
- أن يكون حجم الاسم ثابتاً من عدد إلى آخر.
- أن يكون نوع الخط الذي يكتب به الاسم ثابتاً أيضاً، لأنه يساعد على تحقيق الوحدة.
- أن يكون هناك تنوعاً في موضع الاسم ولونه وطريقة إظهاره على الغلاف من خلال وضعه في أقصى اليمين في أحد الأعداد، وفي وسطه في عدد آخر وأقصى اليسار في عدد ثالث، وكذلك تغيير اللون الذي يطبع به اسم المجلة من عدد لآخر وذلك وفقاً للون الأرضية، في حين تعمد كثير من المجلات إخفاء جزء من اسم المجلة عن طريق صورة أو عنوان إشاري ملون.

ب. سطر التاريخ: وهو السطر الذي يحمل تاريخ صدور العدد باليوم والشهر والسنة ورقم العدد، وتجمع عادةً ببخط صغير لا يتجاوز 12 أو 14، ويكون مصحوباً في بعض المجلات بالتاريخ نفسه مترجماً إلى إحدى اللغات الأجنبية<sup>(2)</sup>. حيث تنتشر دائماً هذه البيانات بحجم ثابت وبشكل حرف ثابت وإن تنوعت كثافته ما بين الأبيض والأسود بحسب الأرضية التي ينشر عليها وكذلك قد يتنوع اللون الذي ينشر به هذا السطر<sup>(3)</sup>.

ويتنوع مكان هذا السطر من مجلة لأخرى وكذلك من عدد إلى آخر في المجلة نفسها، فيوضع أفقياً أغلب الأحيان أي أسفل اسم المجلة وشعارها، في حين تضعه بعض المجلات رأسياً على أحد جانبي الغلاف إلا أنه هذا الإجراء الإخراجي غير مستحب نظراً لعدم توافقه مع حركة العين والرأس أثناء تحولهم على الغلاف<sup>(4)</sup>.

وتفنن المصممون في تصميم هذا السطر، وتختلف المعالجات الإخراجية لهذا السطر على النحو الآتي<sup>(5)</sup>:

- (1) شفيق، الأسس العلمية في تصميم المجلات (ص161).
- (2) صالح واللبنان، الإخراج الصحفي (ص369).
- (3) محمود، الإخراج الصحفي (ص309).
- (4) شفيق، الأسس العلمية في تصميم المجلات (ص163).
- (5) المرجع السابق، ص162-163.

1. يطبع بالأسود في أغلب الأحيان وباللون مختلفة في أحيان أخرى، وفقاً للجزء المطبوع عليه ولأرضية الغلاف.
  2. يوضع أحيانا في مستطيل ملون والكتابة مفرغة أو بلون آخر متفق مع لون المستطيل.
  3. يوضع أحيانا على سطر بأكمله أو على عدة أسطر وفي أحيان كثيرة يوضع على ثلث سطر أو أقل.
  4. تلجأ بعض المجلات إلى فصل رقم العدد عن سطر التاريخ، ويكتب بخط يدوي وبنظ كبير تتوع في ألوانه من عدد إلى آخر.
- ت. الإشارة الركنية:** وهي تلك الإشارة التي يتم وضعها في أعلى يسار صدر الغلاف وسواء أكانت المجلة عربية أم أجنبية، وتتخذ شكل المثلث أو الشريط الذي يقطع صورة الغلاف في هذا الجزء<sup>(1)</sup>.
- وتختص هذه الإشارة في الأغلب لنوع معين من الموضوعات التحريرية التي لها طبيعة خاصة مثل "الملف"، وقد اعتادت كثير من المجلات على استخدام هذه الكلمة عندما تقدم معلومات وبيانات في العمق عن موضوع معين، وكذلك تستخدم هذه الإشارة لإبراز "تحقيق العدد"، أو "حملة صحفية" منظمة تشنها المجلة عدداً بعد آخر، أو "ملحق العدد" سواء أكن رياضياً أم فنياً أم نسائياً... إلخ، أو "حوار الأسبوع" أو "ندوة العدد"<sup>(2)</sup>.
- ث. عناوين الغلاف:** تضم أغلفة المجلات بحسب أسلوب تصميمها مجموعة من أسطر العناوين التي قد يزيد عددها أو يقل بحسب السياسة التحريرية والإخراجية التي تتبناها المجلة بوجه عام<sup>(3)</sup>.
- فعناوين الغلاف على المجلة هي التي تجعل القارئ يلتقط المجلة من على استندات البيع مثلما تفعل العناوين الرئيسية في الجريدة. وأول عنوان يجب أن يصف الصورة التي يحتويها العنوان قد يكون تعليقا لها، وقد يكون لأهم موضوع في المجلة<sup>(4)</sup>.
- ومن المعالجات الإخراجية لهذه العناوين ما يأتي<sup>(5)</sup>:**
5. إذا كانت العناوين ممتدة عبر الصورة الخاصة بالغلاف، فلا بد أن تكتب بحروف واضحة وخط مميز وألوان تتوافق مع الصورة وأرضية الغلاف.

(1) مصطفى، تكنولوجيا الفن الصحفي (ص165).

(2) صالح واللبان، الإخراج الصحفي (ص370).

(3) محمود، الإخراج الصحفي (ص313).

(4) شفيق، الأسس العلمية في تصميم المجلات (ص166).

(5) المرجع السابق، ص ص166-167.

6. يجب أن تتكرر الكلمات التي يحتويها عنوان الغلاف في صفحة المحتويات كذلك في الصفحات الداخلية التي يحتويها الموضوع.
7. يجب أن تكون حروف الغلاف واضحة لكي يقلل من حدة الغلاف.
8. وجود تلك العناوين في أعلى الصفحة في بعض المجالات لكي تجذب القارئ للمجلة.
9. يمكن أن يكون بعنوان منطلقاً من اليسار أو من اليمين أو موجود في كل منهما، كما يمكن أن يكون بأسفل صفحة الغلاف أو وسط الصفحة.
- أنواع صدر الغلاف:**

ولصدر الغلاف عدة أنواع من الناحية التحريرية، والتي تفرض وضع تصميم معين متميز لكل من هذه الأنواع، من هذه الأنواع ما يأتي:

**1. الغلاف الإخباري:** ويضم صوراً من النوع الإخباري أي التي تحكي حدثاً جديداً ومهماً بالنسبة للقراء، ويميز هذا النوع من صدور الأغلفة المجالات الإخبارية وذلك لإضفاء أهمية خاصة على المجلة باعتبار الخبر لا يزال يحتل الصدارة بالنسبة لأغلب القراء. وتتخذ صور الغلاف الإخباري أحد النوعين وهما صورة الحدث نفسه، وصورة شخصية ساهمت في صنع الحدث أو تأثرت به<sup>(1)</sup>.

**2. الغلاف التفسيري أو الشارح أو غلاف الرأي:** وهو الغلاف الذي يشير إلى الموضوعات التي تتناولها المجلة بالشرح والتفسير أو تبدي رأياً فيها، وهي موضوعات ليست جديدة في وقائعها ولكنها تحتاج إلى الشرح والتفسير من خلال الأشكال المختلفة للكتابة الصحفية، مثل التحقيقات والأحاديث والدراسات والمقالات وغيرها. وقد يعبر عنها عنصر اتصالي واحد أو تتعاون عدة عناصر في التعبير عن الفكرة العامة للموضوع أو الموضوعات. وقد يعبر عن الرأي الرسوم الساخرة والكاريكاتير، بالإضافة إلى عناصر اللفظ والصورة<sup>(2)</sup>.

**3. الغلاف الجمالي:** يعتبر انفراد المجلة عن الجريدة في الطبع الملون المتفوق وخاصة الغلاف الذي يطبع عادةً على ورق مصقول ناصح البياض، قد منح المجلة فرصة تقديم صورة ذات طابع جمالي، والهدف من ذلك هو إمتاع بصر القارئ في المقام الأول لزيادة جذبته إلى المجلة<sup>(3)</sup>.

---

(1) صالح واللبان، الإخراج الصحفي (ص ص 370-371).

(2) الجمال وآخرون، إنتاج المواد الإعلامية في العلاقات العامة (ص 335).

(3) مصطفى، تكنولوجيا الفن الصحفي (ص 166).

4. **الغلاف الساخر:** وهو الغلاف الذي يقدم رسماً ساخرًا انتقاديًا في المقام الأول، وضاحكًا في المقام الثاني، وغالباً ما يُستخدم هذا النوع من صدور الأغلفة في المجالات التي تقدم للقارئ جرعة كبيرة ودسمة من الرسوم الساخرة على صفحاتها.

ويشترط في رسام الغلاف الساخر أن يجيد التعامل مع الألوان، لأنه يقدم للمصمم رسماً ملوناً جاهزاً يتم فصل ألوانه في أثناء عملية إنتاج المجلة، وليس كل الرسامين حتى البارعين منهم يجيد فن التلوين<sup>(1)</sup>.

5. **الغلاف الدلالي الرمزي:** في هذا النوع من صدور الأغلفة فإن عملية التصميم تصبح هي الأساس، ويقتصر دور الصورة أو الرسم على المساعدة في توصيل الفكرة إلى ذهن القارئ، فعندما تحب المجلة أن تعبر عن وجهة نظرها تجاه قضية معينة، فإن المصمم يعمد إلى وضع علاقة من نوع ما بين صور الغلاف بعضها والبعض الآخر، بحيث ترمز المجلة إلى ما تريد أن تقول، دون أن تفصح عنه بصراحة<sup>(2)</sup>.

ومن خلال عمليات المزج والاتجاهات الإخراجية الحديثة والمستحدثة، هناك أشكال متنوعة من الأغلفة، من أهمها<sup>(3)</sup>:

1. **الغلاف ذو الصورة أو الرسم الوحيد:** وهو غلاف يعتمد على صورة وحيدة، ويستعيز عن الصور الأخرى بعنوان واحد أو اثنين إلى ثلاثة على الأكثر وبأحجام متميزة.

2. **الغلاف القائم على الرسم فقط المصحوب بأسطر عناوين:** وهو غلاف قد يتضمن رسماً تعبيرياً عن مضمون إنساني اجتماعية أو رسماً ساخرًا نقدياً يعبر عن قضية بطريقة ساخرة، أو رسماً توضيحياً على هيئة خريطة ويكون مصحوباً بأسطر عناوين ذات الكلمات المحددة.

3. **الغلاف القائم على أسلوب البوستر:** وهو غلاف يعتمد على صورة رأسية تحوطه أسطر متعددة من العناوين.

4. **الغلاف القائم على أسلوب السيرك:** وهو الغلاف الذي يعتمد على عدد غير محدد من الصور يماثله عدد أكبر من العناوين.

---

(1) صالح واللبنان، الإخراج الصحفي (ص375).

(2) المرجع السابق، ص377.

(3) محمود، الإخراج الصحفي (ص322-325).

5. **الغلاف القائم على الأرضيات اللونية:** وهو الغلاف الذي يعتمد على أرضية ملونة بلون واحد، أو الأرضية القائمة على اللونين المتداخلين أو الأرضية التي تتداخل فيها ثلاثة ألوان معاً.

#### ☒ **بطن الغلاف الأمامي**

على الرغم من أن بطن الغلاف الأمامي يعتبر جزءاً داخلياً من المجلة، أي أنه لا يظهر بشكل عرضي أمام القارئ العابر، فإن له أهمية كبرى في أنه يواجه أول صفحة من جسم المجلة، ولذلك تفضل كثير من المجلات أن تضع فيه باباً تحريرياً مشوقاً وجذاباً، وتختار له بالتالي تصميماً جذاباً ومعبراً، ومن ذلك مثلاً: تخصيصه لباب إخباري أو لصورة إنسانية طريفة يصحبها تعليق مماثل.

وفي الوقت نفسه تفضل بعض المجلات التي تزداد فيها نسبة الإعلانات عن حد معين بيع هذه الصفحة للمعلنين، على أساس أن موضعها المتميز يعطيها جاذبية وإبرازاً، علاوة على إمكانية استخدام الألوان أيضاً في طبعه<sup>(1)</sup>.

#### ☒ **ظهر الغلاف (الغلاف الخلفي)**

يعد ظهر الغلاف آخر ما يراه القارئ من المجلة وهو مهملًا من الناحية التحريرية من جميع المجلات، حيث يتم بيعه للمعلنين وغالباً ما يكون هناك أسباب وراء هذا البيع للمعلنين، وهي الاستفادة المادية من بيعه كإعلان، كما يقرر البعض أن وجود إعلانات ذات كفاءة طباعية لكي تبدو المجلة أكثر تشويقاً وإثارة سواء كانت على وجهها أو على الصفحة الأولى، وعلى الرغم من ذلك يعتبر هذا المكان مثالياً لوضع صورة كبيرة تحتاج لهذه المساحة لعرضها ويصاحبها قليل من الكلمات<sup>(2)</sup>.

ومن المعالجات الإخراجية لهذه الصفحة، ما يأتي<sup>(3)</sup>:

10. محاولة بعض المجلات - التي تمتنع عن بيع ظهر الغلاف للمعلنين - أن تحقق توافقاً فنياً في التصميم بين صدر الغلاف وظهره، أما بالتمائل عن طريق اختيار عناصر تشبه

(1) صالح واللبنان، الإخراج الصحفي (ص386).

(2) شفيق، الأسس العلمية في تصميم المجلات (ص169).

(3) المرجع السابق، ص ص169-170.



عناصر صدر الغلاف في المساحة والنقل واللون أو عن طريق التباين باحتواء الصدر على صورة كبيرة ملونة، ويخلو الظهر من أية صور كبيرة منها على الأقل.

**11.** وضع صورة لآثر من آثار تلك البلد التي تصدر فيها المجلة أو لوحة فنية لمشاهد الفنانين.

**12.** وضع مقال تحريري أو بعض تعليقات لعمل تباين بين الصدر والغلاف الخلفي.

**13.** يمكن أن يكون الغلاف الخلفي امتداداً لصدر الغلاف، وعمل الصورة الرئيسية في الصدر وبقية الصور الثانوية في الظهر وبالتالي تكون الصفحتين كاللغافة التي تحوى المجلة.

### ☒ بطن الغلاف الخلفي

يستمد أهميته من تقابله مع آخر صفحة من جسم المجلة، ومع ذلك يعتبر أقل مواضع الغلاف أهمية، إلا أن كثيراً من المعلنين يقبلون على هذه الصفحة لرخص ثمنها نسبياً بالرغم من إمكانية تلوينها.

ومن أهم العوامل التي تؤدي إلى إبراز الإعلان المنشور على بطن الغلاف أن المجالات عادة تخصص الصفحة المقابلة له - آخر صفحة من جسم المجلة- لموضوع تحريري خفيف مثل مقال ضاحك ساخر مثلاً<sup>(1)</sup>.

**ويمكن القول** أن جميع صفحات الأغلفة التي ذكرت في السابق هي البوابات الرئيسية التي ينفذ من خلالها القارئ إلى صفحات المجلة من أجل الوصول إلى مواضيعها التي تساهم في فتح شهية القارئ وتزيد من درجة إقباله عليها وشرائها، لذلك يجب على المصمم أو المخرج الصحفي أن يهتم اهتماماً كبيراً في إخراجها وتقديمها بالأساليب التي تساعد في نجاح المجلة بين غيرها من المجالات.

### 5. التبويب وترتيب الموضوعات

يبدأ إخراج وتصميم المجلة بتبويبها وتوزيع الموضوعات داخلها مع التمييز بين الموضوعات المصورة وغير المصورة، والموضوعات الملونة وغير الملونة ثم تحديد عدد الصفحات التي تمثل مساحة الموضوع حسب أهميته وعناصره المختلفة<sup>(2)</sup>.

ويعتبر التبويب الأولي لموضوعات المجلة وتوزيعها على صفحاتها خطوة مرحلية هامة تبدأ بها عملية التصميم، حيث يحدد موقع ومساحة كل موضوع بدقة من البداية، مراعيًا في

(1) صالح واللبنان، الإخراج الصحفي (ص386).

(2) أبو شنب، حسين سعيد، إنتاج المواد الإعلامية (ص101).

ذلك أهمية الموضوع، ومساحة النص والصور المرفقة، وتوزيع الألوان على الصفحات، وعلاقتها بوجود صور ملونة مصاحبة للموضوع.. وغيرها من المعايير والأسباب التي يتم على أساسها تقديم أو تأخير الموضوع بالنسبة لترتيب الصفحات والمساحة التي يحتلها الموضوع. وفي هذه الحالة يعد المصمم أولاً قائمة توزيع الصفحات، والتمييز بين الصفحات التي تستخدم فيها الألوان المركبة والمساحات، ثم يتم توزيع الموضوعات على هذه القائمة ليبدأ بعد ذلك في تصميم الصفحات بناءً على المساحة والموقع الذي يحتله الموضوع من هذه الصفحات<sup>(1)</sup>.

## 6. جسم المجلة

تتميز صفحات جسم المجلة عن صفحات الجريدة بالعديد من السمات التي تتمثل في التماسك، فصفحات المجلة أكثر تماسكاً من صفحات الجريدة برغم كثرة عدد الأولى عن الثانية، وقد يكون هذا التماسك مادي يتمثل في إحاطة صفحات المجلة بغلاف واحد، أو يكون تماسك موضوعي إذ أن موضوعات المجلة أكثر تجانساً وتقارباً من موضوعات الجريدة. ومن السمات أيضاً التعاقب حيث إن موضوعات المجلة أكثر عمقاً ودينامية، وبالتالي فهي أكبر في المساحة لذلك نجد أغلب الموضوعات يتخذ كل منها عدة صفحات متعاقبة. وأيضاً الازدواج إذ تتميز المجلة بصغر الحجم عن الجريدة ولذلك تعتبر كل صفحتين متقابلتين وحدة واحدة فيتم تطبيق أسس التصميم الفني على كلتا الصفحتين<sup>(2)</sup>.

ويحتوي جسم المجلة على عدد من العناصر التيبوغرافية والجرافيكية التي تشترك في عملية بناء صفحاته شأنها شأن الجريدة، إلا أن المجالات تحتفظ بها عادة كعناصر ثابتة تمثل جزءاً من شخصيتها الإخراجية، ولذلك تهتم بتصميمها ومعالجتها تيبوغرافياً<sup>(3)</sup>. ومن أهم هذه العناصر:

**1. العنوان:** مثلما يسهم العنوان في الجريدة في بناء الصفحات وتحديد هيكلها العام وتكوين صفحة تعمل على جذب عين القارئ، يسهم العنوان أيضاً في المجلة ليس في تكوين شكل الصفحات الداخلية فحسب ولكن يؤدي دوراً بارزاً على غلاف المجلة إذا أحسن استخدامه<sup>(4)</sup>.

(1) الجمال وآخرون ، إنتاج المواد الإعلامية في العلاقات العامة (ص338).

(2) صالح واللبنان، الإخراج الصحفي (ص387-388).

(3) المرجع السابق، ص388.

(4) شفيق، الأسس العلمية في تصميم المجلات (ص103).

وعنوان المجلة له وظيفة مهمة في التصميم إلى جانب وظائفه الأخرى كتحقيق الاتزان والتباين ... وغيرها، وتتخلص هذه الوظيفة في الربط بين صفحات الموضوع الواحد، ويكون ذلك إما عن طريق تكرار نشر العنوان الرئيسي نفسه على جميع صفحات الموضوع بحجم صغير، أو بنشر عناوين ثانوية بالشكل والحجم نفسيهما، وفي الموضوع نفسه في جميع هذه الصفحات، وبذلك فإن العنوان في هذه الحالة يؤدي إلى تحقيق سمة الإيقاع لكل موضوع، وإعطائه مظهراً نغمياً جذاباً<sup>(1)</sup>.

**2. الصورة:** تعد الصورة من العناصر التي تميز المجلة عن الجريدة، إذ يزيد عدد الصور بسبب زيادة عدد الصفحات، في حالة استخدام مساحة الورق نفسها، ويتم غالباً تلوين بعضها أو كلها وفقاً لإمكانات المجلة من الناحية الطباعة<sup>(2)</sup>. ومع ذلك من الضروري لمخرج المجلة أن يعرف طبيعة الاستخدامات الفنية للصور المصاحبة للموضوعات من حيث مكانها وأحجامها وصلتها بالمادة التحريرية المرتبطة بها بشكل مباشر، والقيام بعملية التكبير والتصغير لهذه الصور إذا اقتضى الموقف ذلك مع الحفاظ على جماليتها ووضوحها ووضوح العناصر الرئيسية المطلوبة فيها<sup>(3)</sup>.

**وللصورة في المجلة العديد من الوظائف، والتي تتمثل في الآتي<sup>(4)</sup>:**

- **الوظيفة الإخبارية:** فأهم وظيفة تترتب على نشر الصورة هي نقل الأخبار، وإعطاء المضمون أو الهدف الإخباري بسرعة أكثر ووضوح أفضل من التعبير اللفظي.
- **الوظيفة السيكولوجية:** من حيث كون الصورة تجيب عن حاجة سيكولوجية لدى الإنسان، وتسد كذلك بعض المتطلبات الفعلية والنفسية لديه.
- **الوظيفة الجمالية:** من حيث كونها عملاً فنياً يشد انتباه القارئ ويستوقف النظر ويبعث الاهتمام في نفس القارئ، فالصورة تجعل الصفحة ذات شكل ومظهر ملئ بالحيوية والنشاط والتنوع.
- **وظيفة اتصالية:** فالصورة تعتمد في جودتها على قدرتها الاتصالية التي تخدم الموضوع المصاحب لها على الصفحة، حيث تساهم في تثبيت المعلومات في ذاكرة القارئ.

---

(1) صالح واللبان، الإخراج الصحفي (ص 393).

(2) مصطفى، تكنولوجيا الفن الصحفي (ص 169).

(3) الحسن، إخراج الصحف والمجلات (ص 127).

(4) شفيق، الأسس العلمية في تصميم المجلات (ص 132-133).

- **وظيفة إخراجية:** وذلك لأن الصورة عنصر جرافيكي يتميز بالثقل والسواد - بدرجات متفاوتة- فهي تشترك مع حروف المتن والعناوين والفواصل والمسافات البيضاء في بناء الجسم المادة للمجلة من ناحية، وفي تثبيت أركان الصفحة وجذب انتباه القارئ وتوجيه حركة العين على الصفحة من ناحية أخرى.

- **وظيفة التسلية والإمتاع:** وذلك بما تحتويه المجلات من صور طريفة تخاطب نفس القارئ وتخرجه من ضغوط الحياة اليومية.

**3. اللون:** يعد اللون الصبغي من عوامل تفوق المجلة عن الجريدة، فإن طريقة الطباعة ونوع الورق، علاوة على طبيعة المجلة القائمة على الجانب الجمالي أكثر من الوظيفي، كلها عوامل تساعد المجلة على الاهتمام بعنصر اللون كما وكيفاً<sup>(1)</sup>. وتستخدم الألوان في المجلات وخاصة في طبع الأغلفة عندما يراد إعطاء دلالة نفسية تخدم سياسة المجلة من جهة، وطبيعة موضوع الغلاف من جهة أخرى<sup>(2)</sup>.

وبالتالي المخرج الصحفي مطالب باختيار الألوان المناسبة والتنسيق فيما بينها، بحيث تقوم بدورها المكمل للعناصر التيبوغرافية في إنجاح الإخراج النهائي لصفحات المجلة<sup>(3)</sup>.

**4. وسائل الفصل بين المواد:** قلما نجد هذا العنصر التيبوغرافي على صفحات المجلة إلا في الأبواب الإخبارية حيث تضم الصفحة عدداً من الأخبار، أم الموضوعات الطويلة فتشغل أكثر من صفحة أو على الأقل صفحة واحدة كاملة<sup>(4)</sup>. ومع ذلك تستخدم وسائل الفصل - كالجداول والفواصل والإطارات- من أجل أداء وظيفة أخرى في التصميم، وهي الربط بين صفحات الموضوع الواحد، إذ كثيراً ما نرى المجلات تضع جدولاً في أعلى الصفحتين المتقابلتين أو في أسفلهما أو في الموضوعين على أن يتكررا بالشكل واللون نفسيهما في جميع صفحات الموضوع<sup>(5)</sup>.

**ويمكن القول،** أن هذا ما سعت إليه مجلة السعادة الفلسطينية في أدائها أثناء بناء وتنسيق صفحات المجلة، حيث اتضح من خلال الدراسة التحليلية أنها استعانت بالعناصر السابقة نظراً لأهمية كل عنصر منها ووظيفته، وصلته البصرية بسائر العناصر الأخرى على الصفحة.

(1) صالح واللبان، الإخراج الصحفي (ص 394-395).

(2) شفيق، الأسس العلمية في تصميم المجلات (ص 52).

(3) المرجع السابق، ص 53.

(4) مصطفى، تكنولوجيا الفن الصحفي (ص 169).

(5) صالح واللبان، الإخراج الصحفي (ص 394).

## 7. صفحة المحتويات

اعتادت المجلات على أن تخصص صفحة على الأقل، ذات علاقة وثيقة بما ينشر داخل المجلة، وتقوم فيها بنشر نبذة عن الموضوعات والأبواب التي يحتويها العدد حتى يهتدى القارئ إلى موضوعات المجلة<sup>(1)</sup>. وتؤدي صفحة المحتويات في المجلة دوراً مكماً لصفحة الغلاف بالتعريف بالمواد المنشورة في المجلة، سواء الزوايا والأعمدة الثابتة أو تلك المقالات والتحقيقات المتحركة التي تتجدد باستمرار في كل عدد من أعداد المجلة.

وتتفاوت المجلات فيما بينها في تناول هذه الصفحة، إذ تكتفي بعضها بالإشارة إلى عناوين الموضوعات وأرقام الصفحات المنشورة فيها، في حين يلجأ البعض الآخر إلى التعريف بالكتاب أو المحررين أو تقديم فقرات توضح مضامين الموضوعات ونشر إحدى الصور الفوتوغرافية الرئيسية المصاحبة لتلك الموضوعات داخل العدد<sup>(2)</sup>.

وتضم هذه الصفحة بجانب قائمة المحتويات المعلومات الخاصة بالمجلة، الاسم والشعار، والجهة التي تصدرها ومسؤولي التحرير فيها، وعنوانها وعنوان المراسلات وأرقام التليفونات، وأسعار البيع والاشتراكات. ويضيف البعض إلى هذه الصفحة أيضاً كلمات افتتاحية قصيرة إذا ما اتسعت المساحة لذلك، لذلك تلجأ بعض المجلات إلى تصميم قائمة المحتويات وما يجاورها في صفتين متقابلتين، فتنسج لتضم بجانب ذلك الخبر الهام أو التعليق السريع<sup>(3)</sup>. وغالباً ما تكون صفحة المحتويات أول صفحة من جسم المجلة، على أساس أنها تجعل القارئ يستدل على الموضوعات بأرقام صفحاتها، لينظم عملية القراءة قبل أن يبدأها إلا أن مجلات أخرى أو المجلات نفسها في حالات أخرى تؤخر صفحة المحتويات إلى صفحة تالية لصفحة الموضوع الرئيسي بالمجلة، إن ذلك الإجراء من شأنه أن يشعر القارئ بأهمية هذا الموضوع عن باقي موضوعات المجلة<sup>(4)</sup>.

ويمكن ترتيب صفحات المحتويات وفقاً لأحد الأنواع الآتية<sup>(5)</sup>:

أ. ترتيب موضوعي: أي أن تقسم قائمة المحتويات إلى أبواب لكل منها عنوان فرعي، مما يجعل القارئ يستدل على موضوعات الباب الذي يهمله، وقد يتفق ترتيب العناوين في القائمة

(1) شفيق، الأسس العلمية في تصميم المجلات (ص175).

(2) الحسن، إخراج الصحف والمجلات (صص 125-126).

(3) الجمال وآخرون، إنتاج المواد الإعلامية في العلاقات العامة (ص338).

(4) صالح واللبنان، الإخراج الصحفي (ص388).

(5) المرجع السابق، ص389.

مع ترتيب الموضوعات داخل العدد، وقد تكون هذه الموضوعات متفرقة على صفحات المجلة، رغم تواليها في القائمة.

**ب. ترتيب تصاعدي:** ويكون المعيار الأساسي فيه هو أرقام الصفحات بالترتيب، فترتب عناوين الموضوعات في القائمة، ترتيبها نفسها على صفحات المجلة.

**ج. ترتيب الأهمية:** إذ يكون الموضوع الأول في القائمة هو أهم الموضوعات، يليه الثاني، فالثالث.. وهكذا بصرف النظر عن ترتيب هذه الموضوعات فعلياً على صفحات المجلة.

**ويمكن القول** أن اختيار النوع المناسب لترتيب قائمة المحتويات يتوقف على نوع المجلة وطبيعة قرائها، فالمجلة العامة التي تهدف إلى جذب أكبر عدد ممكن من القراء تختار الترتيب التصاعدي، لأنه يجبر القارئ على استعراض كل الموضوعات، أم المجلات المتخصصة التي يسعى قرائها إليها فتختار الترتيب الموضوعي حتى يتمكن القارئ من الاستدلال بسهولة على الباب الذي يفضله.

#### **8. الصفحات المتتابعة (الداخلية)**

تعد الصفحات المتتابعة من أبرز سمات المجلة والتي تميزها كثيراً عن الجريدة بوجه خاص، ذلك أن صغر مساحة الصفحة واعتماد المجلة على الصورة بالدرجة الأولى جعل الموضوع هو وحدة التصميم وأحياناً الصفحة، وليس العمود كما في الجريدة بأنواعها، وأدى إلى أن يضع المصمم ذلك في اعتباره وهو يقوم بتوزيع وتبويب الموضوعات في صفحات المجلة من خلال قائمة التوزيع، فتؤثر أهمية الموضوع وقيمه والصور المصاحبة له وأهميتها وقيمتها الوظيفية والجمالية والفنية في تحديد المساحة المحددة لهذا الموضوع، فنجد أن موضوعاً ما قد يمتد عدد صفحاته إلى ثلاث أو أربع صفحات أو تزيد، بالتالي نجد بذلك الصفحات المتتابعة في الموضوع الواحد، وفي المجلة كلها.

وإذا كان إخراج الصفحة الواحدة لا يمثل مشكلة بالنسبة للمصمم، فإن إخراج الصفحات المتتابعة يترتب عليه وجود الصفحات المتقابلة في الموضوع الواحد، بجانب الصفحة الواحدة في نفس الوقت، فيفرض ذلك على المصمم مراعاة الآتي:

- تحقيق الأسس الفنية في تصميم الصفحة الواحدة، التي قد تكون بداية أو نهاية الموضوع.
- تحقيق الأسس الفنية في تصميم الصفحات المتقابلة.
- مراعاة التنوع عند تكرار تصميم الصفحات المقابلة في حالة إخراج الموضوع الواحد في أربع صفحات أو أكثر.

- مراعاة الوحدة في إخراج الموضوع الواحد، عندما تتعدد صفحاته وتتنوع اتجاهات تصميم الوحدات المساحية<sup>(1)</sup>.

## 9. الصفحات المتقابلة

يتوفر للمصمم في تصميم الصفحات المتقابلة مساحة أكبر، تتيح له تحقيق الأسس الفنية بشكل أفضل، وإعطاء كل عنصر تيبوغرافي المساحة التي ترتبط بقيمته وأهميته في الموضوع، وبصفة خاصة العنوان أو العناوين، والصورة أو الصور.

وقبل أن يطرح المصمم تصوراً لتصميم الصفحات المتقابلة فإنه يضع إجابة على التساؤلات المرتبطة بالآتي<sup>(2)</sup>:

- المساحة الكلية المتاحة للموضوع.
- أهمية العناصر التيبوغرافية في علاقتها ببعضها البعض، وبالتالي تحديد أسبقية العرض بالنسبة للقارئ.
- التمييز بين العناوين الرئيسية والثانوية، وعلاقة الأخيرة بتوزيع النص على الصفحات.
- التمييز بين الصور وبعضها في حالة تعددها، بما يؤثر في تحديد أسبقيات العرض، والتباين في المساحات، والتوزيع المصاحب لأجزاء النص في حالة استمراره على صفحات متعددة.
- دور العناصر التيبوغرافية في ربط الصفحات المتقابلة ببعضها وتحديد إجابة على التساؤلات الخاصة بالعلاقات السابقة.

### ثانياً: أساليب تصميم صفحات المجلة

في حين تكون وحدة التصميم في الصحيفة العمود أو الصفحة، فإن وحدة التصميم في المجلة هي الموضوع بغض النظر عن المساحة التي يحتلها سواء كان صفحة أو أكثر مع مراعات الأسس الفنية في بناء العناصر التيبوغرافية وعلاقتها ببعضها البعض.

وفي حالة احتلال الموضوع صفحة واحدة وعادة ما يكون مقالاً، يصاحبه عنوان وصورة واحدة تكون في الغالب صورة كاتب المقال<sup>(3)</sup>، ولذلك يراعي وضع العنوان أعلى الصفحة يليه النص بحروف تتفق مقاساتها مع الاتساع الذي توضع عليه وتساعد صورة المحرر واسمه باعتبارهما عناصر تيبوغرافية ثقيلة على تحقيق التوازن أعلى صفحة مع صورة أسفلها إذا

(1) الجمال وآخرون، إنتاج المواد الإعلامية في العلاقات العامة (ص ص 343-344).

(2) الجمال وآخرون، إنتاج المواد الإعلامية في العلاقات العامة (ص 344).

(3) أبو شنب وسعيد، إنتاج المواد الإعلامية (ص 102).

اتسعت المساحة لذلك، وعادة بالنسبة للمقال أصبح مقبولاً أن ينشر بدون صور، ويعتمد في إثارة اهتمام القارئ إليه على اسم الكاتب أو المحرر<sup>(1)</sup>.

وتعرف أساليب التصميم بأنها مجموعة الطرق أو الوسائل الفنية التي يتبعها المخرج في سبيل إخراج المجلة بصورة ملائمة، تراعي كلا من جمال الشكل ووظيفة الأداء<sup>(2)</sup>.

والمخرج الصحفي في سبيل تحقيق العديد من الأهداف من وراء إخراج المجلة فإنه يتدخل في شكل المجلة، ابتداء من اختيار القطع، والورق، وتحديد التصميم الأساسي للصفحات وتصميم أعداد المجلة المتتابعة حتى يصل بالعدد إلى مرحلة الطباعة ويختار حجم الحروف وأشكالها والمساحة والصورة والألوان<sup>(3)</sup>. وفي ضوء ذلك يمكن التطرق إلى الأساليب الفنية لتصميم الغلاف وصفحات جسم المجلة على النحو الآتي:

### 1. أساليب تصميم الغلاف:

تقوم عملية تصميم الغلاف - أي كان نوعه - على مبدأ أساسي ومهم، هو ضرورة الربط بين كل العناصر التي تشترك في تكوينها حيث يحقق هذا الارتباط وحدة كلية لجميع عناصر الغلاف، ويجعله أقرب إلى العمل الفني المتكامل.

ويقرر خبراء التصميم أنه إذا كان هناك أساليب لتصميم الأغلفة، فهي عبارة عن محاولات متنوعة مبتكرة من المصممين لتحقيق الارتباط المطلوب بطريقة أو بأخرى<sup>(4)</sup>، مستغلاً عنصر اللون لاسيما في الأرضيات، ومستفيداً من اتجاه الحركة الذي يكون اختيارياً في الصور، وإجبارياً في عناوين الإشارات<sup>(5)</sup>. وتتمثل أساليب تصميم صدر الغلاف في الآتي:

أ. الأرضيات المتداخلة المتوافقة: عن طريق استخدام عدة أرضيات تحيط بصفحة الغلاف، مع توافق ألوانها وتدرجها، يحقق الوحدة بشكل أقوى وأكثر عمقا، مثل إحاطة الغلاف بإطار ملون على أن توضع الأرضية خارج الإطار بلون آخر، وأرضية أخرى داخله بلون ثالث، على أن تكون هذه الألوان متوافقة حتى تتحقق الراحة لعين القارئ، وبالتالي يتوجه القارئ إلى داخل الغلاف<sup>(6)</sup>.

---

(1) عوض الله، الأسس الفنية للمجلة (ص112).

(2) شفيق، الأسس العلمية في تصميم المجلات (ص151).

(3) شفيق، الأسس العلمية في تصميم المجلات (ص152).

(4) المرجع السابق، ص167.

(5) صالح واللبنان، الإخراج الصحفي (ص379).

(6) شفيق، الأسس العلمية في تصميم المجلات (ص167).



ب. **الأرضية الموحدة:** وهو أسلوب أكثر بساطة في تصميم صدر الغلاف، إذ تقتصر الأرضية على لون واحد، أو على عدة ألوان في تكوين واحد، وقد تغطي صورة كبيرة صدر الغلاف بكامله دون أي هوامش بيضاء أو بأي لون، ثم يتم تفرغ بعض عناوين الإشارات على هذه الصورة<sup>(1)</sup>.

ت. **التراكب الجزئي والكلي:** وهو تراكب صورتين أو أكثر بشكل جزئي كثيراً بل وبرعت فيه، ربما لارتباط هذا الأسلوب بأسلوب التصميم التعبيري. حيث من المفروض أن يستخدم التراكيب بين صور الغلاف في حالة وجود علاقة موضوعية ما بين الصور المترابطة وهذا يقتضي أن تنتمي كل هذه الصور لموضوع تحرير واحد، الأمر الذي كانت المجلة تؤديه، أما الصور فهو ملئ الغلاف بإشارات وصورة لعدة موضوعات لا موضوع واحد<sup>(2)</sup>.

ث. **التصميم الدلالي أو التعبيري:** يتم عن طريق ابتكار ووضع تصميمات خالصة للمجلة، تختلف اختلافاً كلياً من موضوع لآخر.

وأياً كانت الأساليب الشائعة أو المقترحة لتصميم غلاف المجلة، فلا بد أن يضع المصمم في اعتباره أن تحقق هذه الأساليب الأسس الإخراجية أو أسس التصميم المتعارف عليها، والتي تتمثل في<sup>(3)</sup>:

14. **الوحدة:** الوحدة الكلية للغلاف من خلال استخدام الألوان المتباينة والمتوافقة في وقت

ما، والتماثل بين عناوين الإشارات شكلاً ولوناً مما يؤدي إلى تدعيم الفكرة نفسها.

15. **التنوع:** من خلال تغير موضع اسم المجلة أو لونه أو كليهما من عدد إلى آخر، علاوة

على التنوع في لون الأرضية من عدد إلى آخر.

16. **الحركة:** التي توجه بصر القارئ إلى الناحية التي يفتح منها المجلة وتعتبر عناوين

الغلاف من أقوى العناصر التي تساعد على تحقيق فكرة الحركة، كذلك اتجاه الحركة داخل صورة الغلاف.

17. **الإيقاع:** من خلال توزيع الألوان المتماثلة توزيعاً متناسقاً، فيه نوع من التكرار المنظم

والمقصود.

2. **أساليب تصميم صفحة المحتويات<sup>(4)</sup>:**

(1) صالح واللبنان، الإخراج الصحفي (ص380).

(2) مصطفى، تكنولوجيا الفن الصحفي (ص167).

(3) شفيق، الأسس العلمية في تصميم المجالات (ص168-169).

(4) الجمال وآخرون، إنتاج المواد الإعلامية في العلاقات العامة (ص340).

نظراً لأهمية صفحات المحتويات للقارئ من حيث إشباع رغبته في سرعة الوصول إلى ما يطلبه وبسهولة، كما أنها هامة بالنسبة للمصممين لإبراز مواهبهم في إخراج تلك الصفحات. لذا تلجأ كثير من المجالات إلى طرق مبتكرة وجذابة في تصميم تلك الصفحات التي قد تحتل صفحة كاملة أو صفحتين متكاملتين، وبذل الجهد في تغيير أسلوب تصميم هذه الصفحات من نسخة إلى أخرى فكل عدد تفاجئ القراء بتصميم جديد. ومن أهم هذه الأساليب ما يأتي:

أ. قائمة المحتويات على صفحة واحدة: وهو أسلوب يقوم على الاكتفاء بنشر عناوين الموضوعات أو يضاف إليها صوراً في مساحات صغيرة أو تركز على صورة كبيرة مصاحبة لأهم الموضوعات أو تقوم بتكرار صورة الغلاف وذلك بجانب أرقام الصفحات.

ب. قائمة المحتويات على صفحتين متتابعين: وهو أسلوب يقوم على تصميم قائمة المحتويات وما يجاورها في صفحتين متقابلتين، فتتسع لتضم بجانب ذلك الخبر الهام أو التعليق السريع، وكلمات افتتاحية قصيرة وبيانات العدد.

### 3. أساليب تصميم الصفحات المتقابلة:

في تصميم الصفحات المتقابلة يتوفر للمصمم مساحة أكبر، تتيح له تحقيق الأسس الفنية بشكل أفضل، وإعطاء كل عنصر تيبوغرافي المساحة التي ترتبط بقيمته وأهميته في الموضوع، وبصفة خاصة العنوان أو العناوين، والصورة أو الصور.

وقبل بدء المصمم بعملية التصميم لأبد من وضع تصور لتصميم الصفحات المقابلة من خلال معرفة الآتي<sup>(1)</sup>:

18. المساحة الكلية المتاحة للموضوع.

19. أهمية العناصر التيبوغرافية في علاقتها ببعضها البعض، وبالتالي تحديد أسبقية العرض بالنسبة للقارئ.

20. التمييز بين العناوين الرئيسية والثانوية، وعلاقة الأخيرة بتوزيع النص على الصفحات.

21. التمييز بين الصور وبعضها في حالة تعددها، بما يؤثر في تحديد أسبقيات العرض، والتباين في المساحات، والتوزيع المصاحب لأجزاء النص في حالة استمراره على صفحات متعددة.

---

(1) الجمال وآخرون، إنتاج المواد الإعلامية في العلاقات العامة (ص 344-345)

22. دور العناصر التيبوغرافية في ربط الصفحات المتقابلة ببعضها وتحديد إجابة على التساؤلات الخاصة بالعلاقات السابقة، تساعد المصمم على طرح التصور الخاص بتصميم الصفحات المتقابلة، التي قد تضم الموضوع كله، أو تعتبر جزءاً من الموضوع.

وهناك نماذج لتصميم الصفحات المتتابعة من أهمها<sup>(1)</sup>:

- أ. الإطار المفتوح
- ب. تقاطع الصور مع النص
- ج. احتواء النص الذي يبدأ به الموضوع
- د. احتواء النص
- هـ. احتواء النص بين صورة كبيرة أو صغيرة
- و. التركيز على الصورة مع توفير مساحة للنص
- ز. التوازن من خلال الصور وإعطاء مساحة كافية للنص
- ح. التقاطع مع النص وربط العنوان والصورة بين الصفحتين
- ط. الصورة أرضية للنص

#### 4. أساليب تصميم الصفحات المتتابعة (الداخلية) :

تقوم الأساليب الشائعة في تصميم صفحات جسم المجلة على الاستفادة من أغلب الأسس العامة للتصميم الفني سواء ما يتعلق منها بالجاذبية كالشد الفراغي، و بالانتباه كالتشابه في التجميع، أو ما اتصل منها بالقيم الفنية الجمالية المختلفة كالوحدة والحركة والالتزان وغيرها. وتبني هذه الأساليب على أساس تحقيق تكوين فني جذاب في كل جزء من أجزاء الموضوع في المجلة<sup>(2)</sup>، وتتمثل هذه الأساليب الفنية في:

أ. أسلوب السور: يقوم هذا الأسلوب على عرض الصور على جوانب الصفحة أو الصفحتين المتقابلتين على أن تحيط هذه الصور بسطور المتن من عدة جوانب، وقد يكون هذا الإطار المصور مفتوحاً من أحد جوانبه بل أن هذا الإجراء هو الأفضل، إذ يمكن في هذه الحالة أن يؤدي بيبصر القارئ إلى التحرك في اتجاه معين<sup>(3)</sup>. فيمكن أن يأخذ شكل حرف U أو حرف L<sup>(4)</sup>، وعند تطبيق هذا الأسلوب يحسن أن يكون هناك تباين بين الصور بالتبادل من خلال

(1) المرجع السابق، ص 345-351.

(2) صالح واللبان، الإخراج الصحفي (ص 395-396).

(3) مصطفى، تكنولوجيا الفن الصحفي (ص 170).

(4) شفيق، الأسس العلمية في تصميم المجلات (ص 193).

اللون مثلاً، فتكون صورة ملونة وأخرى عادية، أو من خلال التفريغ فتكون إحداها مفرغة خلفتها وأخرى عادية أو من خلال اختراق الهامش<sup>(1)</sup>.

ومن المعالجات الإخراجية لاستخدام هذا الأسلوب على صفحات المجلة ما يأتي<sup>(2)</sup>:

- إدراج الصور على جوانب الصفحات بطريقة غير هندسية، بما يحقق التباين والحركة حتى تكون الصور مشوقة وجذابة.
- المغايرة في نوع الصور، كالجمع بين الرسوم والصور الفوتوغرافية.
- التباين في حجم الصور.
- استخدام البياض في جزء كبير من الصفحة، خاصة حول العنوان الرئيسي.

ب. أسلوب الشريط المتتابع (التعاقب): وهو أحد التطبيقات المتباينة لأسلوب الصور، وهو أسلوب إخراجي أو طريقة للمعالجة الإخراجية للصور على صفحة المجلة ويسمى بالإخراج المتعاقب، وهذا الأسلوب عبارة عن شريط من الصور المتتابعة على خط أفقي أو رأسي في أعلى الصفحتين المتقابلتين أو أسفلهما. ويفضل الخبراء أن يكون أفقياً أفضل منه رأسياً لأنه يتمشى مع حركة العين في مطالعة الصفحة، وتبدو المناظر فيه أكثر طبيعية من الصور إذا ما وضعت بطريقة رأسية<sup>(3)</sup>.

ومن الإجراءات الإخراجية لهذا الأسلوب على صفحات المجلة ما يأتي:

- يتقضى أن تكون هناك علاقة موضوعية بين الصور - بعكس أسلوب الصور - بمعنى أن تمثل عدة لقطات أو مشاهد من حدث واحد أو عدد من الشخصيات المتتابعة زمنياً في منصب رسمي معين .. وهكذا<sup>(4)</sup>.
- يمكن أن يكون العنوان عريضاً على امتداد الصفحتين - أسفل الشريط إذا كان علوياً - ويمكن أيضاً أن يحتل الجانب الأيمن من الصفحة اليمنى بعدة سطور ومقدمة<sup>(5)</sup>.
- ت. أسلوب الصليب: وهو من الأساليب المتطورة في المجالات المصورة، والذي انتشر وواكب التقدم التكنولوجي في صناعة الصحافة.

(1) مصطفى، تكنولوجيا الفن الصحفي (ص170).

(2) شفيق، الأسس العلمية في تصميم المجالات (ص193).

(3) شفيق، الأسس العلمية في تصميم المجالات (ص193).

(4) صالح واللبان، الإخراج الصحفي (ص398).

(5) المرجع السابق، ص400.

ويقوم هذا الأسلوب على عمل خطين وهميين متقاطعين ومتعامدين، أشبه بالصليب ليكون بمثابة محوري ارتكاز على الصفحتين، ولا يشترط أن يكون هذا النقاط في مكان معين من الصفحتين، إذ يتوقف ذلك على حجم الصور والعناوين. كما لا يشترط أن يتم التقاطع بدقة، فيمكن أن يبتعد كل ركنيين متقابلين على قطر واحد بعضهما عن البعض الآخر، حتى لا يشعر القارئ أن الصفحة قد انقسمت بشكل هندسي جامد<sup>(1)</sup>.

**وتتضح الإجراءات الإخراجية لهذا الأسلوب على صفحات المجلة في ما يأتي<sup>(2)</sup>:**

- إعطاء حجم واتساع كبيرين للعنوان الرئيسي على الصفحتين.
- إعطاء مساحة كبيرة للصور الموجودة في كل ركن من الأركان الأربعة على الصفحتين.
- وجود علاقة قوية بين صورتين من صور الموضوع.
- وجود عدد وفير من العناوين الثانوية.
- ضمان تحقيق مبدأ التوازن بطواعية على الصفحتين المتقابلتين.

**ث. أسلوب القطاع:** ويمثل هذا الأسلوب عدداً من الصور مرتبة رأسياً في أقصى يمين الصفحتين أو في أقصى يسارهما، وقد يكون إعلاناً ثقیلاً، وفي هذه الحالة يوضع في اليسار إذا كانت المجلة عربية، ويمكن أيضاً أن يكون إطاراً يحتل الموضع نفسه على أن يكون مصحوباً بصورة أو معالماً بأرضية باهتة رمادية أو ملونة<sup>(3)</sup>.

**ومن الإجراءات الإخراجية لهذا الأسلوب على صفحات المجلة ما يأتي<sup>(4)</sup>:**

- قلما يتم وضع قطاعين على صفحتين، لأن هذا الإجراء من شأنه أن يقطع الصلة بين مجموعتي الصور في اليمين واليسار، ومن شأنه أن يعطي المساحة المتبقية والمخصصة للمتن شكلاً أقرب إلى المربع.
- في حالة استخدام هذا الأسلوب على أحد الجانبين لابد من وجود عناصر ثقيلة أخرى على الجانب الآخر حتى يتحقق الاتزان المنشود بين الصفحتين.
- عندما يحتل الإعلان هذا القطاع الجانبي، فإن بعض المصممين لا يدخلونه في نطاق الاتزان، بل يعتبرون أن هذا الجزء المقطع قد انفصل تماماً عن الصفحتين.

---

(1) شفيق، الأسس العلمية في تصميم المجلات (ص 195).

(2) المرجع السابق، ص 195.

(3) صالح واللبنان، الإخراج الصحفي (ص 403).

(4) المرجع السابق، ص ص 403-404.

ج. أسلوب الكتلة: وهو أسلوب يستخدم في تصميم الصفحتين المتقابلتين في حالة قلة عدد الصور الموجودة، مع رغبة المصمم في تحقيق الاتزان عليهما. وقد توضع الصورة في أعلى منتصف الصفحتين مع اختراق الهامس فيما بينهما، وقد لا توضع الصورة - إذا كانت وحيدة- في المنتصف تماماً، بل قد تنجح إلى اليسار بعض الشيء<sup>(1)</sup>.  
ومن الإجراءات الإخراجية لهذا الأسلوب على صفحات المجلة ما يأتي<sup>(2)</sup>:

• يمكن استخدام هذا الأسلوب عند خلو الصفحتين تماماً من الصور، وذلك بوضع العناوين في أعلى منتصف الصفحتين، على أن يتم جمعها ببنط كبير وشديد السواد مع استخدام أرضية باهتة لهذه العناوين.

• يمكن وضع الكتلة في المركز الهندسي تماماً للصفحتين معاً، مع اختراق الهامش بينهما وبالتالي ستكون بعض سطور المتن واقعة أعلى الكتلة، والبعض الآخر أسفلها.

ح. أسلوب التعبير الفني: يعد هذا الأسلوب أكثر إصلاحاً للموضوعات التي يغلب عليها الطابع الإبداعي للمحرر أو الكاتب مثل قصيدة شعر، أو قصة قصيرة.. وغيرها، ويمكن استخدامه في حالة الرغبة في إبراز الجانب الجمالي لظاهرة معينة<sup>(3)</sup>.

ويقوم هذا الأسلوب على مزج العنوان بالمتن بالصور في تصميم واحد معتمداً في ذلك على الطبع التحتي، بأن تطبع العناصر اللفظية فوق الصور أو الرسم أو على جزء منها، ويمكن تفرغ الحروف. وهذا المزج يحقق للتصميم الوحدة والقوة الجاذبة للبصر، وجعل الشكل والمضمون كلا واحداً. وقد ساعدت عدة عوامل المصمم على استخدام هذا الأسلوب الإبداعي، منها<sup>(4)</sup>:

1. نوعية الورق المستخدم لأن في طباعة المجلات بما يمنحه لنوع الطباعة من إمكانات استخدام الشبكات الدقيقة والظلال والألوان.

2. مهارة الرسام المشترك مع المصمم لإنتاج صفحة واحدة وجذابة.

3. إمكانات الحاسب الآلي الرائعة في إخراج تلك الخلفيات وتحقيق تصميم جذاب ومشوق ومقروء أي خلق وإبداع وحدة بصرية متكاملة.

---

(1) شفيق، الأسس العلمية في تصميم المجلات (ص196).

(2) المرجع السابق، ص196.

(3) صالح والليان، الإخراج الصحفي (ص404).

(4) شفيق، الأسس العلمية في تصميم المجلات (ص196-197).

وترى الباحثة بأنه لا توجد أساليب إخراجية واضحة المعالم تستخدم في إخراج صفحات المجلة المطبوعة، وأن النماذج التي طرحت ليست إلا أساليب شائعة الاستخدام في بعض المطبوعات الصحفية، وأن وجود أساليب بعينها تجعل المخرج الصحفي مقيداً لتلك النماذج وتبعده عن دائرة الإبداع.

#### 5. أساليب تصميم الصفحات المتقابلة:

توصل العديد من الباحثين أنه لا توجد نماذج نمطية لتصميم الصفحات المتقابلة، ولكن التصميم يرتبط في النهاية بطبيعة العلاقات بين العناصر التيبوغرافية المتاحة، ومهارات المصمم في توظيف الأسس الفنية لتصميم الصفحات بشكل يحقق الأهداف الوظيفية والجمالية للتصميم، وتتمثل أساليب تصميم الصفحات المتقابلة في الآتي<sup>(1)</sup>:

- أ. أسلوب الإطار المفتوح.
- ب. أسلوب تقاطع الصور مع النص.
- ت. أسلوب احتواء النص الذي يبدأ به الموضوع.
- ث. أسلوب احتواء النص.
- ج. أسلوب احتواء النص بين صورة كبيرة أو صورة صغيرة.
- ح. أسلوب التركيز على الصورة الواحدة مع توفير مساحة كافية للنص.
- خ. أسلوب تحقيق التوازن بين الصفحتين من خلال توزيع الصور مع إعطاء مساحة كافية للنص الكبير.
- د. أسلوب التقاطع مع النص وتوفير مساحة كافية باستيعاب النص الطويل وقيام العنوان مع الصورة بربط الصفحتين.
- ذ. أسلوب استغلال الصورة كأرضية للنص بحيث تسمح المساحة باستيعابه.

#### سابعاً: أبرز مشكلات تصميم المجلات

يرصد خبراء الإخراج الصحفي العديد من الأخطاء والمشكلات التي تواجه المخرج الصحفي أثناء تصميم المجلات، ولا تسمح له بتقديم نفسه وإنتاجه على النحو المطلوب، ومن هذه المشكلات ما يأتي<sup>(2)</sup>:

**1. الهوامش الصغيرة:** أي أنه لو تم توظيف هوامش البياض في صفحات المجلات أو الكتب لنشر المحتوى، لبقيت نصف صفحات المجلة بيضاء، وهذا يؤدي لضيق مساحات الهوامش

(1) الجمال وآخرون، إنتاج المواد الإعلامية في العلاقات العامة (ص ص 347-348)

(2) محمود، الإخراج الصحفي (ص ص 297-303).

البيضاء، وخروج صفحات مزدحمة بالنصوص والعناوين والألوان والصور. والأصوب ترك مساحات بياض كافية في صفحات المجلة وهوامشها لما يحققه هذا الاتجاه الحديث في التصميم من جذب أكبر لانتباه القارئ، واستدراج لبصره، وزيادة في وضوح العناوين ومقروئية النص.

**2. الأعمدة الرفيعة النحيفة:** أي على مصممي المجلات أن ينوعوا في اتساع أعمدة المجلات لأهداف بصرية بحتة، كما ينصح بألا يزيد عدد الأعمدة في صفحة المجلة الواحدة عن عمودين أو ثلاثة وذلك بما يناسب القارئ العادي وبما يستوعب في السطر الواحد من 8 إلى 12 كلمة عند جمعها من البنط 10 - 12 وهو الحجم المستخدم في المجلات العربية.

**3. الإخراج المبالغ فيه:** من الأخطاء التي يقع بها بعض المخرجين الفنيين الاتجاه لتقديم إخراج مبالغ فيه يرضي رغباتهم الفنية ولا يخدم من قريب أو بعيد القارئ، بل يتجاهل رغبته في الإبحار في المجلة وتصفحها وقراءتها، حيث يفاجئ بتكوينات صعبة ومعقدة، والأصوب الاتجاه نحو الأساليب البسيطة في التصميم التي تخدم القارئ وتقدم الشكل الجميل في نفس الوقت.

**4. الثقافة البصرية:** أي يعتمد المخرجون على استخدام العديد من العناصر البصرية - كالخطوط والألوان والإطارات الملونة الحادة والصور - لتصبح المجلة مرغوبة ومشوقة، وهذه العناصر تخدم التصميم النهائي للمجلة، ولكن قد يفشل القارئ اليوم في ظل الفوضى اللونية البصرية في تحديد من أين تبدأ هذه القصة أو هذا الموضوع وأين ينتهي الموضوع الآخر.

**5. كثرة أشكال الحروف:** أي الإفراط في استخدام أشكال وأطعم الحروف في المجلة ليس ميزة دائماً، بل أحياناً يحولها إلى شكل مربك وغير محترف، وحتى الأشكال الجديدة والمبهجة من الحروف يمكن استخدامها لإضفاء الحيوية على النصوص الصحفية الجافة ولكن بحدود.

**6. الكتل الكبيرة للنصوص:** دائماً ما تسبب كتل النصوص الطويلة في إرباك القارئ الذي يصبح عليه أن يقرأ نحو 5 آلاف كلمة دون توقف، ولا يجد القارئ اليوم الوقت الكافي لذلك، ومن البدائل الإخراجية لكسر رتابة النصوص الطويلة إقناع المحرر باقتباس بعض المعلومات المهمة من داخل النص ووضعها كعناوين جانبية، واستخدام العناوين الرئيسية



والفرعية والافتباسات والتصريحات بشكل مفصل عن النص الطويل، وكذلك استخدام الايقونات البصرية والموتيفات لجذب بصر القارئ.

**7. مراعاة حقوق الملكية الفكرية:** بمعنى أنه يجب عدم استخدام نص أو صورة أو عنصر من العناصر البنائية على صفحات المجلة بأخذها من مجلات أو مطبوعات أخرى إلا بعد الرجوع لهذه المجلات أو المطبوعات والحصول على موافقتها لإعادة استخدام هذه العناصر مرة أخرى، وفي الوقت نفسه يجب أن نعرف أن إعادة نشر ما سبق إليه الغير قد يضعف الشكل.

**8. تجنب أخطاء الغير:** أيضا من الأخطاء غياب تأثير بصري في الشكل، كذلك غياب البناء في تصميم الصفحات بحيث تبدو وكأنها فوضى في الشكل وهذا إجراء مرفوض، وافتقار القيمة في التصميم.

**وترى الباحثة من خلال تحليل أعداد عينة الدراسة أن الأعمدة متوازنة ومتساوية في العرض بحيث تحتوي كل صفحة ثلاثة أعمدة ولا يخرج تصميمها عن هذا العدد، وأن كثرة عدد الموضوعات والصور المصاحبة لها يجعل المجلة تقع في اشكالية الإخراج المبالغ فيه، وفيما يتعلق بالثقافة البصرية فهي مناسبة ومريحة لعين القارئ من حيث الألوان والصور وأنواع الخطوط، وهناك التزام من قبل مجلة السعادة بنوع محدد من الخطوط يتم تطبيقه على جميع الموضوعات المنشورة فيها، وفيما يتعلق بمشكلة الكتل الكبيرة للنصوص فهي ليست واردة في المجلة إلا بنسبة محدودة تستخدم حسب موضوعات ملف العدد، وبخصوص مشكلة مراعاة حقوق الملكية الفكرية فهي مطبقة حيث تعتمد المجلة على الصور المدفوعة الأجر من خلال شرائها عبر مواقع خاصة ببيع الصور.**

## المبحث الثالث

### مجلة السعادة.. النشأة والتطور

تستعرض الباحثة في هذا المبحث نشأة مجلة السعادة منذ انطلاق العدد التجريبي نهاية نوفمبر 2002م وحتى اللحظة، ومراحل تطورها إخراجياً وتحريياً، إضافة لرصد أبرز نجاحاتها وكشف التحديات والمعوقات التي واجهتها خلال سنوات عملها.

### المطلب الأول: نشأة مجلة السعادة وتطورها وأهدافها

#### أولاً: النشأة والتأسيس:

بدأت فكرة إنشاء مجلة أسرية اجتماعية ملتزمة بتعاليم الدين الإسلامي تراود الصحفيين "فلاح الصفدي واعتدال قنيطة" اللذين كانوا ضمن طاقم مكتبة الجيل للصحافة والنشر، فبعد أن اختمرت ووضعت خطة التأسيس حُملت إلى الشيخ أحمد ياسين -رحمه الله- وبدوره بارك الفكرة وقدم الدعم والتمويل.

وبدوره يتحدث **الصحفي مصطفى الصواف** عن النشأة<sup>(1)</sup>: "خرجت مجلة السعادة من مكتب الجيل للصحافة والإعلام حيث كان يعمل الصحفيين "قنيطة والصفدي"، وقاما بوضع خطة تفصيلية ومنهجية لإنشاء مجلة اجتماعية أسرية تحمل الفكر والطابع الإسلامي، تكون "الأولى من نوعها في فلسطين"، فتوجها إلى الشيخ "أحمد ياسين" رحمه الله ورحب بالفكرة، وقدم الدعم المناسب للانطلاق والتأسيس، وقامت على كاهل الصحفيين "قنيطة والصفدي"

---

(1) مصطفى الصواف، المحلل الصحفي ومدير مكتب الجيل للصحافة والنشر، قابله: مها الطواشي، (19 مارس 2017م)، الساعة 11:00 صباحاً.

ككادر إعلامي مؤسس ومُشرف على اختيار وتحرير وإخراج موضوعات المجلة، بالإضافة إلى بعض الصحفيين والصحفيات العاملين بنظام "القطعة"، وقد نجحت المجلة في رسالتها منذ العدد الأول ولاقت استحساناً وقبولاً من المجتمع الفلسطيني بكل شرائحه".

"بعد انسحاب الصحفيين قنيطرة والصفدي من إدارة المجلة، عُقد المجلس الإداري لأول مرة في عام 2003م، ومنه انبثق تشكيل هيئة تحرير جديدة للمجلة تتولى اختيار وتوزيع واستقبال وتحرير الموضوعات الصحفية، ومن ثم الأمور الإدارية والمالية يتولاها مجلس الإدارة"<sup>(1)</sup>.

## ثانياً: التطورات التي شهدتها مجلة السعادة:

كان من أبرز التطورات التي شهدتها مجلة السعادة خلال عملها:

1. "شهدت المجلة تطورات وتغييرات جوهرية في التحرير والإخراج والتسويق والإعلانات، فعلى صعيد اختيار المضامين الصحفية، ركزت المجلة على الموضوعات الحساسة ودخلت إلى أروقة المحاكم والسجون وعرضت القضايا الاجتماعية والسياسية والأمنية بتوسع، وتناولت جميع الفنون الصحفية بلا استثناء، وكان التحقيق الصحفي هو السائد لأنه يلبي احتياجات المرأة ويقدم معلومات وآراء وأفكار تستفيد منها المرأة في طرق حياتها"<sup>(2)</sup>.
2. "استخدام أساليب الإخراج الحديثة عبر برنامج تصميم المطبوعات "إن ديزاين"، وإعطاء حيز أكبر للصورة والألوان، فقد احتلت الصورة جميع صفحات المجلة وخاصة الصور الشخصية والموضوعية إضافة إلى صور الغلاف الجمالية الجذابة والتي غالباً ما يتصدرها فنان فلسطيني أو منشد عربي أو حتى أطفال بما يتلاءم مع الحداثة لمحاكاة مجلات عربية مشهورة في الإخراج وليس المضامين الصحفية، وفتح باب الاشتراكات الشهرية للمؤسسات الحكومية والأهلية والمواطنين، وهذا ما جعل المجلة محطة للدراسة العلمية من الباحثين والمختصين، وعملت المجلة على إيجاد منصة إلكترونية لموضوعاتها من خلال موقع "مؤسسة الثريا للإعلام والاتصال"، وعقد الورشات المستمرة لمعرفة العثرات لتجنبها

---

(1) عماد الإفرنجي، مدير قناة القدس الفضائية- فرع غزة، قابله: مها الطواشي، (20 مارس 2017م)، الساعة 01:00 مساءً.

(2) مريهان أبو لبن، مدير تحرير مجلة السعادة، قابله: مها الطواشي، (25 مارس 2017م)، الساعة 11:00 صباحاً.

والإيجابيات لتطويرها، وكذلك دمج الكادر الإعلامي في دورات تدريبية في التحرير والتصوير<sup>(1)</sup>.

### ثالثاً: أهداف المجلة:

تتلخص أهداف المجلة في تصحيح المفاهيم والسلوكيات داخل الأسرة، وتأدية دور تثقيفي لجميع أفراد الأسرة، فقد انطلقت من حاجة المجتمع الفلسطيني لصحافة أسرية متخصصة تهتم بالأسرة الفلسطينية بشكل عام والمرأة خاصة<sup>(2)</sup>.

"وسعت المجلة لهدف أساسي هو أن تكون مجلة أسرية اجتماعية ملتزمة وشاملة تعتنى بالمرأة والطفل والرجل، وتنتشر القيم الإسلامية وتحافظ على التراث الفلسطيني، وتقوم بعض حالات الخروج عن عادات وتقاليد المجتمع الفلسطيني المحافظ وفق مبادئ الشريعة الإسلامية، وظهر ذلك جليلاً عبر موضوعاتها"<sup>(3)</sup>.

### المطلب الثاني: الهياكل الإدارية والتنظيمية لمجلة السعادة والسياسة التحريرية فيها ومضمونها وإخراجها

#### أولاً: الهياكل الإدارية والتنظيمية لمجلة السعادة:

تعد مجلة السعادة هي أحد إنتاجات مؤسسة الثريا للاتصال والإعلام، وهي المؤسسة الإعلامية التي تسعى للنهوض بالمستوى الإعلامي والثقافي والتدريبي والبحثي في المجالات الإعلامية المختلفة، وتعمل على مواكبة التطور<sup>(4)</sup>، وتتكون المؤسسة من مجلس إدارة ومدير مؤسسة بإدارة سوزان زيادة، ووحدة تخطيط وتطوير بإشراف ميادة حبوب وهيئة تحرير للمجلة تتضمن: رئيس التحرير "دعاء عمار" ومدير التحرير "مريهان أبو لبن" والتصميم والإخراج "عطاف العبسي" وصحفيين ومحررين، ومصور "حسام سالم"، وأقسام المجلة وتشمل ستة وهي: قسم الإعلام الإلكتروني بإشراف أنوار هنية، وقسم الإعلام الأجنبي بإشراف وفاء العديني، وقسم الدراسات بإشراف نهال الجعدي، وقسم العلاقات العامة والتدريب والأنشطة

(1) فداء المدهون، رئيس تحرير مجلة السعادة سابقاً، قابله: مها الطواشي، (22 مارس 2017م)، الساعة 10:30 صباحاً.

(2) الثريا للاتصال والإعلام، تعريف بمجلة السعادة (موقع إلكتروني).

(3) مصطفى الصواف، المحلل الصحفي ومدير مكتب الجيل للصحافة والنشر، قابله: مها الطواشي، (19 مارس 2017م)، الساعة 11:00 صباحاً.

(4) الثريا للاتصال والإعلام، تعريف بمجلة السعادة (موقع إلكتروني).

والمبيعات والتوزيع والإعلانات بإشراف ديانا المغربي، وقسم الشؤون المالية والإدارية بإشراف علا صنع الله، والسكرتاريا بإشراف أية أبو دية<sup>(1)</sup>.

## ثانياً: السياسية التحريرية لمجلة السعادة الفلسطينية<sup>(2)</sup>:

تتلخص السياسة التحريرية لمجلة السعادة في شقين أساسيين: أولهما يتعلق بالمنطلق الأيدولوجي تنطلق مجلة السعادة من مفهوم الوسطية في الإسلام، وهي تؤدي رسالة إعلامية اجتماعية إسلامية برؤية معتدلة دون الظهور العلني بانتمائها الحزبي، حتى تتمكن من الوصول إلى كل الأسر الفلسطينية على اختلاف انتماءاتها الحزبية، أو الاصطدام بالمعوقات الحزبية، وذلك بهدف التأثير غير المباشر على المدى البعيد في الجمهور المتلقي، أما الثاني فيتعلق بالمادة التحريرية المنشورة فينقسم إلى شقين، الأول يتعلق بالنصوص المنشورة وسياسة تحريرها، والثاني يتعلق بنشر الصور.

- 1. النصوص المنشورة:** حيث تركز مجلة السعادة في تغطياتها على مواد الرأي التي تعتمد على التحليل والتفسير بما يخدم تحقيق أهدافها، والتحقيقات بشكل واسع لما لها من أهمية كبيرة في معالجة المشاكل الاجتماعية والثقافية والتنمية، إلى جانب المقالات في المجلة والتي تعبر عن آراء أصحابها مع التأكيد على عدم تعارضها مع سياسة المجلة.
- 2. سياسة التحرير التفصيلية:** وتشمل العناوين القائمة على الإثارة الجادة والاختصار، دون مبالغة أو تهويل، والنصوص التي لا تتجاوز 1600 كلمة، والمصطلحات المستخدمة تتوافق مع رؤية المجلة، وفيما يختص بالصور فتعتمد السعادة بشكل رئيسي على الصور كمادة أساسية في تحقيق أهدافها، لما للصورة من أهمية تفاعلية مع جمهورها، وترفض التعامل مع صورة المرأة الجمالية واستخدامها كسلعة للتسويق أو الإثارة، والتركيز على نشر الصور الموضوعية والشخصية وتفرد لها مساحة واسعة على صفحاتها، أما الغلاف فتحرص المجلة على الصورة عالية الجودة مع مراعاة عدم استخدام المرأة السافرة على الغلاف، وتهتم بالناحية الجمالية على اعتبار أن الغلاف يعكس هوية المجلة وفلسفتها.

---

(1) سوزان زيادة، مدير مؤسسة الثريا للاتصال والإعلام، قابله: مها الطواشي، (10مايو 2017م)، الساعة 10:00 صباحاً.

(2) المرجع السابق.

## ثالثاً: مضمون مجلة السعادة الفلسطينية:

تنوعت موضوعات ومضامين مجلة السعادة الفلسطينية بين الاجتماعي والثقافي والسياسي والديني والترفيه فقد اهتمت:

1. "قيام المجلة باستخدام جميع الفنون الصحفية من "مقال وتقرير ومقابلة وتحقيق صحفي"، وتنوعت كذلك المضامين والأفكار والموضوعات، فقد جمعت المجلة بين التربية والحفاظ على الموروث الثقافي والاجتماعي، والتمسك بمبادئ الشريعة الإسلامية والترفيه والتسلية والتوعية الأمنية والدينية من خلال استضافة خبراء ومختصين في العديد من المجالات الحياتية"<sup>(1)</sup>.

2. "ركزت المجلة على الفنون التفسيرية والتحليلية التي تعرض المشاكل الاجتماعية والتربوية ومن ثم البحث والتحري والوصول إلى حلول لها بمشاركة خبراء واختصاصيين في تلك المجالات إضافة إلى فتح المجال للإعلاميين في الضفة الغربية الذي كتبوا بأفكار جديدة"<sup>(2)</sup>.

3. "كانت "التحقيقات الصحفية" أبرز الفنون الصحفية التي اعتمدت عليها المجلة إلى جانب المقال والتقرير والحوار والأخبار الخفيفة، والتوسع في استخدام الصور لمعالجة الكثير من القضايا الاجتماعية والتربوية والنفسية التي ترتبط كلياً بالمرأة الفلسطينية، بما يتوافق مع الشرع والموروث الثقافي الفلسطيني، فقد تم التركيز على الموضوعات الساخنة التي لم تُعرض سابقاً ولكن بأسلوب تحليلي وتفسيري أكثر عمقاً وصولاً إلى حلول إيجابية بهدف الإرشاد والتوعية، أما على صعيد اختيار وتحرير العناوين، فقد عمدت على انتقاء العناوين الخفيفة والمميزة واللافتة والجاذبة لاهتمام القارئ، والتي تتمتع بالغرابة والغموض في نفس الوقت، بعيداً عن التساؤلات والافتقادات"<sup>(3)</sup>.

---

(1) مصطفى الصواف، المحلل الصحفي ومدير مكتب الجيل للصحافة والنشر، قابله: مها الطواشي، (19 مارس 2017م)، الساعة 11:00 صباحاً.

(2) عماد الإفرنجي، مدير قناة القدس الفضائية- فرع غزة، قابله: مها الطواشي، (20 مارس 2017م)، الساعة 01:00 مساءً.

(3) وائل بنات، مستشار التحرير في مجلة السعادة سابقاً، قابله: مها الطواشي، (22 مارس 2017م)، الساعة 12:00 صباحاً.

## رابعاً: إخراج مجلة السعادة الفلسطينية:

جمعت مجلة السعادة خلال مشوار عملها ما بين الأساليب التقليدية والحديثة في إخراج صفحات المجلة وكان من أهمها:

1. "تركيز اهتمام الصحفي "مصمم المجلة فلاح الصفدي" في إخراج المجلة بالشكل المطلوب وفق الرؤية الإسلامية، فاعتمد على الإخراج المتزن بعيداً عن اللعب على وتر العاطفة وتحريك الصورة، ولم تخلُ صفحات المجلة من الألوان المتجانسة واختيار الورق المصقول الذي يليق بموضوعاتها سعياً لجذب مزيد من القراء"<sup>(1)</sup>.
2. "عمدت الهيئة الإدارية الجديدة في المجلة على إدخال أساليب إخراجية حديثة ببرامج وتقنيات عالية لإخراجها بالصورة الجاذبة للقراء، وغيّرت من نظام الطباعة واختيار الورق لتقليل التكاليف الباهظة بحيث لا يؤثر على إخراجها بالشكل الذي اعتاده القراء عليه"<sup>(2)</sup>.
3. "منذ اللحظات الأولى وضعنا خطة تطويرية لإخراج المجلة لتواكب عصر التكنولوجيا، خاصة أننا في مجتمع لا يقرأ لذا يجب علينا أن نغير ونطور، ونخرج عن الإطار النمطي من أجل جذب عدد أكبر من القراء، ومن أولى هذه الخطط؛ تقسيم الصفحة إلى ثلاثة أعمدة بعدما كان يتم إخراجها على عمودين فقط، وثانيها: وضع قواعد جديدة لاستخدام صورة المرأة المحجبة والمحتشمة التي تُرضي أذواق قريناتها ممن يتابعن المجلة، وقد أخذت الصورة حيزاً كبيراً على صفحات المجلة بدءاً من الغلاف وحتى بطن الصفحة الأخيرة، وتنوعت بين الصور الشخصية والموضوعية الملونة والمعبرة عن الموضوع"<sup>(3)</sup>.
4. "استقطبت المجلة أصحاب الخبرة والتخصص في مجال الإخراج والتصميم الفني باستخدام التقنيات الحديثة والمتطورة، حتى تُلبي طموحات وأذواق قراء المجلة في متابعة مجلة تجمع بين النص المتميز والصورة الجمالية وتوزيع الألوان واختيار مساحات بيضاء تُريح عين القارئ"<sup>(4)</sup>.

---

(1) مصطفى الصواف، المحلل الصحفي ومدير مكتب الجيل للصحافة والنشر، قابله: مها الطواشي، (19 مارس 2017م)، الساعة 11:00 صباحاً.

(2) عماد الإفرنجي، مدير قناة القدس الفضائية- فرع غزة، قابله: مها الطواشي، (20 مارس 2017م)، الساعة 01:00 مساءً.

(3) وائل بنات، مستشار التحرير في مجلة السعادة سابقاً، قابله: مها الطواشي، (22 مارس 2017م)، الساعة 12:00 صباحاً.

(4) مريهان أبو لبن، مدير تحرير مجلة السعادة، قابله: مها الطواشي، (25 مارس 2017م)، الساعة 11:00 صباحاً.

**المطلب الثالث: صفات العاملين في مجلة السعادة والسمات التي تتميز بها  
والنجاحات التي حققتها والمشكلات والتحديات التي واجهتها**

**أولاً: صفات الكادر الإعلامي العامل في مجلة السعادة الفلسطينية:**

تميز الكادر الإعلامي العامل في مجلة السعادة الفلسطينية بالعديد من الصفات والتي  
لخصها المختصين في:

1. طاقم إعلامي مهني يملك حس الموهبة الصحفية<sup>(1)</sup>.
2. جيل صحفي من الشباب المبدع في التحرير والإخراج والتسويق<sup>(2)</sup>.
3. أصحاب الخبرة والتخصص في مجال الإخراج والتحرير، وإتقان استخدام برامج التصميم  
المتطور<sup>(3)</sup>.

**ثانياً: السمات التي تتميز بها مجلة السعادة عن غيرها من المجلات:**

اتسمت مجلة السعادة بمميزات وخصائص تميزها عن غيرها من المجلات المحلية  
والعربية، ومن أبرزها<sup>(4)</sup>:

1. الالتزام بالرؤية الإسلامية في طرح القضايا الاجتماعية والاقتصادية والسياسية والتربوية  
مدعمة بالصورة واللون.
2. طرق الموضوعات الساخنة على الساحة الفلسطينية من أجل التوعية والإرشاد وأخذ العبرة  
والعظة من نتائج هذه القضايا فكانت زاوية "من الحياة".
3. تنوع في المضامين الصحفية فلم تبقَ السعادة مجلة اجتماعية بحتة بل طرقت الموضوعات  
الوطنية والحوارات الفنية مع منشدين في مختلف دول العالم، وكانت تنصدر صورهم

---

(1) عماد الإفرنجي، مدير قناة القدس الفضائية- فرع غزة، قابله: مها الطواشي، (20 مارس 2017م)، الساعة  
01:00 مساءً.

(2) فداء المدهون، رئيس تحرير مجلة السعادة سابقاً، قابله: مها الطواشي، (22 مارس 2017م)، الساعة  
10:30 صباحاً.

(3) مريهان أبو لبن، مدير تحرير مجلة السعادة، قابله: مها الطواشي، (25 مارس 2017م)، الساعة 11:00  
صباحاً.

(4) فداء المدهون، رئيس تحرير مجلة السعادة سابقاً- فرع الصحفيات، قابله: مها الطواشي، (22 مارس  
2017م)، الساعة 10:30 صباحاً.



الشخصية غلاف المجلة، إضافة إلى الزوايا الشبابية التي تناقش قضايا الشباب العصرية والحادثة التي تجري واقع الشباب.

4. "جمعت المجلة بين صفحاتها كل ما يهم المرأة لتبقى المجلة الأسرية الاجتماعية الأولى، بحيث يتم التركيز على الجوانب المشرقة والإيجابية في حياة المرأة الفلسطينية بعيداً عن إظهارها كضحية ومعنفة أو مظلومة أو الحلقة الأضعف في المجتمع كما في المجالات المؤطرة بل التركيز على إنجازاتها وإبداعاتها في كافة مجالات الحياة"<sup>(1)</sup>.

وأضاف الصواف جملة من المميزات أهمها <sup>(2)</sup> :

1. توعية المرأة وتنقيتها في مواجهة الغزو الفكري والخطر الخارجي الذي يهددها في دينها وأخلاقها وأسرتها، ومن ثم توجيهها نحو الأفضل.
2. الجدية والالتزان، فجميع موضوعاتها ملتزمة بتعاليم الدين الإسلامي والتقاليد الفلسطينية.
3. فتحت المجلة أفقاً جديدة عبر التطرق إلى جميع جوانب الحياة، "السياسية، والاقتصادية والتربوية والصحة النفسية والجسمية، وفنون الطبخ وترتيب البيت، ورسم قصص الأطفال".
4. استكتاب العديد من الأقلام المميزة والخيرة في مجالاتها وكان أبرزها "د. عطاء الله أبو السبح، ود. سناء أبو دقة، ود. فتحية اللولو، ود. جميل الطهراري إلى جانب استقطاب الأقلام الشبابية الإبداعية التي حملت رسالة "السعادة" وسعت إلى الارتقاء بها.

### ثالثاً: النجاحات التي حققتها مجلة السعادة:

حققت مجلة السعادة خلال مشوار عملها الصحفي الكثير من النجاحات كان منها على سبيل المثال لا الحصر:

4. كان أهم النجاحات التي عاشتها المجلة بين عامي 2003-2006م: "ضبط التسويق وتوسيع آليته وفتح باب الاشتراكات والمسابقات والتنويع في الموضوعات من أجل جذب عدد أكبر من القراء"، وفتح باب تلقي الإعلانات التجارية التي تساهم في توفير احتياجات

---

(1) مريهان أبو لبن، مدير تحرير مجلة السعادة، قابله: مها الطواشي، (25 مارس 2017م)، الساعة 11:00 صباحاً.

(2) مصطفى الصواف، المحلل الصحفي ومدير مكتب الجيل للصحافة والنشر، قابله: مها الطواشي، (19 مارس 2017م)، الساعة 11:00 صباحاً.

المجلة، فبدأت المجلة تلتقط أنفاسها وتتعش من جديد وفق الترتيب والنظام المالي والإداري<sup>(1)</sup>.

5. شهدت "السعادة" في عصرها الذهبي بداية 2007-2015م نجاحات كثيرة، فقد أوجدت لنفسها بصمة مميزة بين وسائل الإعلام الأخرى، بحفاظها على ثبات الإصدار الشهري والتبويب المختلف والنوعي إلى جانب إصدار الملاحق المتنوعة في المناسبات الدينية والوطنية، فقد أضحت المجلة تصدر 12 عدداً بالعام، كما وتلقت المجلة إعلانات تجارية شهرية بكثرة، واستقطبت وجوه إعلامية وكُتاب متخصصين في المجالات المتنوعة لزيادة مبيعات المجلة، وفتحت المجال للصحفيين من الضفة الغربية ومدن 48 للكتابة في أبواب ثابتة<sup>(2)</sup>.

#### رابعاً: المشاكل والتحديات التي واجهت المجلة خلال مشوار عملها:

واجهت مجلة السعادة الفلسطينية الكثير من العقبات والمعوقات خلال مشوار عملها تمثلت في:

1. "كونها أنها تداولت في مجتمع لا يقرأ، لذا ذهبت إلى النوعية لجذب انتباه القراء، إلى جانب ضعف التسويق والبيع وقلة الإمكانيات المادية والفنية التي واجهتها خلال سنوات عملها الأولى، وعدم وجود كادر صحفي يعمل على حمل مهام المجلة منذ البداية، فجميع من عمل فيها كانوا مصاحفون بنظام "القطعة"، وفي كل مرحلة ينضم جيل جديد للمجلة بفكر وآلية مختلفة عن التأسيس"<sup>(3)</sup>.

2. "من أبرز الإشكاليات التي واجهت المجلة خلال السنوات الخمس الأخيرة؛ حادثة عهد العاملين ضمن الكادر الصحفي في المجلة، خاصة أن أغلبهم خريجين جدد من أقسام الصحافة والإعلام بالجامعات الفلسطينية لذا يحتاجون إلى الخبرة والتمرس الإعلامي، وكذلك

---

(1) عماد الإفرنجي، مدير قناة القدس الفضائية- فرع غزة، قابله: مها الطواشي، (20 مارس 2017م)، الساعة 01:00 مساءً.

(2) فداء المدهون، رئيس تحرير مجلة السعادة سابقاً، قابله: مها الطواشي، (22 مارس 2017م)، الساعة 10:30 صباحاً.

(3) مصطفى الصواف، المحلل الصحفي ومدير مكتب الجيل للصحافة والنشر، قابله: مها الطواشي، (19 مارس 2017م)، الساعة 11:00 صباحاً.

آثار الحصار الاقتصادي الخانق على إخراج المجلة من ناحية توفير نوعية الورق الخاص بالمجلة وفرز ألوان الطباعة"<sup>(1)</sup>.

3. "من أهم المعوقات التي واجهت المجلة ارتفاع أسعار الورق والطباعة حيث أثر على أعداد التوزيع، إلى جانب عدم تقديم المكافأة المناسبة للمصاحفين خاصة أنهم جميعاً بنظام "القطعة"، إلى جانب إشكالية تقديم مادة إعلامية مميزة تناقش جميع مشاكل المجتمع الفلسطيني الملتزم لمجتمع غير قارئ"<sup>(2)</sup>.

4. "شهدت المجلة فترة من الحروب المتتالية والتي أجبرتها على عدم الصدور، إلى جانب انقطاع التيار الكهربائي وغلاء أسعار الورق والذي وضع المجلة في مأزق فأصبحت غير منتظمة في الصدور، إضافة إلى الأزمة المالية الخانقة التي عاشت فيها المجلة خاصة منذ عام 2014م والتي دفعت إلى تقليص عدد الكادر العامل في المجلة، وأبقت على أصحاب الخبرة والتخصص"<sup>(3)</sup>.

---

(1) وائل بنات، مستشار التحرير في مجلة السعادة سابقاً، مها الطواشي، (22 مارس 2017م)، الساعة 12:00 صباحاً.

(2) عماد الإفرنجي، مدير قناة القدس الفضائية- فرع غزة، قابله: مها الطواشي، (20 مارس 2017م)، الساعة 01:00 مساءً.

(3) مريهان أبو لبن، مدير تحرير مجلة السعادة، قابله: مها الطواشي، (25 مارس 2017م)، الساعة 11:00 صباحاً.

## الفصل الثالث

### نتائج الدراسة التحليلية

## تمهيد:

يستعرض هذا الفصل نتائج الدراسة التحليلية الخاصة بواقع مضمون وشكل مجلة السعادة الفلسطينية التي استخدمت استمارة تحليل المضمون، التي تم إعدادها بناء على أهداف وتساؤلات الدراسة الخاصة بتحليل المضمون.

وطبق تحليل المضمون على (43) عدداً من أعداد مجلة السعادة بواقع (3) أعداد في السنة الواحدة لمدة 15 عاماً باستثناء عام 2017م تم اختيار عدد واحد فقط، وتضمن التحليل (1589) مادة صحفية (مقالات وأخبار وتقارير وتحقيقات وأحاديث وكاريكاتير وبريد قراء ومواد تسلية)، وتناولت محتوى وشكل القضايا المنشورة في الفترة الزمنية الممتدة من (مارس 2003م وحتى مارس 2017م).

**ويتضمن هذا الفصل بحثين، وهما:**

- المبحث الأول: السمات العامة لمحتوى القضايا والموضوعات المنشورة في مجلة السعادة.
- المبحث الثاني: السمات العامة لشكل القضايا والموضوعات المنشورة في مجلة السعادة .

## المبحث الأول

### السمات العامة لمحتوى القضايا المنشورة في مجلة السعادة الفلسطينية

يستهدف المبحث الأول الكشف عن السمات العامة لمحتوى القضايا المنشورة في مجلة السعادة من خلال معرفة ترتيب أولويات الاهتمام بالقضايا المنشورة، وأبرز الموضوعات التي ركزت عليها، والمصادر الإعلامية للموضوعات التي تنشرها مجلة السعادة، والتعرف على المصادر الأولية التي اعتمدت عليها في الحصول على المعلومات، والأساليب المتبعة في تناول الموضوعات المنشورة بمجلة السعادة، مع التعرف على النطاق الجغرافي المعتمد في تناولها للموضوعات.

#### أولاً: ترتيب أولويات اهتمام مجلة السعادة بالموضوعات المنشورة:

يبين الجدول (3.1) تكرار ونسب ترتيب أولويات القضايا التي تناولتها المجلة السعادة خلال المدة الزمنية المحددة للدراسة، وكانت النتائج على النحو الآتي:

جدول (3.1): يوضح أولويات اهتمام الموضوعات المنشورة في مجلة السعادة

مجلة السعادة		المجلة الموضوعات المنشورة
%	ك	
27%	457	اجتماعية
25.8%	437	أسرية
13.3%	225	ثقافية
7.4%	125	دينية
2.8%	47	اقتصادية
7.9%	133	صحية
8.8%	149	موضوعات نسائية
7%	118	سياسية
0	0	أخرى
100%	*1691	المجموع الكلي

\* جاءت القضايا بعدد أكبر من عدد الموضوعات التي تم تحليلها، وذلك لأن الموضوع قد يشمل أكثر من قضية.

### تشير بيانات الجدول السابق إلى ما يأتي:

حظيت الموضوعات الاجتماعية المرتبة الأولى في أولويات اهتمام مجلة السعادة بالموضوعات المنشورة وذلك بنسبة (7%) بواقع (457) تكراراً، تلتها الموضوعات الأسرية بالمرتبة الثانية بنسبة (25.8%) بواقع (437) تكراراً، ثم جاءت الموضوعات الثقافية بالمرتبة الثالثة بنسبة (13.3%) بواقع (225) تكراراً، في حين جاءت الموضوعات التي تتعلق بالشؤون النسائية بالمرتبة الرابعة بنسبة (8.8%) بواقع (149) تكراراً، وتلتها الموضوعات الصحية بالمرتبة الخامسة بنسبة (7.9%) بواقع (133) تكراراً، وجاءت الموضوعات الدينية بالمرتبة السادسة بنسبة (7.4%) بواقع (125) تكراراً، وتلتها في المرتبة السابعة الموضوعات السياسية بنسبة (7%) بواقع (118) تكراراً، ثم جاءت الموضوعات الاقتصادية بالمرتبة الثامنة بنسبة (2.8%) بواقع (47) تكراراً، أما الموضوعات الأخرى لم تحظى بأي نسبة من إجمالي الموضوعات المنشورة في مجلة السعادة.

### ثانياً: ترتيب أولويات اهتمام مجلة السعادة بالقضايا التي طرحتها:

يبين الجدول (3.2) تكرار ونسب ترتيب أولويات القضايا التي ركزت عليها مجلة السعادة خلال المدة الزمنية المحددة للدراسة، وكانت النتائج كالتالي:

جدول رقم (3.2): يوضح ترتيب أولويات اهتمام مجلة السعادة بالقضايا التي طرحتها

مجلة السعادة		المجلة	
%	ك	القضايا	
5.7%	26	عادات وتقاليد	اجتماعية
30.4%	139	علاقات اجتماعية	
63.9%	292	مشاكل اجتماعية	
100%	457	المجموع	
55.8%	244	مشاكل أسرية	أسرية
44.2%	193	توعية وثقافة أسري	
100%	437	المجموع	
84%	189	الإبداع والأدب	ثقافية
16%	36	مدن وقرى فلسطينية	
100%	225	المجموع	
57.6%	72	فتاوي دينية	دينية
10.4%	13	قصص دينية	
32%	40	نصائح وإرشادات دينية	

%100	125	المجموع	
%15.5	7	فقر	اقتصادية
%29	13	بطالة	
%55.5	27	مشاريع اقتصادية	
%100	47	المجموع	
%62.4	83	توعية صحية	صحية
%37.6	50	الأمراض	
%100	133	المجموع	
%11.4	17	ديكور المنزل	موضوعات نسائية
%60.4	90	الجمال والموضة	
%28.2	42	شئون الطهي	
%100	149	المجموع	
%28.8	34	الاعتداءات الإسرائيلية	سياسية
%42.4	50	الضحايا الفلسطينية	
%28.8	34	المناسبات الوطنية	
%100	115	المجموع	
%100	*1691	المجموع الكلي	

تشير بيانات الجدول السابق إلى ما يأتي:

أ. القضايا الاجتماعية: إن الموضوعات الاجتماعية التي ركزت عليها مجلة السعادة تضمنت العديد من القضايا حيث جاءت المشاكل الاجتماعية في المرتبة الأولى بنسبة (63.9%) بواقع (292) تكراراً، تلتها العلاقات الاجتماعية في المرتبة الثانية بنسبة (30.4%) بواقع (139) تكراراً، وفي حين جاءت في المرتبة الثالثة والأخيرة العادات والتقاليد بنسبة (5.7%) بواقع (26) تكراراً من إجمالي القضايا الاجتماعية التي طرحتها مجلة السعادة والتي تبلغ (457) تكراراً.

ب. القضايا الأسرية: جاءت قضايا المشاكل الأسرية في المرتبة الأولى بنسبة (55.8%) بواقع (242) تكراراً، في حين جاءت قضايا التوعية والتنقيف الأسري في المرتبة الثانية والأخيرة بنسبة (44.2%) بواقع (193) تكراراً من إجمالي القضايا الأسرية التي طرحتها مجلة السعادة والتي تبلغ (437) تكراراً.

\* جاءت القضايا بعدد أكبر من عدد الموضوعات التي تم تحليلها، وذلك لأن الموضوع قد يشمل أكثر من قضية.



ت. **القضايا الثقافية:** احتلت القضايا المتعلقة بالإبداع والأدب المرتبة الأولى بنسبة (84%) بواقع (189) تكراراً، في حين جاءت في المرتبة الثانية والأخيرة القضايا المتعلقة بالمدن والقرى الفلسطينية بنسبة (16%) بواقع (36) تكراراً من إجمالي القضايا الأسرية التي طرحتها مجلة السعادة والتي تبلغ (225) تكراراً.

ث. **القضايا الدينية:** جاءت القضايا المتعلقة بالفتاوي الدينية في المرتبة الأولى بنسبة (57.6%) بواقع (72) تكراراً، تلتها نصائح وإرشادات دينية في المرتبة الثانية بنسبة (32%) بواقع (40) تكراراً، في حين جاءت في المرتبة الثالثة والأخيرة القصص والمناسبات الدينية بنسبة (10.4%) بواقع (13) تكرارات من إجمالي القضايا الدينية التي طرحتها مجلة السعادة والتي تبلغ (125) تكراراً.

ج. **القضايا الاقتصادية:** جاءت القضايا المتعلقة بالمشاريع الاقتصادية في المرتبة الأولى بنسبة (57.4%) بواقع (27) تكراراً، تلتها موضوعات البطالة في المرتبة الثانية بنسبة (27.7%) بواقع (13) تكراراً، في حين جاءت في المرتبة الثالثة والأخيرة موضوعات الفقر بنسبة (14.9%) بواقع (7) تكرارات من إجمالي القضايا الاقتصادية التي طرحتها مجلة السعادة والتي تبلغ (47) تكراراً.

ح. **القضايا الصحية:** احتلت القضايا المتعلقة بالتنوعية الصحية على المرتبة الأولى بنسبة (62.4%) بواقع (83) تكراراً، في حين جاءت الموضوعات الأمراض في المرتبة الثانية والأخيرة بنسبة (37.6%) بواقع (50) تكراراً من إجمالي القضايا التي طرحتها مجلة السعادة والتي تبلغ (133) تكراراً.

خ. **القضايا النسائية:** جاءت القضايا المتعلقة بالجمال والموضة في المرتبة الأولى بنسبة (60.4%) بواقع (90) تكراراً، تلتها قضايا شئون الطهي في المرتبة الثانية بنسبة (28.2%) بواقع (42) تكراراً، في حين جاءت قضايا ديكور المنزل في المرتبة الثالثة والأخيرة بنسبة (11.4%) بواقع (17) تكراراً من إجمالي القضايا النسائية التي طرحتها مجلة السعادة والتي تبلغ (149) تكراراً.

د. **القضايا السياسية:** جاءت القضايا المتعلقة بالضحايا الفلسطينية في المرتبة الأولى بنسبة (42.4%) بواقع (50) تكراراً، وجاءت الاعتداءات الإسرائيلية في المرتبة الثانية بنسبة (28.8%) بواقع (34) تكراراً، في حين جاءت في المرتبة الثالثة والأخيرة القضايا المتعلقة بالمناسبات الوطنية بنسبة (28.8%) بواقع (34) تكراراً من إجمالي القضايا السياسية التي طرحتها مجلة السعادة والتي تبلغ (118) تكراراً.

ثالثاً: المصادر الصحفية التي استمدت منها مجلة السعادة الموضوعات والقضايا:

يبين الجدول رقم (3.3) تكرار ونسب المصادر الإعلامية التي اعتمدت عليها مجلة السعادة عند تناولها للقضايا والموضوعات خلال المدة الزمنية المحددة للدراسة، وكانت النتائج على النحو الآتي:

جدول رقم (3.3): يوضح المصادر الصحفية التي تستمد منها مجلة السعادة الموضوعات والقضايا

مجلة السعادة		المجلة	المصادر الصحفية
%	ك		
2.7%	43	رئيس التحرير	مصادر داخلية
8.7%	138	المحرر	
0.3%	4	المراسل	
100%	185	المجموع	
19.9%	317	المصاحف	مصادر خارجية
20.7%	329	كُتاب المجلة	
1.4%	22	الرسامون	
0.4%	7	شبكات التواصل الاجتماعي	
0	0	وكالات الأنباء	
0	0	مواقع إلكترونية	
0	0	وسائل إعلامية	
3.1%	50	قراء المجلة	
100%	725	المجموع	
42.8%	679	غير محددة المصدر	
100%	1589	المجموع الكلي	

تشير بيانات الجدول السابق إلى ما يأتي:

بالنسبة لمصدر المادة الصحفية التي اعتمدت عليها مجلة السعادة في تناولها للقضايا والموضوعات، فقد احتل مصدر "غير محددة المصدر" المرتبة الأولى بنسبة (42.8%) بواقع (679) تكراراً، وجاء في المرتبة الثانية مصدر "كُتاب المجلة" بنسبة (20.7%) بواقع (329) تكراراً، وتلاه "المصاحف" في المرتبة الثالثة بنسبة (19.9%) بواقع (317) تكراراً، ومن ثم جاء "المحرر" في المرتبة الرابعة بنسبة (8.7%) بواقع (138) تكراراً، وجاء "القراء" في المرتبة الخامسة بنسبة (3.1%) بواقع (50) تكراراً، وحظي "رئيس التحرير" بالمرتبة السادسة بنسبة (2.7%) بواقع (43) تكراراً، وتلاه "الرسامون" في المرتبة السابعة بنسبة (1.4%) بواقع

(22) تكراراً، وحظيت "شبكات التواصل الاجتماعي" بالمرتبة الثامنة بنسبة (0.4%) بواقع (7) تكرارات، وجاء "المراسل" في المرتبة التاسعة والأخيرة بنسبة (0.3%) بواقع (4) تكرارات، في حين لم تحظى كلاً من "وكالات الأنباء" "مواقع إلكترونية" "وسائل إعلامية" بأي نسبة.

#### رابعاً: المصادر الأولية التي اعتمدت عليها مجلة السعادة في الحصول على مادتها الصحفية:

يبين الجدول رقم (3.4) تكرار ونسب المصادر الأولية التي اعتمدت عليها مجلة السعادة في الحصول على مادتها الصحفية خلال المدة الزمنية المحددة للدراسة، وكانت النتائج على النحو الآتي:

جدول رقم (3.4): يوضح مصادر المعلومات الأولية التي اعتمدت عليها مجلة السعادة:

مجلة السعادة		المجلة المصادر الأولية
%	ك	
1.9%	39	الهيئات الرسمية
2.1%	42	الشخصيات الرسمية
2.7%	53	الهيئات الحقوقية والأهلية
2.6%	52	الشخصيات الحقوقية وغير الرسمية
0.3%	6	المنظمات الدولية
21.9%	437	أكاديميون ومتخصصون
0.1%	2	الفصائل
27.9%	557	المواطنون العاديون
1.2%	24	وسائل إعلامية
3.2%	64	التقارير والدراسات
33.9%	672	عامة
2.2%	43	أخرى
100%	*1991	المجموع

\* جاءت المصادر الأولية بعدد أكبر من عدد الموضوعات التي تم تحليلها، وذلك لأن الموضوع قد يشمل على أكثر من مصدر أولي.

## تشير بيانات الجدول السابق إلى ما يأتي:

بالنسبة للمصادر الأولية التي اعتمدت عليها مجلة السعادة في الحصول على مادتها الصحفية، فقد حظيت " عامة" المرتبة الأولى بنسبة (33.9%) بواقع (672) تكراراً، وتلاها في المرتبة الثانية المصدر "المواطنون العاديون" بنسبة (27.9%) بواقع (557) تكراراً، في حين جاء المصدر "أكاديميون ومتخصصون" المرتبة الثالثة بنسبة (21.9%) بواقع (437) تكراراً، ومن ثم جاء مصدر "التقارير والدراسات" في المرتبة الرابعة بنسبة (3.2%) بواقع (64) تكراراً، وحظي مصدر "الهيئات الحقوقية والأهلية" بالمرتبة الخامسة بنسبة (2.7%) بواقع (53) تكراراً، وتلاها في المرتبة السادسة مصدر "الشخصيات الحقوقية وغير الرسمية" بنسبة (2.6%) بواقع (52) تكراراً، وجاء مصدر "أخرى" في المرتبة السابعة بنسبة (2.2%) بواقع (43) تكراراً، في حين جاء مصدر "الشخصيات الرسمية" في المرتبة الثامنة بنسبة (2.1%) بواقع (42) تكراراً، وتلاها مصدر " الهيئات الرسمية" في المرتبة التاسعة بنسبة (1.9%) بواقع (39) تكراراً، وجاء مصدر "وسائل إعلامية" في المرتبة العاشرة بنسبة (1.2%) بواقع (24) تكراراً، في حين جاء مصدر "المنظمات الدولية" في المرتبة الحادية عشر بنسبة (0.3%) بواقع (6) تكرارات، وجاء في المرتبة الثانية عشر والأخيرة مصدر "الفصائل" بنسبة (0.1%) بواقع (2) تكرارين.

## خامساً: الأساليب المتبعة في تقديم موضوعات مجلة السعادة:

يبين الجدول رقم (3.5) تكرار ونسب الأساليب المتبعة في تقديم موضوعات مجلة السعادة خلال المدة الزمنية المحددة للدراسة، وكانت النتائج على النحو الآتي:

جدول رقم (3.5): يوضح الأساليب المتبعة في تقديم موضوعات مجلة السعادة

مجلة السعادة		المجلة الأساليب المتبعة
%	ك	
40.0%	706	عرض المعلومات فقط
9.2%	162	تحديد الأسباب
19.2%	338	عرض النتائج والآثار
29.1%	513	وضع الحلول
2.5%	44	أخرى
100%	*1763	المجموع الإجمالي

\* جاءت الأساليب المتبعة بعدد أكبر من عدد الموضوعات التي تم تحليلها، وذلك لأن الموضوع قد يشمل أكثر من أسلوب.

تشير بيانات الجدول السابق إلى ما يأتي:

بالنسبة للأساليب المتبعة في تقديم الموضوعات في مجلة السعادة، فقد احتل أسلوب "عرض المعلومات فقط" المرتبة الأولى بنسبة (40.0%) بواقع (706) تكراراً، تلاه أسلوب "وضع الحلول" في المرتبة الثانية بنسبة (29.1%) بواقع (513) تكراراً، وجاء أسلوب "عرض النتائج والآثار" بالمرتبة الثالثة بنسبة (19.2%) بواقع (338) تكراراً، حظي أسلوب "تحديد الأسباب" بالمرتبة الرابعة بنسبة (9.2%) بواقع (162) تكراراً، في حين جاء أخرى في الأساليب بالخامسة والأخيرة بنسبة (2.5%) بواقع (44) تكراراً.

سادساً: النطاق الجغرافي للموضوعات التي تناولتها مجلة السعادة:

يبين الجدول رقم (3.6) تكرار ونسب النطاق الجغرافي للموضوعات التي تناولتها مجلة السعادة خلال المدة الزمنية المحددة للدراسة، وكانت النتائج على النحو الآتي:

جدول رقم (3.6): يوضح النطاق الجغرافي للموضوعات التي تناولتها مجلة السعادة

مجلة السعادة		النطاق الجغرافي
%	ك	
58.2%	925	محلي
2.3%	37	عربي وإقليمي
4.2%	66	دولي
35.3%	561	بدون
100%	1589	المجموع

تشير بيانات الجدول السابق إلى ما يأتي:

بالنسبة للنطاق الجغرافي للموضوعات التي تناولتها مجلة السعادة، فقد احتلت "محلي" المرتبة الأولى بنسبة (58.2%) بواقع (925) تكراراً، تلاها "بدون نطاق جغرافي" بالمرتبة الثانية بنسبة (35.3%) بواقع (561) تكراراً، وجاءت "دولي" بالمرتبة الثالثة بنسبة (4.2%) بواقع (66) تكراراً، في حين جاءت في المرتبة الأخيرة "عربي وإقليمي" بنسبة (2.3%) بواقع (37) تكراراً.

## المبحث الثاني

### السمات العامة لشكل القضايا والموضوعات المنشورة في مجلة السعادة

ويتناول هذا المبحث السمات العامة لشكل القضايا والموضوعات المنشورة في مجلة السعادة الفلسطينية وذلك من خلال التعرف على مكونات التصميم الأساسي للمجلة، والتعرف على الأشكال الصحفية المستخدمة في تناول القضايا والموضوعات المنشورة، والتعرف على العناصر التيبوغرافية التي استخدمت في إبراز الموضوعات، إضافة إلى أساليب تصميم صفحات مجلة السعادة.

#### أولاً: مكونات التصميم الأساس لمجلة السعادة:

يبين الجدول (3.7) تكرار ونسب مكونات التصميم الأساس في مجلة السعادة خلال المدة الزمنية المحددة للدراسة، وكانت النتائج على النحو الآتي:

#### أ. محتويات صدر الغلاف الأمامي:

يبين الجدول (3.7) تكرار ونسب محتويات الغلاف الأمامي لمجلة السعادة خلال المدة الزمنية المحددة للدراسة، وجاءت النتائج على النحو الآتي:

جدول (3.7): يوضح محتويات صدر الغلاف الأمامي لمجلة السعادة

مجلة السعادة		المجلة صدر الغلاف الأمامي
%	ك	
100%	43	اسم المجلة
100%	43	سطر التاريخ
7%	3	الإشارة الركنية
0	0	كعب المجلة
100%	43	عناوين الغلاف
100%	132	المجموع

(ن=43)

تشير بيانات الجدول السابق إلى ما يأتي:

بالنسبة لمحتويات صدر الغلاف الأمامي لمجلة السعادة، فقد احتل كلا من "اسم المجلة" و"سطر التاريخ" و"عناوين الغلاف" المرتبة الأولى بنسبة (32.6%) بواقع (43) تكراراً،

تلاه في المرتبة الثانية والأخيرة "الإشارة الركنية" بنسبة (2.2%) بواقع (3) تكرارات، في حين لم يحظى "كعب المجلة" بأي نسبة.

ب. أنواع صدر الغلاف الأمامي المستخدمة من حيث المضمون:

يبين الجدول (3.8) تكرار ونسب أنواع الغلاف الأمامي من حيث المضمون المستخدمة في مجلة السعادة خلال المدة الزمنية المحددة للدراسة، وجاءت النتائج على النحو الآتي:

جدول (3.8): يوضح أنواع صدر الغلاف الأمامي من حيث المضمون المستخدم في مجلة السعادة

مجلة السعادة		المجلة
%	ك	
0	0	أنواع الغلاف الأمامي من حيث المضمون
0	0	الغلاف الإخباري
0	0	الغلاف الإيضاحي
95.4%	41	الغلاف الموضوعي
2.3%	1	الغلاف الجمالي
2.3%	1	الغلاف الدلالي الرمزي
0	0	الغلاف الساخر
100%	43	المجموع

تشير بيانات الجدول السابق إلى ما يأتي:

بالنسبة لأنواع صدر الغلاف الأمامي من حيث المضمون المستخدمة في مجلة السعادة، فقد احتل "الغلاف الموضوعي" المرتبة الأولى بنسبة (95.4%) بواقع (41) تكراراً، وجاء كلاً من "الغلاف الجمالي" و"الغلاف الدلالي الرمزي" في المرتبة الثانية والأخيرة بنسبة (2.3%) بواقع (1) تكرار، في حين لم يحظى كل من "الغلاف الإخباري" و"الغلاف الإيضاحي" و"الغلاف الساخر" بأي نسبة.

ت. أنواع صدر الغلاف الأمامي المستخدمة من حيث الشكل:

يبين الجدول (3.9) تكرار ونسب أنواع صدر الغلاف الأمامي من حيث الشكل المستخدمة في مجلة السعادة خلال المدة الزمنية المحددة للدراسة، وجاءت النتائج على النحو الآتي:

جدول (3.9): يوضح أنواع صدر الغلاف الأمامي من حيث الشكل المستخدم في مجلة السعادة

مجلة السعادة		المجلة أنواع صدر الغلاف الأمامي من حيث الشكل
%	ك	
7%	3	الغلاف ذو الصورة أو الرسم الوحيد
0	0	الغلاف القائم على الرسم مصحوب بالعناوين
79.1%	34	الغلاف القائم على أسلوب البوستر
13.9%	6	الغلاف القائم على أسلوب السيرك
0	0	الغلاف القائم على الأرضيات اللونية
100%	43	المجموع

تشير بيانات الجدول السابق إلى ما يأتي:

بالنسبة لأنواع الغلاف الأمامي من حيث الشكل المستخدمة في مجلة السعادة، فقد جاء "الغلاف القائم على أسلوب البوستر" في المرتبة الأولى بنسبة (79.1%) بواقع (34) تكراراً، تلاه في المرتبة الثانية "الغلاف القائم على أسلوب السيرك" بنسبة (13.9%) بواقع (6) تكرارات، وجاء في المرتبة الثالثة والأخيرة "الغلاف ذو الصورة أو الرسم الوحيد" بنسبة (7%) بواقع (3) تكرارات، في حين لم يحظى "الغلاف القائم على الرسم مصحوب بالعناوين" و "الغلاف القائم على الأرضيات اللونية" بأي نسبة.

ث. محتويات بطن الغلاف الأمامي:

يبين الجدول (3.10) تكرار ونسب محتويات بطن الغلاف الأمامي لمجلة السعادة خلال المدة الزمنية المحددة للدراسة، وجاءت النتائج على النحو الآتي:

جدول (3.10): يوضح محتويات بطن الغلاف الأمامي لمجلة السعادة

مجلة السعادة		المجلة محتويات بطن الغلاف الأمامي
%	ك	
14%	6	صورة تعبيرية
86%	37	إعلان
100%	43	المجموع



تشير بيانات الجدول السابق إلى ما يأتي:

بالنسبة لمحتويات بطن الغلاف الأمامي لمجلة السعادة، فقد احتل "الإعلان" على المرتبة الأولى بنسبة (86%) بواقع (37) تكراراً، في حين جاءت في المرتبة الثانية والأخيرة "الصورة التعبيرية" بنسبة (14%) بواقع (6) تكرارات.

ج. محتويات بطن الغلاف الخلفي:

يبين الجدول (3.11) تكرار ونسب محتويات بطن الغلاف الخلفي لمجلة السعادة خلال المدة الزمنية المحددة للدراسة، وجاءت النتائج على النحو الآتي:

جدول (3.11): يوضح محتويات بطن الغلاف الخلفي لمجلة السعادة

مجلة السعادة		المجلة	محتويات بطن الغلاف الخلفي
%	ك		
2.3%	1		صورة تعبيرية
97.7%	42		إعلان
100%	43		المجموع

تشير بيانات الجدول السابق إلى ما يأتي:

بالنسبة لمحتويات بطن الغلاف الخلفي لمجلة السعادة، فقد حظيت "الإعلان" على المرتبة الأولى بنسبة (97.7%) بواقع (42) تكراراً، تلاه في المرتبة الثانية والأخيرة "الصورة التعبيرية" بنسبة (2.3%) بواقع (1) تكرار.

ح. محتويات الغلاف الخلفي:

يبين الجدول (3.12) تكرار ونسب محتويات الغلاف الخلفي لمجلة السعادة خلال المدة الزمنية المحددة للدراسة، وجاءت النتائج على النحو الآتي:

جدول (3.12): يوضح محتويات الغلاف الخلفي لمجلة السعادة

مجلة السعادة		المجلة	محتويات الغلاف الخلفي
%	ك		
11.6%	5		صورة تعبيرية
88.4%	38		إعلان
100%	43		المجموع

تشير بيانات الجدول السابق إلى ما يأتي:

بالنسبة لمحتويات الغلاف الخلفي لمجلة السعادة، فقد جاءت "الإعلان" في المرتبة الأولى بنسبة (88.4%) بواقع (38) تكراراً، تلاه "الصورة التعبيرية في المرتبة الثانية والأخيرة بنسبة (11.6%) بواقع (5) تكرارات.

### ثانياً: الأشكال الصحفية للموضوعات التي تناولتها مجلة السعادة:

يبين الجدول (3.13) تكرار ونسب شكل المادة الصحفية التي تناولتها مجلة السعادة خلال المدة الزمنية المحددة للدراسة، وكانت النتائج على النحو الآتي:

جدول (3.13): يوضح الأشكال الصحفية للموضوعات التي تناولتها مجلة السعادة

مجلة السعادة		المجلة	
%	ك	الأشكال الصحفية	
%2.7	43	الافتتاحي	المقال الصحفي
%19.4	309	العمودي	
0	0	النقدي	
%0.7	11	التحليلي	
%22.8	363	المجموع	
%6.2	99	الخبر الصحفي	
%15.5	247	التقرير الصحفي	
%13.7	218	التحقيق الصحفي	
%6.9	111	الحديث الصحفي	
%4.8	77	القصة الصحفية	
%1.4	22	الكاريكاتير	
%13.2	209	بريد القراء	
%15.3	243	أخرى	
%100	1589	المجموع الكلي	

تشير بيانات الجدول السابق إلى ما يأتي:

بالنسبة للأشكال الصحفية للموضوعات التي تناولتها مجلة السعادة، فقد احتل "المقال العمودي" المرتبة الأولى بنسبة (19.4%) بواقع (309) تكراراً، وجاء في المرتبة الثانية "التقرير الصحفي" بنسبة (15.5%) بواقع (247) تكراراً، وتلاها "أخرى من الأشكال الصحفية" في المرتبة الثالثة بنسبة (15.3%) بواقع (243) تكراراً، وحظي "التحقيق الصحفي" بالمرتبة

الرابعة بنسبة (13.7%) بواقع (218) تكراراً، وجاء في المرتبة الخامسة "بريد القراء" بنسبة (13.2%) بواقع (209) تكراراً، ومن ثم "الحديث الصحفي" بالمرتبة السادسة بنسبة (6.9%) بواقع (111) تكراراً، وجاء "الخبر الصحفي" في المرتبة السابعة بنسبة (6.2%) بواقع (99) تكراراً، وتلاها "القصة الصحفية" بالمرتبة الثامنة بنسبة (4.8%) بواقع (77) تكراراً، ثم "المقال الافتتاحي" في المرتبة التاسعة بنسبة (2.7%) بواقع (43) تكراراً، وجاء في المرتبة العاشرة "الكاريكاتير" بنسبة (1.4%) بواقع (22) تكراراً، وجاء في المرتبة الحادية عشرة والأخيرة "المقال التحليلي" بنسبة (0.7%) بواقع (11) تكراراً، في حين لم يحظى "المقال النقدي" بأي نسبة.

### ثالثاً: العناصر التيبوغرافية التي استخدمت في إبراز الموضوعات المنشورة في مجلة السعادة:

#### أ. العناوين المستخدمة في مجلة السعادة:

يبين الجدول (3.14) تكرار ونسب العناوين التي استخدمتها مجلة السعادة في إبراز الموضوعات التي تناولتها خلال المدة الزمنية المحددة للدراسة، وجاءت النتائج على النحو الآتي:

جدول (3.14): يوضح العناوين المستخدمة في إبراز الموضوعات المنشورة في مجلة السعادة

مجلة السعادة		المجلة	
%	ك	العناوين المستخدمة	
100%	1589	رئيسي	العناوين
38.8%	617	فرعي	
100%	*2206	المجموع	

(ن=1589)

تشير بيانات الجدول السابق إلى ما يأتي:

يشير الجدول السابق إلى العناوين المستخدمة في إبراز الموضوعات التي تناولتها مجلة السعادة، وقد حظى "العنوان الرئيسي" على المرتبة الأولى بنسبة (72%) بواقع (1588) تكراراً، في حين جاء "العنوان الفرعي" في المرتبة الثانية بنسبة (28%) بواقع (617) تكراراً من إجمالي العناوين المستخدمة.

\* جاءت العناوين بعدد أكبر من عدد الموضوعات التي تم تحليلها، وذلك لأن الموضوع قد يحتوي على أكثر من عنوان.

### ب. الصور المستخدمة في مجلة السعادة:

يبين الجدول (3.15) تكرار ونسب الصور المستخدمة في إبراز الموضوعات التي تناولتها مجلة السعادة خلال المدة الزمنية للدراسة، وجاءت النتائج على النحو الآتي:

جدول (3.15): يوضح الصور المستخدمة في إبراز الموضوعات المنشورة في مجلة السعادة

مجلة السعادة		المجلة	
%	ك	الصور المستخدمة	
4.6%	84	الصور الإخبارية	الصور
44.9%	814	الصور الموضوعية	
4.9%	88	الصور الجمالية	
30.4%	550	الصور الشخصية	
15.2%	275	بدون	
100%	*1811	المجموع	

تشير بيانات الجدول السابق إلى ما يأتي:

جاءت "الصور الموضوعية" في المرتبة الأولى للصور المستخدمة في مجلة السعادة بنسبة (44.9%) بواقع (814) تكراراً، تلاها في المرتبة الثانية "الصور الشخصية" بنسبة (30.4%) بواقع (550) تكراراً، وجاء "بدون صور" في المرتبة الثالثة بنسبة (15.2%) بواقع (275) تكراراً، وحظيت "الصور الجمالية" المرتبة الرابعة بنسبة (4.9%) بواقع (88) تكراراً، وأخيراً " الصورة الإخبارية" جاءت في المرتبة الخامسة بنسبة (4.6%) بواقع (84) تكراراً من إجمالي الصور المستخدمة.

### ت. عناصر الإبراز المستخدمة في مجلة السعادة:

يبين الجدول (3.16) تكرار ونسب العناصر التيبوغرافية التي استخدمت في إبراز الموضوعات المنشورة بمجلة السعادة، وأي العناصر تم التركيز عليها خلال المدة الزمنية المحددة للدراسة، وكانت النتائج على النحو الآتي:

\* جاءت الصور بعدد أكبر من عدد الموضوعات التي تم تحليلها، وذلك لأن الموضوع قد يحتوي على أكثر من نوع للصور .

جدول (3.16): يوضح العناصر التيبوغرافية التي استخدمت في إبراز الموضوعات المنشورة في مجلة السعادة

مجلة السعادة		المجلة العناصر التيبوغرافية
%	ك	
41%	1589	الألوان
26.3%	1017	الإطارات
32.7%	1264	الأرضيات
100%	*3870	المجموع

تشير بيانات الجدول السابق إلى ما يأتي:

بالنسبة للعناصر التيبوغرافية التي استخدمت في إبراز الموضوعات المنشورة بمجلة السعادة، فقد حظيت "الألوان" بالمرتبة الأولى بنسبة (41%) بواقع (1589) تكراراً، وتلاها في المرتبة الثانية "الأرضيات" بنسبة (32.7%) بواقع (1264) تكراراً، وجاءت في المرتبة الثالثة والأخيرة "الإطارات" بنسبة (26.3%) بواقع (1017) تكراراً من إجمالي العناصر التيبوغرافية المستخدمة.

رابعاً: الأساليب المستخدمة في تصميم صفحات مجلة السعادة:

أ. أساليب تصميم صدر الغلاف:

يبين جدول (3.17) تكرار ونسب الأساليب المستخدمة في تصميم صدر غلاف مجلة السعادة خلال المدة الزمنية المحددة للدراسة، وكانت النتائج على النحو الآتي:

جدول (3.17): يوضح الأساليب التي استخدمت في تصميم صدر غلاف مجلة السعادة

مجلة السعادة		المجلة أساليب تصميم صدر الغلاف
%	ك	
2.3%	1	الأرضيات المتداخلة
88.4%	38	الأرضيات الموحدة
0	0	التصميم التعبيري
9.3%	4	التركيب الجزئي والكلي
100%	43	المجموع الكلي

\* جاءت العناصر التيبوغرافية بعدد أكبر من عدد الموضوعات التي تم تحليلها، وذلك لأن الموضوع قد يحتوي على أكثر من عنصر.

تشير بيانات الجدول السابق إلى ما يأتي:

بالنسبة للأساليب التي استخدمت في تصميم صدر غلاف مجلة السعادة، فقد جاء أسلوب "الأرضيات الموحدة" في المرتبة الأولى بنسبة (88.4%) بواقع (38) تكراراً، تلاه أسلوب "التركيب الجزئي والكلي" في المرتبة الثانية بنسبة (9.3%) بواقع (4) تكرارات، وجاء في المرتبة الثالثة والأخيرة أسلوب "الأرضيات المتداخلة" بنسبة (2.3%) بواقع (1) تكرار، في حين لم يحظى أسلوب "التصميم التعبيري" بأي نسبة.

ب. أساليب تصميم صفحة المحتويات:

يبين الجدول (3.18) تكرار ونسب الأساليب المستخدمة في تصميم صفحة محتويات مجلة السعادة خلال المدة الزمنية المحددة للدراسة، وكانت النتائج على النحو الآتي:

جدول (3.18): يوضح الأساليب التي استخدمت في تصميم صفحة محتويات مجلة السعادة

مجلة السعادة		المجلة
%	ك	أساليب تصميم صفحة المحتويات
0	0	قائمة المحتويات على صفحة واحدة
100%	43	قائمة المحتويات على صفتين متابعتين
100%	43	المجموع الكلي

تشير بيانات الجدول السابق إلى ما يأتي:

بالنسبة للأساليب التي استخدمت في تصميم صفحة محتويات مجلة السعادة، فقد حظي أسلوب "قائمة المحتويات على صفتين متابعتين" المرتبة الأولى والأخيرة بنسبة (100%) بواقع (43) تكراراً، في حين لم يحظى أسلوب "قائمة المحتويات على صفحة واحدة" بأي نسبة.

ت. أساليب تصميم الصفحات المتتابعة:

يبين الجدول (3.19) تكرار ونسب الأساليب المستخدمة في تصميم الصفحات المتتابعة بمجلة السعادة خلال المدة الزمنية المحددة للدراسة، وكانت النتائج على النحو الآتي:

جدول (3.19): يوضح الأساليب التي استخدمت في تصميم الصفحات المتتابة في مجلة السعادة

مجلة السعادة		المجلة
%	ك	
0	0	الإطار المفتوح
2.1%	5	تقاطع الصور مع النص
1.7%	4	احتواء النص الذي يبدأ به الموضوع
0	0	احتواء النص
21.7%	52	احتواء النص بين صورة كبيرة أو صغيرة
20.1%	48	التركيز على الصورة مع توفير مساحة للنص
22.6%	54	التوازن من خلال الصور وإعطاء مساحة كافية للنص
0	0	التقاطع مع النص وربط العنوان والصورة بين الصفحتين
31.8	76	الصورة أرضية للنص
100%	*239	المجموع الكلي

تشير بيانات الجدول السابق إلى ما يأتي:

بالنسبة للأساليب التي استخدمت في تصميم الصفحات المتتابة بمجلة السعادة، فقد احتل أسلوب " الصورة أرضية للنص " المرتبة الأولى بنسبة (31.8) بواقع (76) تكراراً، وجاء في المرتبة الثانية أسلوب " التوازن من خلال الصور وإعطاء مساحة كافية للنص " بنسبة (22.6%) بواقع (54) تكراراً، وتلاه أسلوب " احتواء النص بين صورة كبيرة أو صغيرة " في المرتبة الثالثة بنسبة (21.7%) بواقع (52) تكراراً، وحظي أسلوب " التركيز على الصورة مع توفير مساحة للنص " على المرتبة الرابعة بنسبة (20.1%) بواقع (48) تكراراً، وجاء أسلوب " تقاطع الصور مع النص " في المرتبة الخامسة بنسبة (2.1%) بواقع (5) تكرارات، واحتل أسلوب " احتواء النص الذي يبدأ به الموضوع " المرتبة السادسة والأخيرة بنسبة (1.7%) بواقع (4) تكرارات، في حين لم يحظى أسلوب كلاً من "الإطار المفتوح" و "احتواء النص" و "التقاطع مع النص وربط العنوان والصورة بين الصفحتين" بأي نسبة.

\* جاءت أساليب تصميم الصفحات المتتابة بعدد أقل من عدد الموضوعات التي تم تحليلها، وذلك لأن هناك موضوعات لا تُستخدم أساليب في إخراجها.

### ث. أساليب تصميم الصفحات الداخلية:

يبين الجدول (3.20) تكرار ونسب الأساليب المستخدمة في تصميم الصفحات الداخلية بمجلة السعادة خلال المدة الزمنية المحددة للدراسة، وكانت النتائج على النحو الآتي:

جدول (3.20): يوضح الأساليب التي استخدمت في تصميم الصفحات الداخلية في مجلة السعادة

مجلة السعادة		المجلة
%	ك	أساليب تصميم الصفحات الداخلية
0	0	أسلوب السور
16.1%	16	أسلوب الشريط المتتابع
0	0	أسلوب الصليب
0	0	أسلوب الكتلة
4.1%	4	أسلوب القطاع
79.8%	79	أسلوب التعبير الفني
100%	*99	المجموع الكلي

تشير بيانات الجدول السابق إلى ما يأتي:

بالنسبة للأساليب التي استخدمت في تصميم الصفحات الداخلية بمجلة السعادة، فقد جاء أسلوب "التعبير الفني" في المرتبة الأولى بنسبة (79.8%) بواقع (79) تكراراً، تلاها أسلوب "الشريط المتتابع" في المرتبة الثانية بنسبة (16.1%) بواقع (16) تكراراً، وحظي أسلوب "القطاع" المرتبة الثالثة والأخيرة بنسبة (4.1%) بواقع (4) تكرارات، في حين لم ينل كلاً من أسلوب "السور" و"الصليب" و"الكتلة" أي نسبة.

\* جاءت أساليب تصميم الصفحات الداخلية بعدد أقل من عدد الموضوعات التي تم تحليلها، وذلك لأن هناك موضوعات لا تُستخدم أساليب في إخراجها.



## الفصل الرابع

### نتائج الدراسة الميدانية

## تمهيد

يستعرض هذا الفصل نتائج الدراسة الميدانية التي استهدفت القائمين بالاتصال في مجلة السعادة الفلسطينية، عبر صحيفة الاستقصاء التي تم إعدادها بناءً على أهداف وتساؤلات الدراسة الخاصة بالدراسة الميدانية.

ووزعت صحيفة الاستقصاء على (37) مفردة، يمثلون مجتمع القائمين بالاتصال في

مجلة السعادة، ويشمل هذا الفصل على أربعة مباحث هي:

**المبحث الأول:** نتائج التساؤلات الخاصة بالعمل في مجلة السعادة الفلسطينية

**المبحث الثاني:** النتائج المتعلقة بالسياسية التحريرية في مجلة السعادة

**المبحث الثالث:** النتائج المتعلقة بالمشاكل والعقبات

**المبحث الرابع:** النتائج المتعلقة بالحلول والمقترحات

## الفصل الرابع

### نتائج الدراسة الميدانية

يهدف هذا المبحث إلى التعرف على دراسة أداء القائمين بالاتصال في مجلة السعادة الفلسطينية، حيث تم تقسيم هذا المبحث إلى أربعة مباحث رئيسية، يتناول المبحث الأول العمل في المجلة، ويتناول المبحث الثاني السياسة التحريرية في المجلة، ويتناول المبحث الثالث المشاكل والعقبات، ويتناول المبحث الرابع الحلول والمقترحات.

### المبحث الأول

#### نتائج الدراسة الميدانية الخاصة بالعمل في مجلة السعادة الفلسطينية:

##### 1. مدة العمل في المجلة السعادة:

جدول (4.1) يوضح مدة العمل في مجلة السعادة

النسبة %	التكرار	الاجابة
56.8	21	من عام الى أقل من 5 أعوام
24.3	9	من 5 الى أقل من 10 أعوام
13.5	5	من 10 الى أقل من 15 عام
5.4	2	من 15 عام فأكثر
%100	37	المجموع

كشفت نتائج الدراسة عن قلة امتلاك الغالبية من القائمين بالاتصال في مجلة السعادة الخبرة الكافية في العمل ، حيث إن (56.8%) من القائمين بالاتصال في مجلة السعادة الفلسطينية يعملون فيها منذ أقل من خمسة أعوام، فيما يمتلك (24.3%) آخرين خبرة عملية تصل من خمسة أعوام الى أقل من عشرة أعوام، في حين يأتي بالمرتبة الثالثة ما نسبته (13.5%) وهم يعملون في المجلة منذ عشرة أعوام الى أقل من خمس عشرة عام، ويأتي في المرتبة الرابعة ما نسبته (5.4%) وهم يعملون في المجلة منذ أكثر من خمس عشرة عاماً.

## 2. الأسباب التي دفعت القائمين بالاتصال للعمل في مجلة السعادة:

جدول (4.2) يوضح الأسباب التي دفعت القائمين بالاتصال للعمل في مجلة السعادة

النسبة %	التكرار	الإجابة
732.	16	حب مهنة الصحافة والكتابة
20.4	10	توافر فرصة عمل
10.2	5	التخصص العلمي
10.2	5	الانتماء الى المؤسسة
14.3	7	اكتساب المزيد من الخبرة في الصحافة
6.1	3	الحاجة والرغبة في تحمل المسؤولية
6.1	3	أخرى
<b>%100</b>	<b>*49</b>	<b>المجموع</b>

بينت نتائج الدراسة أن أبرز أسباب ودوافع القائمين بالاتصال للعمل في مجلة السعادة، حب مهنة الصحافة والكتابة وجاءت بالمرتبة الأولى وبنسبة (32.7%)، بينما جاء توافر فرصة العمل في المرتبة الثانية وبنسبة (20.4%)، في حين احتل اكتساب المزيد من الخبرة في الصحافة في المرتبة الثالثة وبنسبة (14.3%)، وجاء التخصص العلمي والانتماء للمؤسسة في المرتبة الرابعة بنسبة (10.2%)، بينما حظي الحاجة والرغبة في تحمل المسؤولية ووجود أسباب أخرى في المرتبة الخامسة وبنسبة (6.1%).

## 3. المعايير والشروط الواجب توافرها في القائمين بالاتصال بمجلة السعادة:

جدول (4.3) يوضح المعايير والشروط الواجب توافرها في القائمين بالاتصال بمجلة السعادة

النسبة %	التكرار	الإجابة
26.7	27	التمتع بمهارات الكتابة الصحفية المتخصصة.
21.8	22	الوعي والإلمام بنوعية الخدمات والمواد الصحفية التي يحتاجها الجمهور.
15.8	16	القدرة على الوصول إلى المصادر.
10.9	11	الصبر وقوة التحمل.
8.9	9	القدرة على استخدام الكمبيوتر والبرامج المتخصصة.
8.9	9	أخرى
6.9	7	الإلمام باللغات الأجنبية والعربية.
<b>%100</b>	<b>*101</b>	<b>المجموع</b>

\* المجموع لا يساوي عدد المبحوثين لأن كل مبحوث يمكنه اختيار أكثر من إجابة.

\* المجموع لا يساوي عدد المبحوثين لأن كل مبحوث يمكنه اختيار أكثر من إجابة.

تبين نتائج الجدول أن التمتع بمهارات الكتابة الصحفية المتخصصة، هي أبرز المعايير والشروط الواجب توافرها في القائمين بالاتصال بمجلة السعادة الفلسطينية حيث حازت على المرتبة الأولى بنسبة (26.7%)، وجاء الحاجة إلى الوعي والإلمام بنوعية الخدمات والمواد الصحفية التي يحتاجها الجمهور في المرتبة الثانية بنسبة (21.8%)، وتلاه القدرة على الوصول إلى المصادر في المرتبة الثالثة بنسبة (15.8%)، وجاء الحاجة إلى الصبر وقوة التحمل في المرتبة الرابعة بنسبة (10.9%)، واحتلت القدرة على استخدام الكمبيوتر والبرامج المتخصصة المرتبة الخامسة بنسبة (8.9%)، تلاه وجود معايير وشروط أخرى المرتبة السادسة بنسبة (8.9%) ، في حين جاء الحاجة إلى الإلمام باللغات الأجنبية والعربية في المرتبة الأخيرة بنسبة (6.9%).

#### 4. مدى التحاق القائمين بالاتصال بدورات تدريبية في مجال تخصصهم خلال عملهم في المجلة السعادة:

جدول (4.4) يوضح مدى التحاق عينة الدراسة بدورات تدريبية في مجال تخصصهم خلال عملهم في مجلة السعادة

النسبة %	التكرار	الاجابة
64.9	24	نعم
35.1	13	لا
%100	37	المجموع

بينت النتائج السابقة أن (64.9%) من القائمين بالاتصال في مجلة السعادة التحقوا بدورات تدريبية في مجال تخصصهم خلال عملهم فيها، بينما (35.1%) من القائمين بالاتصال لم يلتحقوا بدورات.

5. أسباب عدم التحاق القائمين بالاتصال بدورات تدريبية في مجال تخصصهم خلال عملهم في مجلة السعادة:

جدول (4.5) يوضح أسباب عدم التحاق القائمين بالاتصال بدورات تدريبية في مجال تخصصهم خلال عملهم في مجلة السعادة

النسبة %	التكرار	الاجابة
26.7	4	ليس للدورات علاقة بالمجال العملي
26.7	4	الانشغال بأمر أخرى وعدم المشاركة
26.7	4	أخرى
20.0	3	عدم مساهمة المؤسسة في رسوم هذه الدورات
<b>100%</b>	<b>*15</b>	<b>المجموع</b>

تبين من النتائج السابقة، عند سؤال القائمين بالاتصال غير الحاصلين على دورات تدريبية في مجال تخصصهم عن السبب وراء عدم التحاق، أكد (26.7%) أن الدورات التدريبية ليس لها علاقة بمجال عملهم، بينما أكد (26.7%) منهم أنهم لم يلتحقوا بالدورات التدريبية لانشغالهم بأمر أخرى وعدم المشاركة، وأرجع (26.7%) منهم إلى وجود أسباب أخرى، في حين قال (20%) منهم أنهم لم يلتحقوا بالدورات التدريبية لعدم مساهمة المؤسسة في رسوم هذه الدورات.

6. عدد الدورات التي حصل عليها القائمين بالاتصال خلال عملهم في مجلة السعادة:

جدول (4.6) يوضح عدد الدورات التي حصل عليها القائمين بالاتصال خلال عملهم في مجلة السعادة

النسبة %	التكرار	الاجابة
45.8	11	أقل من 5 دورات
33.3	8	5 الى اقل من 10 دورات
4.2	1	10 الى اقل من 15 دورة
16.7	4	أكثر من 15 دورة
<b>100%</b>	<b>24</b>	<b>المجموع</b>

كشفت النتائج السابقة أن (45.8%) من القائمين بالاتصال في مجلة السعادة حصلوا على أقل من 5 دورات خلال عملهم في مجلة السعادة، بينما حصل (33.3%) من القائمين بالاتصال ما بين خمسة دورات إلى أقل من عشرة دورات، في حين حصل (4.2%) من

\* المجموع لا يساوي عدد المبحوثين لأن كل مبحوث يمكنه اختيار أكثر من إجابة.

القائمين بالاتصال ما بين عشرة دورات إلى أقل من خمس عشرة دورة، في حين أكد (16.7%) من القائمين بالاتصال حصولهم على أكثر من خمس عشرة دورة.

#### 7. مجال الدورات التي حصل عليها القائمين بالاتصال خلال عملهم في مجلة السعادة:

جدول (4.7) يوضح مجال الدورات التي حصل القائمين بالاتصال خلال عملهم في مجلة السعادة

النسبة%	التكرار	الاجابة
24.0	18	الفنون الصحفية
14.7	11	الإعلام والاتصال
12.0	9	شبكات التواصل
12.0	9	التصوير الصحفي
12.0	9	أخرى
10.7	8	أخلاقيات العمل الصحفي
9.3	7	إدارة المواقع الإلكترونية
5.3	4	الإخراج الصحفي
<b>%100</b>	<b>*75</b>	<b>المجموع</b>

تبين من النتائج السابقة أن الدورات التدريبية في مجال الفنون الصحفية التي حصل عليها القائمين بالاتصال جاءت في المرتبة الأولى وبنسبة (24%) ، بينما جاءت الدورات في مجال الإعلام والاتصال بالمرتبة الثانية وبنسبة (14.7%)، في حين احتلت الدورات في مجال شبكات التواصل على المرتبة الثالثة وبنسبة (12%)، أما الدورات في مجال التصوير الصحفي وفي مجالات أخرى جاءت في المرتبة الرابعة وبنسب متساوية وذلك (12%) ، بينما حازت الدورات في مجال أخلاقيات العمل الصحفي على المرتبة الخامسة وبنسبة (10.7%) ، أما الدورات في مجال إدارة المواقع الإلكترونية احتلت على المرتبة السادسة وبنسبة (9.3%) ، في حين حصلت الدورات التدريبية في مجال الإخراج الصحفي على المرتبة الأخيرة وبنسبة (5.3%).

\* المجموع لا يساوي عدد المبحوثين لأن كل مبحوث يمكنه اختيار أكثر من اجابة.

## 8. مدى وجود هيكلية تنظيمية إدارية واضحة في مجلة السعادة:

جدول (4.8) يوضح مدى وجود هيكلية تنظيمية إدارية واضحة في مجلة السعادة

النسبة %	التكرار	الاجابة
81.1	30	نعم
18.9	7	لا
%100	37	المجموع

تبين من النتائج السابقة أن (81.1%) من القائمين بالاتصال في مجلة السعادة يرون وجود هيكلية تنظيمية إدارية واضحة فيها، بينما (18.9%) من العاملين لا يرون ذلك.

## 9. وجهة نظر القائمين بالاتصال في أهم معيار لاختيارهم المضامين الإعلامية التي تنشر في مجلة السعادة:

جدول (4.9) يوضح وجهة نظر القائمين بالاتصال في أهم معيار لاختيارهم المضامين الإعلامية التي تنشر في مجلة السعادة

النسبة %	التكرار	الاجابة
51.4	19	معايير تتصل بأخلاقيات المهنة
21.6	8	معايير تتصل باحتياجات جمهور القراء وما يلبي رغباتهم
18.9	7	معايير تتصل بمدى مناسبتها وتطابقها مع السياسة التحريرية للمجلة
8.1	3	معايير مهنية
%100	37	المجموع

تبين من النتائج السابقة أن (51.4%) من القائمين بالاتصال في مجلة السعادة يرون بأن أهم المعايير لاختيار القائم بالاتصال المضامين الإعلامية التي تنشر في مجلة السعادة المعايير التي تتصل بأخلاقيات المهنة، فيما يرى (21.6%) المعايير التي تتصل باحتياجات جمهور القراء وما يلبي رغباتهم، أما (18.9%) يرون المعايير التي تتصل بمدى مناسبتها وتطابقها مع السياسة التحريرية للمجلة، في حين يري (8.1%) المعايير المهنية.



10. أكثر الضغوط التي تواجه القائمين بالاتصال أثناء ممارسة عملهم في مجلة السعادة:

جدول (4.10) يوضح أكثر الضغوط التي تواجه القائمين بالاتصال أثناء ممارسة عملهم في مجلة السعادة

النسبة %	التكرار	الاجابة
19.4	14	تعدد مهام العمل وتنوعها
19.4	14	عدم تناسب الدخل مع طبيعة العمل
18.1	13	التدخل من قبل إدارة المجلة في المادة الصحفية
12.5	9	عدم توافر الضمان الاجتماعي
9.7	7	التمييز الحزبي
8.3	6	طبيعة العلاقة مع جمهور المجلة
6.9	5	أخرى
5.6	4	التمييز الوظيفي
%100	*72	المجموع

كشفت النتائج السابقة أن تعدد مهام العمل من أبرز الضغوط التي يتعرضون لها القائمين بالاتصال أثناء ممارسة عملهم في مجلة السعادة وذلك بنسبة (19.4%)، وجاء عدم تناسب الدخل مع طبيعة العمل في المرتبة الثانية وبنسبة (19.4%)، و التدخل من قبل إدارة المجلة في المادة الصحفية في المرتبة الثالثة وبنسبة (18.1%)، وعدم توافر الضمان الاجتماعي في المرتبة الرابعة وبنسبة (12.5%)، وطبيعة العلاقة مع جمهور المجلة في المرتبة الخامسة وبنسبة (8.3%) ، وحل في المرتبة السادسة وجود ضغوط أخرى وبنسبة (6.9%)، في حين جاء التمييز الوظيفي في المرتبة الأخيرة وبنسبة (5.6%).

\* المجموع لا يساوي عدد المبحوثين لأن كل مبحوث يمكنه اختيار أكثر من اجابة.

## 11. أبرز المميزات التي تتمتع بها مجلة السعادة الفلسطينية:

جدول (4.11) يوضح أبرز المميزات التي تتمتع بها مجلة السعادة الفلسطينية

الترتيب	الوزن النسبي %	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	ضعيفة جداً		ضعيفة		متوسطة		كبيرة		كبيرة جداً		الفقرة	م	
				%	ك	%	ك	%	ك	%	ك					
1	87.6	0.76	4.38	0.0	0	0.0	0	16.2	6	29.7	11	54.1	20	توافر كوادرات مميزة وذات كفاءة.	1	
4	85.4	0.77	4.27	0.0	0	0.0	0	18.9	7	35.1	13	45.9	17	الدقة والموضوعية في تناول القضايا.	2	
5	84.9	0.83	4.24	0.0	0	2.7	1	16.2	6	35.1	13	45.9	17	تبويب الصفحات فيها ثابت لا يتغير	3	
2	86.5	0.71	4.32	0.0	0	0.0	0	13.5	5	40.5	15	45.9	17	لها دور تثقيفي وتنموي مناط به	4	
4	85.4	0.77	4.27	0.0	0	0.0	0	18.9	7	35.1	13	45.9	17	الأركان والزوايا فيها ثابتة	5	
6	80.5	0.96	4.03	0.0	0	5.4	2	27.0	10	27.0	10	40.5	15	تكشف عن قضايا هامة وجديدة.	6	
3	85.9	0.74	4.30	0.0	0	0.0	0	16.2	6	37.8	14	45.9	17	ايجاد حلول لكثير من المشاكل الأسرية والمجتمعية.	7	
				الدرجة الكلية												
				85.2	0.62	4.26										

تؤكد النتائج السابقة أن توافر كوادرات مميزة وذو كفاءة هي أكثر المميزات التي تتمتع بها مجلة السعادة والتي حازت على وزن نسبي يصل إلى (87.6%)، واحتلت لها دور تثقيفي وتنموي مناط به على المرتبة الثانية ووزن نسبي (86.5%)، وجاء تسعى لإيجاد حلول لكثير من المشاكل الأسرية والمجتمعية في المرتبة الثالثة ووزن (85.9%)، واحتلت الدقة والموضوعية في تناول القضايا وكذلك الأركان والزوايا فيها ثابتة المرتبة الرابعة وبنفس الوزن (85.4%)، بينما جاء تبويب الصفحات فيها ثابت لا يتغير في المرتبة الخامسة ووزن (84.9%)، وأخيراً جاء بالمرتبة السادسة تكشف عن قضايا هامة وجديدة بوزن (80.5%).

## المبحث الثاني

### النتائج الخاصة بالسياسة التحريرية في مجلة السعادة

#### 1. مدى وجود سياسة تحريرية واضحة في مجلة السعادة:

جدول (4.12) يوضح مدى وجود سياسة تحريرية واضحة في مجلة السعادة

النسبة %	التكرار	الإجابة
94.6	35	يوجد
2.7	1	لا يوجد
2.7	1	لا اعرف
%100	37	المجموع

تبين من النتائج السابقة أن (94.6%) من القائمين بالاتصال في مجلة السعادة يرون وجود سياسة تحريرية واضحة في مجلة السعادة الفلسطينية، بينما (2.7%) من القائمين بالاتصال لا يرون ذلك، في حين أن (2.7%) من القائمين بالاتصال أيضاً لا يعرفون شيئاً عن ذلك.

#### 2. مدى تأثير السياسة التحريرية على العمل الصحفي في مجلة السعادة:

جدول (4.13) يوضح مدى تأثير السياسة التحريرية على العمل الصحفي في مجلة السعادة

النسبة %	التكرار	الاجابة
9.73	14	بشكل كبير جداً
9.54	17	بشكل كبير
513.	5	بشكل متوسط
2.7	1	قليل
00.0	0	قليل جداً
%100	37	المجموع

تكشف النتائج السابقة أن (45.9%) من القائمين بالاتصال في مجلة السعادة يرون بأن السياسة التحريرية تؤثر على العمل الصحفي في المجلة بشكل كبير، بينما يرى (37.9%) بأنها تؤثر بشكل كبير جداً، في حين يرى (13.5%) بأنها تؤثر بشكل متوسط، بينما يؤكد (2.7%) على أنها تؤثر بشكل قليل، أما أنها تأثر بشكل قليل جداً لم يحتل أي نسبة لدى القائمين بالاتصال في المجلة.

3. مدى تلقي القائمين بالاتصال لمحددات معينة من إدارة المجلة عند ممارسة العمل الصحفي فيها:

جدول (4.14) يوضح مدى تلقي القائمين بالاتصال لمحددات معينة من إدارة المجلة عند ممارسة العمل الصحفي فيها

النسبة %	التكرار	الاجابة
32.4	12	دائماً
45.9	17	احياناً
21.6	8	لا /تلقى
<b>%100</b>	<b>37</b>	<b>المجموع</b>

تكشف النتائج السابقة أن (45.9%) من القائمين بالاتصال في مجلة السعادة يتلقون أحياناً محدّدات وتعليمات من إدارة المجلة عند ممارسة العمل الصحفي فيها، فيما يرى (32.4%) أنهم يتلقون دائماً محدّدات وتعليمات، مع تأكيد (21.6%) من القائمين بالاتصال أنهم لا يتلقون أي محدّدات عند ممارسة عملهم الصحفي في مجلة السعادة.

4. كيفية تلقي القائمين بالاتصال للمحددات من إدارة المجلة:

جدول (4.15) يوضح كيفية تلقي القائمين بالاتصال للمحددات من إدارة المجلة

النسبة %	التكرار	الاجابة
16.1	5	مكتوب
71.0	22	شفوي
9.7	3	ذاتي
3.2	1	تعميم
0	0	أخرى
<b>%100</b>	<b>*31</b>	<b>المجموع</b>

تبين النتائج السابقة أن (71%) من القائمين بالاتصال في مجلة السعادة يتلقون المحدّدات من إدارة المجلة بشكل شفوي، فيما أكد (16.1%) أنهم يتلقونها بشكل مكتوب، في حين (9.7%) يتلقونها بشكل ذاتي، بينما (3.2%) يتلقونها بشكل تعميم، أما أخرى لم تحظى بأي نسبة.

\* المجموع لا يساوي عدد المبحوثين لأن كل مبحوث يمكنه اختيار أكثر من اجابة.

## 12. تأثير نمط ملكية المجلة على الأداء المهني للقائمين بالاتصال:

جدول (4.16) يوضح تأثير نمط ملكية المجلة على الأداء المهني للقائمين بالاتصال

م	الفقرة	أوافق بشدة		أوافق		محايد		أعارض		أعارض بشدة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي %	الترتيب		
		%	ك	%	ك	%	ك	%	ك							
1	تتبع الجهة المالكة للمجلة حزباً سياسياً معيناً.	14	37.8	15	40.5	6	16.2	2	5.4	0	4.11	0.88	82.2	1		
2	تؤثر ملكية المجلة على مصداقية وموضوعية إيصال الرسالة الإعلامية إلى الجماهير المستهدفة.	3	8.1	7	18.9	11	29.7	7	18.9	9	2.68	1.27	53.5	5		
3	تقوم إدارة المجلة برسم سياسة تحريرية ويجعلها ملزمة للقائمين بالاتصال فيها.	6	16.2	21	56.8	5	13.5	2	5.4	3	3.68	1.08	73.5	3		
4	تشكل السياسة التحريرية التي تفرضها الجهة المالكة ضغوطاً على القائمين بالاتصال أثناء ممارسة العمل الصحفي.	3	8.1	9	24.3	9	24.3	10	27.0	6	2.81	1.22	56.2	4		
5	الجهة المالكة للمجلة لا تقوم بالترويج للحزب الذي تنتمي إليه أو لمصالحه.	10	27.0	14	37.8	11	29.7	2	5.4	0	3.86	0.89	77.3	2		
<b>الدرجة الكلية</b>														<b>68.5</b>	<b>0.65</b>	<b>3.43</b>

كشفت النتائج السابقة حول مدى تأثير نمط ملكية المجلة على الأداء المهني للقائمين بالاتصال، حياز تتبع الجهة المالكة للمجلة حزباً سياسياً معيناً على المرتبة الأولى بوزن نسبي بلغ (82.2%)، تلاها في المرتبة الثانية أن الجهة المالكة للمجلة لا تقوم بالترويج للحزب الذي تنتمي إليه أو لمصالحه بوزن نسبي بلغ (77.3%)، وجاءت إدارة المجلة برسم سياسة تحريرية ويجعلها ملزمة للقائمين بالاتصال فيها في المرتبة الثالثة وبوزن نسبي بلغ (73.5%)، بينما تشكل السياسة التحريرية التي تفرضها الجهة المالكة ضغوطاً على القائمين بالاتصال أثناء ممارسة العمل الصحفي في المرتبة الرابعة وبوزن نسبي بلغ (56.2%)، واحتلت تأثير ملكية المجلة على مصداقية وموضوعية إيصال الرسالة الإعلامية إلى الجماهير المستهدفة على المرتبة الأخيرة وبوزن نسبي بلغ (53.5%).

### المبحث الثالث

#### النتائج الخاصة بالمشاكل والعقبات التي تواجه مجلة السعادة

1. درجة تقييم القائمين بالاتصال للقدرات والامكانيات الفنية لدى مجلة السعادة:

جدول (4.17) يوضح تقييم القائمين بالاتصال لدرجة قدرات وإمكانيات مجلة السعادة

النسبة %	التكرار	الاجابة
13.5	5	ممتازة جدا
40.5	15	ممتازة
43.2	16	متوسطة
2.7	1	ضعيفة
00.0	0	ضعيفة جداً
%100	37	المجموع

تبين من النتائج السابقة اقتناع (43.2%) من القائمين بالاتصال في مجلة السعادة بأن القدرات والامكانيات الفنية لمجلة السعادة متوسطة ، بينما أكد (40.5%) أن القدرات والامكانيات الفنية لمجلة السعادة ممتازة، في حين (13.5%) يرونها ممتازة جداً، أما (2.7%) منهم يرونها ضعيفة، في حين لا يري أي من العاملين أنها ضعيفة جداً.

2. أبرز المشكلات التي تواجه القائمين بالاتصال أثناء ممارسة العمل في مجلة السعادة:

جدول (4.18) يوضح أبرز المشكلات التي تواجه القائمين بالاتصال أثناء ممارسة العمل في مجلة السعادة

النسبة %	التكرار	الاجابة
18.0	23	غياب الحوافز المادية والمعنوية
10.9	14	عدم توافر ضمان اجتماعي مقابل العمل في المجلة
10.2	13	كثرة أعباء العمل المكلف بها من قبل إدارة المجلة
8.6	11	استمرارية انقطاع التيار الكهربائي وضعف الإنترنت
8.6	11	عدم الاهتمام بقراء المجلة
7.8	10	صرامة السياسة التحريرية
7.8	10	عدم القدرة على نشر التفاصيل حول بعض القضايا المجتمعية الحساسة
7.8	10	إجمالي المصاريف يفوق العائد المالي للمجلة
6.3	8	تدخلات إدارة المجلة بألية العمل داخل المؤسسة
5.5	7	أخرى
4.7	6	قلة الدورات التدريبية التي تساهم في تطوير أدائي في المجلة

النسبة%	التكرار	الاجابة
3.9	5	التميز الوظيفي حسب الانتماء الحزبي
%100	*128	المجموع

كشفت النتائج السابقة أن (18%) من القائمين بالاتصال في مجلة السعادة يرون بأن غياب الحوافز المادية والمعنوية من أبرز المشكلات والعقبات التي تواجههم أثناء ممارسة العمل في مجلة السعادة، بينما 10.9% يرون عدم توافر ضمان اجتماعي مقابل العمل في المجلة، و10.2% يرون كثرة أعباء العمل من قبل إدارة المجلة، و8.6% يرون استمرارية انقطاع التيار الكهربائي وضعف الإنترنت، و8.6% يرون عدم الاهتمام بقراء المجلة، و7.8% يرون صرامة السياسة التحريرية، و7.8% عدم القدرة على نشر التفاصيل حول بعض القضايا المجتمعية الحساسة، و7.8% يرون بأن إجمالي المصاريف يفوق العائد المالي للمجلة، و6.3% يرون تدخلات إدارة المجلة بآلية العمل داخل المؤسسة، و5.5% يرون مشكلات أخرى، و4.7% يرون قلة الدورات التدريبية التي تساهم في تطوير الأداء في المجلة، في حين أن 3.9% يرون التميز الوظيفي حسب الانتماء الحزبي.

### 3. أبرز السلبيات التي تؤخذ على مجلة السعادة من وجهة نظر القائمين بالاتصال:

جدول (4.19) يوضح أبرز السلبيات التي تؤخذ على مجلة السعادة من وجهة نظر القائمين بالاتصال

النسبة%	التكرار	الاجابة
29.7	19	ضعف الإمكانيات المادية والفنية
20.3	13	عدم الانتظام في الصدور
17.2	11	عدم السعي لتطوير الكوادر والعاملين في المجلة
14.1	9	قلة الكوادر المهنية المتخصصة
7.8	5	التحيز وضعف المصداقية
6.3	4	عدم ثبات الأركان والزوايا
3.1	2	تبويب الصفحات لا يراعي الثبات التام في دورية الصدور
1.6	1	أخرى
%100	*64	المجموع

\* المجموع لا يساوي عدد المبحوثين لأن كل مبحوث يمكنه اختيار أكثر من اجابة.

\* المجموع لا يساوي عدد المبحوثين لأن كل مبحوث يمكنه اختيار أكثر من اجابة.

تشير النتائج السابقة أن (29.7%) من القائمين بالاتصال في مجلة السعادة يرون بأن ضعف الامكانيات المادية والفنية من أبرز المآخذ التي تؤخذ على مجلة السعادة، بينما (20.3%) يرون عدم الانتظام في الصدور، في حين (17.2%) يرون عدم السعي لتطوير الكوادر والعاملين في المجلة، بينما (14.1%) يرون قلة الكوادر المهنية المتخصصة، أما (7.8%) يرون التحيز وضعف المصداقية، في حين (6.3%) يرون عدم ثبات الأركان والزوايا، بينما (3.1%) يرون تبويب الصفحات لا يراعي الثبات التام في دورية الصدور، في حين (1.6%) يرون هناك مآخذ أخرى على المجلة.

### المبحث الرابع

#### النتائج الخاصة بالحلول والمقترحات لتطوير مجلة السعادة

##### 1. أهم احتياجات القائمين بالاتصال في مجلة السعادة:

جدول (4.20) يوضح أهم احتياجات القائمين بالاتصال في مجلة السعادة

النسبة %	التكرار	الاجابة
35.7	30	منح الحوافز المالية والمعنوية للقائمين بالاتصال في المجلة
23.8	20	تحسين سلم الأجور المالية للقائمين بالاتصال في المجلة
13.1	11	تعزيز الموضوعية والمهنية في المجلة
11.9	10	منح مساحات أكبر من الحرية للقائمين بالاتصال في المجلة
10.7	9	عدم تدخل مالكي المؤسسة في عمل المحررين والمخرجين ومنحهم المساحة الكافية للإبداع
4.8	4	أخرى
%100	*84	المجموع

تشير النتائج السابقة أن منح الحوافز المالية والمعنوية للقائمين بالاتصال، هي من أبرز الاحتياجات في مجلة السعادة حيث جاءت في المرتبة الأولى بنسبة (35.7%)، تلتها تحسين سلم الأجور المالية للقائمين بالاتصال في المرتبة الثانية بنسبة (23.8%)، وحازت على المرتبة الثالثة تعزيز الموضوعية والمهنية في المجلة بنسبة (13.1%)، في حين جاءت منح مساحات أكبر من الحرية للقائمين بالاتصال في المرتبة الرابعة بنسبة (11.9%)، وبينما حل في المرتبة

\* المجموع لا يساوي عدد المبحوثين لأن كل مبحوث يمكنه اختيار أكثر من اجابة.



الخامسة عدم تدخل مالكي المؤسسة في عمل المحررين والمخرجين ومنحهم المساحة الكافية للإبداع بنسبة (10.7%)، وجاء في المرتبة الأخيرة احتياجات أخرى وبنسبة (4.8%).

## 2. مقترحات القائمين بالاتصال لتطوير قدراتهم في مجلة السعادة:

جدول (4.21) يوضح مقترحات القائمين بالاتصال لتطوير قدراتهم في مجلة السعادة

النسبة %	التكرار	الاجابة
17.9	19	منح العاملين الحوافز المادية والمعنوية بشكل مستمر
17.0	18	عقد دورات متخصصة لتطوير أداء وقدرات العاملين
16.0	17	تعزيز فرص الابتعاث الخارجي وتبادل الخبرات مع الإعلاميين في الخارج
14.2	15	تحسين سلم أجور العاملين في المجلة
13.2	14	وجود سياسة تحريرية مرنة تساعد العاملين في حرية إبداء الرأي
10.4	11	مشاركة العاملين في اتخاذ القرارات وحل المشكلات
8.5	9	منح مساحات أكبر من الحرية للعاملين في المجلة
2.8	3	أخرى
<b>100%</b>	<b>*106</b>	<b>المجموع</b>

كشفت النتائج السابقة عن احتلال منح العاملين الحوافز المادية والمعنوية بشكل مستمر المرتبة الأولى في المقترحات لتطوير قدرات القائمين بالاتصال في مجلة السعادة وبنسبة (17.9%)، وتلاها في المرتبة الثانية مقترح عقد دورات متخصصة لتطوير أداء وقدرات العاملين وبنسبة (17%)، بينما جاء مقترح تعزيز فرص الابتعاث الخارجي وتبادل الخبرات مع الإعلاميين في الخارج في المرتبة الثالثة وبنسبة (16%)، واحتل مقترح تحسين سلم أجور العاملين في المجلة المرتبة الرابعة وبنسبة (14.2%)، وتلاه مقترح وجود سياسة تحريرية مرنة تساعد العاملين في حرية إبداء الرأي في المرتبة الخامسة وبنسبة (13.2%)، في حين جاء مقترح مشاركة العاملين في اتخاذ القرارات وحل المشكلات في المرتبة السادسة وبنسبة (10.4%)، واحتل في المرتبة السابعة مقترح منح مساحات أكبر من الحرية للعاملين في المجلة وبنسبة (5%)، وفي حين جاءت مقترحات أخرى في المرتبة الأخيرة وبنسبة (2.8%).

\* المجموع لا يساوي عدد المبحوثين لأن كل مبحوث يمكنه اختيار أكثر من اجابة.

### 3. أهم مقترحات القائمين بالاتصال لتطوير مجلة السعادة الفلسطينية:

جدول (4.22) يوضح أهم مقترحات القائمين بالاتصال لتطوير مجلة السعادة الفلسطينية

النسبة %	التكرار	الاجابة
20.5	24	تنشيط موقع المجلة الإلكتروني وتطويره
16.2	19	التطوير في مضامين وإخراج المجلة
15.4	18	تحسين وتطوير القدرات والإمكانيات الفنية
15.4	18	عقد دورات تدريبية متخصصة لتطوير أداء العاملين في المجلة
10.3	12	إجراء تعديلات مستمرة على خطط وسياسات المجلة
9.4	11	توخي الموضوعية والمصداقية في نشر المضامين الإعلامية بالمجلة
8.5	10	إتاحة الفرصة لحرية التعبير عن الرأي
4.3	5	أخرى
%100	*117	المجموع

تبين من النتائج السابقة أن (20.5%) من القائمين بالاتصال اقترحوا تنشيط موقع المجلة الإلكتروني وتطويره وذلك لتطوير مجلة السعادة، بينما اقترح (16.2%) منهم التطوير في مضامين وإخراج المجلة، في حين (15.4%) من القائمين بالاتصال اقترحوا تحسين وتطوير القدرات والإمكانيات الفنية، أما (15.4%) منهم اقترحوا عقد دورات تدريبية متخصصة لتطوير أداء العاملين في المجلة، بينما اقترح (10.3%) إجراء تعديلات مستمرة على خطط وسياسات المجلة، أما (9.4%) اقترحوا توخي الموضوعية والمصداقية في نشر المضامين الإعلامية بالمجلة، وبينما اقترح (8.5%) إتاحة الفرصة لحرية التعبير عن الرأي، في حين يرى (4.3%) منهم اقتراحات أخرى.

\* المجموع لا يساوي عدد المبحوثين لأن كل مبحوث يمكنه اختيار أكثر من اجابة.

## الفصل الخامس

### مناقشة نتائج الدراسة والتوصيات

## الفصل الخامس

### مناقشة نتائج الدراسة والتوصيات

#### تمهيد:

حددت الباحثة مشكلة الدراسة في رصد واقع مجلة السعادة الفلسطينية من حيث المضمون والشكل، والتعرف على طبيعة القضايا والموضوعات التي تهتم بها، ومدى اهتمام مجلة السعادة بسمات محتوى وشكل القضايا والموضوعات التي تناولتها، والكشف عن أداء ومواقف القائمين بالاتصال في هذه المجلة، والعوامل التي أثرت في تشكيل السياسات التحريرية المتبعة فيها، والوقوف على ميزات المجلة ومواطن القصور المختلفة فيها من وجهة نظر القائمين بالاتصال، والتعرف على المعوقات التي تواجه القائمين بالاتصال للوصول إلى حلول مقترحة.

كما حددت الباحثة أهداف الدراسة التحليلية والميدانية والتساؤلات التي تسعى للإجابة عنها، واستخدمت أداتي تحليل المضمون وصحيفة الاستقصاء وذلك سعياً للوصول إلى نتائج تساعد في تطوير واقع مجلة السعادة الفلسطينية مضموناً وشكلاً، وكذلك تطوير أداء القائمين بالاتصال ومواقفهم حيالها.

وفي هذا الفصل سيتم مناقشة نتائج الدراسة التحليلية الخاصة بتحليل المضمون والميدانية الخاصة بصحيفة الاستقصاء وتفسيرها، وتقديم التوصيات من أجل تقويم واقع مجلة السعادة الفلسطينية مضموناً وشكلاً، حيث تم تقسيم الفصل الخامس إلى ثلاثة مباحث:

**المبحث الأول:** مناقشة نتائج تحليل المضمون.

**المبحث الثاني:** مناقشة نتائج الدراسة الميدانية.

**المبحث الثالث:** خلاصة نتائج الدراسة والتوصيات.

## المبحث الأول

### مناقشة نتائج تحليل المضمون

يسعى هذا المبحث إلى مناقشة نتائج تحليل المضمون، وتم تقسيم المبحث إلى مطلبين، حيث يتناول المطلب الأول نتائج الدراسة التحليلية الخاصة بالسمات العامة لمحتوى القضايا والموضوعات المنشورة في مجلة السعادة، أما المطلب الثاني يتضمن نتائج الدراسة التحليلية الخاص بالسمات العامة لشكل القضايا والموضوعات المنشورة في مجلة السعادة.

### المطلب الأول: نتائج الدراسة التحليلية الخاصة بالسمات العامة لمحتوى القضايا والموضوعات المنشورة في مجلة السعادة:

يتطرق هذا المطلب لمناقشة نتائج الدراسة التحليلية الخاصة بطبيعة القضايا التي تركز عليها مجلة السعادة، والموضوعات التي تحظى باهتمامها، والمصادر الإعلامية التي اعتمدت عليها، والمصادر الأولية التي ركزت عليها عند تناولها للقضايا المنشورة، والأساليب المتبعة في تناولها للموضوعات المختلفة، ونطاق التغطية الجغرافي للموضوعات المطروحة بمجلة السعادة.

### أولاً: مناقشة نتائج الدراسة التحليلية الخاصة بترتيب أولويات اهتمام مجلة السعادة بالقضايا المنشورة:

تشير بيانات الدراسة التحليلية إلى أن "القضايا الاجتماعية" حظيت بالمرتبة الأولى لاهتمام مجلة السعادة بالنسبة للقضايا المنشورة فيها وجاءت بنسبة (27%)، مقابل (25.8%) "للقياس الأسرية" وهي نسب متقاربة جداً تعكس مدى اهتمام مجلة السعادة بالموضوعات المرتبطة بالقضايا الاجتماعية والأسرية، ويرتبط ذلك بنظرية ترتيب الأولويات التي "تفترض أن وسائل الإعلام لا تستطيع أن تقدم جميع الموضوعات والقضايا التي تقع في المجتمع، إنما يختار القائمون على هذه الوسائل بعض الموضوعات التي يتم التركيز عليها بشدة، وهذه يؤثر اهتمام الناس تدريجياً، ويجعلهم يفكرون فيها ويدركونها ويقلقون بشأنها، وبالتالي تشكل هذه الموضوعات أهمية أكبر نسبياً لدى الجماهير من تلك التي تطرحها وسائل الإعلام"<sup>(1)</sup>.

وتعزو الباحثة أسباب بروز القضايا الاجتماعية والأسرية في مجلة السعادة للعديد من الأمور أهمها: أن فكرة إنشاء المجلة انطلقت من حاجة المجتمع الفلسطيني لصحافة أسرية متخصصة تهتم بالأسرة بشكل عام والمرأة بشكل خاص، كما أنها تعد المجلة الاجتماعية

---

(1) مكاوي والسيد، الاتصال ونظرياته المعاصرة (ص 288-292).

والأسرية الأولى في فلسطين التي تتناول في مضامينها مختلف القضايا الاجتماعية والأسرية وغيرها من القضايا، وأنها هدفت منذ تأسيسها العمل على تصحيح المفاهيم والسلوكيات داخل الأسرة وممارسة دور تثقيفي لجميع أفرادها.

ويؤكد ذلك الصحفي مصطفى الصواف: "انطلقت "السعادة" بهدف أساسي هو أن تكون مجلة أسرية اجتماعية ملتزمة وشاملة تعتني بالمرأة والطفل والرجل، وتنتشر القيم الإسلامية وتحافظ على التراث الفلسطيني، وتقوّم بعض حالات الخروج عن عادات وتقاليد المجتمع الفلسطيني المحافظ وفق مبادئ الشريعة الإسلامية"<sup>(1)</sup>.

وفي هذا الصدد تتفق هذه النتيجة مع دراسة (عبويني 2008م) التي جاء فيها "أن المضمون الاجتماعي حصل على أعلى مرتبة في مجال المضمون التربوي في مجلة وسام بنسبة (20.1%)"<sup>(2)</sup>، ومع دراسة (أبو سنه 2004م) التي جاءت فيها المعلومات الاجتماعية عن العالم الخارجي في المرتبة الثانية"<sup>(3)</sup>. في حين تختلف مع دراسة (الجبوري 2011م) التي جاءت فيها الموضوعات الاجتماعية في المرتبة الثالثة من إجمالي الموضوعات المنشورة في مجلة مجلتي"<sup>(4)</sup>.

ومن أمثلة القضايا الاجتماعية: "قوارب الهجرة .. الموت للوصول لأرض الأحلام: الهجرة إلى المجهول عراق مع الموت لأجل حياة"<sup>(5)</sup>.

ومن أمثلة القضايا الأسرية: " الأبناء ضحايا خلافات الوالدين: استقطاب الأبناء لصالح أحد الوالدين معركة خاسرة للفريقين"<sup>(6)</sup>.

ثم جاءت في المرتبة الثالثة "القضايا الثقافية" بفارق قليل حيث احتلت نسبة (13.3%) وهي نسبة مرتفعة تعكس مدى اهتمام مجلة السعادة بالقضايا الثقافية، حيث كان لها دور كبير

---

(1) مصطفى الصواف، المحلل الصحفي ومدير مكتب الجيل للصحافة والنشر، قابله: مها الطواشي، (19 مارس 2017م)، الساعة 11:00 صباحاً.

(2) عبويني، المضامين التربوية في مجلات الأطفال الأردنية: دراسة تحليل محتوى لمجلي وسام وحاتم.

(3) أبو سنه، دور مجلات الأطفال المصرية في إمداد الطفل بمعلومات عن العالم الخارجي.

(4) الجبوري، أشكال ومضامين صحافة الأطفال في العراق بعد عام 2003م: مجلة مجلتي انموذجاً للفترة من 2008 - 2009.

(5) مجلة السعادة، قوارب الهجرة .. الموت للوصول لأرض الأحلام: الهجرة إلى المجهول عراق مع الموت لأجل حياة (ص10).

(6) مجلة السعادة، الأبناء ضحايا خلافات الوالدين: استقطاب الأبناء لصالح أحد الوالدين معركة خاسرة للفريقين (ص10).

في التعريف بالمدن والقرى الفلسطينية التي سلبت من الاحتلال الإسرائيلي بعد هجرة 48، وتسليط الضوء على إبداع الشباب الفلسطيني، وتشمل هذه القضايا (موضوعات الأدب والإبداع، وموضوعات المدن والقرى الفلسطينية، وغيرها)، ولاحظت الباحثة من خلال التحليل أن هذه الموضوعات جاءت ضمن زوايا وأبواب ثابتة، هدفت إلى التوعية في شتى المجالات الثقافية.

**ومن أمثلة القضايا الثقافية:** "أمير ومؤمن صوتان عززا صمود ونصر الغزيين"<sup>(1)</sup>.

احتلت "القضايا التي تتعلق بالموضوعات النسائية" المرتبة الرابعة بنسبة (8.8%)، وهذا يعكس مدى اهتمام مجلة السعادة بالقضايا النسائية وذلك من خلال التركيز على الجمال والموضة وشؤون الطبخ وديكورات المنزل، والتي جاءت ضمن زوايا وأبواب ثابتة مثل (أزياء حواء، جمالك أمانة، أمومة، لك انت، المبخخ، صحة الأسرة وغيرها).

وتختلف مع دراسة (تريان 2013م) " التي لم تعطي فيها مجلة السعادة أي اهتمام بالقضايا التقليدية للمرأة طول فترة التحليل"<sup>(2)</sup>.

أما موضوعات "القضايا الصحية" فجاءت في المرتبة الخامسة بنسبة (7.9%)، وهذا يعكس اهتماماً واضحاً من قبل مجلة السعادة، بالتركيز على صحة الأسرة من خلال تقديم التوعية والتثقيف لبعض السلوكيات الصحية الخاطئة، وتسليط الضوء على الأمراض وأسبابها وآثارها وتقديم طرق علاجها، وتلتها موضوعات "القضايا الدينية" وجاءت في المرتبة السادسة بنسبة (7.4%)، هذا يعكس اهتمام مجلة السعادة بها من خلال التركيز على الفتاوى الدينية الأسرية وتقديم نصائح وارشادات توعوية أسرية إضافة إلى القصص والمناسبات الدينية.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (مهنا 2009م) "تشاركت الموضوعات الصحية والدينية بنسبة (5.6%) حيث اهتمت المجلة بالموضوعات الصحية الخاصة بالمرأة مثل: مرض الثعلبة والتشعر الزائد بين الاناث والعلاقة بين الوزن والعقم والاجهاض، كما حرصت على معالجة موضوعات دينية مثل: حافظات القرآن والحجاب وحقوق المرأة في الإسلام"<sup>(3)</sup>.

أما موضوعات "القضايا السياسية" والتي احتلت المرتبة السابعة بنسبة (7%)، وهي نسبة ضئيلة مقارنة بباقي القضايا، وهذا يعكس ضعف اهتمام المجلة بالقضايا السياسية وذلك لما

---

(1) مجلة السعادة، أمير ومؤمن صوتان عززا صمود ونصر الغزيين (ص17).

(2) تريان، الصحف النسائية ودورها في ترتيب أولويات اهتمام المرأة الفلسطينية نحو قضاياها المختلفة: دراسة حالة لمجلة الغيداء وقراءها (ص16).

(3) مهنا، أطر تقديم صورة المرأة في الصحافة الفلسطينية (ص233).

تعارف عليها بأنها مجلة اجتماعية أسرية شاملة، وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إلى دراسة (مهنها 2009م) "حصلت قضية المشاركة السياسية والموضوعات المرتبطة بها والمشاركة النضالية للمرأة وجاءت بنسبة (9%)<sup>(1)</sup>.

وتختلف النتائج السابقة مع دراسة (الطرابيشي 2001م) في ترتيب القضايا في المجلة والتي توصلت إلى " أن الموضوعات الدينية بمجلة علاء الدين جاءت في المرتبة الأولى بنسبة (28.1%)، تلاها الموضوعات الأدبية والفنية بنسبة (12.6%)، ثم السياسية في المرتبة الثالثة والصحية في المرتبة الخامسة"<sup>(2)</sup>، ودراسة (عبد العزيز 2004م) "التي احتلت فيها الموضوعات الدينية المرتبة الثانية بنسبة (13.6%)، والسياسية في المرتبة الرابعة بنسبة (9.5%)"<sup>(3)</sup>.  
ومن أمثلة القضايا التي تتعلق بالموضوعات النسائية: "مصممة أزياء فلسطينية تمزج التصاميم الحديثة بعراقة وأصالة الماضي"<sup>(4)</sup>.

ومن أمثلة القضايا الصحية: "ساعات النحل تشفي من أمراض عجز الطب عنها"<sup>(5)</sup>.

ومن أمثلة القضايا الدينية: "هبة جماهيرية كيف تنصر رسولك؟ لنصرة المصطفى"<sup>(6)</sup>.

ومن أمثلة القضايا السياسية: "الفلسطينيون يحتلون إسرائيل واليهود هم الضحايا"<sup>(7)</sup>.

وكشفت الدراسة التحليلية ضعف الاهتمام بالقضايا الاقتصادية والأخرى في مجلة السعادة، حيث جاءت "القضايا الاقتصادية" بالمرتبة الثامنة بنسبة (2.8%) وهي نسبة ضئيلة جداً من إجمالي القضايا المطروحة نظراً لاهتمام مجلة السعادة بالقضايا الاجتماعية والأسرية وإعطائها أهمية أكبر عن الاقتصادية وغيرها.

ويؤخذ على مجلة السعادة ضعف الاهتمام "بالقضايا الاقتصادية" كونها من القضايا الأساسية ذات الصلة بالحياة المعيشية للأسرة الفلسطينية التي تعاني من فقر وبطالة نتيجة أوضاع اقتصادية صعبة والتي قد تعود بالسلب على العلاقات الأسرية والاجتماعية فيها. وتتفق نتائج الدراسة السابقة مع نتائج دراسة (اليمانى 2008م) "التي جاءت فيها الموضوعات

---

(1) مهنها، أطر تقديم صورة المرأة في الصحافة الفلسطينية(ص233).

(2) الطرابيشي، مجلات الأطفال ودورها في دعم الحقوق الاتصالية للطفل المصري.

(3) عبد العزيز، علاقة التعرض لمجلات الأطفال على ترتيب أولويات القضايا الصحية للطفل المصري: دراسة تحليلية وميدانية.

(4) مجلة السعادة، مصممة أزياء فلسطينية تمزج التصاميم الحديثة بعراقة وأصالة الماضي (ص40).

(5) مجلة السعادة، لساعات النحل تشفي من أمراض عجز الطب عنها (ص22).

(6) مجلة السعادة، هبة جماهيرية كيف تنصر رسولك؟ لنصرة المصطفى (ص26).

(7) مجلة السعادة، الفلسطينيون يحتلون إسرائيل واليهود هم الضحايا (ص4).



الاقتصادية في مجلتي حواء ونصف الدنيا في المرتبة قبل الأخيرة بنسبة (5.6%) (5%) على التوالي<sup>(1)</sup>، ودراسة (عبد العزيز 2004م) التي جاءت فيها الموضوعات الاقتصادية في المرتبة الثامنة بنسبة (5%)<sup>(2)</sup>.

ومن أمثلة القضايا الاقتصادية: "الهندسة والمحاسبة وباعة متجولون في سلة ورد واحدة"<sup>(3)</sup>. ويأتي تركيز مجلة السعادة على قضايا وموضوعات معينة دون غيرها في سياق نظرية ترتيب الأولويات التي تؤكد "أن تركيز وسائل الإعلام على موضوعات بعينها وإهمال موضوعات أخرى يؤثر على الرأي العام بالتركيز على الموضوعات المطروحة في وسائل الإعلام، ويثبت أن الجمهور يعرف الأهمية النسبية لبعض القضايا ويضعها في مقدمة أولوياته من خلال تكرار وتركيز وسائل الإعلام عليها بشكل مكثف"<sup>(4)</sup>.

ثانياً: مناقشة نتائج الدراسة التحليلية الخاصة بترتيب أولويات اهتمام مجلة السعادة بالموضوعات التي تناولتها:

أ. القضايا الاجتماعية: بينت نتائج الدراسة التحليلية اهتمام مجلة السعادة وتركيزها على القضايا الاجتماعية حيث تضمنت العديد من الموضوعات التي نالت نسب متفاوتة بفارق كبير بينها، حيث جاءت المشاكل الاجتماعية في المرتبة الأولى بنسبة (63.9%)، تلتها العلاقات الاجتماعية في المرتبة الثانية بنسبة (30.4%)، وفي حين جاءت في المرتبة الثالثة والأخيرة العادات والتقاليد بنسبة (5.7%) من إجمالي الموضوعات الاجتماعية التي طرحتها مجلة السعادة.

وترى الباحثة أن اهتمام مجلة السعادة بهذه الموضوعات نتيجة منطقية وذلك كون مجلة السعادة اجتماعية تلامس قضايا المجتمع وهمومه ومشاكله وتسعي إلى البحث في أسبابها وآثارها لوضع حلول منطقية لها للحد منها. وتتفق مع تلك النتيجة ما توصلت إليها دراسة

---

(1) اليماني، دور الصحف النسائية المصرية في تحديد وترتيب أولويات اهتمام المرأة نحو القضايا المختلفة: دراسة تطبيقية مقارنة بين مجلتي حواء ونصف الدنيا (ص252).

(2) عبد العزيز، علاقة التعرض لمجلات الأطفال على ترتيب أولويات القضايا الصحية للطفل المصري: دراسة تحليلية وميدانية.

(3) مجلة السعادة، الهندسة والمحاسبة وباعة متجولون في سلة ورد واحدة (ص30).

(4) العبد والعبد، نظريات الاعلام وتطبيقاتها العربية (ص321).

(تريان 2013م) "التي توصلت إلى أن الموضوعات الخاصة بالنتقيف والتوعية بالمشاكل الاجتماعية جاءت في المرتبة الثانية في سلم اهتمام مجلة الغيداء وبنسبة (33.3%)<sup>(1)</sup>. ومن أمثلة المشاكل الاجتماعية: "الفشخرة الكذابة تنصدر مراسيم الزفاف والأفراح بغزة"<sup>(2)</sup>. ومن أمثلة العلاقات الاجتماعية: "التكافل الاجتماعي الرمضاني بلسم يشفي جروح المحرومين"<sup>(3)</sup>.

ومن أمثلة العادات والتقاليد: "الأمثال الشعبية ثقافة تتوارثها الأجيال"<sup>(4)</sup>. ب. القضايا الأسرية: تمثلت تلك القضايا في نشر العديد من الموضوعات، حيث جاءت موضوعات المشاكل الأسرية في المرتبة الأولى بنسبة (55.8%)، تلتها موضوعات التوعية والنتقيف الأسري في المرتبة الثانية والأخيرة بنسبة (44.2%).

وتعتقد الباحثة أن النتيجة منطقية في بعض الجوانب، ولكن يؤخذ على مجلة السعادة وجود تجاهل ملحوظ اثناء عملية التحليل لبعض المضامين الأسرية خاصة فيما يتعلق بموضوعات الأحوال الشخصية، والمساواة بين الجنسين، وكيفية معاملة الزوج والتي غابت عن صفحاتها خلال فترة التحليل.

وتتفق النتيجة السابقة مع دراسة (اليمني 2008م) "التي جاءت فيها المشكلات الأسرية بالمرتبة الأولى بنسبة (58.7%)"<sup>(5)</sup>.

من أمثلة موضوعات المشاكل الأسرية: "عدم العدل بين الأبناء خطيئة يمارسها الآباء بحق الأبناء"<sup>(6)</sup>.

من أمثلة موضوعات التوعية والنتقيف الأسري: "التنازل بين الزوجين فن يطيل عمر الحياة الزوجية"<sup>(7)</sup>.

---

(1) تريان، الصحف النسائية ودورها في ترتيب أولويات اهتمام المرأة الفلسطينية نحو قضاياها المختلفة: دراسة حالة لمجلة الغيداء وقراءتها (ص15).

(2) مجلة السعادة، الفشخرة الكذابة تنصدر مراسيم الزفاف والأفراح بغزة (ص10).

(3) مجلة السعادة، التكافل الاجتماعي الرمضاني بلسم يشفي جروح المحرومين(ص26).

(4) مجلة السعادة، الأمثال الشعبية ثقافة تتوارثها الأجيال (ص48).

(5) اليمني، دور الصحف النسائية المصرية في تحديد وترتيب أولويات اهتمام المرأة نحو القضايا المختلفة: دراسة تطبيقية مقارنة بين مجلتي حواء ونصف الدنيا (ص258).

(6) مجلة السعادة، عدم العدل بين الأبناء خطيئة يمارسها الآباء بحق الأبناء (ص14).

(7) مجلة السعادة، التنازل بين الزوجين فن يطيل عمر الحياة الزوجية (ص4).

ج. القضايا الثقافية: جاءت الموضوعات المتعلقة بالإبداع والأدب في المرتبة الأولى بنسبة (84%)، ثم جاءت في المرتبة الثانية والأخيرة الموضوعات المتعلقة بالمدن والقرى الفلسطينية بنسبة (16%) من إجمالي الموضوعات الأسرية التي طرحتها مجلة السعادة. وتتفق تلك النتيجة مع دراسة (تريان 2013م) "التي جاءت فيها الموضوعات التي تتعلق بالتوعية الثقافية في المرتبة الأولى بنسبة (84%)"<sup>(1)</sup>.

ولاحظت الباحثة أثناء التحليل أن بعض هذه الموضوعات جاءت ضمن زوايا وأبواب ثابتة هدفت المجلة إلى تسليط الضوء عليها مثل (ثقافة وفن، فلسطين، كتاب وكُتاب، تجربتي، هنا العاصمة.. وغيرها)

ومن أمثلة موضوعات الإبداع والأدب: " الجرافيتي خريشة أو قيم جمالية ورسالة وقضية"<sup>(2)</sup>.  
ومن أمثلة موضوعات المدن والقرى الفلسطينية: " وادي قانا محمية فلسطين الطبيعية النابضة بالحياة وعراقا الماضي"<sup>(3)</sup>.

د. القضايا الدينية: جاءت الموضوعات المتعلقة بالفتاوي الدينية في المرتبة الأولى بنسبة (57.6%)، تلتها الموضوعات التي تتضمن نصائح وإرشادات دينية في المرتبة الثانية بنسبة (32%)، في حين جاءت في المرتبة الثالثة والأخيرة القصص والمناسبات الدينية بنسبة (10.4%) من إجمالي القضايا الدينية التي تم طرحها.

وتعتقد الباحثة أن اهتمام مجلة السعادة بهذه الموضوعات نتيجة منطقية لاهتمام عينة الدراسة بالقضايا المتفرعة منها، وهذا يدل على حرصها على تنمية الوعي القيمي والديني لدى جمهورها من خلال التركيز على مبادئ وأركان الدين الإسلامي الحنيف الذي يدعو للتسامح وعدم التعصب ونبذ العنف، وتقديم الاستشارات والنصائح في القضايا الدينية المختلفة.

ومن أمثلة موضوعات الفتاوي الدينية: "فتوى أسرية: استطاعة الزوجة"<sup>(4)</sup>.  
ومن أمثلة موضوعات النصائح والإرشادات الدينية: "علمي طفلك الاستمتاع برمضان"<sup>(5)</sup>.  
ومن أمثلة القصص والمناسبات الدينية: " أجواء روحانية رمضان في أكناف بين المقدس"<sup>(6)</sup>.

---

(1) تريان، الصحف النسائية ودورها في ترتيب أولويات اهتمام المرأة الفلسطينية نحو قضاياها المختلفة: دراسة حالة لمجلة الغيداء وقراءها (ص15).

(2) مجلة السعادة، الجرافيتي خريشة أو قيم جمالية ورسالة وقضية (ص48).

(3) مجلة السعادة، وادي قانا محمية فلسطين الطبيعية النابضة بالحياة وعراقا الماضي (ص34).

(4) مجلة السعادة، فتوى أسرية: استطاعة الزوجة (ص48).

(5) مجلة السعادة، علمي طفلك الاستمتاع برمضان (ص53).

(6) مجلة السعادة، أجواء روحانية رمضان في أكناف بين المقدس (ص34).

هـ. القضايا الاقتصادية: جاءت الموضوعات المتعلقة بالمشاريع الاقتصادية في المرتبة الأولى بنسبة (57.4%)، ثم تلتها في المرتبة الثانية موضوعات البطالة بنسبة (27.7%)، في حين جاءت في المرتبة الثالثة والأخيرة موضوعات الفقر بنسبة (14.9%).

وتتفق النتيجة السابقة مع دراسة (اليمني 2008م) "التي جاءت فيها الموضوعات الاقتصادية التي تتضمن عرضاً لقضايا وخطط واستراتيجيات اقتصادية في مجلتي حواء ونصف الدنيا في المرتبة الأولى وبنسبة (56.8%) (64.7%) على التوالي"<sup>(1)</sup>. ومن أمثلة موضوعات المشاريع الاقتصادية: "المرأة الغزية تحارب البطالة والحصار بمشاريعها الصغيرة"<sup>(2)</sup>.

ومن أمثلة موضوعات البطالة: "الخريجون الجدد: أحلامنا وطموحاتنا في إيجاد فرص عمل"<sup>(3)</sup>. ومن أمثلة موضوعات الفقر: "نوال.. أول سيدة تكتب العرائض أمام المحاكم في غزة"<sup>(4)</sup>.

و. القضايا الصحية: احتلت الموضوعات المتعلقة بالتوعية الصحية على المرتبة الأولى بنسبة (62.4%)، في حين جاءت الموضوعات الأمراض في المرتبة الثانية والأخيرة بنسبة (37.6%) من إجمالي الموضوعات التي طرحتها مجلة السعادة. وتعتقد الباحثة أن هناك تجاهل من قبل مجلة السعادة في تناول بعض الموضوعات الصحية ذات القيمة والأهمية الملموسة في المجتمع مثل قضايا التأمين الصحي، وتنظيم الأسرة والتي لم يتم التطرق إليها في الأعداد عينة الدراسة.

ومن أمثلة موضوعات التوعية الصحية: "فحوصات ما قبل الزواج ضرورة لإنجاب أطفال أصحاء"<sup>(5)</sup>.

ومن أمثلة موضوعات الأمراض: "خشونة الركبة"<sup>(6)</sup>.

ز. القضايا النسائية: احتلت الموضوعات المتعلقة بالجمال والموضة المرتبة الأولى بنسبة (60.4%)، تلتها موضوعات شئون الطهي في المرتبة الثانية بنسبة (28.2%)، في حين

---

(1) اليمني، دور الصحف النسائية المصرية في تحديد وترتيب أولويات اهتمام المرأة نحو القضايا المختلفة: دراسة تطبيقية مقارنة بين مجلتي حواء ونصف الدنيا (ص253).

(2) مجلة السعادة، المرأة الغزية تحارب البطالة والحصار بمشاريعها الصغيرة (ص22).

(3) مجلة السعادة، الخريجون الجدد: أحلامنا وطموحاتنا في إيجاد فرص عمل (ص42).

(4) مجلة السعادة، نوال أول سيدة تكتب العرائض أمام المحاكم في غزة (ص17).

(5) مجلة السعادة، فحوصات ما قبل الزواج ضرورة لإنجاب أطفال أصحاء (ص54).

(6) مجلة السعادة، خشونة الركبة (ص40).

جاءت موضوعات ديكور المنزل في المرتبة الثالثة والأخيرة بنسبة (11.4%) من إجمالي الموضوعات النسائية التي طرحتها مجلة السعادة.

وترى الباحثة أن هذه النتيجة تتماشى مع واقع احتياجات المرأة الفلسطينية، ولأهميتها في كسر جمود الموضوعات الجادة، ودورها في تسلية وإمتاع جمهور النساء، وتتفق تلك النتيجة مع دراسة (اليمني 2008م) "التي جاءت فيها موضوعات الأزياء والموضة والأناقة في المرتبة الأولى بنسبة (35.7%)، تلتها في المرتبة الثانية موضوعات الطهي والمطبخ بنسبة (30.3%)<sup>(1)</sup>. وتختلف مع دراسة (تريان 2013م) " التي لم تهتم فيها مجلة الغيداء بالقضايا التقليدية للمرأة"<sup>(2)</sup>.

ومن أمثلة موضوعات الجمال والموضة: "شعر تفوح منه رائحة الزهور المعطرة"<sup>(3)</sup>.

ومن أمثلة موضوعات شئون الطهي: زاوية "مطبخ السعادة"<sup>(4)</sup>.

ومن أمثلة موضوعات ديكور المنزل: "المطبخ مملكة المرأة الرائعة القواعد والأسس الصحيحة لتصميم المطابخ"<sup>(5)</sup>.

ح. القضايا السياسية: جاءت الموضوعات المتعلقة بالضحايا الفلسطينيين في المرتبة الأولى بنسبة (42.4%)، وجاءت الاعتداءات الإسرائيلية في المرتبة الثانية بنسبة (28.8%)، في حين جاءت في المرتبة الثالثة والأخيرة الموضوعات المتعلقة بالمناسبات الوطنية بنسبة (28.8%) من إجمالي الموضوعات السياسية التي طرحتها مجلة السعادة.

وتعتقد الباحثة أن هذه النتيجة منطقية، كون الأسباب التي دعت إلى التركيز على موضوعات الضحايا الفلسطينية والاعتداءات الإسرائيلية وجود شهادات حية فلسطينية عايشوا الحروب الأخيرة على غزة وقبلها النكبة وغيرها من الاعتداءات الإسرائيلية، وفقدوا ذويهم وتأثروا بذلك على مستوي كافة مناحي الحياة الاجتماعية والأسرية والنفسية والاقتصادية.

وتختلف هذه النتيجة مع ما توصلت إلى دراسة (تريان 2013م) في اختلاف نوعية الموضوعات السياسية المطروحة في مجلة الغيداء: "جاءت الموضوعات المتعلقة بحق المرأة

---

(1) اليمني، دور الصحف النسائية المصرية في تحديد وترتيب أولويات اهتمام المرأة نحو القضايا المختلفة: دراسة تطبيقية مقارنة بين مجلتي حواء ونصف الدنيا (ص 259).

(2) تريان، الصحف النسائية ودورها في ترتيب أولويات اهتمام المرأة الفلسطينية نحو قضاياها المختلفة: دراسة حالة لمجلة الغيداء وقراءتها (ص 16).

(3) مجلة السعادة، لشعر تفوح منه رائحة الزهور المعطرة (ص 61).

(4) مجلة السعادة، زاوية مطبخ السعادة.

(5) مجلة السعادة، المطبخ مملكة المرأة الرائعة القواعد والأسس الصحيحة لتصميم المطابخ (ص 48).

في تولي المناصب السياسية في المرتبة الأولى بنسبة (48.6%)، وتلتها حق المرأة في الانتخاب والتشريح بالمرتبة الثانية بنسبة (20%)، ومن ثم جاءت موضوعات التنقيف السياسي للمرأة في المرتبة الثالثة بنسبة (17.1%)<sup>(1)</sup>.

ومن أمثلة موضوعات الضحايا الفلسطينية: "خنساء غزة" أم حسين" تتأطح أمواج الوجد لترسو بالناجين من عائلتها إلى بر الأمان"<sup>(2)</sup>.

ومن أمثلة موضوعات الاعتداءات الإسرائيلية: "الاحتلال يفتك بميراث الأجداد ويدمر بيارات الحمضيات"<sup>(3)</sup>.

ومن أمثلة موضوعات المناسبات الوطنية: "في ذكرى النكبة الحاج أبو عمر: بيتي في قيساري أصبح تودا ليئيل"<sup>(4)</sup>.

ثالثاً: مناقشة نتائج الدراسة التحليلية الخاصة بالمصادر الصحفية (الداخلية والخارجية) للقضايا والموضوعات التي تناولتها مجلة السعادة :

فيما يتعلق بالمصادر الإعلامية لقضايا وموضوعات مجلة السعادة، فقد كشفت الدراسة ضعف اهتمام مجلة السعادة ببيان المصدر الإعلامي لموضوعاتها حيث جاءت "غير محددة المصدر" في المرتبة الأولى بنسبة (42.8%)، وترى الباحثة أن هذه النسبة كبيرة جداً وأن عدم الإشارة لمصدر المادة الإعلامية يضعف مصداقية مجلة السعادة ويزعزع ثقتها بين قرائها.

وتعزو الباحثة أسباب وجود نسبة كبيرة من المواد الصحفية غير محددة المصدر إلى عدة أسباب أهمها: أن ذلك يعد جزء من منظومة الهيكلية التنظيمية التي تعطى للمراسل الحق بظهور اسمه لمرة واحدة فقط في العدد الواحد من باب الحرص على تنوع المراسلين وحتى لا تبدو مجلة السعادة ضعيفة المصادر، إضافةً إلى وجود بعض المواد تنتج من قبل أسرة التحرير وبالتالي لا يتم وضع المصدر عليها، وربما يرجع إلى قلة عدد المحررين العاملين في مجلة السعادة والاعتماد بشكل كبير على المصاحفين (بنظام القطعة)، ويتفق ذلك مع نتائج

---

(1) تريان، الصحف النسائية ودورها في ترتيب أولويات اهتمام المرأة الفلسطينية نحو قضاياها المختلفة: دراسة حالة لمجلة الغيداء وقرائنها (ص15).

(2) مجلة السعادة، خنساء غزة " أم حسين" تتأطح أمواج الوجد لترسو بالناجين من عائلتها إلى بر الأمان (ص8).

(3) مجلة السعادة، الاحتلال يفتك بميراث الأجداد ويدمر بيارات الحمضيات (ص30).

(4) مجلة السعادة، في ذكرى النكبة الحاج أبو عمر: بيتي في قيساري أصبح تودا ليئيل (ص4).

الدراسة الميدانية للقائم بالاتصال في مجلة السعادة "التي توصلت إلى أن (51.4%) من أفراد عينة الدراسة طبيعة عملهم مصاحفون (نظام القطعة)، بينما (16.2%) محررين".

وتتفق تلك النتيجة مع دراسة (تريان 2011م) "التي احتلت فيها غير محددة المصادر المرتبة الأولى وبنسبة (47.2%)"<sup>(1)</sup>، ومع دراسة (أبو جامع 2009م) "التي جاء فيها اعتماد الصحف على مصادر غير محددة بنسبة كبيرة متمثلة غالباً في البيانات التي تصدرها الجهة صاحبة العلاقة أو مراسلين يعملون لأكثر من جهة"<sup>(2)</sup>.

وجاء في المرتبة الثانية مصدر "كتاب المجلة" بنسبة (20.7%) وهي نسبة مرتفعة جداً مقابل المصادر الأخرى التي تعتمد عليها مجلة السعادة، ولاحظت الباحثة أن كتاب المجلة هم كتاب المقالات من المتخصصين والأكاديميين والنواب الذين يعملون في جامعات ومؤسسات حكومية، وهذا يدل على التشبيك الذي تقوم به مجلة السعادة من أجل تحقيق أهدافها العامة المتمثلة بالعمل على تسليط الضوء على المشكلات الاجتماعية والأسرية وإيجاد حلول لها.

وتتفق تلك النتيجة مع دراسة (اليمني 2008م) "التي جاءت الكاتبات الصحفيات في مجلة نصف الدنيا في المرتبة الثانية وبنسبة (19.2%)"<sup>(3)</sup>. ومع دراسة (تريان 2013م) "التي اعتمدت فيها مجلة الغيداء على كتاب المجلة مصدراً للمعلومات في المرتبة الثالثة وبنسبة (15.1%)"<sup>(4)</sup>، وتختلف هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة (الشريف 2017م) "ضعف اهتمام مواقع الدراسة بمصدر الكاتب الخاص والتي تأتي بنسبة (2%) وهي نسبة ضعيفة جداً"<sup>(5)</sup>.

واحتل المرتبة الثالثة "المصاحف/ المندوب" وجاء بنسبة (19.9%) وهي نسبة مرتفعة، وتعزو الباحثة أسباب الاعتماد على المصاحف لعدة أسباب أهمها: أن سياسة المجلة تقوم على التعاقد مع صحفيين لعمل موضوعات صحفية خاصة بكل عدد فقط بنظام القطعة مقابل مكافأة مالية وتكون الموضوعات وفق معايير النشر الخاصة بالمجلة ووفق سياستها التحريرية.

---

(1) تريان، دور مجلات الأطفال في تدعيم حق انتفاع الطفل الفلسطيني ومشاركته: دراسة تحليلية مقارنة (ص1628).

(2) أبو جامع، معالجة الصحافة الأردنية للجانب الاقتصادي، دراسة تحليلية (ص1628).

(3) اليمني، دور الصحف النسائية المصرية في تحديد وترتيب أولويات اهتمام المرأة نحو القضايا المختلفة: دراسة تطبيقية مقارنة بين مجلتي حواء ونصف الدنيا (ص261).

(4) تريان، الصحف النسائية ودورها في ترتيب أولويات اهتمام المرأة الفلسطينية نحو قضاياها المختلفة: دراسة حالة لمجلة الغيداء وقراءها (ص17).

(5) الشريف، معالجة المواقع الفلسطينية الإلكترونية الإخبارية لحصار غزة، دراسة تحليلية مقارنة (ص178).

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (الشيخ 2015م) "جاء المندوب الصحفي في المرتبة الثانية بنسبة (17.8%)، وتلاها وكالات الأنباء في المرتبة الثالثة بنسبة (16%)<sup>(1)</sup>، ودراسة (تريان 2013م) "التي اعتمدت فيها مجلة الغيداء على المندوب الصحفي كمصدر للمعلومات بنسبة (51.3%) وجاء في المرتبة الأولى"<sup>(2)</sup>، ودراسة (اليمني 2008م) "التي اعتمدت فيها مجلة حواء ونص الدنيا على المندوب وبنسبة (7.8%) (8.9%) على التوالي وجاء في المرتبة السادسة"<sup>(3)</sup>.

وجاء "المحرر الصحفي" باعتباره مصدر أساسي بالمجلة في المرتبة الرابعة بنسبة (8.7%) وهي نسبة متوسطة من بين المصادر الإعلامية الأخرى، وتعزو الباحثة السبب وراء قلة المحررين في المجلة هو قلة التمويل الممنوح للمجلة من الجهات المختصة والدخول في بعض الأزمات المالية يجعل المجلة تقتصر على عدد قليل من المحررين. ويعرف المحررون بأنهم "محررو أقسام المجلة المختلفة، العامة منها والخاصة ذات التوزيع الضخم، والتبويب المنوع، ويوزعون على كافة التخصصات، وفقاً لأقسام أو أبواب المجلة"<sup>(4)</sup>.

في حين جاء في المرتبة الخامسة "قراء المجلة" بنسبة (3.1%)، وتعكس النتيجة اهتمام المجلة بإتاحة المجال لقرائها المشاركة ولو بشكل بسيط جداً في نشر الموضوعات والتي تمثلت في مساهمات معلوماتية أو شعرية أو قصص طريفة أو تجارب شخصية. وتختلف تلك النتيجة مع دراسة (تريان 2011م) "احتلت الموضوعات التي يرسلها قراء المجلات في المرتبة الثانية وبنسبة (24.5%)"<sup>(5)</sup>.

وحظي في المرتبة السادسة "رئيس التحرير" وبنسبة (2.7%)، وهي نسبة تعكس ضعف اعتماد مجلة السعادة على رئيس التحرير الذي من شأنه رفد المجلة بالعديد من القضايا

---

(1) الشيخ، دور الصحف الالكترونية الفلسطينية في ترتيب الأولويات نحو القضايا الاقتصادية المحلية، دراسة تحليلية وميدانية (ص124).

(2) تريان، الصحف النسائية ودورها في ترتيب أولويات اهتمام المرأة الفلسطينية نحو قضاياها المختلفة: دراسة حالة لمجلة الغيداء وقرائها (ص16).

(3) اليمني، دور الصحف النسائية المصرية في تحديد وترتيب أولويات اهتمام المرأة نحو القضايا المختلفة: دراسة تطبيقية مقارنة بين مجلتي حواء ونصف الدنيا (صص 260-261).

(4) عبد المجيد وعلم الدين، فن التحرير الصحفي للجراند والمجلات (ص133)

(5) تريان، دور مجلات الأطفال في تدعيم حق انتفاع الطفل الفلسطيني ومشاركته: دراسة تحليلية مقارنة (صص 1628-1629).



والموضوعات المتنوعة والأفكار والتجارب الجديدة، والذي من شأنه أن ينعكس بالإيجاب على دور المجلة في ترتيب أولويات اهتمام جمهورها، حيث يقتصر بروز رئيس التحرير في صفحات المجلة من خلال "افتتاحية العدد".

وجاء "الرسامون" في المرتبة السابعة بنسبة (1.4%)، وهي نسبة ضئيلة جداً تعكس ضعف اهتمام مجلة السعادة بهم، ويؤخذ على مجلة السعادة ضعف اهتمامها في الاستعانة بالرسامين كمصدر عند تناولها للموضوعات في المجلة، على الرغم أن الرسامين أكثر قدرة في التعبير عن الأحداث والقضايا المجتمعية الهامة من خلال الرسوم التعبيرية والكاريكاتير نظراً لما له من تأثيرات جمالية وفكاهية للأخبار والموضوعات التي قد تفوق آلاف الكلمات، لذا فإن رسامي الكاريكاتير يسعون من خلال رسوماتهم إلى أن يجعلوا المواطنين يفكرون، وأن يديروا حواراً بين الناس، ويبسطوا أي قضية إلى الحد الذي يصبح فيه أسلوب الرسالة مفهوماً، بهدف الحصول على موافقة الجمهور أو رفض<sup>(1)</sup>.

وتوضح الدراسة التحليلية ضعف اهتمام مجلة السعادة بمصدر "شبكات التواصل الاجتماعي" التي جاءت بالمرتبة الثامنة بنسبة (0.4%)، وبمصدر "المراسل" في المرتبة التاسعة والأخيرة بنسبة (0.3%)، وهي نسبة ضعيفة جداً من بين المصادر الإعلامية الأخرى، في حين لم تحظى كلاً من "وكالات الأنباء" "مواقع إلكترونية" "وسائل إعلامية" بأي اهتمام من مجلة السعادة.

وترى الباحثة أن الأسباب وراء عدم اعتماد المجلة على وكالات الأنباء والمواقع الإلكترونية الوسائل الإعلامية تعود إلى أن المجلة اجتماعية أسرية تركز على الشأن المحلي الفلسطيني فقط، وتعتمد على طاقم من المراسلين والمحريين العاملين في الأراضي الفلسطينية. وتتفق تلك النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة (تريان 2013م) "التي توصلت إلى قلة اعتماد مجلة الغيداء على المراسل الصحفي ووكالات الأنباء المحلية والدولية والفضائيات العربية والفلسطينية"<sup>(2)</sup>.

---

(1) أبو حميد، معالجة فن الكاريكاتير في الصحافة الفلسطينية للعدوان الإسرائيلي على غزة عام 2014م (ص63).

(2) تريان، الصحف النسائية ودورها في ترتيب أولويات اهتمام المرأة الفلسطينية نحو قضاياها المختلفة: دراسة حالة لمجلة الغيداء وقراءتها (ص17).

رابعاً: مناقشة نتائج الدراسة التحليلية الخاصة بمصادر المعلومات الأولية التي اعتمدت عليها مجلة السعادة:

تشير بيانات الدراسة التحليلية إلى اعتماد مجلة السعادة على "عامة/ بدون مصدر" في مقدمة مصادر الحصول على المعلومات الأولية بنسبة (33.9%)، وهي نسبة مرتفعة جداً وهذا يعكس اهتمام مجلة السعادة في نشر معلومات عامة دون الاستعانة بمصادر أولية، ويلاحظ من خلال التحليل أن ذلك يتركز في بعض الزوايا والأركان وكذلك في المقالات والأعمدة الصحفية.

وجاء في المرتبة الثانية مصدر "المواطنون العاديون" وبنسبة (27.9%)، وهي نسبة مرتفعة تعكس مدى اهتمام مجلة السعادة في الاعتماد على المواطنين كمصدر أولي للمعلومة وذلك من خلال عرض آرائهم كشهود عيان على حدث أو قضية أو موضوع معين أو معاشيتهم لتلك الأحداث، كما يسهل على مراسلي ومندوبي مجلة السعادة الوصول لهم، وتختلف هذه النتيجة مع دراسة (الشيخ 2015م) " التي جاء فيها مصدر أفراد عاديون في المرتبة الرابعة بنسبة (9.2%)<sup>(1)</sup>.

في حين احتل مصدر "أكاديميون ومتخصصون" المرتبة الثالثة بنسبة (21.9%)، وهي نسبة مرتفعة نسبياً تعكس اهتمام مجلة السعادة بشكل واضح في الاعتماد على الأكاديميين والمتخصصين كمصدر للمعلومات الأولية من خلال تفسير وتحليل المشكلات والقضايا المجتمعية وعرض آثارها ونتائجها ووضع حلول لها.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (تريان 2013م) "التي احتل فيها المتخصصون المرتبة الثانية كمصدر معلومات أولى بنسبة (20.3%)"<sup>(2)</sup>.

ويأتي في المرتبة الرابعة مصدر "التقارير والدراسات" وبنسبة (3.2%)، وهي نسبة ضعيفة من بين المصادر الأخرى، وهذا يعكس اهتمام مجلة السعادة بشكل بسيط في الاعتماد على التقارير والدراسات الصادرة عن مراكز بحوث وجهات متخصصة كمصدر معلومات أولى، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (تريان 2013م) "التي جاء فيها مصدر مراكز البحوث في المرتبة السابعة وبنسبة (1.6%)"<sup>(3)</sup>.

(1) الشيخ، دور الصحف الالكترونية الفلسطينية في ترتيب الأولويات نحو القضايا الاقتصادية المحلية: دراسة تحليلية وميدانية (ص126).

(2) تريان، الصحف النسائية ودورها في ترتيب أولويات اهتمام المرأة الفلسطينية نحو قضاياها المختلفة: دراسة حالة لمجلة الغيداء وقراءها (ص17).

(3) المرجع السابق.

في حين حظي مصدر "الهيئات الحقوقية والأهلية" بالمرتبة الخامسة بنسبة (2.7%)، وتلاها بنسبة متقاربة جداً مصدر "الشخصيات الحقوقية وغير الرسمية" والذي جاء في المرتبة السادسة وبنسبة (2.6%)، وهي نسبة ضعيفة جداً في اعتماد مجلة السعادة عليها. وتتفق مع النتيجة السابقة دراسة (اليمني 2008م) "التي احتل فيها مصدر قيادات إقليمية غير رسمية المرتبة الرابعة في مجلة حواء بنسبة (10.4%) والمرتبة الخامسة في مجلة نصف الدنيا بنسبة (10.1%)، في حين جاء مصدر هيئات أهلية المرتبة الخامسة في مجلة حواء بنسبة (10.3%) والمرتبة الرابعة في مجلة نصف الدنيا بنسبة (10.6%)<sup>(1)</sup>.

واحتل مصدر "أخرى" المرتبة السابعة وبنسبة (2.2%)، في حين جاء بنسبة متقاربة جداً مصدر "الشخصيات الرسمية" حيث احتل المرتبة الثامنة وبنسبة (2.1%)، وهي تعكس ضعف اهتمام مجلة السعادة بها مقارنة بمصادر المعلومات الأولية الأخرى، كونها مجلة اجتماعية أسرية تعتمد على الشخصيات الرسمية كمصدر للمعلومات من منطلق التسليط الضوء على حياتهم الاجتماعية والجوانب الإنسانية فقط.

وتختلف هذه النتيجة مع دراسة (تريان 2013م) "التي احتل فيها مصدر قيادات رسمية إقليمية المرتبة العاشرة وبنسبة (0.3%)<sup>(2)</sup>.

ويأتي في المرتبة التاسعة مصدر "الهيئات الرسمية" بنسبة (1.9%)، في حين جاء بنسبة متقاربة جداً مصدر "وسائل إعلامية" في المرتبة العاشرة بنسبة (1.2%)، وهي نسبة ضعيفة جداً، ويؤخذ على مجلة السعادة قلة اعتمادها على الهيئات الرسمية كمصدر معلومات أولي رغم أنه يعد من المصادر الهامة التي يمكن الاعتماد عليها عند تناول بعض القضايا والمشكلات المجتمعية الحساسة والهامة.

وتتفق النتيجة السابقة مع دراسة (تريان 2013م) "التي جاء فيها اعتماد مجلة الغيداء على الهيئات الرسمية كمصدر للمعلومات في المرتبة الخامسة وبنسبة (4.5%)<sup>(3)</sup>، ودراسة

---

(1) اليمني، دور الصحف النسائية المصرية في تحديد وترتيب أولويات اهتمام المرأة نحو القضايا المختلفة: دراسة تطبيقية مقارنة بين مجلتي حواء ونصف الدنيا (ص 262).

(2) تريان، الصحف النسائية ودورها في ترتيب أولويات اهتمام المرأة الفلسطينية نحو قضاياها المختلفة: دراسة حالة لمجلة الغيداء وقراءها (ص 17).

(3) المرجع السابق.

(اليمني 2008م) "التي احتل فيها مصدر الهيئات الرسمية المرتبة الثالثة في مجلتي حواء ونصف الدنيا بنسبة (10.5%) (13.9%) على التوالي"<sup>(1)</sup>.

وجاء مصدر "المنظمات الدولية" في المرتبة الحادية عشر بنسبة (0.3%)، في حين جاء بنسبة متقاربة جداً مصدر "الفصائل/ الحزبيون" في المرتبة الثانية عشر والأخيرة وبنسبة (0.1%)، وهي نسبة متدنية جداً، وهذا يعكس عدم اهتمام مجلة السعادة في الاعتماد على المنظمات الدولية والفصائل في الحصول على المعلومات عند تناولها للقضايا والموضوعات المطروحة.

وتتفق النتيجة السابقة مع دراسة (تريان 2013م) "التي احتل فيها مصدر حزبيون المرتبة الأخيرة وبنسبة (0.3%) و مصدر منظمات أجنبية في المرتبة الثامنة وبنسبة (1.3%)"<sup>(2)</sup> **خامساً: مناقشة نتائج الدراسة التحليلية الخاصة بالأساليب المتبعة في تقديم موضوعات مجلة السعادة:**

تشير بيانات الدراسة التحليلية إلى أن مجلة السعادة قد اعطت اهتماماً كبيراً لأسلوب "عرض المعلومات فقط" فقد احتل على المرتبة الأولى من بين أساليب تقديم الموضوعات في مجلة السعادة وبنسبة (40.0%) وهي نسبة مرتفعة جداً، وبعد هذا مأخذ على مجلة السعادة لأن هذا الأسلوب يعتبر من الأساليب التي تستخدم في التغطية الخبرية أكثر من التغطية التفسيرية، وبالرغم أن المجلة ذات طابع تفسيري أكثر لذلك يفضل أن تهتم بطرح بدائل وحلول للمشكلات والقضايا المطروحة، وعدم الاكتفاء بعرض معلومات عن المشكلة.

وجاء أسلوب "وضع الحلول" في المرتبة الثانية من بين الأساليب المتبعة في تقديم الموضوعات بنسبة (29.1%)، تلاه بنسبة متقاربة نوعاً ما أسلوب "عرض النتائج والآثار" الذي جاء في المرتبة الثالثة وبنسبة (19.2%)، كذلك أسلوب "تحديد الأسباب" بالمرتبة الرابعة بنسبة (9.2%)، وهي نسبة منطقية ومتقاربة كون المجلة ذات طابع تفسيري، وهذا يعكس اهتمام مجلة السعادة في السعي لتحديد الأسباب وراء بعض الأحداث والقضايا، وعرض نتائجها وآثارها من وجهة نظر متخصصين في مجالات مختلفة والعمل على إيجاد حلول لها.

---

(1) اليمني، دور الصحف النسائية المصرية في تحديد وترتيب أولويات اهتمام المرأة نحو القضايا المختلفة: دراسة تطبيقية مقارنة بين مجلتي حواء ونصف الدنيا (ص262).

(2) تريان، الصحف النسائية ودورها في ترتيب أولويات اهتمام المرأة الفلسطينية نحو قضاياها المختلفة: دراسة حالة لمجلة الغيداء وقرائها (ص17).

في حين جاء في المرتبة الخامسة والأخيرة " أخرى في الأساليب" بنسبة (2.5%) وهي نسبة ضعيفة مقارنة بالأساليب السابقة التي تم عرضها، وهذا يعكس عدم اهتمام مجلة السعادة بالاعتماد على أساليب جديدة في تقديم الموضوعات تساعد في جذب انتباه القراء أثناء القراءة وتحفيزهم على المتابعة والاستمرار.

**سادساً: مناقشة نتائج الدراسة التحليلية الخاصة بالنطاق الجغرافي للموضوعات التي تناولتها مجلة السعادة:**

تشير بيانات الدراسة التحليلية إلى أن النطاق الجغرافي للموضوعات التي تناولتها مجلة السعادة، تحدد في "محلّي" بالمرتبة الأولى بنسبة (58.2%) ، تلاها "بدون نطاق جغرافي" بالمرتبة الثانية بنسبة (35.3%)، وجاءت "دولي" بالمرتبة الثالثة بنسبة (4.2%)، في حين جاءت في المرتبة الأخيرة "عربي وإقليمي" بنسبة (2.3%). وبشكل عام ترى الباحثة تركيز مجلة السعادة على تناول موضوعات عامة دون تحديد النطاق الجغرافي لها.

وتتفق النتائج السابقة مع دراسة (الشريف 2017م) "جاء النطاق المحلي بالمرتبة الأولى بنسبة (81.3%)، تلتها النطاق العربي وجاء بنسبة (10.6%)، وفي المرتبة الثالثة النطاق الدولي بنسبة (8.1%)"<sup>(1)</sup>، ودراسة (تريان 2011م) "التي جاء فيها أن مجالات التغطية للموضوعات المنشورة في مجلات الدراسة تحددت في مخاطبة الجمهور الفلسطيني عامة (في كافة المحافظات) في المرتبة الأولى بنسبة (79.9%)"<sup>(2)</sup>

**المطلب الثاني: نتائج الدراسة التحليلية الخاص بالسمات العامة لشكل القضايا والموضوعات المنشورة في مجلة السعادة:**

وينتظر هذا المطلب لمناقشة نتائج الدراسة التحليلية الخاصة بمكونات التصميم الأساسي لمجلة السعادة الفلسطينية، والأشكال الصحفية المستخدمة في الموضوعات المنشورة، والعناصر التيبوغرافية التي استخدمت في إبراز الموضوعات، إضافة إلى أساليب تصميم صفحات مجلة السعادة.

---

(1) الشريف، معالجة المواقع الفلسطينية الإلكترونية الإخبارية لحصار غزة، دراسة تحليلية مقارنة (ص134).

(2) تريان، دور مجلات الأطفال في تدعيم حق انتفاع الطفل الفلسطيني ومشاركته: دراسة تحليلية مقارنة (ص1625).

أولاً: مناقشة نتائج الدراسة التحليلية الخاصة بمكونات التصميم الأساسي للمجلة عينة الدراسة:

#### أ. محتويات الغلاف الأمامي لمجلة السعادة:

تشير بيانات الدراسة التحليلية إلى أن "اسم المجلة" و"سطر التاريخ" و"عناوين الغلاف" قد حظي على المرتبة الأولى بنسبة (32.6%)، تلاه في المرتبة الثانية والأخيرة "الإشارة الركنية" بنسبة (2.2%)، في حين لم يحظى "كعب المجلة" بأي نسبة. ويعرف الصويصي صدر الغلاف بأنه "الغلاف الذي يحمل تسمية المجلة وهويتها كباب ثابت لا يتغير مع تنوع صورته وعناوينه في كل عدد"<sup>(1)</sup>.

وترى الباحثة أن مجلة السعادة تحتوي على اسم المجلة وشعارها وعلى سطر التاريخ وكذلك على عناوين أغلفة بشكل شبه ثابت في جميع أعدادها عينة الدراسة، باستثناء أعداد محددة تم تغيير فيها مكان سطر التاريخ بعد أن كان يأخذ شكل أفقي أسفل اسم المجلة تم وضعه بشكل رأسي في يمين الصفحة وهذا الإجراء الإخراجي غير مستحب نظراً لعدم توافقه مع حركة العين والرأس أثناء التجول على الغلاف، بالإضافة إلى تغيير لون اسم المجلة وفقاً لأرضية المجلة التي تختلف من عدد لآخر وترجع الباحثة ذلك إلى السعي لتحقيق وحدة الغلاف وجذب انتباه الجمهور والبعد عن الرتابة والملل.

ويؤخذ على مجلة السعادة أنها لم تولِ اهتمام للإشارة الركنية بالرغم من دورها وأهميتها على صفحة الغلاف حيث يمكن استخدامها لإبراز تحقيق العدد أو إعلان العدد أو حملة صحفية أو ملحق العدد.

#### ب. أنواع الغلاف الأمامي المستخدمة من حيث المضمون في مجلة السعادة:

تشير بيانات الدراسة التحليلية إلى أن "الغلاف الموضوعي" جاء في المرتبة الأولى بنسبة (95.4%)، وجاء كلاً من "الغلاف الجمالي" و"الغلاف الدلالي الرمزي" في المرتبة الثانية والأخيرة بنسبة (2.3%)، في حين لم يحظ كل من "الغلاف الإخباري" و"الغلاف الإيضاحي" و"الغلاف الساخر" بأي نسبة.

وتعتقد الباحثة أن الأسباب وراء تركيز مجلة السعادة اهتمامها بشكل كبير على الغلاف الموضوعي هي إعلام القارئ أو إخطاره بسرعة والإلمام السريع بما تحتويه المجلة من موضوعات، في حين ركزت اهتمامها بشكل ضعيف على الغلاف الجمالي والغلاف الدلالي الرمزي، وتعتقد الباحثة أن السبب الرئيسي وراء ضعف الاهتمام بها أنها أغلفة تهدف إلى

(1) الصويصي، الإخراج الصحفي والتصميم بين الأقلام والأفكار والحواشيب (ص 207).

الإمتاع في حين مجلة السعادة مجلة ذات مضامين جادة تسعى للتركيز على صور وعناوين لموضوعات هامة داخل العدد، في حين لم تركز مجلة السعادة اهتمامها بالغللاف الإخباري والغللاف الإيضاحي والغللاف الساخر ويعزى ذلك إلى أن المجلة ذات موضوعات تفسيرية أكثر من أن تكون إخبارية لذلك لم تهتم بالغللاف الإخباري.

ويرى صالح واللبنان " أن أنواع صدر الغلاف ليست محددة بهذا الشكل تحديداً قاطعاً إلا على المستوى النظري، أما من الناحية العملية فإن هناك تداخلاً كبيراً بينها، إذ يمكن أن يندرج غلاف واحد تحت عدة أنواع"<sup>(1)</sup>.

#### ج. أنواع الغلاف الأمامي المستخدمة من حيث الشكل في مجلة السعادة:

تشير بيانات الدراسة التحليلية إلى أن "الغللاف القائم على أسلوب البوستر" جاء في المرتبة الأولى بنسبة (79.1%) ، في حين جاء بالمرتبة الثانية "الغللاف القائم على أسلوب السيرك" بنسبة (13.9%)، أما في المرتبة الثالثة والأخيرة جاء "الغللاف ذو الصورة أو الرسم الوحيد" بنسبة (7%)، في حين لم يحظى "الغللاف القائم على الرسم مصحوب بالعناوين" و"الغللاف القائم على الأرضيات اللونية" بأي نسبة.

وتعتقد الباحثة أن هذه النسبة المرتفعة جداً للغللاف "القائم على أسلوب البوستر" تدل على إدراك مجلة السعادة لأهميته بالنسبة لقارئ المجلة المتعجل كون هذا النوع من الغلاف يحتوي على أشكالاً وأنواعاً مختلفة من الموضوعات التي تهدف لإيصال رسائل بصرية سريعة له، في حين حظي الغلاف "القائم على أسلوب السيرك" على اهتمام مجلة السعادة بنسبة متوسطة، أما "الغللاف ذو الصورة أو الرسم الوحيد" جاءت بنسبة ضعيفة مقارنة بغيرها من الأغلفة بالرغم أنه أكثر الاتجاهات الإخراجية التي تتبناه المجالات ذات الطابع الجاد والرصين.

ويؤخذ على مجلة السعادة أنها لم تركز اهتمامها على الغلاف القائم على الرسم مصحوب بالعناوين والغللاف القائم على الأرضيات اللونية، رغم أن استخدامهما فيه نوع من التجديد في الأساليب الإخراجية المتبعة والتنوع بعيداً عن الرتابة والملل نتيجة التكرار المتبع للأساليب الإخراجية السابقة.

#### د. محتويات بطن الغلاف الأمامي لمجلة السعادة:

تشير بيانات الدراسة التحليلية إلى أن "الصورة الإعلانية" احتلت على المرتبة الأولى بنسبة (86%)، في حين جاءت في المرتبة الثانية والأخيرة "الصورة التعبيرية" بنسبة (14%).

(1) صالح واللبنان، الإخراج الصحفي (ص377).

وترى الباحثة أن مجلة السعادة ركزت اهتمامها بدرجة كبير على "الصورة الإعلانية" في بطن الغلاف الأمامي، وذلك لأن تكلفة الإعلانات في أول صفحة بالجسم تكون باهظة الثمن مقارنة بالإعلان في الصفحات الداخلية، كما أن موضعها في هذه الصفحة يعطيها جاذبية وإبرازاً لطبعها بورق يختلف عن بقية صفحات المجلة أحياناً، في حين ركزت مجلة السعادة اهتمامها بالصورة التعبيرية بشكل متوسط بالرغم من أهميتها في توصيل رسالة حول موضوع أو قضية أو مشكلة معينة.

#### ه. محتويات بطن الغلاف الخلفي لمجلة السعادة:

تشير بيانات الدراسة التحليلية إلى أن "الصورة الإعلانية" حظيت على المرتبة الأولى بنسبة (97.7%)، تلاه في المرتبة الثانية والأخيرة "الصورة التعبيرية" بنسبة (2.3%). ويتفق مع هذه النتيجة ما جاء به حسنين شفيق بأن كثيراً من المعلنين يقبلون على هذه الصفحة لأنها تطبع بالألوان مثل ظهر الغلاف، وبالتالي من نفس نوعية الورق<sup>(1)</sup>.

#### و. محتويات الغلاف الخلفي لمجلة السعادة:

تشير بيانات الدراسة التحليلية إلى أن "الصورة الإعلانية" جاءت في المرتبة الأولى بنسبة (88.4%)، تلاه "الصورة التعبيرية" في المرتبة الثانية والأخيرة بنسبة (11.6%). ويتفق مع هذه النتيجة ما جاء به عبد العزيز الصويغي بأن الغلاف الخلفي "الأخير" يعتبر أهم مساحة لنشر الإعلانات التجارية وتكون - في العادة - غالية التكاليف وعالية الجودة<sup>(2)</sup>.

ثانياً: مناقشة نتائج الدراسة التحليلية الخاصة بالأشكال الصحفية للموضوعات التي تناولتها مجلة السعادة:

تشير بيانات الدراسة التحليلية إلى أن "المقال العمودي" احتل المرتبة الأولى بنسبة (19.4%)، وهي نسبة مرتفعة جداً مقابل الأشكال الصحفية الأخرى سواء التفسيرية أو الخبرية أو غيرها من مواد الرأي التي تعتمد عليها مجلة السعادة. وهذا يعكس اهتمام مجلة السعادة بالتركيز على آراء الكتاب حول القضايا والوقائع والظواهر المحيطة بهم.

وتختلف تلك النتيجة مع دراسة (تريان 2011م) "التي جاءت فيها القصة الصحفية في مقدمة الفنون الصحفية المستخدمة في مجلات الدراسة الثلاث"<sup>(3)</sup>.

(1) شفيق، الأسس العلمية في تصميم المجلات (ص171).

(2) الصويغي، الإخراج الصحفي والتصميم بين الأقسام والأفكار والحواشيب (ص211).

(3) تريان، دور مجلات الأطفال في تدعيم حق انتفاع الطفل الفلسطيني ومشاركته: دراسة تحليلية مقارنة (ص1636-1637).



ومن أمثلة المقال العمودي: "زواج" بقلم د. فتحية اللولو، "إلى الملتقى" بقلم د. عطا الله أبو السبح، "امرأة مختلفة" بقلم دعاء عمار، "مواقف حياتية" بقلم جواد الشيخ خليل.. وغيرها". وجاء في المرتبة الثانية "التقرير الصحفي" بنسبة (15.5%)، وتلاها "فنون أخرى" في المرتبة الثالثة بنسبة (15.3) وتمثلت تلك النسبة في (مواد تسلية، شعر ونثر، أخبار طريفة، نكت) وهي نسبة مرتفعة تعكس اهتمام مجلة السعادة بالأشكال الصحفية الخيرية ومواد التسلية، وهذا ينعكس بالسلب على مجلة السعادة وذلك لأنها مجلة شهرية عليها التركيز على المواد التفسيرية ومواد الرأي أكثر من المواد الأخرى.

وتختلف النتيجة السابقة مع دراسة (تريان 2011م) "التي احتل فيها الشعر والأدب المرتبة الرابعة بنسبة (8.2%)، تلاها فن التقرير الصحفي المرتبة السابعة بنسبة (2.2%)<sup>(1)</sup>، ودراسة (اليمني 2008م) "التي جاءت فيها التقارير الصحفية في المرتبة الرابعة بنسبة (6.9%) في مجلة نصف الدنيا، في حين جاءت بالمرتبة الأخيرة في مجلة حواء بنسبة (2.2%)<sup>(2)</sup>.

ومن أمثلة التقرير الصحفي: "المعلمة مطر تحصد المرتبة الأولى في مبادرة التعليم باللعب"<sup>(3)</sup>. ومن أمثلة الأشكال الصحفية الأخرى: "كلمات متقاطعة"<sup>(4)</sup>.

وحظي "التحقيق الصحفي" بالمرتبة الرابعة بنسبة (13.7%)، وتلاها بنسبة متقاربة فن "بريد القراء" الذي جاء في المرتبة الخامسة بنسبة (13.2%)، ومن ثم تلاه بفارق متوسط "الحديث الصحفي" في المرتبة السادسة بنسبة (6.9%)، في حين جاء "الخبر الصحفي" في المرتبة السابعة بنسبة (6.2%)، وتلاها "القصة الصحفية" بالمرتبة الثامنة بنسبة (4.8%)، وهذا يعكس اهتمام مجلة السعادة بالتنوع في استخدام الأشكال الصحفية من "تفسيرية وخبرية ومواد رأي"، كون المجلة شهرية وطبيعة الموضوعات فيها تتطلب بضرورة التعمق في تحليل وتفسير القضايا والموضوعات والوقوف على أسبابها وتداعياتها من أجل وضع الحلول المناسبة لها.

---

(1) تريان، دور مجلات الأطفال في تدعيم حق انتفاع الطفل الفلسطيني ومشاركته: دراسة تحليلية مقارنة (ص 1636-1637).

(2) اليمني، دور الصحف النسائية المصرية في تحديد وترتيب أولويات اهتمام المرأة نحو القضايا المختلفة: دراسة تطبيقية مقارنة بين مجلتي حواء ونصف الدنيا (ص 265-266).

(3) مجلة السعادة، المعلمة مطر تحصد المرتبة الأولى في مبادرة التعليم باللعب (ص 40).

(4) مجلة السعادة، كلمات متقاطعة (ص 38).

تتفق النتائج السابقة مع دراسة (تريان 2013م) " التي جاءت فيها الأخبار الصحفية في المرتبة السابعة وبنسبة (3.2%)<sup>(1)</sup>.

وتختلف مع دراسة (اليمني 2008م) " التي احتلت فيها التحقيقات الصحفية في المرتبة الأولى بنسبة (46%) في مجلة حواء بينما احتلت المرتبة الثانية في مجلة نصف الدنيا بنسبة (24.1%)، في حين جاءت الأخبار الصحفية المرتبة الأولى في مجلة نصف الدنيا بنسبة (44.6%) أما في مجلة حواء احتلت المرتبة الثالثة بنسبة (22.5%)، وجاءت القصص الأحاديث الصحفية في مجلة حواء بالمرتبة الثانية بنسبة (23.5%) أما في مجلة نصف الدنيا جاءت بالمرتبة الثالثة بنسبة (19.2%)، في حين احتلت القصص الصحفية المرتبة الأخيرة في مجلتي حواء ونصف الدنيا بنسبة (5.7%) (5.2%) على التوالي<sup>(2)</sup>.

**ومن أمثلة التحقيق الصحفي:** "بعد عام من الحرية الأسرى المحررون يبوحون للسعادة بنجاحاتهم"<sup>(3)</sup>.

**ومن أمثلة بريد القراء:** زاوية أريد حلا: مثل "أمي تفرق بيني وبين أختي"<sup>(4)</sup>.

**ومن أمثلة الحديث الصحفي:** "المذيع المتألف والارتجالي البارح حلمي أن أكون رئيس وزراء فلسطين"<sup>(5)</sup>.

**ومن أمثلة الخبر الصحفي:** "الثريا للاتصال والاعلام تعقد دورة الأيلتس التأهيلية"<sup>(6)</sup>.

**ومن أمثلة القصة الصحفية:** "زاوية من الحياة" مثل "سرق ذهب شقيقته فدمر حياتها دون رجعة"<sup>(7)</sup>.

وجاء في المرتبة التاسعة "المقال الافتتاحي" بنسبة (2.7%)، تلاها فن "الكاريكاتير" في المرتبة العاشرة بنسبة (1.4%)، ثم جاء "المقال التحليلي" في المرتبة الأخيرة وبنسبة متدنية

---

(1) تريان، الصحف النسائية ودورها في ترتيب أولويات اهتمام المرأة الفلسطينية نحو قضاياها المختلفة: دراسة حالة لمجلة الغيداء وقراءها (ص19).

(2) اليمني، دور الصحف النسائية المصرية في تحديد وترتيب أولويات اهتمام المرأة نحو القضايا المختلفة: دراسة تطبيقية مقارنة بين مجلتي حواء ونصف الدنيا (صص 265-266).

(3) مجلة السعادة، بعد عام من الحرية الأسرى المحررون يبوحون للسعادة بنجاحاتهم(ص14).

(4) مجلة السعادة، زاوية أريد حلا: مثل "أمي تفرق بيني وبين أختي (ص44).

(5) مجلة السعادة، المذيع المتألف والارتجالي البارح حلمي أن أكون رئيس وزراء فلسطين (ص18).

(6) مجلة السعادة، الثريا للاتصال والاعلام تعقد دورة الأيلتس التأهيلية (ص6).

(7) مجلة السعادة، زاوية من الحياة" مثل "سرق ذهب شقيقته فدمر حياتها دون رجعة (ص41).

جداً (0.7%) من إجمالي الأشكال الصحفية التي تناولتها مجلة السعادة في حين لم يحظى "المقال النقدي" بأي نسبة.

ومما سبق يتضح عدم اهتمام مجلة السعادة بأشكال مواد الرأي، وتعزو الباحثة السبب وراء ذلك: احتواء مجلة السعادة على مقال افتتاحي واحد في كل عدد من أعداد عينة الدراسة، واهتمامها بالمقال العمودي بشكل كبير يغني عن تركيزها على كل من المقال التحليلي والنقدي في التعبير عن آراء الكتاب حول القضايا والمشكلات المحيطة.

ويؤخذ على مجلة السعادة قلة اهتمامها بفن الكاريكاتير بالرغم أنه من أهم الفنون الصحفية وأكثرها جماهيرية، "ويعد الكاريكاتير من أهم الفنون الصحفية لأنه أقرب إلى القراء وأكثرها التصاقاً بالأحداث والقضايا المهمة، فإنه أصبح يشكل مكوناً مهماً من مكونات مادة الرأي في أي صحيفة نظراً لما يملكه من تأثيرات جمالية وفكاهية للأخبار والموضوعات قد تفوق آلاف الكلمات لما يتسم به من إيجاز ومصاحبة الرسم للكلمة الساخرة"<sup>(1)</sup>.

وتختلف تلك النتائج مع دراسة (تريان 2013م) بما يخص المرتبة بين الفنون "احتل فن المقال المرتبة الثانية في مجلة الغيداء وبنسبة (31.3%)"<sup>(2)</sup>، ومع دراسة (تريان 2011م) "التي جاء فيها المقال الصحفي في المرتبة السادسة في مجلات الدراسة وبنسبة (2.8%)"<sup>(3)</sup>.  
ومن أمثلة المقال الافتتاحي: "كلمة العدد"<sup>(4)</sup>.

ومن أمثلة الكاريكاتير: زاوية "ابتسم"<sup>(5)</sup>.

ومن أمثلة المقال التحليلي: "على ضفاف الوطن بقلم الكاتب ياسر علي، مع الغروب بقلم جهاد الرجبي، فقه الحياة بقلم سميرة نصار وغيرها"  
ثالثاً: مناقشة نتائج الدراسة التحليلية الخاصة بالعناصر التيبوغرافية التي استخدمت في إبراز الموضوعات التي تناولتها مجلة السعادة:  
أ. العناوين المستخدمة في مجلة السعادة:

---

(1) عبد المجيد وعلم الدين، فن التحرير الصحفي للجراند والمجلات (ص9).

(2) تريان، الصحف النسائية ودورها في ترتيب أولويات اهتمام المرأة الفلسطينية نحو قضاياها المختلفة: دراسة حالة لمجلة الغيداء وقراءها (ص19).

(3) تريان، دور مجلات الأطفال في تدعيم حق انتفاع الطفل الفلسطيني ومشاركته: دراسة تحليلية مقارنة (ص 1636-1637).

(4) في جميع أعداد مجلة السعادة.

(5) مجلة السعادة، زاوية ابتسم (ص2).

تشير بيانات الدراسة التحليلية إلى أن "العنوان الرئيسي" حظى على المرتبة الأولى بنسبة (72%)، في حين جاء "العنوان الفرعي" في المرتبة الثانية بنسبة (28%) من إجمالي العناوين المستخدمة.

ويتضح مما سبق أن جميع الموضوعات التي تناولتها مجلة السعادة اشتملت على عناوين رئيسية مع الاكتفاء بها في أغلب الموضوعات، وهناك موضوعات اشتملت على عناوين رئيسية وفرعية معاً وذلك لجذب اهتمام القراء. وتعزو الباحثة السبب وراء تركيز اهتمام مجلة السعادة على العناوين الرئيسية بشكل أكبر من العناوين الفرعية نظراً لاعتماد مجلة السعادة على المواد الخيرية ومواد الرأي مثل التقارير الصحفية والمقال العمودي بنسبة كبيرة مقارنةً بالمواد التفسيرية.

وتختلف النتائج السابقة مع دراسة (اليمني 2008م) التي أظهرت فيها اعتماد مجلتي الدراسة على المضامين المقدمة بدون عنوان حيث جاءت في مقدمة التحليل بنسبة (31.3%) لمجلة حواء، وبنسبة (36.3%) لمجلة نصف الدنيا<sup>(1)</sup>.

**ب. الصور المستخدمة في مجلة السعادة:**

تشير بيانات الدراسة التحليلية إلى أن "الصور الموضوعية" جاءت في المرتبة الأولى بنسبة (44.9%)، وهذا يعكس اهتمام مجلة السعادة بالصور الموضوعية بنسبة مرتفعة وهي نسبة منطقية خاصة وأن موضوعات المجلة موضوعات تفسيرية تحليلية تتطلب صوراً موضوعية تجسد الموضوع وتعبر عنه وتجذب القارئ نحوه، وتختلف هذه النتيجة مع دراسة (الجبوري 2011م) التي ركزت فيها مجلة مجلتي على استخدام الصورة المرسومة بالمرتبة الأولى من إجمالي عناصر الإبراز<sup>(2)</sup>.

تلاها في المرتبة الثانية "الصور الشخصية" بنسبة (30.4%)، وهي نسبة مرتفعة مقارنة بالصور الأخرى، حيث استخدمت كثيراً في موضوعات اللقاءات والحوارات الشخصية مع المتخصصين ومختلف الشخصيات وكذلك في المقالات الصحفية.

وجاء "بدون صور" في المرتبة الثالثة بنسبة (15.2%)، وفي نسبة تشير إلى وجود عدد غير بسيط من الموضوعات التي لا تتضمن صور معبرة عنها وهي نقطة تؤخذ على مجلة

---

(1) اليمني، دور الصحف النسائية المصرية في تحديد وترتيب أولويات اهتمام المرأة نحو القضايا المختلفة: دراسة تطبيقية مقارنة بين مجلتي حواء ونصف الدنيا (ص 267).

(2) الجبوري، أشكال ومضامين صحافة الأطفال في العراق بعد عام 2003م: مجلة مجلتي نموذجاً للفترة من 2008 - 2009.

السعادة، وتتفق مع هذه النتيجة دراسة (اليمني 2008م) "التي جاء فيها اعتماد مجلتي حواء ونصف الدنيا كثيراً على عرض المضامين الإعلامية بدون صور"<sup>(1)</sup>.

وحظيت بالمرتبة الرابعة "الصور الجمالية" بنسبة (4.9%)، تلاها في المرتبة الأخيرة ونسبة متقاربة "الصورة الإخبارية" التي جاءت بنسبة (4.6%)، وهذا يعكس قلة اهتمام مجلة السعادة بالصور الجمالية والإخبارية مقارنة بالصور الأخرى، وهي نسبة منطقية حيث تركزت هذه الصور في الأخبار وبعض الموضوعات غير الجادة التي استخدمت فيها الصور لإحداث لمسات جمالية على الصفحات.

### ج. عناصر الإبراز المستخدمة في مجلة السعادة:

تشير بيانات الدراسة التحليلية إلى أن إجمالي عدد عناصر الإبراز المستخدمة في مجلة السعادة بلغ (3870) تكراراً، حيث حظيت "الألوان" على المرتبة الأولى منها بنسبة (41%)، وتلاها في المرتبة الثانية "الأرضيات" بنسبة (32.7%)، وجاءت في المرتبة الثالثة والأخيرة "الإطارات" بنسبة (26.3%)، وهذه يعكس اهتمام مجلة السعادة بعناصر الإبراز كالألوان والأرضيات والإطارات لما لها من أهمية في جذب انتباه القراء إلى المجلة ودفعهم لقراءة الموضوعات المنشورة فيها، وتتفق مع دراسة (الدرويش 2014م) "التي اعتمدت فيها مجلة العربي على الألوان بالمرتبة الأولى بوصفها عنصر إبراز"<sup>(2)</sup>.

رابعاً: مناقشة نتائج الدراسة التحليلية الخاصة بالأساليب المستخدمة في تصميم صفحات مجلة السعادة:

### ج. أساليب تصميم صدر الغلاف:

تشير بيانات الدراسة التحليلية إلى أن أسلوب "الأرضيات الموحدة" جاء في المرتبة الأولى بنسبة (88.4%)، وهذا يعكس اهتمام مجلة السعادة فيه بصورة كبيرة جداً مقارنة بالأساليب الأخرى كونه أكثر الأساليب بساطة في التصميم، ويقتصر على صورة واحدة فقط ذات حجم كبير لا يتطلب من المصمم الوقت والجهد المطلوب في التصاميم الأخرى، وتختلف هذه النتيجة مع دراسة (صالح 2015م) التي جاء فيها أسلوب التراكم الجزئي أو الكلي للصورة بالمرتبة

---

(1) اليمني، دور الصحف النسائية المصرية في تحديد وترتيب أولويات اهتمام المرأة نحو القضايا المختلفة: دراسة تطبيقية مقارنة بين مجلتي حواء ونصف الدنيا (ص226).

(2) الدرويش، المجلات الثقافية ودورها في إثراء الأدب في دول الكويت: مجلة العربي نموذجاً.

الأولى، تلاه الأسلوب المختلط في المرتبة الثانية من إجمالي الأساليب الإخراجية المستخدمة للغلاف الأول للمجلة<sup>(1)</sup>.

واحتل في المرتبة الثانية أسلوب "التركيب الجزئي والكلي" بنسبة (9.3%)، تلاه في المرتبة الثالثة والأخيرة أسلوب "الأرضيات المتداخلة" بنسبة (2.3%)، في حين لم يحظى أسلوب "التصميم التعبيري" بأي نسبة، وهذا يعكس اهتمام مجلة السعادة بالأساليب الأخرى بشكل ضئيل جداً مقارنة بأسلوب الأرضيات الموحدة، مما يدل على عدم سعي مجلة السعادة بالتجديد والابتكار في أساليب تصميم صدر الغلاف بغرض جذب انتباه القراء والبعد عن الرتابة والملل نتيجة التكرار المستمر في أساليب التصميم.

#### ح. أساليب تصميم صفحة المحتويات:

تشير بيانات الدراسة التحليلية إلى أن أسلوب "قائمة المحتويات على صفحتين متتابعتين" حظى على المرتبة الأولى والأخيرة بنسبة (100%)، في حين لم يحظى أسلوب "قائمة المحتويات على صفحة واحدة" بأي نسبة في مجلة السعادة، وهذا يعكس اهتمام وتركيز مجلة السعادة على أسلوب قائمة المحتويات على صفحتين متتابعتين، وتعتقد الباحثة أن السبب الرئيسي وراء ذلك راحة عين القارئ واجتذابه لقراءة كل موضوعات المجلة واشباع رغبته في سهولة وسرعة الوصول إلى ما يحتاجه.

#### خ. أساليب تصميم الصفحات المتتابعة:

تشير بيانات الدراسة التحليلية إلى أن أسلوب "الصورة أرضية للنص" احتل المرتبة الأولى بنسبة (31.8)، وجاء في المرتبة الثانية أسلوب "التوازن من خلال الصور وإعطاء مساحة كافية للنص" بنسبة (22.6%)، وتلاه أسلوب "احتواء النص بين صورة كبيرة أو صغيرة" في المرتبة الثالثة بنسبة (21.7%)، وحظي أسلوب "التركيز على الصورة مع توفير مساحة للنص" على المرتبة الرابعة بنسبة (20.1%)، وهذا يعكس اهتمام مجلة السعادة بالأساليب السابقة حيث احتلت على نسبة مرتفعة ومقاربة.

وجاء أسلوب "تقاطع الصور مع النص" في المرتبة الخامسة بنسبة (2.1%)، واحتل أسلوب "احتواء النص الذي يبدأ به الموضوع" المرتبة السادسة والأخيرة بنسبة (1.7%)، في حين لم يحظى أسلوب كلاً من "الإطار المفتوح" و "احتواء النص" و "التقاطع مع النص وربط العنوان والصورة بين الصفحتين" بأي نسبة.

(1) صالح، الإخراج الصحفي لأغلفة المجالات العربية تحليل الشكل الفني للغلاف الأول للمجلات: الشبكة العراقية- المصور- المصرية- والصدى الإماراتية- والجرس اللبنانية.

وتعتقد الباحثة من خلال تحليل عينة الدراسة أنه لا يوجد نماذج نمطية لتصميم الصفحات المتقابلة في مجلة السعادة، فالتصميم يرتبط بطبيعة العلاقة بين العناصر التيبوغرافية المتاحة، وكذلك مهارات المصمم في توظيف الأسس الفنية لتصميم الصفحات بشكل يحقق الأهداف الوظيفية والجمالية للتصميم.

#### د. أساليب تصميم الصفحات المتقابلة:

تشير بيانات الدراسة التحليلية إلى أن أسلوب "التعبير الفني" جاء في المرتبة الأولى بنسبة (79.8%)، وهذا يعكس اهتمام مجلة السعادة بهذا الأسلوب بشكل كبير كونه من الأساليب التي أصبحت شائعة في المجلات العربية في الفترة الأخيرة التي لجأت لاستخدامه بعد إدخال إمكانيات الحاسب الآلي الفائقة في إخراج صفحات المجلات، ولما له من أهمية في تحقيق قوة جذب البصر وجعل المضمون والشكل كلاً واحداً.

ويرى صالح واللبنان " أن هذا الأسلوب يقوم على المزج بين العنوان والمتن والصورة في تصميم واحد، ويعتمد على الطبع التحتي إذ تطبع العناصر اللفظية فوق الصورة- أو الرسم- أو جزء من أي منهما، ويمكن تفرغ الحروف على الصورة ليصبح لونها هو نفس بياض الورق"<sup>(1)</sup>. وتلاها في المرتبة الثانية أسلوب " الشريط المتتابع" بنسبة (16.1%)، وحظي أسلوب "القطاع" المرتبة الثالثة والأخيرة بنسبة (4.1%)، في حين لم ينل كل من أسلوب "السور" و"الصليب" و"الكتلة" أي نسبة وذلك لأن "أسلوب السور يصلح في حالة الرغبة في عرض موضوع يتميز بكثرة عدد الصور، مع كبير مساحة كل منها وغالباً ما تكون هذه الصور شخصية أو موضوعية"<sup>(2)</sup>، و" أسلوب الصليب يناسب المجلات المصورة الشعبية ذات التوزيع الضخم، ويصلح لتصميم الموضوعات المثيرة والساخنة في المجلات العامة"<sup>(3)</sup>، و"أسلوب الكتلة الذي يستخدم في حالة خلو الصفحتين تماماً من الصور حيث يتم وضع العناوين في أعلى منتصف الصفحتين على أن يتم جمعها بينط كبير وهذا الإجراء لا يتفق مع مسرى العين العربية من اليمين إلى اليسار"<sup>(4)</sup>.

وترى الباحثة قلة استخدام مجلة السعادة أساليب نمطية محددة في تصميم صفحات المجلة الداخلية.

(1) صالح واللبنان، الإخراج الصحفي (ص407).

(2) المرجع السابق، ص396.

(3) المرجع السابق نفسه، ص401.

(4) المرجع السابق نفسه، ص403.

## المبحث الثاني

### مناقشة نتائج الدراسة الميدانية

يسعى هذا المبحث إلى مناقشة نتائج الدراسة الميدانية، وتم تقسيم المبحث إلى أربعة مطالب، حيث يتطرق المطلب الأول لنتائج الدراسة الميدانية الخاصة بالعمل في مجلة السعادة، أما المطلب الثاني يتناول لنتائج الدراسة الميدانية الخاصة بالسياسية التحريرية في مجلة السعادة، في حين يعرض الثالث نتائج الدراسة الميدانية الخاصة بالمشاكل والعقبات، بينما الرابع يتناول نتائج الدراسة الميدانية الخاصة بالحلول والمقترحات.

#### المطلب الأول: مناقشة نتائج الدراسة الميدانية الخاصة بالعمل في مجلة السعادة:

##### أولاً: مدة العمل في مجلة السعادة

تشير بيانات الدراسة الميدانية إلى أن فترة " أقل من خمسة أعوام" حظيت على المرتبة الأولى بنسبة (56.8%) وهي أقل الفترات الزمنية عملاً في مجلة السعادة، وهذا يدل على اعتماد المجلة منذ انطلاقتها وتأسيسها عام 2001م وحتى اليوم على العاملين بنظام القطعة مما يدفعهم لعدم الاستمرارية في العمل لمدة طويلة.

وتتفق النتيجة السابقة مع رأي الصحفي مصطفى الصواف " عدم وجود كادر صحفي يعمل على حمل مهام المجلة منذ البداية، فجميع من عمل فيها كانوا مصافحون بنظام القطعة وفي كل مرحلة ينضم جيل جديد للمجلة بفكر وآلية مختلفة عن التأسيس"<sup>(1)</sup>، وتختلف هذه النتيجة مع دراسة (دلول 2016) "التي توصلت إلى أن (44%) من العاملين في المواقع الرياضية الإلكترونية الفلسطينية يعملون فيها منذ خمسة أعوام فأكثر"<sup>(2)</sup>.

وجاءت الفترة من " خمسة أعوام الى أقل من عشرة أعوام" في المرتبة الثانية وبنسبة (24.3%)، تلتها الفترة من " عشرة أعوام الى أقل من خمس عشرة عام" في المرتبة الثالثة بنسبة (13.5%) وهم يعملون في المجلة منذ "أكثر من خمس عشرة عاماً" في المرتبة الرابعة بنسبة (5.4%)، مما يعكس قلة القائمين بالاتصال الذين يستمرون بالعمل في المجلة لفترة طويلة.

---

(1) مصطفى الصواف، المحلل الصحفي ومدير مكتب الجيل للصحافة والنشر، قابله: مها الطواشي، (19 مارس 2017م)، الساعة 11:00 صباحاً.

(2) دلول، المواقع الرياضية الإلكترونية في فلسطين: دراسة تحليلية وميدانية مقارنة (ص156).



وترى الباحثة أن تفاوت الخبرات العملية لدى القائمين بالاتصال في مجلة السعادة الفلسطينية، يثبت أن غالبية القائمين بالاتصال الذين يعملون في المجلة هم من المصاحفون "بنظام القطعة" مما دفع الكثير منهم ترك العمل في المجلة والبحث عن فرصة عمل أخرى للحصول على واقع مهني أفضل.

### ثانياً: الأسباب والدوافع للعمل في مجلة السعادة

تشير بيانات الدراسة الميدانية إلى أن "حب مهنة الصحافة والكتابة" جاءت في المرتبة الأولى وبنسبة (32.7%) كأبرز الأسباب والدوافع للعمل في مجلة السعادة، وهذا يبين اتجاه بعض القائمين بالاتصال من كتاب ومحررين ومصاحفين للعمل في المجلة والإبداع في الكتابة الصحفية وانتقاء الموضوعات نتيجة دافع حب المهنة. وتتفق مع دراسة (عيد 2016م) "التي جاء فيها خيار الموهبة وحب المهنة في المرتبة الأولى وبنسبة (43.1%)"<sup>(1)</sup>.

بينما جاء "توافر فرصة العمل" في المرتبة الثانية وبنسبة (20.4%)، وهذا يفسر أن كثير من الخريجين الجدد يسعون للبحث عن فرص عمل تتناسب مع تخصصهم في "الصحافة والإعلام"، خاصة أن المجلات الصحفية توفر مقابل المادة الصحفية التي يعدونها، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (دلول 2016م) "التي حل فيها البحث عن فرصة عمل في المرتبة الثانية بنسبة (12.3%)"<sup>(2)</sup>.

في حين احتل "اكتساب المزيد من الخبرة في الصحافة" في المرتبة الثالثة وبنسبة (14.3%)، وجاء "التخصص العلمي والانتماء للمؤسسة" في المرتبة الرابعة بنسبة (10.2%)، وتتفق مع دراسة (عيد 2016م) "التي حل فيها التخصص ومجال الدراسة في المرتبة الثانية وبنسبة (29.4%)، وجاء تحقيق الكسب المالي في المرتبة الثالثة وبنسبة (11.9%)"<sup>(3)</sup>.

وترى الباحثة أن الدوافع السابقة جاءت لتطوير العمل الصحفي في مجلة السعادة، وسعي الصحفي للعمل فيها كان من باب المساهمة في تطوير مستواها وتحسين انتشارها وزيادة شعبيتها بين الجمهور.

---

(1) عيد، العوامل المؤثرة على الأداء المهني للقائمين بالاتصال في المواقع الإخبارية الإلكترونية الفلسطينية: دراسة ميدانية (ص176).

(2) دلول، المواقع الرياضية الإلكترونية في فلسطين: دراسة تحليلية وميدانية مقارنة (ص156-157).

(3) عيد، العوامل المؤثرة على الأداء المهني للقائمين بالاتصال في المواقع الإخبارية الإلكترونية الفلسطينية: دراسة ميدانية (ص176).

### ثالثاً: المعايير والشروط الواجب توافرها في القائمين بالاتصال بمجلة السعادة

تشير بيانات الدراسة الميدانية إلى أن "التمتع بمهارات الكتابة الصحفية المتخصصة"، هي أبرز المعايير والشروط الواجب توافرها في القائمين بالاتصال بمجلة السعادة الفلسطينية حيث حازت على المرتبة الأولى بنسبة (26.7%)، وجاء "الحاجة إلى الوعي والإلمام بنوعية الخدمات والمواد الصحفية التي يحتاجها الجمهور" في المرتبة الثانية وبنسبة (21.8%)، وتلاه "القدرة على الوصول إلى المصادر" في المرتبة الثالثة وبنسبة (15.8%).

واتفقت النتائج السابقة مع رأي مدير تحرير مجلة السعادة مريهان أبو لبن " أهم الشروط الواجب توافرها في الصحفي المهني العامل ضمن طاقم مجلة السعادة أن يتمتع بمهارة وموهبة الكتابة الصحفية حتى لو لم يكن من حملة شهادة الصحافة والإعلام، وأن يمتلك مهارة الاتصال والتواصل مع مصادر المعلومات<sup>(1)</sup>.

وتوافقت مع نظرية القائم بالاتصال التي حدد فيها عالم الاتصال "دييد برلو" أن توافر مهارات الاتصال الخمس وهي الكتابة، والتحدث، والقراءة، والانصات، والقدرة على التفكير السليم، إلى جانب اتجاهات القائم بالاتصال نحو نفسه والموضوع والمتلقي، وكذلك مستوى معرفة المصدر وتخصصه بالموضوع الذي يعالجه تعد من أهم الشروط الواجب توافرها في القائم بالاتصال<sup>(2)</sup>.

وجاء في المرتبة الرابعة "الحاجة إلى الصبر وقوة التحمل" وبنسبة (10.9%)، واحتلت "القدرة على استخدام الكمبيوتر والبرامج المتخصصة" المرتبة الخامسة وبنسبة (8.9%)، تلاه "وجود معايير وشروط أخرى" المرتبة السادسة وبنسبة (8.9%) ، في حين "جاء الحاجة إلى الإلمام باللغات الأجنبية والعربية" في المرتبة الأخيرة وبنسبة (6.9%).

وترى الباحثة أن معايير القائم بالاتصال الجيد لا تقتصر فقط على امتلاك مهارات كتابة صحفية وإلمام ووعي باحتياجات الجمهور، وإنما تتطلب منه أيضاً امتلاك قوة صبر وتحمل في أداء مهامه الصحفي وإتقان استخدام الوسائل التكنولوجية الحديثة التي تساهم في خدمة العمل الصحفي وإنتاج مواد إعلامية قوية مضموناً وشكلاً، بالإضافة لمعايير أخرى منها الالتزام الأخلاقي تجاه المجتمع والتنويع والتجديد في طرح القضايا والانتماء للأفكار وللسياسة التحريرية والمثابرة وقوة الشخصية المبادرة والإلمام بالتصوير الصحفي وكذلك باللغات العربية والأجنبية.

---

(1) مريهان أبو لبن، مدير تحرير مجلة السعادة، قابله: مها الطواشي، (25 مارس 2017م)، الساعة 11:00 صباحاً

(2) مكايي والسيد، الاتصال ونظرياته المعاصرة (ص175).

## رابعاً: مدى التحاق القائمين بالاتصال بدورات تدريبية في مجال تخصصهم خلال عملهم في مجلة السعادة

حل التحاق (64.9%) من القائمين بالاتصال في مجلة السعادة بدورات تدريبية في مجال تخصصهم خلال عملهم بها، أما (35.1%) من القائمين بالاتصال لم يلتحقوا بأي دورات تدريبية أثناء العمل بمجلة السعادة.

وتتفق النتائج السابقة مع دراسة (عيد 2016م) " التي توصلت إلى أن نسبة (73.4%) من القائمين بالاتصال في المواقع الإلكترونية الفلسطينية حاصلين على الدورات بعد الالتحاق بالعمل، بينما (26.6%) غير حاصلين على الدورات بعد الالتحاق بالعمل"<sup>(1)</sup>.

وترى الباحثة أن نسبة كبيرة من القائمين بالاتصال لجأوا للالتحاق بدورات تدريبية كون غالبيتهم خريجي جدد يحتاجون إلى تنمية وتطوير مهاراتهم في مختلف المجالات، والاستزادة بالمعارف والمعلومات اللازمة للارتقاء بمستوى أدائهم المهني، وتطور اتجاهاتهم نحو أداء أفضل لما أنيط بهم من مهام.

## خامساً: أسباب عدم التحاق القائمين بالاتصال بالدورات التدريبية

جاء "الانشغال بأمر أخرى وعدم المشاركة"، و"ليس للدورات علاقة بالمجال العملي" و"وجود أسباب أخرى" في المرتبة الأولى وبنفس النسبة كأبرز الأسباب وراء عدم التحاق القائمين بالاتصال بالدورات التدريبية وذلك (26.7%).

وتتفق النتائج السابقة مع دراسة (عيد 2016م) " التي جاء فيها لا أجد وقتاً للمشاركة فيها في المرتبة الأولى وبنسبة (48.7%)، حل فيها ليس لها علاقة بمجال عملي في المرتبة الخامسة وبنسبة (2.6%)، وتلتها بالمرتبة الأخيرة وجود أسباب أخرى بنسبة (7.7%)"<sup>(2)</sup>.

وتعزو الباحثة السبب وراء حصول "الانشغال بأمر أخرى وعدم المشاركة" على نسبة مرتفعة بسبب قلة أعداد العاملين في مجلة السعادة وقيامهم بأكثر من مهام إدارية في وقت واحد وهذا يجعل وقتهم محدوداً للمشاركة في دورات تدريبية، وكذلك قيام البعض منهم بالإشراف على تلك الدورات وإعدادها وتقديمها.

في حين جاء "أنهم لم يلتحقوا بالدورات التدريبية لعدم مساهمة المؤسسة في رسوم هذه الدورات" بالمرتبة الثانية والأخيرة وبنسبة (20%)، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (دلول 2016م)

---

(1) عيد، العوامل المؤثرة على الأداء المهني للقائمين بالاتصال في المواقع الإخبارية الإلكترونية الفلسطينية: دراسة ميدانية (ص179).

(2) عيد، المرجع السابق، صص 180-181.

"التي احتل فيها الوضع المادي السيء في المرتبة الرابعة بنسبة (17.2%) من إجمالي الأسباب وراء عدم الالتحاق بالدورات التدريبية"<sup>(1)</sup>.

سادساً: عدد الدورات التي حصل عليها القائمين بالاتصال خلال عملهم في مجلة السعادة حصلت " أقل من 5 دورات" على المرتبة الأولى وبنسبة (45.8%)، بينما احتل " خمسة دورات إلى أقل من عشرة دورات" على المرتبة الثانية وبنسبة (33.3%)، وهي نسبة تعكس محدودية الدورات التي عقدها مركز الثريا للتدريب التي يصدر عنه مجلة السعادة وكانت تختص في مجال الصحافة والإعلام، إضافة عدم حث المجلة للعاملين فيها على الالتحاق بالدورات إما بسبب التكلفة المالية أو الانشغال بإعداد المجلة.

فالتدريب هو "عملية تحديد الاحتياجات التدريبية مهمة مستمرة تنشأ عن متطلبات العمل المتغيرة إذ لا بد من تحسين مهارات العاملين باستمرار لمواجهة المنافسة والتطوير في العمل باستخدام أحدث التقنيات والأساليب الحديثة وتقوم هذه الاحتياجات التدريبية على كل من احتياجات المؤسسة والأفراد"<sup>(2)</sup>.

في حين جاءت " أكثر من خمس عشرة دورة" على المرتبة الثالثة وبنسبة (16.7%)، بينما حصلت " ما بين عشرة دورات إلى أقل من خمس عشرة دورة" على المرتبة الرابعة وبنسبة (4.2%).

وبناءً على النتائج السابقة تري الباحثة أنه من الضروري اللجوء إلى التدريب باعتباره وسيلة يمكن من خلالها تطوير الأداء وزيادة المهارات والخبرات، واستغلال منافع التدريب بشكل أفضل بما يتلاءم مع مهام ووظائف ومسئوليات العمل الإعلامي في مجلة السعادة.

سابعاً: مجال الدورات التي حصل عليها القائمين بالاتصال خلال عملهم في مجلة السعادة حصلت " دورات تدريبية في مجال الفنون الصحفية" على المرتبة الأولى وبنسبة (24%)، بينما جاءت "دورات في مجال الإعلام والاتصال" في المرتبة الثانية وبنسبة (14.7%)، وترتبط هذه النتيجة مع ما توصلت إلى الدراسة بخصوص المعايير والشروط الواجب توافرها في القائمين بالاتصال في مجلة السعادة والتي كان أبرزها التمتع بمهارة الكتابة الصحفية المتخصصة وذلك سعياً لتنمية الموهبة والحس الصحفي لديهم، وتتفق مع دراسة (عيد 2016م)

---

(1) دلول، المواقع الرياضية الالكترونية في فلسطين: دراسة تحليلية وميدانية مقارنة (ص ص157-158).  
(2) رضوان، احتياجات التدريب وتقييمه لدى العاملين في العلاقات العامة: دراسة على عينة من العاملين في إدارات العلاقات العامة والإعلام بمنظمات وشركات مصرية وخليجية (ص ص3-4).

"جاءت الدورات في مجال الإعلام والاتصال بالمرتبة الأولى وبنسبة (26.2%)، تلتها في المرتبة الثانية الدورات في مجال فنون التحرير الإلكتروني وبنسبة (22.1%)<sup>(1)</sup>.

وجاء في المرتبة الثالثة " دورات في مجال شبكات التواصل" وبنسبة (12%)، في حين جاءت "دورات في مجال التصوير الصحفي وفي مجالات أخرى في المرتبة الرابعة وبنسبة متساوية وهي (12%)، وتلاها في المرتبة الخامسة "دورات في مجال أخلاقيات العمل الصحفي" وبنسبة (10.7%)، وحلت " دورات في مجال إدارة المواقع الإلكترونية في المرتبة السادسة وبنسبة (9.3%)، أما في المرتبة الأخيرة جاءت "دورات تدريبية في مجال الإخراج الصحفي" بنسبة (5.3%).

وتتفق النتائج السابقة مع دراسة (عيد 2016م) "التي احتل فيها دورات في مجال أخلاقيات النشر الإلكتروني في المرتبة الثالثة وبنسبة (13.1%)، في حين جاءت الدورات في مجال الإخراج الصحفي الإلكتروني في المرتبة قبل الأخيرة وبنسبة (7.8%)، وتلاها في المرتبة الأخيرة دورات في مجالات أخرى وبنسبة (2.5%)<sup>(2)</sup>.

وتعد النتائج السابقة منطقية ومنقاربة بحسب رأي الباحثة، ولكن ترى أنه من الضروري إشراك القائمين بالاتصال في مجلة السعادة باختيار الدورات التي تتناسب مع احتياجاتهم وتساهم في تطوير أدائهم المهني، كما أن إشراكهم من شأنه أن يرتقي بمعارفهم ويزيد اهتمامهم وانتمائهم للمؤسسة.

### ثامناً: مدى وجود هيكلية تنظيمية إدارية واضحة في مجلة السعادة

يرى (81.1%) من القائمين بالاتصال "وجود هيكلية تنظيمية إدارية واضحة" في مجلة السعادة، في حين أكد (18.9%) من القائمين بالاتصال "غياب وجود هيكلية تنظيمية إدارية واضحة"، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (دلول 2016م) "التي توصلت إلى أن (48%) من القائمين بالاتصال يرون بأن مواقعهم تمتلك هيكل إدارية واضحة، فيما أكد (38%) أن الهياكل الإدارية تظهر أحياناً في المواقع الرياضية، مع إشارة (14%) بالقول أن الهياكل الإدارية غائبة تماماً عن المواقع الإلكترونية"<sup>(3)</sup>.

---

(1) عيد، العوامل المؤثرة على الأداء المهني للقائمين بالاتصال في المواقع الإخبارية الإلكترونية الفلسطينية: دراسة ميدانية (ص183).

(2) المرجع السابق.

(3) دلول، المواقع الرياضية الإلكترونية في فلسطين: دراسة تحليلية وميدانية مقارنة (ص160).

وترى الباحثة أن لمجلة السعادة هيكلية تنظيمية واضحة باتفاق عينة الدراسة خاصة مع وجود مجلس إدارة ترأسه حالياً "إيناس الرنتيسي" وهيئة تحرير مكونة من رئيس التحرير ومدير التحرير وصحفيين ومصممين ومخرجين ومصورين، تظهر بشكل واضح في صفحتي قائمة المحتويات.

تاسعاً: أهم معيار لاختيار القائمين بالاتصال المضامين الإعلامية التي تنشر في مجلة السعادة

أكد (51.4%) من القائمين بالاتصال في مجلة السعادة بأن أهم المعايير لاختيار المضامين الإعلامية التي تنشر في مجلة السعادة المعايير التي تتصل بأخلاقيات المهنة، فيما يرى (21.6%) منهم المعايير التي تتصل باحتياجات جمهور القراء وما يلبي رغباتهم، أما (18.9%) يرون المعايير التي تتصل بمدى مناسبتها وتطابقها مع السياسة التحريرية للمجلة، في حين يرى (8.1%) المعايير المهنية.

وتعد أخلاقيات المهنة الصحفية "سلوكيات ومبادئ تعبر في محتواها عن العلاقات بين ممارسيها من ناحية وبينهم وبين الجمهور من ناحية ثانية، وبينهم وبين المجتمع الذي ينتمون إليه من ناحية ثالثة، وتكون هذه السلوكيات متعارف عليها وتكون مبادئ ومعايير يضعها التنظيم النقابي للمهنة"<sup>(1)</sup>.

وترى الباحثة أن أهم المعايير التي يضعها القائم بالاتصال في اعتباره خلال انتقاء المضامين الإعلامية اتفقت مع المعايير الصحفية التي حددتها "نظرية حارس البوابة"، كأساس منظم لحراس البوابة للنشر أو للتعتيم للمادة الصحفية وتمثلت في السياسة الإعلامية التي تعد عنصراً مهماً من العناصر والأساليب السائدة في غرفة الأخبار، ويتم اعتماد أسلوب التطبيق والتنشئة الاجتماعية للعاملين لاستيعاب تقاليد عملهم والسياسة السائدة، وذلك عن طريق التدريب بدون تعليمات مباشرة من خلال تعريفهم بأساليب العمل والدور المطلوب منهم، ثم مصادر الأخبار، ويلبها علاقات العمل وضغطه حيث ترسم علاقات العمل بصماتها على القائم بالاتصال، وهذا التفاعل يخلق بعداً اجتماعياً يشكل جماعة أولية للقائم بالاتصال، تساعدهم في التعامل مع العالم الخارجي من خلال إحساسهم بدعم هذه الجماعة، كذلك تساهم في مساعدته على تجاوز مخاطر المهنة وتحقيق الرضا الوظيفي"<sup>(2)</sup>.

(1) الباوي، الإطار التربوي لقضية الأخلاقيات المهنية في وسائل الاتصال الجماهيرية (ص208).

(2) مكاوي والسيد، الاتصال ونظرياته المعاصرة (ص179).

عاشراً: أكثر الضغوط التي تواجه القائمين بالاتصال أثناء ممارسة عملهم في مجلة السعادة أن "تعدد مهام العمل" و "عدم تناسب الدخل مع طبيعة العمل" من أبرز الضغوط التي يتعرضون لها القائمين بالاتصال أثناء ممارسة عملهم في مجلة السعادة حيث جاءت بالمرتبة الأولى وبنسبة (19.4%).

وتتفق هذه النتيجة مع رأي عماد الإفرنجي "من أبرز المعوقات التي واجهت المجلة عدم تقديم المكافئة المناسبة للمصافحين خاصة أنهم جميعاً بنظام القطعة، وكان هذا دافعاً لترك العديد من الصحفيين للمجلة سعياً وراء فرص عمل أفضل"<sup>(1)</sup>. ومع دراسة (عيد 2016م) " التي جاءت عدم تناسب الدخل مع طبيعة العمل في المرتبة الأولى وبنسبة (75.2%)، واحتل تعدد مهام العمل وتنوعها في المرتبة الثانية وبنسبة (73.1%)"<sup>(2)</sup>.

وتعزو الباحثة الأسباب وراء حصول تعدد مهام العمل وعدم تناسب الدخل مع طبيعة العمل لعدة أمور أهمها: قلة عدد العاملين في مجلة السعادة مما يجعل القائم بالاتصال يقوم بالعديد من المهام إلى جانب عمله الأساسي، بالإضافة إلى تدني رواتب المصافحون وعدم تناسبها مع طبيعة العمل فهي لا تتجاوز متوسط (500-1000) شيكل، وهي مبالغ لا تكفي لتغطية نفقات القائم بالاتصال الشخصية، بالإضافة إلى ما ينفقه من أموال من أجل تتبع المواد الصحفية التي تنشر في المجلة دون أن يحصل على حوافر مادية.

في حين جاء "التدخل من قبل إدارة المجلة في المادة الصحفية" في المرتبة الثانية وبنسبة (18.1%)، وهي نتيجة تعكس درجة الضغوط والتدخلات التي تمارسها إدارة مجلة السعادة على القائمين بالاتصال وهي تتماشى مع تأثير السياسة التحريرية على العمل الصحفي في مجلة السعادة، وبالتالي فإن حجم وطبيعة التدخلات تكون بشكل كبير. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (علاء 2016م) " التي حصلت فيها التدخل من قبل رؤساء التحرير في المادة الخيرية على المرتبة قبل الأخيرة وبنسبة (38.10%)"<sup>(3)</sup>.

واحتل "عدم توافر الضمان الاجتماعي" في المرتبة الثالثة وبنسبة (12.5%)، وهي مرتفعة تتماشى مع أبرز المشكلات التي تواجهها مجلة السعادة، وبالتالي فإن درجة غياب الحوافر وعدم توافر ضمان اجتماعي مقابل العمل بالمجلة، واتضح للباحثة أن المجلة لا توفر

---

(1) عماد الإفرنجي، مدير قناة القدس الفضائية- فرع غزة، قابله: مها الطواشي، (20 مارس 2017م)، الساعة 1:00 مساءً.

(2) عيد، العوامل المؤثرة على الأداء المهني للقائمين بالاتصال في المواقع الإخبارية الإلكترونية الفلسطينية: دراسة ميدانية (ص ص 209-210).

(3) المرجع السابق.

للعاملين لديها الحماية الأمنية والقانونية إذا ما تعرضوا للمساءلة والتحقيق، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (علاء 2016م) " التي جاء فيها عدم توفر الضمان الاجتماعي في المرتبة السادسة ونسبة (58.7%)<sup>(1)</sup>.

وجاء "طبيعة العلاقة مع جمهور المجلة" في المرتبة الرابعة ونسبة (8.3%) ، وحل في المرتبة الخامسة "وجود ضغوط أخرى" ونسبة (6.9%) تمثلت في السياسة التحريرية، في حين جاء "التمييز الوظيفي" في المرتبة الأخيرة ونسبة (5.6%).

وتتفق هذه النتيجة مع نظرية القائم بالاتصال، التي تشير إلى أن القائم بالاتصال يتعرض لجملة من الضغوط، منها: الضغوط المهنية، والسياسة التحريرية للوسيلة الإعلامية، ويذكر "حسن مكاوي وليلى السيد" أن القائم بالاتصال يتعرض للعديد من الضغوط التي تؤثر على توافقه مع المؤسسة الإعلامية التي ينتمي إليها<sup>(2)</sup>.

#### الحادي عشر: أبرز المميزات التي تتمتع بها مجلة السعادة

حازت "توافر كوادر مميزة وذو كفاءة" على المرتبة الأولى كأبرز المميزات التي تتمتع بها مجلة السعادة ونسبة (87.6%)، وهذا يعكس مدى اهتمام مجلة السعادة باستقطاب كوادر مميزة وذو كفاءة عالية وتوافق ذلك مع الدراسة التحليلية والمقابلات الشخصية التي أجريت مع الكوادر العاملة في المجلة منذ تأسيسها حتى اللحظة، فقد تعاقبت على تحرير أجيال من الإعلاميين والصحفيين الذين أصبح لهم باع طويل في الإعلام الفلسطيني والعربي والدولي.

وهذا يتوافق مع ما تحدث به عماد الإفرنجي "أن مجلة السعادة فتحت الباب على مصراعيه للأفكار الشبابية من الجنسين "إناث وذكور" والتي لا تخلّ بمبادئ الشريعة الإسلامية، واعتمدت المجلة على طاقم إعلامي متميز في تلك الفترة"<sup>(3)</sup>.

واحتل لها دور تنقيفي وتنموي مناط به" على المرتبة الثانية ونسبة (86.5%)، وجاء "تسعى لإيجاد حلول لكثير من المشاكل الأسرية والمجتمعية" في المرتبة الثالثة ونسبة (85.9%)، واحتل "الدقة والموضوعية في تناول القضايا" وكذلك "الأركان والزوايا فيها ثابتة" المرتبة الرابعة ونسبة (85.4%)، بينما جاء "تبويب الصفحات فيها ثابت لا يتغير" في المرتبة

---

(1) عيد، العوامل المؤثرة على الأداء المهني للقائمين بالاتصال في المواقع الإخبارية الإلكترونية الفلسطينية: دراسة ميدانية (ص209).

(2) مكاوي والسيد، الاتصال ونظرياته المعاصرة (ص288).

(3) عماد الإفرنجي، مدير قناة القدس الفضائية- فرع غزة، قابله: مها الطواشي، (20 مارس 2017م)، الساعة 01:00 مساءً.



الخامسة وبنسبة (84.9%)، وأخيراً جاء بالمرتبة السادسة "تكشف عن قضايا هامة وجديدة" وبنسبة (80.5%).

وهذا يتفق مع ما توصلت إليه الدراسة التحليلية في حصول "أسلوب وضع الحلول" على المرتبة الثانية من الأساليب المتعبة في تقديم وعرض الموضوعات بنسبة (29.1%). وترى الباحثة أنه من أسباب نجاح أي مجلة وزيادة انتشارها وشعبيتها تتلخص في: إيجاد حلول للقضايا المطروحة وتنقيف القراء وتوعيتهم من خلال الموضوعات الاجتماعية والأسرية التي تنشرها، إلى جانب تميزها بالدقة والموضوعية في تناول القضايا.

## المطلب الثاني: مناقشة نتائج الدراسة الميدانية الخاصة بالسياسة التحريرية في مجلة السعادة:

أولاً: مدى وجود سياسة تحريرية واضحة في مجلة السعادة

يرى (94.6%) من القائمين بالاتصال في مجلة السعادة "وجود سياسة تحريرية واضحة في مجلة السعادة الفلسطينية"، في حين أكد (2.7%) من القائمين بالاتصال "غياب وجود سياسة تحريرية واضحة" ومنهم أيضا (2.7%) "لا يعرفون شيئاً عن ذلك". وترى الباحثة أن السياسة التحريرية العمود الفقري لأي مؤسسة صحفية تكون على ثلاثة أنواع: "مكتوبة، شفوية، ضمنية"، وتُعرف على أنها: "مجموعة المبادئ والقواعد والخطوط العريضة التي تتحكم في الأسلوب أو الطريقة التي يقدم بها المضمون الصحفي وتكون في الغالب غير مكتوبة بل مفهومة ضمناً من جانب افراد الجهاز التحرير وتظهر في سلوكهم وممارستهم للعمل الصحفي"<sup>(1)</sup>.

وتتفق النتيجة السابقة مع دراسة (دلول 2016م) "التي حل فيها" وجود سياسات تحريرية دائمة في العمل" بالمرتبة الأولى وبنسبة (70%)، وتلتها في المرتبة الثانية السياسات تظهر أحياناً بنسبة (26%)<sup>(2)</sup>.

ثانياً: مدى تأثير السياسة التحريرية على العمل الصحفي في مجلة السعادة

قال (45.9%) من القائمين بالاتصال في مجلة السعادة بأن السياسة التحريرية تؤثر على العمل الصحفي في المجلة بشكل كبير، بينما (37.9%) منهم يرى بأنها تؤثر بشكل كبير

---

(1) الصفتي، إعداد القائم بالاتصال في الصحف المصرية في ظل تكنولوجيا الاتصال الحديثة، دراسة تقييمية نقدية.

(2) دلول، المواقع الرياضية الالكترونية في فلسطين: دراسة تحليلية وميدانية مقارنة (ص ص 159-160).

جداً، وترى الباحثة أن هذا التأثير يظهر جلياً واضحاً في نوعية الموضوعات المنتقاه، وطبيعة الصور المستخدمة، وكذلك المصادر الأولية التي تركز عليها في الحصول على المعلومات. وفي هذا الصدد تحدثت مخرجة المجلة عفاف العبسي "إن تدخلات إدارة المجلة ومحدداتها "السياسية التحريرية" الخاصة يظهر في تصميم غلاف المجلة وصعوبة إنتاج تصميمات تحاكي المجالات الأخرى المنافسة من حيث الذوق الفني، وهذا ما يدفع المصمم في المجلة إلى انتقاء صور من مواقع أجنبية نتيجة عدم وجود مواقع عربية يمكن الاستعانة بها في الحصول على صور جمالية تتوافق مع تعاليم الدين الإسلامي"<sup>(1)</sup>.

في حين يؤكد (13.5%) بأنها تؤثر بشكل متوسط، بينما أوضح (2.7%) على أنها تؤثر بشكل قليل، أما تأثيرها بشكل قليل جداً لم يحتل أي نسبة لدى القائمين بالاتصال في المجلة، وترى الباحثة أن القائمين الذين يرون بأن تأثير السياسة التحريرية على العمل الصحفي بالمجلة متوسط وضعيف هم في الأغلب من الكُتاب وبعض المصاحفين الذين لا يطلعون بشكل مستمر على السياسة التحريرية للمجلة.

### ثالثاً: مدى تلقي القائمين بالاتصال لمحددات معينة من إدارة المجلة عند ممارسة العمل الصحفي فيها

تبين أن (45.9%) من القائمين بالاتصال في مجلة السعادة يتلقون أحياناً محدّدات وتعليمات من إدارة المجلة عند ممارسة العمل الصحفي فيها، فيما يرى (32.4%) أنهم يتلقون دائماً محدّدات وتعليمات، مع تأكيد (21.6%) من القائمين بالاتصال أنهم لا يتلقون أي محدّدات عند ممارسة عملهم الصحفي في مجلة السعادة.

وتفسر الباحثة تلقي القائمين بالاتصال لمحددات من قبل إدارة المجلة عند ممارسة العمل الصحفي فيها جاء نتيجة العمل ضمن سياسة تحريرية واضحة، ويتفق ذلك مع نظرية القائم بالاتصال التي أكدت "وجود ضغوط وعوامل داخلية وخارجية تؤثر على العمل الصحفي، يعني بالعوامل الخارجية موقع الوسيلة من النظام الاجتماعي القائم، ومدى ارتباطها بمصالح معينة مثل وجود محطات منافسة، أما العوامل الخارجية فتشمل نمط الملكية وأساليب السيطرة والنظم الإدارية وضغوط الإنتاج، وتمارس هذه العوامل دوراً مهماً وملموساً في شكل المضمون الذي

---

(1) عفاف العبسي، مصممة ومخرجة مجلة السعادة، قابله: مها الطواشي، (14 أغسطس 2016م)، الساعة

يقدم إلى الجمهور، كما أنها تنتهي بالقائم بالاتصال إلى أن يصبح جزءاً من الكيان العام للمؤسسة<sup>(1)</sup>.

#### رابعاً: كيفية تلقي القائمين بالاتصال للمحددات من إدارة المجلة

أكد (71%) من القائمين بالاتصال في مجلة السعادة بأنهم يتلقون المحددات الأساسية للعمل الصحفي من إدارة المجلة "بشكل شفوي"، فيما بين (16.1%) أنهم يتلقونها "بشكل مكتوب"، في حين (9.7%) يتلقونها "بشكل ذاتي"، بينما (3.2%) يتلقونها "بشكل تعميم". ومما سبق ترى الباحثة أن مجلة السعادة لم تعتمد على محددات العمل الصحفي للقائمين بالاتصال بشكل مكتوب بل تكون بشكل شفوي وتترك الأمر لذاتية الصحفي نفسه، ويتفق ذلك مع رأي الصحفية أمينة زيارة بأنه "عندما يتم طرح الأفكار لعدد المجلة يتلقى المصاحفون محددات من قبل إدارة المجلة حول اختيار المصادر الأولية وطبيعة الموضوعات بما يتوافق مع نظم الدين الإسلامي والتقاليد والعادات بشكل شفوي"<sup>(2)</sup>.

#### خامساً: تأثير نمط ملكية المجلة على الأداء المهني للقائمين بالاتصال

حاز "تتبع الجهة المالكة للمجلة حزباً سياسياً معيناً" على المرتبة الأولى بنسبة (82.2%)، تلاها في المرتبة الثانية أن "الجهة المالكة للمجلة لا تقوم بالترويج للحزب الذي تنتمي إليه أو لمصالحه" بنسبة (77.3%)، ويعكس ذلك أن المجلة بالرغم من اتباعها لحزب سياسي إلا أنها لا تسعى للترويج له ولمصالحه، وهذا ساعدها في زيادة شعبية انتشارها وتلبية احتياجات جمهورها.

ويمكن القول أن مجلة السعادة أحد منابر حركة حماس الإعلامية التي جاءت لنشر فكرها الديني، وجاء ما يؤكد ذلك بأنه "عملت الأحزاب على إنشاء قنوات إعلامية خاصة بها من صحف ومجلات وإذاعات وقنوات تلفزيونية وفضائيات واستطاعت من خلالها نشر فكرها، وتصحيح وضعها في الدولة، وإعادة رسم صورتها في أذهان الجماهير"<sup>(3)</sup>.

واحتل "توثر ملكية المجلة على مصداقية وموضوعية إيصال الرسالة الإعلامية إلى الجماهير المستهدفة" على المرتبة الأخيرة بنسبة (53.5%)، وهذا يتوافق مع ما أكده الكاتب

(1) أبو ماضي، العوامل المؤثرة على الاداء المهني للقائم بالاتصال في تغطية قضية الانقسام الفلسطيني: دراسة تحليلية وميدانية مقارنة (صص 62-63).

(2) أمينة زيارة، محررة صحفية في مجلة السعادة، قابله: مها الطواشي، (6 يوليو 2017م)، الساعة 11:00 صباحاً.

(3) خلف، اعتماد الصحافة الحزبية على الإشاعة وأثارها على التنمية السياسية في الضفة وقطاع غزة: حركة فتح وحماس نموذجاً (صص 63).

محمود عكاشة " يسعى الحزب إلى التأثير على الرأي العام وتوجيهه وفق رؤيته الخاصة، ويجري ذلك من خلال الرموز الأيدولوجية ولسياسية التي يروج لها الحزب والرسائل الاتصال التي تحمل الأفكار والقيم الرئيسية له، ومن ثم الصور الذهنية التي تتشكل وتبقى راسخة في عقلية أفراد المجتمع"<sup>(1)</sup>.

### المطلب الثالث: مناقشة نتائج الدراسة الميدانية الخاصة بالمشاكل والعقبات التي تواجه مجلة السعادة

أولاً: درجة تقييم القائمين بالاتصال للقدرات والامكانيات الفنية لدى مجلة السعادة:

اقتناع (43.2%) من القائمين بالاتصال في مجلة السعادة بأن القدرات والامكانيات الفنية لمجلة السعادة متوسطة ، بينما أكد (40.5%) أن القدرات والإمكانيات الفنية لمجلة السعادة ممتازة، في حين (13.5%) يرونها ممتازة جداً، أما (2.7%) منهم يرونها ضعيفة، في حين لا يري أي من العاملين أنها ضعيفة جداً.

وترى الباحثة أن القدرات والامكانيات الفنية لدى مجلة السعادة متوسطة ومحدودة، حيث لا تسعى لتطوير ذاتها وخاصة الموقع الإلكتروني، كما أن ضعف الميزانية وانخفاض نسبة التوزيع يجعلها غير منتظمة الصدور، بالإضافة إلى قلة أعداد العاملين المثبتين في المجلة. وتتفق هذه النتيجة مع ما أشارت إليه فداء المدهون بأنه "من أبرز المعوقات التي واجهت مجلة السعادة بما يخص القدرات والامكانيات المادية الفنية؛ "زيادة التكلفة المادية للورق والطباعة في ظل ضعف التمويل وصعوبة تصديرها للضفة وتقليص أعداد البيع جراء الظروف السياسية التي تعيشها فلسطين"<sup>(2)</sup>، ودراسة (دلول 2016م) " التي جاءت فيها الإمكانيات والقدرات الفنية للمواقع الرياضية الإلكترونية "متوسطة المستوى" في المرتبة الأولى وبنسبة (46%)، فيما حلت "متميزة المستوى" في المرتبة الثانية وبنسبة (44%)، وجاءت ضعيفة المستوى في المرتبة الثالثة وبنسبة (10%)"<sup>(3)</sup>.

(1) عكاشة، خطاب السلطة الإعلامية نحو تجديد لغة الخطاب (ص46).

(2) فداء المدهون، مدير فضائية الأقصى - فرع الصحافيات، قابله: مها الطواشي، (22 مارس 2017م)، الساعة 10:30 صباحاً.

(3) دلول، المواقع الرياضية الإلكترونية في فلسطين: دراسة تحليلية وميدانية مقارنة (ص164).

ثانياً: أبرز المشكلات التي تواجه القائمين بالاتصال أثناء ممارسة العمل في مجلة السعادة: تصدرت " غياب الحوافز المادية والمعنوية" في المرتبة الأولى كأبرز المشكلات والعقبات التي تواجه القائمين بالاتصال أثناء ممارسة العمل في مجلة السعادة وذلك بنسبة (18%)، وهي نتيجة منطقية تتوافق مع ما توصلت إليه الدراسة الميدانية في تحديد أكثر الضغوط التي تواجه القائمين بالاتصال أثناء ممارسة عملهم "عدم تناسب الدخل مع طبيعة العمل" وجاءت في المرتبة الأولى، حيث يصل متوسط الدخل الشهري لهم بين (500 إلى أقل من 1000 شيكل)، بالتالي فهي تشكل عقبة أمام طموحاتهم وتقلل من جهودهم في الكتابة الإبداعية. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (دلول 2016م) " التي جاءت فيها غياب الحوافر وضعف الطموح في المرتبة الثانية وبنسبة (16.7%)"<sup>(1)</sup>.

وجاءت في المرتبة الثانية " عدم توافر ضمان اجتماعي مقابل العمل في المجلة" بنسبة (10.9%)، وتلتها بنسبة متقاربة " كثرة أعباء العمل من قبل إدارة المجلة" في المرتبة الثالثة وبنسبة (10.2%)، وهي نتيجة منطقية كونها من أهم الضغوط التي تواجه القائمين بالاتصال في المجلة أثناء ممارسة عملهم، خاصة أن عدد العاملين في المجلة محدود لذا لا تتوفر لهم أي ضمانات اجتماعية مقابل العمل فيها، حيث يتم توزيع جميع أعباء العمل عليهم مثل "الإدارة والعمل الصحفي والإخراج".

وحل "استمرارية انقطاع التيار الكهربائي وضعف الإنترنت" بالمرتبة الرابعة وبنسبة (8.6%)، وهي أزمة كبيرة يعاني منها قطاع غزة على مدار السنوات الماضية والتي زاد تفاقمها في الفترة الأخيرة مما يعيق العمل في المجلة ويؤخر صدورها، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (دلول 2016) " التي جاء فيها "انقطاع التيار الكهربائي" في المرتبة الثانية مكرراً وبنسبة (16.7%)"<sup>(2)</sup>، ومع دراسة (عيد 2016م) " التي حصلت فيها المشكلات الفنية على المرتبة الخامسة ويزن نسبي لتلك المشكلات (66.2%)، وتبين من أهمها هو انقطاع الكهرباء لساعات طويلة والتي جاءت بوزن نسبي قدره (83.8%)"<sup>(3)</sup>.

وجاء "عدم الاهتمام بقراءة المجلة" بالمرتبة الخامسة وبنسبة (8.6%)، وترى الباحثة أن أهمية عمل المجلة واستمراريتها تنبع من ملامستها لاهتمامات القراء، وهذه النتيجة تنعكس

---

(1) دلول، المواقع الرياضية الالكترونية في فلسطين: دراسة تحليلية وميدانية مقارنة (ص165).

(2) المرجع السابق

(3) عيد، العوامل المؤثرة على الأداء المهني للقائمين بالاتصال في المواقع الإخبارية الإلكترونية الفلسطينية: دراسة ميدانية (ص241).

بالسلب على مجلة السعادة وتوزيعها نتيجة عدم سعيها لتلبية احتياجات ورغبات الجمهور المستهدف.

وحل في المرتبة السادسة "صرامة السياسة التحريرية" و "عدم القدرة على نشر التفاصيل حول بعض القضايا المجتمعية الحساسة" و "إجمالي المصاريف يفوق العائد المالي للمجلة" حيث اشتركت المشكلات السابقة بنفس النسبة (7.8%)، وتلاها في المرتبة السابعة "تدخلات إدارة المجلة بآلية العمل داخل المؤسسة" وبنسبة (6.3%)، وتلك نتيجة منطقية تتوافق مع الضغوط المذكورة سلفاً والتي تواجه القائمين بالاتصال أثناء ممارسة عملهم في المجلة.

وترى الباحثة أن السياسة التحريرية هي الناظمة الأولى لمضامين الفنون والموضوعات الصحفية وتحديد نوعيتها وكميتها والتحكم فيما نشره أو حجبها، ولكن صرامتها والتدخلات من قبل الإدارة في عمل الصحفيين ينعكس بالسلب على الأداء المهني للقائمين بالاتصال في المجلة.

وتتفق النتيجة السابقة مع دراسة (عيد 2016) التي حصلت فيها المشكلات المجتمعية على المرتبة الرابعة وبوزن نسبي لتلك المشكلات (67%)، وتبين من أهمها هو عدم القدرة على نشر التفاصيل حول القضايا المجتمعية الحساسة والتي جاءت بوزن نسبي قدره (71.6%)<sup>(1)</sup>. في حين جاءت "المشكلات الأخرى" بنسبة (5.5%) وتمثلت في قلة عدد العاملين بالمجلة والمبالغة في الضوابط الأخلاقية وانحسار قيادة العمل في شخصية محددة واقتصارها بكل الحوافز، وتلتها "قلة الدورات التدريبية التي تساهم في تطوير الأداء في المجلة" وبنسبة (4.7%) وهي مشكلة يعاني منها القائمين بالاتصال تشكلت في نقص الدورات التي هم بحاجة ماسة لها وتساهم في تنمية وتطوير قدراتهم وأدائهم المهني، وجاء بالمرتبة الأخيرة "التمييز الوظيفي حسب الانتماء الحزبي" وبنسبة (3.9%).

**ثالثاً: أبرز المآخذ التي تؤخذ على مجلة السعادة من وجهة نظر القائمين بالاتصال:**

يرى (29.7%) من القائمين بالاتصال في مجلة السعادة أن "ضعف الامكانيات المادية والفنية" من أبرز المآخذ التي تؤخذ على مجلة السعادة، بينما يرى (20.3%) منهم "عدم الانتظام في الصدور"، وهذا يؤكد أن مجلة السعادة لا تتمتع بإمكانيات مادية وفنية عالية، وبالتالي ينعكس ذلك على القائمين بالاتصال في مجلة السعادة ويحد من دورهم وكذلك على انتظام صدور المجلة.

---

(1) عيد، العوامل المؤثرة على الأداء المهني للقائمين بالاتصال في المواقع الإخبارية الإلكترونية الفلسطينية: دراسة ميدانية (ص241).

وتوافق ذلك مع رأي مريهان أبو لبن بأنه "شهدت المجلة فترة من الحروب المتتالية التي أجبرتها على عدم الصدور وانقطاع التيار الكهربائي وغلاء أسعار الوق إضافة للأزمة المالية الخانقة التي عاشت فيها المجلة منذ عام 2014م"<sup>(1)</sup>.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (دلول 2016) "التي احتل فيها الصعوبات المادية والفنية في الموقع بالمرتبة الأولى كأبرز العقبات التي تواجه المواقع الرياضية الإلكترونية في فلسطين وبنسبة (23%)"<sup>(2)</sup>.

في حين يرى (17.2%) منهم "عدم السعي لتطوير الكوادر والعاملين في المجلة"، بينما يرون (14.1%) "قلة الكوادر المهنية المتخصصة"، وهذا يشير إلى ضعف أولويات اهتمام إدارة المجلة بتطوير أداء العاملين فيها والسعي لجلب كوادر مهنية متخصصة في مجال الصحافة والإعلام، وبالتالي ينعكس ذلك على مستوى المجلة بين نظيرتها من المجالات وعلى مستوى انتشارها.

أما (7.8%) يرون "التحيز وضعف المصداقية"، ويظهر هذا التحيز بشكل واضح في انتقاء الموضوعات ومصادرها الأولية، في حين (6.3%) يرون "عدم ثبات الأركان والزوايا"، بينما (3.1%) يرون "تبويب الصفحات لا يراعي الثبات التام في دورية الصدور"، وجاء ذلك نتيجة مرور مجلة السعادة بمراحل تأسيس متعددة أثرت على إخراج الأركان والزوايا وكذلك الصفحات وتبويبها، في حين (1.6%) يرون "هناك مآخذ أخرى على المجلة" وتمثلت في الانتماء الحزبي.

## المطلب الرابع: مناقشة نتائج الدراسة الميدانية الخاصة بالحلول والمقترحات لتطوير مجلة السعادة

أولاً: أهم احتياجات القائمين بالاتصال في مجلة السعادة:

جاء "منح الحوافز المالية والمعنوية" للقائمين بالاتصال، في المرتبة الأولى كأبرز الاحتياجات في مجلة السعادة وذلك بنسبة (35.7%)، حيث يعاني العاملون في المجلة من غياب نظام الحوافز والمكافآت المادية والمعنوية التي هم بحاجة ماسة لها تقديراً لجهودهم التي يقومون بها.

---

(1) مريهان أبو لبن، مدير تحرير مجلة السعادة، قابله: مها الطواشي، (25 مارس 2017م)، الساعة 11:00 صباحاً.

(2) دلول، المواقع الرياضية الإلكترونية في فلسطين: دراسة تحليلية وميدانية مقارنة (ص 165).

وتعرف الحوافز على أنها "الإجراءات التي تتخذها المنظمة لتشجيع موظفيها على تقديم أفضل ما لديهم ورفع معنوياتهم والاحتفاظ بهم وتعزيز الولاء الوظيفي لديهم"<sup>(1)</sup>. وحل في المرتبة الثانية "تحسين سلم الأجور المالية للقائمين بالاتصال" وذلك بنسبة (23.8%)، وهي من الاحتياجات الهامة التي يسعى إليها القائمين بالاتصال في مجلة السعادة، كون وضع سلم للأجور يساهم في منحهم فرصاً أكثر للإبداع في الكتابة الصحفية، فيما حاز "تعزيز الموضوعية والمهنية في المجلة" على المرتبة الثالثة وبنسبة (13.1%)، الأمر الذي سيضفي مزيداً من العمل المتميز والاحترافي على صفحات مجلة السعادة وموضوعاتها المتنوعة.

وتتفق النتيجة السابقة مع دراسة (دلون 2016م) "التي جاءت مطالب تحسين سلم الأجور المالية للعاملين في المواقع بالمرتبة الثانية وبنسبة (29.2%)، تلاها في المرتبة الثالثة مطلب تعزيز المهنية والموضوعية في المواقع الإلكترونية وبنسبة (24.1%)"<sup>(2)</sup>.

في حين جاءت "منح مساحات أكبر من الحرية للقائمين بالاتصال" في المرتبة الرابعة بنسبة (11.9%)، وهذا يشير إلى أهميتها وهي حق مشروع للعاملين في مجلة السعادة ولكن يجب أن تكون في ظل القوانين والتشريعات المنظمة للعمل الصحفي، وبينما حل في المرتبة الخامسة "عدم تدخل مالكي المؤسسة في عمل المحررين والمخرجين ومنحهم المساحة الكافية للإبداع" بنسبة (10.7%)، وجاء في المرتبة الأخيرة "احتياجات أخرى" وبنسبة (4.8%).

وتتفق النتيجة السابقة مع دراسة (دلون 2016م) "التي جاء فيها مطلب منح مساحات أكبر من الحرية للعاملين في المواقع الإلكترونية بالمرتبة الرابعة وبنسبة (8.7%)، تلاها عدم تدخل إدارة الموقع في عمل المحررين ومنحهم المساحة الكافية للإبداع في المرتبة الخامسة وبنسبة (6.6%)، وحل وجود احتياجات أخرى في المرتبة الأخيرة وبنسبة (1.5%)"<sup>(3)</sup>.

#### ثانياً: مقترحات تطوير قدرات القائمين بالاتصال في مجلة السعادة:

احتل "منح العاملين الحوافز المادية والمعنوية بشكل مستمر" المرتبة الأولى في مقترحات تطوير قدرات القائمين بالاتصال في مجلة السعادة وبنسبة (17.9%)، وترى الباحثة أن الأسباب وراء ذلك هو حاجة العاملين في المجلة إلى الاهتمام والتشجيع بمنحهم حوافز مادية

(1) المعاينة والحموري، إدارة الموارد البشرية (ص130).

(2) دلون، المواقع الرياضية الإلكترونية في فلسطين: دراسة تحليلية وميدانية مقارنة (ص166).

(3) المرجع السابق.



ومعنوية، حيث يوجد غياب كامل لنظام الحوافز والمكافآت تقديراً لجهود العاملين المتميزين بمجلة السعادة.

وهذا ما يؤكد مصطفى الصواف "على وجود عائق لازال يواجه مجلة السعادة وهو عدم وجود كادر صحفي يعمل على حمل مهام المجلة منذ البداية، فجميع من عمل فيها كانوا مصاحفون بنظام القطعة، وفي كل مرحلة ينضم جيل جديد للمجلة بفكر وآلية مختلفة عن التأسيس"<sup>(1)</sup>.

وتلاها في المرتبة الثانية مقترح "عقد دورات متخصصة لتطوير أداء وقدرات العاملين" وبنسبة (17%)، وهي من المقترحات الهامة كونه يعاني الكثير من العاملين في مجلة السعادة من قلة الدورات المتخصصة التي تساعدهم في تطوير وتحسين أدائهم وقدراتهم، وذلك بسبب عدم مساهمة المجلة بالتكلفة المادية للدورات وانشغال القائمين بالاتصال فيها بأعمال إدارية أخرى.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (دلول 2016م) "التي جاء فيها مقترح عقد المزيد من الدورات التدريبية في الإعلام الرياضي في المرتبة الثالثة وبنسبة (23%)"<sup>(2)</sup>.

بينما جاء مقترح "تعزيز فرص الابتعاث الخارجي وتبادل الخبرات مع الإعلاميين في الخارج" في المرتبة الثالثة وبنسبة (16%)، حيث تساعد فرصة الابتعاث الخارجي منح العاملين بالمجلة فرصة تبادل الخبرات مع نظرائهم من الصحفيين العاملين في مؤسسات إعلامية عربية ودولية مما يكسبهم الكثير من المهارات لتطوير أدائهم وإمكانياتهم، حيث يعاني قطاع غزة منذ عشر سنوات من حصار وإغلاق مستمر للمعابر مما يحرم كثير من الإعلاميين فرصة المشاركة في الدورات التدريبية بالخارج.

واحتل مقترح تحسين سلم أجور العاملين في المجلة" المرتبة الرابعة وبنسبة (14.2%)، وهي تعد من أكثر المشكلات التي تواجه القائمين بالاتصال، مما يدفع العديد من المصاحفون إلى البحث عن فرص أفضل تدر دخلاً مناسباً لهم، وهذا المقترح جاء من أجل ضرورة وضع سلم للأجور كي يشهد تحسين في الأداء المهني للعاملين، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (دلول

---

(1) مصطفى الصواف، المحلل الصحفي ومدير مكتب الجيل للصحافة والنشر، قابله: مها الطواشي، (19 مارس 2017م)، الساعة 11:00 صباحاً.

(2) دلول، المواقع الرياضية الالكترونية في فلسطين: دراسة تحليلية وميدانية مقارنة (ص 167).

2016م) "التي احتل مقترح وضع سلم للأجور المالية وتطويرها المرتبة الأولى ونسبة (26.1%)<sup>(1)</sup>.

في حين جاء مقترح "وجود سياسة تحريرية مرنة تساعد العاملين في حرية إبداء الرأي" في المرتبة الخامسة ونسبة (13.2%)، حيث يعاني الكثير من القائمين بالاتصال من صرامة السياسة التحريرية وتدخلات الإدارة في نوعية وطبيعة الموضوعات المنشورة، وهو أمر يتطلب مرونة تساعد في الإبداع في الكتابة الصحفية وحرية إبداء الرأي.

وحل مقترح "مشاركة العاملين في اتخاذ القرارات وحل المشكلات" في المرتبة السادسة ونسبة (10.4%)، وتلاه في المرتبة السابعة مقترح "منح مساحات أكبر من الحرية للعاملين في المجلة" ونسبة (5%)، حيث يرى البعض أن عدم وجود الحرية الكافية في العمل الصحفي يقف عائقاً أمام التطرق للموضوعات الهامة والمثيرة للجدل وهو ما يتطلب مزيداً من الحرية لتسليط الضوء على أهم القضايا وإيجاد الحلول المناسبة لها، في حين جاءت "مقترحات أخرى في المرتبة الأخيرة" ونسبة (2.8%).

وتتفق النتيجة السابقة مع دراسة (لدول 2016م) "التي جاء فيها مقترح منح مساحات أكبر من الحرية للعاملين في المواقع الإلكترونية في المرتبة الخامسة ونسبة (10.6%)<sup>(2)</sup>.

**ثالثاً: أهم مقترحات القائمين بالاتصال لتطوير مجلة السعادة الفلسطينية:**

جاء مقترح "تنشيط موقع مجلة السعادة الإلكتروني وتطويره" في المرتبة الأولى ونسبة (20.5%)، وهو يعد من أهم المقترحات التطويرية حيث تعاني مجلة السعادة من ضعف فعالية وحدة الإعلام الإلكتروني بعناصرها المختلفة المتمثلة بموقع الثريا الإلكتروني ومواقع التواصل الاجتماعي الخاصة بالمجلة من الفيسبوك وتويتر واليوتيوب بالرغم من أهميتها ومساهمتها في إحداث تغيير مجتمعي نوعي.

وأيقنت مجلة السعادة أهمية حجز مساحة لها على شبكات التواصل الاجتماعي مؤخراً، حيث كان تأسيس حساب لها على الفيس بوك بتاريخ 1 نوفمبر 2013م<sup>(3)</sup>.

وحل مقترح "التطوير في مضامين وإخراج المجلة" المرتبة الثانية ونسبة (16.2%)، وترجع الباحثة السبب وراء ذلك هو السعي لجذب انتباه القراء لمجلة السعادة وزيادة نسبة توزيعها والارتقاء بمستواها مقارنة بنظيراتها من المجلات.

---

(1) لدول، المواقع الرياضية الإلكترونية في فلسطين: دراسة تحليلية وميدانية مقارنة (ص167).

(2) المرجع السابق.

(3) فيس بوك، مجلة السعادة، (موقع إلكتروني).

ويتفق ذلك مع رأي مريهان أبو لبن بأنه: "تسعى المجلة إلى تطوير إخراجها باستخدام تقنيات حديثة وبرامج تصميم متطورة لتظهر بشكل ومضمون يتناسب مع أذواق واحتياجات القراء"<sup>(1)</sup>.

بينما حصل مقترح "تحسين وتطوير القدرات والإمكانيات الفنية" المرتبة الثالثة وبنسبة (15.4%)، وترى الباحثة أن السبب وراء ذلك يرجع إلى حاجة العاملين إلى الاهتمام بدرجة أكبر من قبل إدارة المجلة وعدم الاكتفاء بالإمكانيات والقدرات المتاحة وإن كان ذلك يزيد من تكاليف المجلة لأن المردود أعلى بكثير إذا احسن التعامل.

وجاء مقترح "عقد دورات تدريبية متخصصة لتطوير أداء العاملين في المجلة" على المرتبة الرابعة وبنسبة (15.4%)، وهذا يشير إلى أهمية التدريب بالنسبة للقائمين بالاتصال للارتقاء بالأداء المهني، وتنمية المهارات والخبرات في مجال التخصص من خلال هذا التدريب، بينما حصل مقترح "إجراء تعديلات مستمرة على خطط وسياسات المجلة" في المرتبة الخامسة وبنسبة (10.3%)،

أما مقترح "توخي الموضوعية والمصداقية في نشر المضامين الإعلامية بالمجلة" جاء في المرتبة السادسة وبنسبة (9.4%)، وحصل مقترح "إتاحة الفرصة لحرية التعبير عن الرأي" على المرتبة السابعة وبنسبة (8.5%)، حيث ترى الباحثة أن عدم وجود حرية كافية في العمل الإعلامي بالمجلة يقلل من فرصة التطرق للموضوعات والقضايا الهامة التي تساعد في جذب انتباه الجمهور، وجاءت "الاقتراحات الأخرى" في المرتبة الأخيرة وبنسبة (4.3%) وتمثلت في تلبية الموضوعات لاحتياجات القراء، ودراسة كيفية تسويق المجلة والعمل على انتشارها، والعمل على إغراء المعلنين بأساليب جديدة، والاتجاه إلى أساليب الإخراج المتميز.

---

(1) مريهان أبو لبن، مدير تحرير مجلة السعادة، قابله: مها الطواشي (25 مارس 2017م)، الساعة 11:00 صباحاً.

## المبحث الثالث

### خلاصة نتائج الدراسة والتوصيات

أولاً: خلاصة نتائج الدراسة:

تستعرض الباحثة خلاصة النتائج التي خلصت إليها الدراسة التحليلية والميدانية، ومن

أهم النتائج ما يأتي:

#### (1) النتائج العامة للدراسة التحليلية:

أ. نتائج الدراسة من حيث المضمون:

1. احتلت القضايا الاجتماعية بالمرتبة الأولى وبنسبة (26.1%)، وتلتها القضايا الأسرية بنسبة (25.3%) وهي نسب تعكس مدى اهتمام مجلة السعادة بالموضوعات المرتبطة بالقضايا الاجتماعية والأسرية.
2. ركزت مجلة السعادة اهتمامها بالموضوعات التي تتعلق بالمشاكل الاجتماعية وجاءت في مقدمة القضايا الاجتماعية بنسبة (64.9%).
3. تبين ضعف اهتمام مجلة السعادة ببيان المصدر الإعلامي لموضوعاتها حيث جاءت غير محددة المصدر في المرتبة الأولى بنسبة (42.8%).
4. اهتمام مجلة السعادة في نشر معلومات عامة دون الاستعانة بمصادر أولية، حيث جاءت بنسبة (33.9%).
5. اعطت مجلة السعادة اهتماماً كبيراً لأسلوب عرض المعلومات فقط حيث احتل على المرتبة الأولى وبنسبة (40.0%) من بين أساليب تقديم الموضوعات.
6. جاء "النطاق المحلي" للموضوعات التي تناولتها مجلة السعادة في المرتبة الأولى وبنسبة (58.2%).

ب. نتائج الدراسة من حيث الشكل:

1. اتضح أن اسم المجلة وشعارها وسطر التاريخ وكذلك عناوين أغلفة المجلة جاءت بشكل شبه ثابت في جميع الأعداد عينة الدراسة وبنسبة (32.6%).

2. ركزت مجلة السعادة اهتمامها بشكل كبير على الغلاف الموضوعي حيث جاء بالمرتبة الأولى ونسبة (95.4%).
3. حظي الغلاف القائم على أسلوب البوستر على اهتمام مجلة السعادة حيث جاء في المرتبة الأولى بنسبة (79.1%).
4. تبيين تركيز اهتمام مجلة السعادة بدرجة كبيرة على الصورة الإعلانية في بطن الغلاف الأمامي وبطن الغلاف الخلفي وظهر الغلاف، حيث جاءت بنسبة (86%) (97.7%) (88.4%) على التوالي.
5. احتل المقال العمودي المرتبة الأولى بنسبة (19.4%)، وهي نسبة مرتفعة جداً مقابل الأشكال الصحفية الأخرى سواء التفسيرية أو الخبرية أو غيرها من مواد الرأي.
6. جاء العنوان الرئيسي في مقدمة العناوين المستخدمة في مجلة السعادة بنسبة (72%).
7. احتلت الصور الموضوعية مقدمة الصور المستخدمة في مجلة السعادة حيث جاءت في المرتبة الأولى بنسبة (44.9%)، وهذا يعكس اهتمام مجلة السعادة بالصور الموضوعية بنسبة مرتفعة.
8. جاءت الألوان في مقدمة عناصر الإبراز المستخدمة في مجلة السعادة حيث حظيت على المرتبة الأولى بنسبة (41%).
9. تبيين تصدر أسلوب الأرضيات الموحدة في مقدمة أساليب تصميم صدر الغلاف، حيث جاءت في المرتبة الأولى بنسبة (88.4%).
10. حظي أسلوب قائمة المحتويات على صفحتين متتابعتين باهتمام مجلة السعادة حيث احتل على المرتبة الأولى والأخيرة بنسبة (100%).
11. ركزت مجلة السعادة اهتمامها في تصميم الصفحات المتتابعة على أسلوب الصورة أرضية للنص، حيث جاء في المرتبة الأولى بنسبة (31.8%).
12. جاء أسلوب التعبير الفني في المرتبة الأولى من اهتمام مجلة السعادة في تصميم الصفحات المتقابلة بنسبة (79.8%).

## (2) النتائج العامة للدراسة الميدانية:

1. قلة امتلاك الغالبية من القائمين بالاتصال في مجلة السعادة الخبرة الكافية في العمل، حيث إن (56.8%) منهم يعملون فيها منذ أقل من خمسة أعوام.
2. تبين أن حب مهنة الصحافة والكتابة تعد من أبرز أسباب ودوافع القائمين بالاتصال للعمل في مجلة السعادة حيث جاءت بنسبة (32.7%).
3. اتضح أن التمتع بمهارات الكتابة الصحفية المتخصصة من أبرز المعايير والشروط الواجب توافرها في القائمين بالاتصال بمجلة السعادة الفلسطينية، حيث حازت على المرتبة الأولى بنسبة (26.7%).
4. تبين التحاق (64.9%) من القائمين بالاتصال في مجلة السعادة بدورات تدريبية في مجال تخصصهم خلال عملهم بها، و(35.1%) منهم لم يلتحقوا بأي دورة تدريبية.
5. جاء الانشغال بأمور أخرى وعدم المشاركة وليس للدورات علاقة بالمجال العملي ووجود أسباب أخرى في المرتبة الأولى كأبرز الأسباب وراء عدم التحاق القائمين بالاتصال بالدورات التدريبية وذلك بنسبة (26.7%).
6. احتل حصول القائمين بالاتصال في مجلة السعادة على أقل من 5 دورات بالمرتبة الأولى وذلك بنسبة (45.8%).
7. جاء حصول القائمين بالاتصال على دورات تدريبية في مجال الفنون الصحفية بالمرتبة الأولى وذلك بنسبة (24%).
8. تبين أن (81.1%) من القائمين بالاتصال يرون وجود هيكلية تنظيمية إدارية واضحة في مجلة السعادة، أما (18.9%) منهم يرون غياب وجود هيكلية تنظيمية إدارية واضحة.
9. اتضح أن (51.4%) من القائمين بالاتصال يؤكدون أن المعايير التي تتصل بأخلاقيات المهنة هي أهم المعايير لاختيار المضامين الإعلامية التي تنشر في مجلة السعادة.
10. تبين أن تعدد مهام العمل وعدم تناسب الدخل مع طبيعة العمل من أبرز الضغوط التي يتعرضون لها القائمين بالاتصال أثناء ممارسة عملهم في مجلة السعادة، حيث جاءت بالمرتبة الأولى وبنسبة (19.4%).

11. حازت توافر كوادر مميزة وذو كفاءة على المرتبة الأولى كأبرز المميزات التي تتمتع بها مجلة السعادة وبنسبة (87.6%).
12. تبين أن (94.6%) من القائمين بالاتصال يرون وجود سياسة تحريرية واضحة في المجلة، في حين (2.7%) منهم يرون غياب وجود سياسة تحريرية واضحة، بينما (2.7%) منهم لا يعرفون شيئاً عن ذلك.
13. تبين أن (45.9%) من القائمين بالاتصال في مجلة السعادة يرون بأن السياسة التحريرية تؤثر على العمل الصحفي في المجلة بشكل كبير، بينما (37.9%) منهم يرى بأنها تؤثر بشكل كبير جداً.
14. اتضح أن (45.9%) من القائمين بالاتصال في مجلة السعادة يتلقون أحياناً محددات وتعليمات من إدارة المجلة عند ممارسة العمل الصحفي فيها، بينما (32.4%) منهم يتلقون دائماً، في حين (21.6%) منهم لا يتلقون أي محددات.
15. اتضح أن (71%) من القائمين بالاتصال في مجلة السعادة يتلقون المحددات الأساسية للعمل الصحفي من إدارة المجلة "بشكل شفوي"، بينما (16.1%) منهم يتلقونها "بشكل مكتوب"، في حين (9.7%) يتلقونها بشكل ذاتي، أما (3.2%) يتلقونها "بشكل تعميم".
16. جاء تتبع الجهة المالكة للمجلة حزباً سياسياً معيناً في مقدمة مدى تأثير نمط ملكية المجلة على الأداء المهني للقائمين بالاتصال وبنسبة (82.2%).
17. تبين أن (43.2%) من القائمين بالاتصال في مجلة السعادة يرون بأن القدرات والامكانيات الفنية لمجلة السعادة متوسطة، بينما (40.5%) منهم يرون بأنها ممتازة، في حين (13.5%) منهم يرونها ممتازة جداً، أما (2.7%) منهم يرونها ضعيفة.
18. احتل غياب الحوافز المادية والمعنوية على المرتبة الأولى كأبرز المشكلات والعقبات التي تواجه القائمين بالاتصال أثناء ممارسة العمل في مجلة السعادة وذلك بنسبة (18%).
19. اتضح أن (29.7%) من القائمين بالاتصال في مجلة السعادة يرون بأن ضعف الامكانيات المادية والفنية من أبرز المآخذ التي تؤخذ على مجلة السعادة.
20. جاء منح الحوافز المالية والمعنوية للقائمين بالاتصال في المرتبة الأولى كأبرز الاحتياجات في مجلة السعادة وذلك بنسبة (35.7%).

21. احتل مقترح تنشيط موقع مجلة السعادة الإلكتروني وتطويره في المرتبة الأولى وبنسبة (20.5%) وهو من أهم المقترحات التطويرية.

### ثانياً: توصيات الدراسة:

تستعرض الدراسة مجموعة من التوصيات التي انبثقت عن النتائج التي توصلت إليها الدراسة التحليلية الخاصة بتحليل المضمون، والدراسة الميدانية التي استهدفت القائم بالاتصال في مجلة السعادة الفلسطينية، وقسمت الباحثة هذا المبحث إلى مطلبين: يتضمن المطلب الأول التوصيات المترتبة على نتائج دراسة تحليل المضمون، و يتناول المطلب الثاني التوصيات المترتبة على نتائج الدراسة الميدانية.

### أولاً: التوصيات الخاصة بدراسة تحليل المضمون:

1. ضرورة العمل على زيادة الاهتمام بموضوعات ومضامين المجلة والتنويع والإبداع في القضايا الاجتماعية والأسرية بشكل أفضل، من خلال التغطية التفسيرية التي تركز على كافة أبعاد المشكلة والعمل على إيجاد الحلول المناسبة من وجهة نظر المتخصصين.
2. أهمية الابتعاد قدر الإمكان عن نشر الموضوعات بدون مصدر، وذكر المصادر الإعلامية المستخدمة في الحصول على الموضوعات المنشورة، بما يضمن زيادة الثقة بين المجلة والجمهور، مع التنويع في المصادر الأولية من مواقع إلكترونية وشبكات تواصل اجتماعي لأهميتها في عصر الإعلام الجديد.
3. الاهتمام بأسلوبي تحديد الأسباب ووضع الحلول بشكل أكبر في تقديم مضمون الموضوعات المنشورة وعدم الاقتصار على أسلوب عرض المعلومات فقط، والعمل على استخدام أساليب جديدة تساعد في جذب انتباه القراء وتحفيزهم على المتابعة والاستمرار.
4. ضرورة تحديد النطاق الجغرافي للموضوعات المنشورة، والعمل على أفراد مساحة أكبر من الاهتمام لبعض الموضوعات العربية والدولية والإقليمية ذات الصلة بالشأن المحلي.
5. التجديد في استخدام الأساليب الإخراجية المتبعة في أغلفة المجلة والتنوع فيها، بعيداً عن الرتابة والملل في استخدام الأساليب الإخراجية التقليدية.
6. تركيز الاهتمام بالمواد التفسيرية بشكل أكبر عند تناولها للقضايا والموضوعات المنشورة، والبحث عن الأسباب والدوافع وراء الأحداث ومحاولة إيجاد الحلول المناسبة.
7. توظيف الأسس الفنية لتصميم الصفحات بشكل أفضل لتحقيق الأهداف الوظيفية والجمالية للمجلة، وجذب انتباه أكبر عدد من الجمهور المستهدف.



8. حث الباحثين لإجراء دراسات مستقبلية عن المجلة للتعرف على مدى تطورها تحريرياً وإخراجياً.

#### ثانياً: التوصيات الخاصة بالدراسة الميدانية:

1. ضرورة إيجاد مصدر تمويل دائم للمجلة من أجل تحسين سلم الأجور للقائمين بالاتصال بما يتناسب مع المجهود المبذول لهم.
2. العمل على إتاحة الحرية الكاملة للقائمين بالاتصال لتبني الفكرة الشخصية والتحرير الصحفي وصولاً بها إلى اتخاذ القرار ليكون لديهم مساحة كافية للإبداع.
3. ضرورة الاهتمام بتدريب وتأهيل القائمين بالاتصال، واعتماد برامج تدريبية متخصصة تعمل على تطوير الأداء المهني لهم وتنمية مهاراتهم وخبراتهم في مجال التخصص، وتعزيز فرص الابتعاث الخارجي لتبادل الخبرات مع الإعلاميين في الخارج.
4. ضرورة وجود كادر صحفي مهني متخصص يعمل في المجلة بدلاً من الاعتماد على المصاحفين بنظام القطعة وبشكل غير مستمر، لأن ذلك يمكنهم من فهم السياسة التحريرية للمجلة بشكل أوضح.
5. ضرورة استقطاب كُتاب جدد وذو خبرة ولهم تأثيرهم على الجمهور وذلك من أجل التجديد في الكُتاب التي تعتمد عليهم مجلة السعادة الفلسطينية.
6. العمل على استقطاب الطلبة الجدد في مجال الإعلام وفتح الآفاق لهم، والدمج بين المحررين والقدامى والجدد.
7. أهمية العمل على فتح زوايا وأبواب جديدة في المجلة تواكب العصر الحديث، من أجل العمل على جذب انتباه الجمهور.
8. العمل على بناء جسور تواصل متينة بين المجلة وجمهورها، من خلال فتح باب المشاركة بكتاباتهم.
9. ضرورة دراسة كيفية تسويق المجلة والعمل على انتشارها وزيادة توزيعها لتصل إلى كافة شرائح المجتمع مع دراسة خصائص الجمهور الديمغرافية والوظيفية.
10. ضرورة تفعيل موقع مجلة السعادة الإلكترونية، والعمل على الارتقاء به شكلاً ومضموناً، ومواكبة التطور التكنولوجي في الوصول إلى أكبر عدد من شرائح المجتمع على مستوى الوطن، والعالم العربي والدولي.

## المصادر والمراجع

## المصادر والمراجع

### أولاً: المراجع العربية:

ابن القيم، الإمام. (1973م). *إعلام الموقعين بعناية طه عبد الرؤوف سعد*. بيروت: مطبعة دار الجيل.

أبو جامع، منى عيد. (2009م). *معالجة الصحافة الأردنية للجانب الاقتصادي: دراسة تحليلية* (رسالة ماجستير غير منشورة). عمان، جامعة الشرق الأوسط للدراسات العليا.

أبو حشيش، حسن. (2005م). *الصحافة في فلسطين النشأة والتطور والمستقبل "1876-2005"*. ط1. غزة: د. م.

أبو حميد، حازم. (2015م). *معالجة فن الكاريكاتير في الصحافة الفلسطينية للعدوان الإسرائيلي* على غزة عام 2014م (رسالة ماجستير غير منشورة). الجامعة الإسلامية، غزة.

أبو زيد، فاروق. (1985م). *فن الكتابة الصحفية*. ط3. القاهرة: عالم الكتب نشر توزيع طباعة. أبو زيد، فاروق. (1986م). *مدخل إلى علم الصحافة*. ط1. القاهرة، عالم الكتب للنشر والتوزيع.

أبو سنه، نوره حمدي. (2004م). *دور مجلات الأطفال المصرية في إمداد الطفل بمعلومات عن العالم الخارجي* (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة عين شمس، القاهرة.

أبو شنب، حسين. وسعيد، حسين. (2016م) *إنتاج المواد الإعلامية*. (د.ط). غزة: جامعة فلسطين.

أبو عرجة، تيسير. (2000م). *دراسات في الصحافة والإعلام*. ط1. عمان: دار مجدلاوي للنشر والتوزيع.

أبو ماضي، سمية. (2015م). *العوامل المؤثرة على الاداء المهني للقائم بالاتصال في تغطية قضية الانقسام الفلسطيني: دراسة تحليلية وميدانية مقارنة* (رسالة ماجستير غير منشورة). الجامعة الإسلامية، غزة.

أحمد، إبراهيم شهاب. (2012م). عناصر القصة القصيرة وتطبيقاتها في القصة الصحفية: القصص الصحفية الفلسطينية أنموذجاً (رسالة ماجستير غير منشورة). الجامعة العراقية، بغداد.

أدهم، محمود. (1984م). المقال الصحفي: فنون التحرير الصحفي بين النظرية والتطبيق. (د.ط). القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.

أدهم، محمود. (1984م). المقال الصحفي: فنون التحرير الصحفي بين النظرية والتطبيق. (د.ط). القاهرة: مكتبة الإنجلو المصرية.

أدهم، محمود. (1985م). التعريف بالمجلة: ماهيتها، قصتها، مادتها، خصائصها. بدون طبعة. القاهرة: دار الثقافة للطباعة والنشر.

أدهم، محمود. (1998م). التعريف بالمجلة: ماهيتها، قصتها، مادتها، خصائصها. ط1. القاهرة: دار الفكر العربي.

إضاءات. (أكتوبر 2013م). البطالة. السلسلة السادسة، (3). الكويت: معهد الدراسات المصرفية.

الافرنجي، محسن. (2010م). فن المقال الصحفي. ملخصات مادة تحرير صحفي لطلبة قسم الصحافة والإعلام بالجامعة الإسلامية، غزة، متاح على الرابط:

[site.iugaza.edu.ps/mfranjee/files/2010/02/article.doc](http://site.iugaza.edu.ps/mfranjee/files/2010/02/article.doc)

إمري، إدوين. وأولت، فيليب ه. وآجي، ارين ك. (2000م). الاتصال الجماهيري. (د.ط). القاهرة: المجلس الأعلى للثقافة.

إيهاب، هالة سعيد. (2010م). إخراج الصورة الصحفية وبعض تطبيقاتها في عينة من مجلات الأطفال (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة عين شمس، القاهرة.

الباوي، محمد محمد. (1997م). الاطار التربوي لقضية الاخلاقيات المهنية في وسائل الاتصال الجماهيرية، المجلة المصرية لبحوث الإعلام، (1).

البحيري، لمياء. (2007م). المجالات المصرية وترتيب اهتمام القراء بمشكلات المجتمع المصري. المجلة المصرية لبحوث الرأي العام، 9(1)، 1259-1295.

بدر، أحمد. (1998م). *الاتصال بالجمهير بين الاعلام والتطويع والتنمية*. (د.ط.). القاهرة: دار قباء للطباعة والنشر والتوزيع.

بدر، إيمان محمد. (2010م). *دور القصص في مجلات الأطفال في تنمية السلوك الاجتماعي للطفل المصري: دراسة تطبيقية*. (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة عين شمس، القاهرة.

بدوي، أحمد زكي. (1982م). *معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية*. (د.ط.)، بيروت: مكتبة لبنان.

البطل، هاني إبراهيم. (2011م). *الإخراج الصحفي فن وعلم*. ط1. القاهرة: عالم الكتب. البلاسي، إسراء محمد صبري. (2017م). *تأثير المجلات النسائية المتخصصة على السلوك الاجتماعي للمرأة المصرية داخل أسرتها* (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة المنصورة، القاهرة.

تريان، ماجد سالم. (2013م). *الصحف النسائية ودورها في ترتيب أولويات اهتمام المرأة الفلسطينية نحو قضاياها المختلفة: دراسة حالة لمجلة الغيداء وقرائها*. مجلة ثقافات، (26).

تريان، ماجد سالم. (2013م). *سيميائية فن الكاريكاتير السياسي في الصحف الفلسطينية*. مجلة الباحث الإعلامي، (21)، ص ص 32-33.

تريان، ماجد. (2011م). *دور مجلات الأطفال في تدعيم انتفاع الطفل الفلسطيني ومشاركته: دراسة تحليلية مقارنة*. مجلة جامعة النجاح للأبحاث العلوم الإنسانية، 25(6)، 1605-1642.

التوبي، خليفة بن حمود. (2007م). *الصحافة الثقافية في سلطنة عُمان: مجلة نزوى نموذجاً* (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة السلطان قابوس، عُمان.

الثريا للاتصال والإعلام. (2013م). *تعريف مجلة السعادة، على الرابط التالي:*

[https://thoraya.net/?page\\_id=773](https://thoraya.net/?page_id=773)

- الجبوري، زهرة محمد. (2011م). أشكال ومضامين صحافة الأطفال في العراق بعد عام 2003م: مجلة مجلتي انموذجاً للفترة من 2008 - 2009 (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة بغداد، العراق.
- الجمال، راسم. وآخرون. (1990م). إنتاج المواد الإعلامية في العلاقات العامة. ط1. جدة: مكتبة مصباح.
- الحتو، محمد سلمان. (2012م). مناهج كتابة الأخبار الإعلامية وتحريها. ط1. عمان: دار أسامة للنشر والتوزيع.
- حجاب، محمد منير. (2008م). وسائل الاتصال نشأتها وتطورها. ط1. القاهرة: دار الفجر للنشر والتوزيع.
- حجاب، محمد. (2010م). نظريات الاتصال. ط1. القاهرة: دار الفجر للنشر والتوزيع.
- حسان، سامح مصطفى. (2001م). أساليب الإخراج الصحفي للمجلات المصرية الأسبوعية وتأثير الحاسب الآلي في عملية تطويرها: دراسة تحليلية وتجريبية (رسالة دكتوراه غير منشورة). جامعة حلوان، القاهرة.
- الحسن، عيسى محمود. (2011م). إخراج الصحف والمجلات. ط2. عمان: دار زهران للنشر والتوزيع.
- الحسن، غسان عبد الوهاب. (2012م). أيديولوجي الإخراج الصحفي. ط1. عمان: دار أسامة للنشر والتوزيع.
- حسين، سمير. (1983). تحليل المضمون. ط1. القاهرة: عالم الكتب.
- حسين، سمير. (2006). دراسات في مناهج البحث العلمي: بحوث الإعلام. ط2. القاهرة: عالم الكتب.
- حمزة، تغريد حمزة. (2011م). تحرير وإخراج نموذج لمجلة مطبوعة تلبي احتياجات المراهقات (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة عين شمس، القاهرة.
- حمزة، عبد اللطيف. (2002م). المدخل في فن التحرير الصحفي. ط5. القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب.

- خضر، محمود. (2012م). المدخل إلى علم الاجتماع. (د.ط.). عمان: دار البداية ناشرون وموزعون.
- خلف، جمال خلف. (2008م). اعتماد الصحافة الحزبية على الإشاعة وأثارها على التنمية السياسية في الضفة وقطاع غزة: حركة فتح وحماس نموذجاً (رسالة ماجستير غير منشورة) جامعة النجاح، نابلس.
- خلف، خمائل زيدان. (2007م). توظيف الفنون الصحفية والأدبية في صحافة الأطفال في العراق: دراسة وصفية للفنون المستخدمة في مجلة "مجلتي" للمدة من آب 1988-1990م (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة بغداد، العراق.
- خليفة، اجلال. (1981م). اتجاهات حديثة في فن التحرير الصحفي: مع دراسة عن الاخلاقيات الصحفية في المجتمع الاسلامي المعاصر. ط2. القاهرة: مكتبة الانجلو المصرية.
- خوخه، أشرف فهمي. (2011م). الإخراج الصحفي والصحافة الإلكترونية. ط1. الاسكندرية: دار المعرفة الجامعية.
- الدرويش، عايض فلاح. (2014م). المجالات الثقافية ودورها في إثراء الأدب في دول الكويت: مجلة العربي نموذجاً (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة الكويت، الكويت.
- الدلو، جواد راغب. (1985م). محاضرات في فن التحرير الصحفي. (د.ط.). غزة: الجامعة الإسلامية.
- الدلو، جواد راغب. (2000م). فن الحديث الصحفي وتطبيقاته العلمية. ط2. غزة: مكتبة الأمل التجارية.
- دلول، مهند. (2016م). المواقع الرياضية الالكترونية في فلسطين: دراسة تحليلية وميدانية مقارنة (رسالة ماجستير غير منشورة). الجامعة الإسلامية، غزة.
- الدليمي، عبد الرزاق. (2012م). التحرير الصحفي. ط1، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- الدليمي، عبد الرزاق محمد. (2012م). الخبر في وسائل الإعلام. ط1. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

- الدليمي، عبد الرزاق. (2010م) *فن التحرير الاعلامي المعاصر*. ط 1. عمان: دار جرير للنشر والتوزيع.
- دليو، فضيل. (2003م). *الاتصال مفاهيمه نظرياته وسائله*. ط1. القاهرة: دار الفجر للنشر والتوزيع.
- ديفلير، ملفين، وروكيتش، ساندرابول. (1999م). *نظريات وسائل الإعلام*. ط1. القاهرة: الدار الدولية للنشر والتوزيع.
- ربيع، عبد الجواد. (2005م). *فن الخبر الصحفي*. ط1. القاهرة: دار الفجر للنشر والتوزيع.
- رضوان، أحمد. (2017م). *احتياجات التدريب وتقييمه لدى العاملين في العلاقات العامة: دراسة على عينة من العاملين في إدارات العلاقات العامة والإعلام بمنظمات وشركات مصرية وخليجية*، مجلة البحوث الإعلامية، (27)، ص ص 319-480.
- زارع، أحمد. (2006م). *فن التحرير الصحفي*. (د.ط). غزة: مكتبة الطالب الجامعي.
- زغيب، شيماء ذو الفقار. (2009م). *مناهج البحث والاستخدامات الإحصائية في الدراسات الإعلامية*. (د.ط). القاهرة: الدار المصرية اللبنانية.
- زكار، زاهر ناصر. (2007م). *مدخل إلى تقنيات الكتابة الصحفية: دراسة تحليلية شاملة لقواعد ومهارات الكتابة الصحفية*. ط1. فلسطين: مركز الإشعاع الفكري للدراسات والبحوث.
- زكار، زاهر. (2004م). *مدخل إلى علم الاتصال والإعلام: دراسة تحليلية معمقة وشاملة للمفاهيم والنظريات الإعلامية*. ط2. غزة: مركز الإشعاع الفكري للدراسات والبحوث.
- الزيات، غادة أحمد. (2002م). *الإخراج الفني والرسوم التوضيحية في مجلة الناشيونال جيوغرافيك: دراسة تحليلية* (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة حلوان، القاهرة.
- الساري، عبد الكريم فهد. (2012م). *تكنيك الحديث والمقابلات الصحفية*. ط1. عمان: دار أسامة للنشر والتوزيع.
- السراج، شكرية كوكز. (2014م). *دور الصحافة النسوية في ترتيب أولويات اهتمامات المرأة العراقية نحو القضايا العامة*. مجلة الباحث الإعلامي، (26)، 89-90.
- سعيد، عبد الجواد. (2005م). *فن الخبر الصحفي*. ط1. القاهرة: دار الفجر للنشر والتوزيع.



- سلامة، عاطف. (1999م). *الصحافة والكاريكاتور*. ط1، غزة: (د.ن).
- سلامة، محمد علي. (2007م). *محكمة الأسرة ودورها في المجتمع*، ط1، الاسكندرية: دار الوفاء للطباعة والنشر.
- سليمان، محمد. (1987م). *تاريخ الصحافة الفلسطينية (1876-1976) الجزء الأول*. ط1. فلسطين: منشورات مؤسسة بيسان للصحافة والنشر والتوزيع.
- السويدي، هنادي عبيد. (2009م). *صورة المرأة في المجلات الإماراتية خلال عام 2006م: دراسة تحليلية (رسالة ماجستير غير منشورة)*. جامعة الشارقة، الإمارات.
- السويركي، نور نعيم. (2016م). *القصة الخبرية وتطبيقاتها في الصحافة الفلسطينية: دراسة وصفية (رسالة ماجستير غير منشورة)*. الجامعة الإسلامية، غزة.
- السيد، أحمد. عوض، محمد. محمد، أحمد. (2010م). *المعالجات الإخراجية للصور الصحفية بالمجلات المصرية: دراسة تحليلية لمجلتي روزا ليوسف- نصف الدنيا*. مجلة بحوث التربية النوعية، (17)، 269-322.
- شاوي، برهان. (2003م). *مدخل في الاتصال الجماهيري ونظرياته*. ط1. الأردن: دار الكندي للنشر والتوزيع.
- شرف، عبد العزيز طريح. (2003م). *الصحافة المتخصصة ووحدة المعرفة*. ط1. القاهرة: عالم الكتب للنشر والتوزيع.
- شرف، عبد العزيز. (2000م). *الأساليب الفنية في التحرير الصحفي*. (د. ط). القاهرة: دار قباء للطباعة والنشر والتوزيع.
- الشريف، إسراء صالح. (2017م). *معالجة المواقع الفلسطينية الإلكترونية الإخبارية لحصار غزة: دراسة تحليلية مقارنة (رسالة ماجستير غير منشورة)*. غزة: الجامعة الإسلامية.
- شفيق، حسنين. (2006م). *الجوانب العملية في إخراج الجريدة*. (د.ط). القاهرة: رحمة برس للطباعة والنشر.
- شفيق، حسنين. (2010م). *الأسس العلمية في تصميم المجلات*. (د. ط). القاهرة: دار الكتب العلمية للنشر والتوزيع.

الشيخ، عدلات عبد المعطي. (2015م). دور الصحف الإلكترونية في ترتيب الأولويات نحو القضايا المحلية: دراسة ميدانية وتحليلية (رسالة ماجستير غير منشورة). غزة: الجامعة الإسلامية.

الصابر، نيرمين عبد الغفار. (2010م). المجالات العلمية المتخصصة في مصر: دراسة تاريخية في الفترة من 1865 حتى 1914 (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة القاهرة، القاهرة.

صالح، أشرف. واللبان، شريف. (2001م). الإخراج الصحفي. (د.ط.). القاهرة: جامعة القاهرة. صالح، مهدي سيف الدين. (2015م). الإخراج الصحفي لأغلفة المجالات العربية تحليل الشكل الفني للغلاف الأول للمجلات: الشبكة العراقية- المصور- المصرية- والصدى الإماراتية- والجرس اللبنانية (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة بغداد، بغداد.

الصح، محمد فريد. (2005م). الإعلان. ط3، الاسكندرية: الدار الجامعية. الصويحي، عبد العزيز سعيد. (1998). الإخراج الصحفي والتصميم بين الأقلام والأفكار والحواسيب. ط1. بيروت : دار الملتقى للنشر، وقبرص: دار الان للطباعة والنشر.

الطرايبيشي، مرفت. (1999م). دور الصحافة المصرية في ترتيب أولويات القضايا السياحية لدى الجمهور المصري. مجلة البحوث الإعلامية، (11)، 170.

الطرايبيشي، مرفت. (2001م). مجالات الأطفال ودورها في دعم الحقوق الاتصالية للطفل المصري. ورقة بحثية منشورة في المؤتمر العلمي السابع للإعلام وحقوق الإنسان العربي، القاهرة: جامعة القاهرة، 245-310.

عامر، فتحي حسين. (2010م). معالجة الإعلام لقضايا الوطن العربي. ط1. القاهرة: العربي للنشر والتوزيع.

عامر، فتحي حسين. (2013م). الخبر الصحفي الإلكتروني. ط1، القاهرة: دار النشر للجامعات.

عباس، هدى فاضل. (2012م). توظيف المثبرات البصرية لتحقيق الجذب في تصاميم وإخراج أغلفة المجلات العربية: مجلة اليقظة إنموذجاً. مجلة كلية التربية الأساسية، العدد السادس والسبعون.

- عبد الحميد، محمد. (1983). *تحليل المحتوى في بحوث الإعلام*. ط1. جدة: دار الشروق للنشر والتوزيع والطباعة.
- عبد الحميد، محمد. (1997م). *بحوث الصحافة*. ط2. القاهرة: عالم الكتب.
- عبد الحميد، محمد. (2000م). *نظريات الاعلام واتجاهات التأثير*. ط2. القاهرة: عالم الكتب.
- عبد الحميد، محمد. (2010م). *نظريات الاعلام واتجاهات التأثير*. ط3. القاهرة: عالم الكتب.
- عبد الرحمن، سناء جلال. (2012م). *واقع صحافة الأطفال ودورها المعرفي في العالم العربي: دراسة تحليلية تقويمية. مجلة الآداب والعلوم الاجتماعية (3)*.
- عبد العزيز، بركات. (2012). *مناهج البحث الإعلامي: الأصول النظرية ومهارات التطبيق*. ط1. القاهرة: دار الكتاب الحديث.
- عبد العزيز، عبد العزيز السيد. (2004م). *علاقة التعرض لمجلات الأطفال على ترتيب أولويات القضايا الصحية للطفل المصري: دراسة تحليلية وميدانية. مجلة البحوث الإعلامية، (22)، 335*.
- عبد الغفور، ياسر أحمد. (2015م). *دور المصادر في بناء تحيزات التغطية الخبرية حول حصار غزة: دراسة وصفية على عينة من الصحف الفلسطينية اليومية (رسالة ماجستير غير منشورة). الجامعة الإسلامية، غزة*.
- عبد اللطيف، صلاح. (2002م). *الصحافة المتخصصة*. ط1. القاهرة: مكتبة الاشعاع للطباعة والنشر والتوزيع.
- عبد المجيد، ليلي. وعلم الدين، محمود. (2004م). *فن التحرير الصحفي للجرائد والمجلات*. ط1. القاهرة: دار السحاب للنشر والتوزيع.
- العبد، عاطف، والعبد، نهى عاطف. (2008م). *نظريات الإعلام وتطبيقاتها العربية*. ط1. القاهرة: دار الفكر العربي.
- عبويني، عماد أحمد. (2008م). *المضامين التربوية في مجلات الأطفال الأردنية: دراسة تحليل محتوى لمجلى وسام وحاتم (رسالة ماجستير غير منشورة)*. أريد: جامعة اليرموك.
- عبيدات، ذوقان وآخرون. (1998م). *البحث العلمي مفهومه وأدواته وأساليبه*. ط6. عمان: دار الفكر.

- عزت، محمود فريد. (1998م). *المقالات والتقارير الصحفية: أصول إعدادها وكتابتها*. ط1. القاهرة: الدار العالمية للنشر والتوزيع.
- العساف، صالح بن محمد. (1995م). *المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية*. ط1. الرياض: مكتبة العبيكان.
- العسكر، فهد بن عبد العزيز. (1998م). *الإخراج الصحفي: أهميته الوظيفية واتجاهاته الحديثة*. ط1. الرياض: مكتبة العبيكان.
- عكاشة، محمود. (2007م). *خطاب السلطة الإعلامي نحو تجديد لغة الخطاب*. ط2. القاهرة: مكتبة دار المعرفة.
- علم الدين، أحمد محمد. (2006م). *مشكلة الإبداع في إخراج أغلفة المجلات المصرية الأسبوعية*. مجلة علوم وفنون، 18(2)، 111-123.
- علم الدين، محمود. (1989م). *الإخراج الصحفي*. (د.ط.). القاهرة: دار العربي للنشر والتوزيع.
- علم الدين، محمود. (1998م). *المجلة التخطيط لإصدارها ومراحل إنتاجها*. (د.ط.). القاهرة: دار العربي للنشر والتوزيع.
- عليان، عمران. (2009م). *بعض المشكلات الاجتماعية التي تعاني منها الطالبات الفلسطينيات المتزوجات من وجهة نظرهن، الأسباب، وآليات العلاج: دراسة ميدانية*. مجلة جامعة الأزهر، سلسلة العلوم الإنسانية، 11(1)، 177-224.
- عمر، أحمد مختار. (2008م). *معجم اللغة العربية المعاصرة (المجد الأول)*. ط1. القاهرة: عالم الكتب.
- عمر، السيد أحمد. (2002م). *البحث الإعلامي: مفهومه إجراءاته ومناهجه*. ط2. القاهرة: مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع.
- عوض الله، غازي زين. (1997). *الأسس الفنية للمجلة*. ط1. القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب.
- عيد، علاء الدين. (2016م). *العوامل المؤثرة على الأداء المهني للقائمين بالاتصال في المواقع الإخبارية الإلكترونية الفلسطينية: دراسة ميدانية (رسالة ماجستير غير منشورة)*. غزة: الجامعة الإسلامية.

عيسى، طلعت. (2015م). *مذكرات في مساق مدخل في الإخراج الصحفي*. غزة: الجامعة الإسلامية.

غيث، خلود. وأبو دبسة، فداء. (2010م). *تكنولوجيا الطباعة والإخراج الصحفي*. ط1. عمان: دار الإعصار العلمي للنشر والتوزيع.

فاضل، سها. (2001م، ديسمبر). *أنماط استخدام محرري المجلات النسائية المصرية لتكنولوجيا المعلومات الالكترونية*. ورقة بحثية مقدمة للمؤتمر العلمي الثالث لقسم الدراسات الإعلامية "الإعلام العربي والمرأة"، مجلة البحوث والدراسات العربية، معهد البحوث والدراسات العربية، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، (36)، القاهرة: جامعة الدول العربية.

الغوال، نجوي. (1995م). *قراءة في دراسات القائم بالاتصال*. *المجلة الاجتماعية القومية*، (3). فيروز، صولة. (2014م). *المتغيرات الاجتماعية لتصور المرض وأساليب علاجه: دراسة ميدانية بمدينة بسكرة* (رسالة دكتوراه غير منشورة)، جامعة محمد خيضر، بسكرة.

فيس بوك، مجلة السعادة، الموقع الإلكتروني: [/https://www.facebook.com/s3adamag](https://www.facebook.com/s3adamag)

القاضي، ندية عبد النبي. (2009م). *دور الصحافة المصرية في ترتيب أولويات الجمهور نحو قضايا الإصلاح الاجتماعي في مصر: دراسة تحليلية وميدانية*. ورقة بحثية مقدمة في المؤتمر العلمي الدولي الخامس عشر، القاهرة: جامعة القاهرة.

القضاة، على منعم. (2012م). *فن الكاريكاتير في الصحافة البحرينية اليومية*. *مجلة الأكاديمية للدراسات الاجتماعية والإنسانية*، (8)، ص ص 153-154.

كاظم، نجاه جبار. (2011م). *اتجاهات المقال الافتتاحي في مجلتي نرجس ونون النسوية بعد 2003/4/9* (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة بغداد، بغداد.

الكسواني، حنان حسن. (2009م). *دور الصحافة الأردنية اليومية في التوعية الصحية: دراسة في تحليل المضمون* (رسالة ماجستير غير منشورة). عمان: جامعة الشرق الأوسط للدراسات.

الكلباني، علي بن عبد الله بن علي. (2007م). *المجلات العسكرية في دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية: دراسة تحليلية* (رسالة دكتوراه غير منشورة). جامعة الدول العربية، القاهرة.

اللبان، شريف درويش. (2010م). *مداخلات في الإعلام البديل والنشر الإلكتروني على الإنترنت*. (د.ط.). القاهرة: دار العالم العربي.

مجمع اللغة العربية. (2004م). *المعجم الوسيط*. ط4. القاهرة: مطبعة الشروق الدولية. محمد، منار فتحي. (2002م). *أثر المنافسة في تطوير إخراج المجلات النسائية المصرية: دراسة على القائم بالاتصال وتكنولوجيا الطباعة في مجلتي حواء ونصف الدنيا في الفترة من 1990-1996* (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة القاهرة، القاهرة.

محمد، أحمد زكريا. (2001م). *تحرير المجلات النسائية العامة في مصر وأثره في أدائها الصحفي خلال عامي 1996، 1997: دراسة على مجلتي حواء ونصف الدنيا* (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة القاهرة، القاهرة.

محمد، داليا كمال. (2009م). *العلاقة بين تفضيل أساليب إخراج الصفحات الداخلية ودوافع قراءتها في مجلات الأطفال* (رسالة ماجستير غير منشورة). القاهرة: جامعة عين شمس.

محمد، داليا كمال. (2009م). *العلاقة بين تفضيل أساليب إخراج الصفحات الداخلية ودوافع قراءتها في مجلات الأطفال* (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة القاهرة، القاهرة.

محمد، راضي محمد. (2012م). *إخراج المجلات الرياضية: دراسة مقارنة على مجلات الأهرام الرياضي المصرية والفرنس فوتبول الفرنسية والورلد سوكر البريطانية* (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة حلوان، القاهرة.

محمد، عبد الباسط. والشنوفي، محمد. وإبراهيم، محمد. (2003م). *دراسات إعلامية: الجزء الرابع*. (د.ط.). القاهرة: دار الكتاب الحديث.

محمود، سمير. (2008م). *الإخراج الصحفي*. ط1. القاهرة: دار الفجر للنشر والتوزيع. محمود، عيبر أسعد. (2012م). *التحقيق الصحفي*. ط1. عمان: دار البداية ناشرون وموزعون.

مذكور، مرعي. (2002م). *الصحافة الإخبارية*. ط1. القاهرة: دار الشروق للنشر والتوزيع.

- مراد، كامل خورشيد. (2011م). *الاتصال الجماهيري والإعلام: التطور - الخصائص - النظريات*. ط1. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- مراد، ماجدة. (2007م). *العوامل المؤثرة على بناء القائم بالاتصال لأجندة الأخبار في الإذاعة المصرية*. *المجلة المصرية لبحوث الإعلام*، (28).
- المزاهرة، منال هلال. (2012م). *نظريات الاتصال*. ط1. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- مسعود، جبران. (1992م). *المعجم الرائد: معجم لغوي عصري رتبت مفرداته وفقاً لحروفها الأولى*. ط7. بيروت: دار العلم للملايين.
- مصطفى، فريد. (2010م). *تكنولوجيا الفن الصحفي*. ط1. عمان: دار اسامة للنشر والتوزيع.
- مصطفى، فريد. (2010م). *وكالات الأنباء بين الماضي والحاضر*. ط1. عمان: دار أسامة للنشر والتوزيع.
- المعاينة، رولا نايف والحموري، صالح سليم. (2013م). *إدارة الموارد البشرية*، ط1، عمان: دار كنوز المعرفة.
- المغربي، كامل محمد. (2001م). *الإدارة والبيئة والسياسة العامة*. ط1. عمان: الدار العلمية الدولية للنشر والتوزيع، و مكتبة دار الثقافة للنشر والتوزيع.
- مكاوي، حسن والسيد، ليلي. (2001م). *الاتصال ونظرياته المعاصرة*. ط2. القاهرة: الدار المصرية اللبنانية.
- مهنا، ميادة. (2009م). *أطر تقديم صورة المرأة في الصحافة الفلسطينية* (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة القاهرة، القاهرة.
- موسى، أحمد محمد. (1993م). *المدخل إلى الاتصال الجماهيري*. ط1. القاهرة: المكتبة العصرية.
- نجات، على. (2002م). *الإخراج الصحفي: اتجاهاته ومبادئه والعوامل المؤثرة فيه وعناصره*. ط1. أريد: مؤسسة حمادة للدراسات الجامعية والنشر والتوزيع.
- نصر، حسني محمد. (2001م). *مقدمة في الاتصال الجماهيري: المداخل والوسائل*. ط1. أبو ظبي: مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع.

نصر، حسني وعبدالرحمن، سناء. (2009م). *التحرير الصحفي في عصر المعلومات: الخبر الصحفي*. ط2، العين: دار الكتاب الجامعي.

نصر، حسني. وعبد الرحمن، سناء. (2005م). *الفن الصحفي في عصر المعلومات: تحرير وكتابة التحقيقات والأحاديث الصحفية*. ط1. العين: دار الكتاب الجامعي.

اليمني، غادة. (2008م). دور الصحف النسائية المصرية في تحديد وترتيب أولويات اهتمام المرأة نحو القضايا المختلفة: دراسة تطبيقية مقارنة بين مجلتي حواء ونصف الدنيا. *المجلة المصرية لبحوث الإعلام*، (32)، 223-312.

يونس، محمد. (2001م). *تحرير الشؤون الدينية في الصحف*. (د.ط). القاهرة: دار الكتب العلمية للنشر والتوزيع.

### ثانياً: المراجع باللغة الإنجليزية:

Fleming, Paul. (2000). *A Readership survey of OSU Magazine : the Oklahoma State University alumni magazine*, Master of Science -Research thesis, Oklahoma State University.

njaln, Umana.(2015). *A Content Analysis of Gender Stereotypes in Contemporary Teenage Magazines* (Unpublished Master's Thesis). University of Tennessee.

Shaw, L., & Martin, E. (1992). The Function of Mass Media Agenda-Setting. *Journalism Quarterly*, 69 (4), 902-920.

Wollenberg, S. B.(2012). *The stylistically adaptive publication designer: questions of variation, contradiction and convention in magazine layout* (Unpublished Master's Thesis). University of Wollongong, Australia.

Wimmer , R& Dominick, J.(2000). *Mass Media Research: an Introduction, 9th Edition*. Californian: Wada Worth the Publishing Company. At : (<http://civirtual.comunicamos.org>).

### ثالثاً: المقابلات :

أمينة زيارة، محررة صحفية في مجلة السعادة، قابله: مها الطواشي، (2 أغسطس 2016م)، الساعة 11:00 صباحاً.



أمينة زيارة، محررة صحفية في مجلة السعادة، قابله: مها الطواشي، (6 يوليو 2017م)، الساعة 11:00 صباحاً.

ديانا المغربي، محررة صحفية في مجلة السعادة، قابله: مها الطواشي، (5 أغسطس 2016م)، الساعة 12 ظهراً.

سوزان زيادة، مدير مؤسسة الثريا للاتصال والإعلام، قابله: مها الطواشي، (5 أغسطس 2016م)، الساعة 10:00 صباحاً.

سوزان زيادة، مدير مؤسسة الثريا للاتصال والإعلام، قابله: مها الطواشي، (10 مايو 2017م)، الساعة 10:00 صباحاً.

عطاف العبيسي، مصمم ومخرج مجلة السعادة، قابله: مها الطواشي، (4 أغسطس 2016م)، الساعة 11:30 صباحاً.

عماد الإفرنجي، مدير قناة القدس الفضائية- فرع عزة، قابله: مها الطواشي، (20 مارس 2017م)، الساعة 01:00 مساءً.

فداء المدهون، مدير فضائية الأقصى- فرع الصحفيات، قابله: مها الطواشي، (7 أغسطس 2016م)، الساعة 11:30 صباحاً.

فداء المدهون، مدير فضائية الأقصى- فرع الصحفيات، قابله: مها الطواشي، (22 مارس 2017م)، الساعة 10:30 صباحاً.

مريهان أبو لبن، مدير تحرير مجلة السعادة، قابله: مها الطواشي، (5 أغسطس 2016م)، الساعة 10:40 صباحاً.

مريهان أبو لبن، مدير تحرير مجلة السعادة، قابله: مها الطواشي، (25 مارس 2017م)، الساعة 11:00 صباحاً.

مصطفى الصواف، المحلل الصحفي ومدير مكتب الجيل للصحافة والنشر، قابله: مها الطواشي، (19 مارس 2017م)، الساعة 11:00 صباحاً.

وائل بنات، المحرر في صحيفة فلسطين، قابله: مها الطواشي، (22 مارس 2017م)، الساعة 12:00 مساءً.

## الملاحق

- ❖ ملحق رقم (1) المحكمون
- ❖ ملحق رقم (2) استمارة تحليل المضمون
- ❖ ملحق رقم (3) صحيفة الاستقصاء

## ملحق رقم (1)

### أسماء المحكمين حسب الترتيب الأبجدي

الاسم	الصفة
الدكتور أحمد مغاري	رئيس قسم الإذاعة والتلفزيون بجامعة الأقصى
الدكتور أحمد حماد	أستاذ الإعلام المساعد بجامعة الأقصى
الدكتور أمين وافي	أستاذ الصحافة المشارك بالجامعة الإسلامية
الدكتور أيمن أبو نقيرة	رئيس قسم الصحافة والإعلام بالجامعة الإسلامية
الأستاذ الدكتور جواد الدلو	أستاذ الصحافة بالجامعة الإسلامية
الدكتور حسن أبو حشيش	أستاذ الصحافة المساعد بالجامعة الإسلامية
الدكتور حسين الفلاحي	أستاذ مشارك في كلية الإعلام بالجامعة العراقية
الدكتور زهير عابد	أستاذ العلاقات العامة والإعلام المشارك بجامعة الأقصى
الدكتور طلعت عيسى	أستاذ مشارك في قسم الصحافة بالجامعة الإسلامية
الدكتور فريد أبو ضهير	أستاذ مشارك في قسم الصحافة الإلكترونية في جامعة النجاح الوطنية
الدكتور ماجد تریان	عميد كلية الإعلام وأستاذ مشارك بجامعة الأقصى
الدكتور نبيل الطهراوي	رئيس قسم العلاقات عامة وإعلام بجامعة الأقصى
الأستاذ محسن الإفرنجي	أستاذ الإعلام المساعد بالجامعة الإسلامية

ملحق رقم (2)  
استمارة تحليل المضمون

أولاً: فئات تحليل المضمون (ماذا قيل؟)

عدد المجلة:.....

استمارة رقم (....)

(أ) فئات تحليل المضمون - ماذا قيل؟؟																				
فئة الموضوعات والقضايا																				
أخرى	سياسية		موضوعات نسائية			صحية		اقتصادية			دينية			ثقافية		اسرية		اجتماعية		التسلسل
	الضحايا الفلسطينية	الاعتداءات	شئون طهي	الجمال والموضة	ديكور المنزل	الأمراض	توعية صحية	مشاريع اقتصادية	بطالة	فقر	نصائح وارشادات	قصص دينية	فتاوي دينية	مدن وقرى فلسطينية	الأبداع والأدب	توعية وتنقيف أسري	مشاكل أسرية	مشاكل اجتماعية	علاقات اجتماعية	



استمارة تحليل المضمون

(أ) فئات تحليل المضمون (ماذا قيل؟) / (ب) فئات تحليل الشكل (كيف قيل؟)

عدد المجلة:.....

استمارة رقم (....)

(ب) فئات تحليل الشكل (كيف قيل؟)																			(أ) فئات - ماذا قيل؟؟				التسلسل		
مكونات التصميم الأساسي للمجلة																			فئة النطاق الجغرافي						
فئة غلاف المجلة																			أخرى	دولي	عربي وإقليمي	محلي			
الغلاف الخلفي	محتويات بطن الغلاف الخلفي				محتويات بطن الغلاف الأمامي				صدر الغلاف الأمامي																
					أنواعه من حيث الشكل				أنواعه من حيث المضمون				محتويات صدر الغلاف												
صورة إعلانية	صورة تعبيرية	صورة إعلانية	صورة تعبيرية	صورة إعلانية	صورة تعبيرية	القائم على الأرضيات	القائم على أسلوب	القائم على أسلوب	ذو الرسم مصحوب	ذو الصورة أو الرسم	الغلاف الساخر	الغلاف الدلالي الرمزي	الغلاف الجمالي	الغلاف الموضوعي	الغلاف الإيضاحي	الغلاف الإخباري	عناوين الغلاف	كعب المجلة	الإشارة الركنية	سطر التاريخ	اسم المجلة				

استمارة تحليل المضمون

ثانيا: فئات تحليل الشكل (كيف قيل؟؟)

عدد المجلة:.....

استمارة رقم (....)

فئات تحليل الشكل (كيف قيل؟)																									
فئة عناصر الإبراز							فئة الأشكال الصحفية المستخدمة							التسلسل											
الأرضيات	الإطارات	الألوان	الصور				العاونين		أخرى	بريد القراء	الكاريكاتور	القصة الصحفية	الحديث الصحفي		التحقيق الصحفي	التقرير الصحفي	الخبر الصحفي	المقال الصحفي							
			الصور الشخصية	الصور الجمالية	الصور الموضوعية	الصور الإخبارية	فرعي	رئيسي						التحليلي				النقدي	العمودي	الافتتاحي					

استمارة تحليل المضمون

ثانيا: فئات تحليل الشكل (كيف قيل؟؟)

عدد المجلة:.....

استمارة رقم (....)

استمارة تحليل الشكل (كيف قيل؟)																		
فئة أساليب تصميم المجلة																		
أساليب تصميم الصفحات المتقابلة			أساليب تصميم الصفحات المتتابعة					أساليب تصميم صفحة المحتويات		أساليب تصميم صدر الغلاف								
أسلوب التعبير الفني	أسلوب القطع	أسلوب الكتلة	أسلوب الصليب	أسلوب الشريط المتتابع	أسلوب الصور	الصورة أرضية للنص	التقاطع مع النص وربط العنوان	التوازن من خلال الصور وإعطاء التركيز على الصورة مع توفير مساحة احتواء النص بين صورة كبيرة أو	احتواء النص	احتواء النص الذي يبدأ به الموضوع	تقاطع الصور مع النص	الإطار المفتوح	قائمة المحتويات على صفتين متتابعين	قائمة المحتويات على صفحة واحدة	التركيب الجزئي والكي	التصميم التعبيري	الأرضيات الموحدة	الأرضيات المتداخلة
التسلسل																		



ملحق رقم (3)  
صحيفة الاستقصاء

الوحدة الأولى: السمات العامة للقائم بالاتصال في مجلة السعادة

1. النوع:  ذكر  أنثى
2. فئة العمر:
- من 20 إلى أقل من 25 عام  من 25 إلى أقل من 30 عام  
 من 30 إلى أقل من 35 عام  من 35 عاماً فأكثر
3. المؤهل العلمي:
- أقل من دبلوم  دبلوم  
 بكالوريوس  دراسات عليا
4. التخصص الجامعي:
- الصحافة  العلاقات العامة والإعلان  
 الإذاعة والتلفزيون  الصحافة الإلكترونية  
 أخرى (حدد).....
5. طبيعة العمل في مجلة السعادة:
- مدير عام  مدير تحرير  رئيس تحرير  
 محرر  رئيس قسم  مصور  
 مراسل  سكرتير  مخرج  
 وظيفة أخرى: (حدد) .....
6. الدخل الشهري في المجلة التي تعمل فيها:
- متطوع  من 500 إلى أقل من 1000 شيكل  
 من 1000 إلى أقل من 1500 شيكل  من 1500 إلى أقل من 2000 شيكل  
 من 2000 شيكل فأكثر

الوحدة الثانية: العمل في مجلة السعادة

7. منذ متى تعمل/ين في مجلة السعادة؟
- من عام إلى أقل من 5 أعوام  من 5 إلى أقل من 10 أعوام  
 من 10 إلى أقل من 15 عاماً  من 15 عاماً فأكثر

8. ما الأسباب التي دفعتك للعمل في مجلة السعادة؟ (يمكن اختيار أكثر من إجابة)

- توافر فيها فرصة عمل
- التخصص العلمي
- الانتماء إلى المؤسسة
- حب مهنة الصحافة والكتابة
- اكتساب المزيد من الخبرة في الصحافة
- الحاجة والرغبة في تحمل المسؤولية
- أخرى (حدد) .....

9. ما المعايير والشروط الواجب توافرها في القائمين بالاتصال بمجلة السعادة؟ (يمكن

اختيار أكثر من إجابة)

- التمتع بمهارات الكتابة الصحفية المتخصصة.
- الوعي والإلمام بنوعية الخدمات والمواد الصحفية التي يحتاجها الجمهور.
- الإلمام باللغات الأجنبية والعربية.
- القدرة على استخدام الكمبيوتر والبرامج المتخصصة.
- الصبر وقوة التحمل.
- القدرة على الوصول إلى المصادر.
- أخرى (حدد) .....

10. هل التحقت/ي بدورات تدريبية في مجال تخصصك خلال عملك في المجلة؟ (إذا

كانت الإجابة لا أجب عن السؤال الآتي، وإذا كانت الإجابة نعم انتقل للسؤال رقم 12)

- نعم
- لا

11. في حال عدم التحاقك بدورات تدريبية، أذكر السبب: (يمكن اختيار أكثر من

إجابة)

- قلة الدورات التي عقدت داخل المجلة.
- عدم الحاجة لدورات تدريبية.
- عدم مناسبة وقتها مع ظروف عملي.
- الدورات التي تعقد لا تدخل في إطار اهتماماتي.
- ليس للدورات علاقة بالمجال العملي.
- ارتفاع رسوم الدورات في مجال تخصصي.
- عدم مساهمة المؤسسة في رسوم هذه الدورات.
- الانشغال بأمور أخرى وعدم المشاركة.
- أخرى (حدد) .....

12. ما عدد الدورات التي حصلت عليها خلال عملك في مجلة السعادة؟

أقل من 5 دورات

5 إلى أقل من 10 دورات

10 إلى أقل من 15 دورة

أكثر من 15 دورة

13. ما مجالات الدورات التي حصلت/ي عليها؟ (يمكن اختيار أكثر من

إجابة)

في مجال الفنون الصحفية.

في مجال التصوير الصحفي.

في مجال إدارة المواقع الإلكترونية.

في مجال الإخراج الصحفي.

في مجال الإعلام والاتصال.

في مجال شبكات التواصل.

في مجال أخلاقيات العمل الصحفي.

أخرى (حدد) .....

14. هل يوجد هيكلية تنظيمية إدارية واضحة في مجلة السعادة؟

لا

نعم

15. ما أهم معيار من وجهة نظرك لاختيار القائم بالاتصال المضامين الإعلامية التي

تنشر في مجلة السعادة؟

معايير تتصل بأخلاقيات المهنة

معايير تتصل باحتياجات جمهور القراء وما يلبي رغباتهم.

معايير تتصل بمدى مناسبتها وتطابقها مع السياسة التحريرية للمجلة.

معايير تتعلق بالعادات والتقاليد والمجتمع والعقيدة.

معايير مهنية.

أخرى (حدد) .....

16. ما أكثر الضغوط التي تواجهك أثناء ممارسة عملك في المجلة؟ (يمكن اختيار

أكثر من إجابة)

التدخل من قبل إدارة المجلة في المادة الصحفية.

تعدد مهام العمل وتنوعها.

عدم توافر الضمان الاجتماعي.

عدم تناسب الدخل مع طبيعة العمل.

طبيعة العلاقة مع جمهور المجلة.

التمييز الوظيفي.

التمييز الحزبي.

□ أخرى (حدد) .....

17. أبرز المميزات التي تتمتع بها مجلة السعادة الفلسطينية من وجهة نظرك:

العدد	الفقرة	كبيرة جداً	كبيرة	متوسطة	ضعيفة	ضعيفة جداً
1.	توافر كوادر مميزة وذو كفاءة.					
2.	الدقة والموضوعية في تناول القضايا.					
3.	تبويب الصفحات فيها ثابت لا يتغير					
4.	لها دور تنقيفي وتنموي مناط به					
5.	الأركان والزوايا فيها ثابتة					
6.	تكشف عن قضايا هامة وجديدة.					
7.	ايجاد حلول لكثير من المشاكل الأسرية والمجتمعية.					

### الوحدة الثالثة: السياسة التحريرية في مجلة السعادة

18. ما مدى وجود سياسة تحريرية واضحة في مجلة السعادة؟

□ يوجد □ لا يوجد □ لا أعرف

19. في حال وجود سياسة تحريرية واضحة، ما مدى تأثيرها على العمل الصحفي في  
المجلة؟

□ بشكل كبير جداً □ بشكل كبير □ بشكل متوسط  
□ بشكل ضعيف □ بشكل ضعيف جداً

20. هل تتلقى محددات معينة من إدارة المجلة عند ممارسة العمل الصحفي فيها؟  
( إذا كانت اجابتك " دائماً أو أحياناً اتلقى " انتقل/ي إلى السؤال التالي، وإذا "لا" اتلقى  
انتقل/ي لسؤال رقم "22")

□ دائماً اتلقى □ أحياناً اتلقى □ لا اتلقى

21. كيف يتم تلقي المحددات من إدارة المجلة؟  
(إجابة)

□ مكتوب □ شفوي

ذاتي  تعميم

أخرى (حدد) .....

22. تأثير نمط ملكية المجلة على الأداء المهني للقائم بالاتصال من وجهة نظرك:

العدد	الفقرة	أوافق بشدة	أوافق	محايد	أعارض بشدة	أعارض بشدة
1.	تتبع الجهة المالكة للمجلة حزباً سياسياً معيناً.					
2.	تؤثر ملكية المجلة على مصداقية وموضوعية إيصال الرسالة الإعلامية إلى الجماهير المستهدفة.					
3.	تقوم إدارة المجلة برسم سياسة تحريرية ويجعلها ملزمة للقائمين بالاتصال فيها.					
4.	تشكل السياسة التحريرية التي تفرضها الجهة المالكة ضغطاً على القائم بالاتصال أثناء ممارسة العمل الصحفي.					
5.	الجهة المالكة للمجلة لا تقوم بالترويج للحزب الذي تنتمي إليه أو لمصالحه.					

#### الوحدة الرابعة: مشاكل وعقبات

23. كيف تقيم القدرات والإمكانات الفنية لدى مجلة السعادة الفلسطينية؟

- ممتازة جداً  ممتازة  متوسطة  
 ضعيفة  ضعيفة جداً

24. ما أبرز المشكلات التي تواجهك أثناء ممارسة العمل في مجلة السعادة الفلسطينية؟

(يمكن اختيار أكثر من إجابة)

- تدخلات إدارة المجلة بآلية العمل داخل المؤسسة.  
 غياب الحوافز المادية والمعنوية.  
 قلة الدورات التدريبية التي تساهم في تطوير أدائي في المجلة.  
 كثرة أعباء العمل المكلف بها من قبل إدارة المجلة.

- عدم توافر ضمان اجتماعي مقابل العمل في المجلة.
  - استمرارية انقطاع التيار الكهربائي وضعف الإنترنت.
  - عدم الاهتمام بقراء المجلة.
  - صرامة السياسة التحريرية.
  - التمييز الوظيفي حسب الانتماء الحزبي.
  - عدم القدرة على نشر التفاصيل حول بعض القضايا المجتمعية الحساسة.
  - إجمالي المصاريف يفوق العائد المالي للمجلة.
  - أخرى (حدد) .....
25. ما أبرز المآخذ التي تؤخذ على مجلة السعادة الفلسطينية؟ (يمكن اختيار أكثر من إجابة)

- عدم الانتظام في الصدور.
- ضعف الإمكانيات المادية والفنية.
- التحيز وضعف المصداقية.
- قلة الكوادر المهنية المتخصصة.
- عدم السعي لتطوير الكوادر والعاملين في المجلة.
- عدم ثبات الأركان والزوايا.
- تبويب الصفحات لا يراعي الثبات التام في دورية الصدور.
- أخرى (حدد) .....

#### الوحدة الخامسة: حلول ومقترحات

26. برأيك ما أهم احتياجات القائم بالاتصال في مجلة السعادة الفلسطينية؟ (يمكن اختيار أكثر من إجابة)

- منح الحوافز المالية والمعنوية للقائمين بالاتصال في المجلة.
- تحسين سلم الأجور المالية للقائمين بالاتصال في المجلة.
- عدم تدخل مالكي المؤسسة في عمل المحررين والمخرجين ومنحهم المساحة الكافية للإبداع.
- تعزيز الموضوعية والمهنية في المجلة.
- منح مساحات أكبر من الحرية للقائمين بالاتصال في المجلة.
- أخرى (حدد) .....

27. ما أهم مقترحاتكم لتطوير قدرات القائم بالاتصال في مجلة السعادة الفلسطينية؟ (يمكن اختيار أكثر من إجابة)

- عقد دورات متخصصة لتطوير أداء وقدرات العاملين.

- تحسين سلم أجور العاملين في المجلة.
- منح العاملين الحوافز المادية والمعنوية بشكل مستمر.
- منح مساحات أكبر من الحرية للعاملين في المجلة.
- مشاركة العاملين في اتخاذ القرارات وحل المشكلات.
- وجود سياسة تحريرية مرنة تساعد العاملين في حرية إبداء الرأي.
- تعزيز فرص الابتعاث الخارجي وتبادل الخبرات مع الإعلاميين في الخارج.
- أخرى (حدد) .....

28. ما أهم مقترحاتكم لتطوير مجلة السعادة الفلسطينية؟ (يمكن اختيار أكثر من إجابة)

- تنشيط موقع المجلة الإلكتروني وتطويره.
- توخي الموضوعية والمصداقية في نشر المضامين الإعلامية بالمجلة.
- عقد دورات تدريبية متخصصة لتطوير أداء العاملين في المجلة.
- إتاحة الفرصة لحرية التعبير عن الرأي.
- إجراء تعديلات مستمرة على خطط وسياسات المجلة.
- تحسين وتطوير القدرات والإمكانيات الفنية.
- التطوير في مضامين وإخراج المجلة.
- أخرى (حدد) .....